



تنفيذ توصيات المؤتمر العام للحزب الوطنى

لجنة دائمة بالحزب تتابع تنفيذ التوصيات وتقدم تقريرا عنها للأمين العام كل ثلاثة شهور

د. يوسف والى:

جلسات المؤتمر شهدت حوارا ديمقراطيا رفيعا تابعه الرئيس بنفسه

صرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى ان صورا كاملة من توصيات المؤتمر الرابع للحزب ارسلت لكل من رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى ونائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط.

واضاف الدكتور والى فى تصريحه «لمايو» انه تم تشكيل لجنة دائمة بالحزب الوطنى مكونة من مكتب الأمانة ورؤساء اللجان بالحزب تكون مهمتها متابعة التوصيات وتقديم تقرير عنها للأمين العام كل ٣ شهور.

واعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان وزارة الزراعة بدأت فى تنفيذ التوصيات وسيصدر خلال ايام قرار وزارى بتكليف قطاع التنمية الزراعية باقامة منافذ متنقلة فى الاحياء الشعبية وغير الشعبية لاختيار سلعتين من الخضروات احداهما الطماطم وسلعتين من الفاكهة احداهما الموالح لبيعها للجمهور باسعار مخفضة وذلك بداية من اكتوبر القادم..

وقال د. والى انه ستزرع بعدذلك مساحات من الاراضى يخصص انتاجها لهذا النوع من التسويق.

واكد الامين العام للحزب ان الخطة القادمة والتى وافق المؤتمر العام للحزب على اطارها ستركز على القطاع السلعى فى كل من الزراعة والصناعة باعتبارهما دعامتى الاقتصاد المصرى.

وقال الدكتور يوسف والى ان المؤتمر العام الرابع للحزب اهتم بدعم الديمقراطية سواء داخل الحزب او من خلال الحوار مع احزاب المعارضة. ومانشهده مصر من ديمقراطية وحرية يعد مفخرة لابنائها على اختلاف انتماءاتهم الحزبية.. وقد اخترنا الديمقراطية - كما قال الرئيس مبارك - كمنهاج حياة لا كمجرد تجربة فهى القاعدة الكبرى التى ينطلق منها كل بناء اجتماعى واقتصادى صحيح.

واكد د. يوسف والى ان مسئولية المرحلة القادمة تقع على جميع ابناء الشعب على اختلاف انتماءاتهم الحزبية والحزب الحاكم يستلهم نبض الشارع فيما تصدره حكومته من قرارات وهو الأمر الذى تضعه حكومة الحزب الوطنى فى صلب اهتماماتها باعتبارها حكومة كل المصريين وباعتبارها الحكومة التى جاءت للحكم بما حققه حزبها من اغلبية.

واعلن الأمين العام للحزب الوطنى ان المحور الأساسى لعمل الحزب فى المرحلة المقبلة هو الحوار مع الأحزاب المعارضة فى مصر وهذا ياتى من واقع الايمان باهمية الحوار وجدواه فى حل مشاكل المجتمع والأخذ بيد كل فئاته.

وقال الدكتور يوسف والى ان المؤتمر الرابع للحزب الوطنى كان فرصة للقاء بعض وفود الأحزاب العربية وفى مقدمتها احزاب السودان الشقيق. وسيعد الحزب برنامجا شاملا للحوار مع الحركات الشعبية العربية للتوصل الى الالتحام الفعلى الجماهيرى.

وقال الأمين العام للحزب الوطنى ان جلسات المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى شهدت حوارا ديمقراطيا رفيعا تابعه الرئيس مبارك وشمل كافة جوانب حياتنا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية بما يعد دفعة حقيقية للنشاط الحزبى فى المرحلة القادمة.



الدكتور يوسف والى

حديث د. يوسف والى ص ٣
صورة كاملة لمناقشات المؤتمر العام ص ٨، ٩



مايو
رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة
● العدد (٦٧٣) ● الاثنين ٢٨ يوليو ١٩٨٦م
.MAYO. WEEKLY NEWSPAPER
■ ١٦ صفحة ■ ■ ١٠ قروش ■

الكلمة الآن.. للحكومة على لطفى

فى الخطاب الهام الذى القاه الرئيس حسنى مبارك امام المؤتمر الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى، جاءت فقرات عبرت اصدق تعبير عن مطالب الجماهير، ومعاناة المواطنين، ومن أهمها الشكوى الدائمة من ارتفاع اسعار السلع الغذائية. فمن الواضح ان هناك شيئا ماغير طبيعى ادى الى هذا الارتفاع الجنونى فى الاسعار، ولابد من مواجهته وتصويبه وفى اسرع وقت ممكن.

قال الرئيس حسنى مبارك: «اننى مازلت إعتقد ان البعض يستغلون حاجة الشعب الى هذه المنتجات الضرورية، ويجنون ارباحا فيها الكثير من المغالاة فى عمليات التوزيع والوسطاء. ولهذا السبب فاننى اطالب الحكومة بضرورة ضبط الاسعار فالاسعار بتطلع فى الحقول باسعار معتدلة، ثم تباع للمواطنين باضعاف هذا السعر. ودى مسئولية الحكومة والمحافظين فى اطار الحكم المحلى. لذلك فاننى اطالب لجان الحزب المختصة بان تبحث هذا الموضوع بما يستحقه من اهتمام وبما لها من قدرة على الحركة الجماهيرية والدراسة الميدانية واختيار اسلوب عملى لاحكام الرقابة على الاسعار».

وليس مطلوبا من رئيس الدولة، ورئيس الحزب الحاكم، اكثر مما قاله وما حدده وما طالب به. واصبحت حكومة الحزب برئاسة الدكتور على لطفى مسئولة الآن امام رئيس الدولة وامام المواطنين عن تنفيذ هذا المطلب الجماهيرى فى اسرع وقت ممكن. لقد حدد الرئيس ابعاد هذا الخلل عندما قال: ان السلعة الغذائية تباع فى المنبع بسعر معتدل، ولكن نفس هذه السلعة تباع للمواطن باضعاف اضعاف ثمنها. والمواطن لايهمه سماع اى تبرير من الحكومة لهذا الفارق الكبير بين السعرين. لايهمه ان المزارع يبيع بسعر، وان الوسيط يضاعف هذا السعر، وان الموزع يضاعف سعر الوسيط ليعجز المواطن عن دفعه. لايهم المواطن ان يقال له ان الوسطاء يحصلون على ربح مغالى فيه، وان تجار الجملة يضاعفون هذا السعر، وان تاجر التجزئة يضاعف السعر الذى يشترى به من الموزع. الذى يهم المواطن - فقط - هو السعر الذى يدفعه ويزلزل ميزانيته ويعجزه عن الاستمرار فى دفعه.

ومن حق رجل الشارع ان يرفض هذه المبررات كلها. فالخطأ ليس خطاه. وانما الخطأ تتحمله الحكومة التى لديها كافة الامكانات لاصلاح هذا الخلل، وتحديد الاسعار، وتحجيم الاطماع، ومعاقبة الوسطاء وتجار الجملة الجشعين. فالمواطن يشكو من متاعب معاناته اليومية التى يتحملها بكل الصبر الذى يحسده عليه باقى المواطنين فى الدول الأخرى. ولكنه - فى نفس الوقت - ليس على استعداد لسماع اى تبرير او قبول تقصير من جانب الحكومة، خاصة بعد ان ابدى الرئيس دهشته من ان السعر يتضاعف عدة مرات من المنبع الى الموزع.

ان المشاكل الاقتصادية التى نعانى منها - فى هذه الايام - ثقيلة، وخطيرة. وقد احسن الرئيس حسنى مبارك عندما صارح الشعب بابعاد هذه المشاكل، ولم يخف ثقلها وخطورتها، فى نفس الوقت الذى اكد فيه على استطاعتنا تجاوزها والعبور منها الى بر الأمان. وهذه الصراحة - التى هى سمة حكم الرئيس مبارك - اراحت المواطنين وحملتهم ضرورة المشاركة الفعلية، والفعالة، فى التحمل والعمل وزيادة الانتاج. كما ان الحكومة مطالبة بان تشجع المواطن على التحمل وعلى الصبر وعلى الانتماء ومضاعفة الجهد، بشرط ان يحس المواطن ان الحكومة تقوم بواجبها، وان رئيسها يبذل كل جهده لتنفيذ توجيهات رئيس الدولة التى تستهدف، اولا وأخرا، راحة المواطن والتخفيف من بعض اعبائه اليومية التى لاتحتمل.

ماذا لو واجهت حكومة د. على لطفى مشاكلنا واحدة بعد اخرى؟! ماذا لو اعلنت ان هدفها فى العام الحالى هو تحديد اسعار السلع الاساسية؟! ماذا لو نادت بان هدفها فى العام التالى هو حل مشكلة الاسكان، وهدفها فى بعد القادم هو حل مشكلة الصرف الصحى. او زيادة الرقعة الزراعية. او تشجيع السياحة، و... و... و الى اخر مشاكلنا العديدة التى ليس من المستحيل ابدا مواجهتها وايجاد الحلول السريعة لها.

عندما يحس المواطن بان الحكومة وعدت بالحل - لمشكلة محددة وفى فترة زمنية معينة - وانها حققت وعدها، فإن هذا المواطن سيتخلص من احباط شديد يعيد له الكثير من الامل لحل باقى المشاكل الاخرى. وهذا - بالطبع - النجاح الحقيقى للحكومة.. اية حكومة.

ابراهيم سعده

الرئيس مبارك للصحفيين:

الخطة وضعت فى اولوياتها: الخدمات والمياه والكهرباء

أحيي ذكرى أنور السادات لانه قام بمبادرة السلام وهز العالم

اعلن الرئيس محمد حسنى مبارك عقب افتتاحه لمستشفى المطرية التعليمى امس ان الخطة وضعت فى اولوياتها الخدمات والمياه والكهرباء. وقال اننا انجزنا فى قطاع الكهرباء فى ٥ سنوات اكثر مما انجزناه فى ٧٦ سنة.

وقال اننا حين بدأنا الخطة كانت الخدمات هى فى اولوية الاهتمام لانه بدون خدمات لن يمكننا ان نسكن المواطنين او نعالجهم او ننشأ المصانع او نجرى اية اتصالات ولن نستطيع ان نقوم باية تنمية صناعية او زراعية.

وقال الرئيس: اقترضنا نعم ولكنها كلها موجهة الى البنية الاساسية.

فهى تاخذ منى اكبر قدر من المبالغ وبعد انتهائها سنستريح كما ان اقساط الديون التى علينا سعدلها كبير جدا مع انخفاض سعر البترول والذى قالت عنه بعض الاحزاب انها شماعة تعلقون عليها اخطاءكم.

وردا على سؤال حول لقاء الملك الحسن وشيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى بالنسبة للاوضاع العربية قال - اصبح الوضع فى العالم العربى محيرا جدا ولم تعد القضية الفلسطينية هى الاساس وانتهز هذه الفرصة واحيى ذكرى انور السادات لانه الذى وصلنا لما نحن عليه اليوم من تقدم وخطط وحرية وبناء لانه قام بالمبادرة وهز العالم وليس هناك اى مبادرة تقارن بمبادرة السادات وبصرف النظر عن بعض السلبيات التى حدثت قام بالمبادرة ووصل الى اتفاقات فاخذنا الارض المحتلة وحرك العالم فى اتجاه السلام ولم تصل اية مبادرة الى هذا المستوى.

وردا على سؤال حول تلقى الرئيس رسالة من الملك الحسن قال. لم اتلق رسالة من الملك الحسن حتى الآن لكنى متوقع ان يرسل لى نتيجة المباحثات لاننا من الدول المعنية بالقضية الفلسطينية بل اكبر الدول التى بذلت مجهودا فى القضية الفلسطينية ورغم اننا استعدنا ارضنا ولكننا لم نترك القضية ولدى معلومات من جهات كثيرة بما دار بالتفصيل بين الحسن وبيريز.

وردا على سؤال حول موقف مصر من تلك المبادرة قال نحن نؤيد اى مبادرة او اى خطوة تؤدى الى حل شامل للقضية.. كفانا حروبا.. كفانا خسائر.. كفانا دماء نريد ان نبنى بلدنا التى قاست الامرين نريد ان نبنى المصانع ونحن مع السلام بالكامل وغدا سيؤكد التاريخ ويوضح ان ما قامت به مصر فى اتجاه السلام كان حركة تستحق كل التقدير والاحترام.

وعن طابا قال الرئيس اتمنى ان ينتهى سؤال التحكيم اليوم قبل غدا واعلنت مرارا انه بعد الانتهاء من سؤال التحكيم ساعيد السفير المصرى وسنرى كيف سنساعد القضية الفلسطينية ونساعد الحل الشامل للقضية ومن يرفض لمجرد الرفض اعتبرها عملية تجارية.

وكان الرئيس مبارك قد افتتح امس مستشفى المطرية التعليمى الذى يضم ٥٣٥ سريرا وتبلغ تكاليفه ٣٥ مليون جنيه.

وبعد ذلك قام الرئيس مبارك والوفد المرافق له بجولة تفقد خلالها اقسامه المختلفة.. كما اجرى حوارات متعددة مع اطباء. وطبيبات المستشفى والممرضات

وكان الرئيس قد افتتح قبل ذلك مبنى الركاب الجديد رقم -٢- والذى تم بناؤه على الطراز الفرنسى مشابها لمطار شارل ديجول.

ويسع المبنى الجديد الذى تكلف حوالى ١٢٠ مليون جنيه خمسة ملايين راكب سنويا. وتم تزويده باحدث الاجهزة والمعدات التى تخدم الركاب.

الرئيس مبارك اثناء تفقده مستشفى المطرية التعليمى الجديد «تصوير فاروق ابراهيم»

د. رفعت المحجوب ينفى

اكد الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب «لمايو» انه لم يشارك فى تصحيح اوراق امتحانات كلية التجارة بجامعة القاهرة. وقال الدكتور المحجوب انه لم يضع اسئلة امتحان هذا العام لمنع قانونى وهو ان احد اقاربه طالب بالصف الثالث بالكلية. وكان الدكتور المحجوب يلقى محاضرات على طلبة الكلية ولكنه لم يشارك فى تصحيح اوراق الامتحانات. والاوراق الوحيدة التى يقوم بتصحيحها هى اوراق طلبة قسم الدراسات العليا بكلية الاقتصاد. وهذا العمل يقوم به منذ عام ١٩٥٨.

وكانت احدى صحف المعارضة قد ذكرت انها عثرت على عدد من اوراق كلية التجارة لم يتم تصحيحها، ونسبت هذه الاوراق الى الدكتور المحجوب

تقرير امام الرئيس يطلب:

جهة واحدة لتنفيذ اجراءات استصلاح الاراضى بالمحافظات

كتبت سناء طباله:

طالب تقرير اعدته المجالس القومية المتخصصة حول مقومات استصلاح الاراضى بتحديد جهة مركزية واحدة لها فروع ببعض المحافظات لعلاج مشكلة تعدد الهيئات وتضارب الاختصاصات، وان تضع هيئة الاثار بالتعاون مع هيئة المساحة خريطة تحدد بصورة قاطعة الاراضى التى تضم اثارا ذات قيمة تاريخية للتراث الحضارى.

كما طالب التقرير الذى رفعه الدكتور عبد القادر حاتم الى رئيس الجمهورية بان تحدد القوات المسلحة الاراضى التى تتبعها حاليا وتحتاجها مستقبلا لاغراض التدريب او غيرها من الاعتبارات العسكرية وان تحدد الجهات المسئولة عن المحاجر والمناجم المناطق التى يحتمل ان توجد بها ثروات معدنية.

واوصى التقرير بان تحدد وزارة الرى المناطق التى تثبت البحوث العلمية المؤكدة امكانية وصول المياه اليها سواء من النيل او الابار الجوفية وان تحدد وزارة التعمير المناطق التى تصلح لاقامة مجتمعات عمرانية جديدة وامكانيات تزويدها بمقومات البنية الاساسية.

وستحدد وزارة الكهرباء المناطق التى ستصل اليها الكهرباء او تتوافر لها مصادر الطاقة وتحدد وزارة النقل المناطق التى ستصل اليها مشروعات النقل والاتصالات لكى تتحقق فى النهاية وضع خريطة متكاملة تشمل كل هذه البيانات والمعلومات بصورة رسمية محددة.

خطأ فى الكومبيوتر

يؤدى الى تأجيل اعلان نتيجة المرحلة الاولى للجامعات الى يوم الاربعاء

كتب - على غيضان

اعلن د. عبد المجيد السيد وكيل اول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكتب تنسيق القبول بالجامعات ان نتيجة المرحلة الاولى قد يتاخر اعلانها لبعد غدا الاربعاء حيث اكتشف الحاسب الالى خطأ فى تقدير وترتيب درجات المواد المؤهلة للالتحاق بالكلية التى يرغب فيها الطالب مما تسبب فى تعطيله لتصحيح الخطأ.

وقال ان المرحلة الاولى استوعبت تقريبا معظم الاماكن فى الجامعات حيث شغلت جميع الاماكن فى ٧٠ كلية جامعية ولم يتبق لطلاب المرحلة الثانية الا بعض الاماكن فى بعض الكليات مثل الحقوق والاداب والتربية الرياضية والموسيقية. والفنون وبعض اماكن فى كليات التربية. وسوف تبدأ المرحلة الثانية يوم السبت القادم وتستمر لمدة ٤ ايام تقريبا وعقب اعلان نتيجة المرحلة الاولى سيقوم مكتب التنسيق بارسال بطاقات الترشيح لكل طالب ليقوم بدوره فى استكمال اجراءات القيد بالكلية بعد اداء الكشف الطبى وسداد الرسوم.

الكومبيوتر يدخل المدارس الثانوية والاعدادية

اعلن منصور حسين وزير التربية والتعليم ان الوزارة تعد الان لتنفيذ مشروع تدريب المعلمين والطلبة على استخدام الحاسبات الآلية لتصبح جزءا من العملية التعليمية فى المدارس الاعدادية والثانوية. وقد تم الاتفاق بين الوزارة واحدى المؤسسات الدولية للكومبيوتر لتنفيذ المشروع فى محافظتى القاهرة والجيزة اولا ثم تعميمه فى باقى المحافظات.

موسى صبرى يستأنف رسائله الى سراج الدين بعد عودته من اجازته

بعد هذه الرسالة التاسعة من موسى صبرى الى ... فؤاد سراج الدين - يتابع موسى صبرى رسائله ... حكم الوفد الذى كان يسيطر عليه ... بعد عودته من اجازته. الرسائل المقبلة تكشف أخطر الحقائق عن ... [illegible]

٢٠٠ مليون جنيه لدعم مرفق السكك الحديدية

اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه تقرر تخصيص ٢٠٠ مليون جنيه لدعم مرفق السكك الحديدية وسيتم خلال هذا العام تركيب ١٤٥ الف خط تليفونى و٩٦٠ خط تليكس.

واضاف انه سيتم خلال هذا العام النهوض بجميع مرافق النقل عن طريق تجديد ٢٠٠ كيلو متر من السكك الحديدية وانشاء خط المنصورة المطرية بورسعيد الرسوة واستكمال ازدواج خط قبلى سوهاج نجع حمادى ورصف ١١٤٠ كيلو مترا من الطرق وزيادة اسطول نقل الركاب.

حجاج الاسكندرية يبدأ سفرهم السبت

يبدأ يوم السبت القادم ٢ اغسطس سفر حجاج الفوج الاول لحجاج الاسكندرية ومطروح والبحيرة من مطار النزهة مباشرة. ويبلغ عدد الرحلات ٢٠ رحلة.. ويبلغ العدد فى كل رحلة ١٢٠ حاجا لمدة خمسة ايام.

فيضان هذا العام متوسط

يشهد الدكتور عصام راضى وزير الرى مؤتمر دول حوض وادى النيل الذى يعقد فى تنزانيا الشهر القادم وتشترك فيه ١٢ دولة

يبحث المؤتمر خلال هذا الاجتماع اسس تنمية المصادر المائية لنهر النيل والاشراف على الاعمال الكبرى التى تهدف الى زيادة ايراد النيل للدول الافريقية المطلة على النيل. وتقدير اللجان الفنية حول مشروعات البحيرات الاستوائية.

وكان المهندس عصام راضى قد راس الاجتماع السنوى للهيئة الفنية الدائمة لمياه النيل واوضح ان التوقعات تشير الى ان فيضان النيل هذا العام سيكون متوسط الايراد.

مبارك يستقبل ١١ رئيسا خلال حضوره مؤتمر اديس ابابا

اديس ابابا - حسين غيته

يستقبل الرئيس محمد حسنى مبارك خلال فترة وجوده فى اديس ابابا ١١ رئيس دولة وهم رؤساء دول اثيوبيا والسنغال والسودان وانجولا وبنين والكونغو الشعبية ومدغشقر وتنزانيا واغندا وزائير ونيجيريا.

ويبدأ اليوم فى اديس ابابا مؤتمر القمة الافريقى وهناك قضيتان هامتان مطروحتان امام رؤساء الدول هما القضية الاقتصادية لافريقيا وقضية الانتهاك الليبى لاراضى تشاد باعتبارها دول افريقية مستقلة داخل منظمة الوحدة الافريقية..

كما سيتم ايضا خلال المؤتمر ادانة الدول التى رفضت المشاركة فى فرض عقوبات على جنوب افريقيا وهى انجلترا وفرنسا والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة الامريكية..

مشروع قانون للضرائب العقارية امام لجنة السياسات غدا

كتب - ضاحى عثمان:

تبحث اللجنة العليا للسياسات غدا المشروع الجديد لقانون الضرائب العقارية الذى يتضمن توحيد الاعفاءات من الضريبة بدلا من تعددها فى مواد مختلفة..

كما يتضمن مشروع القانون احكاما عامة تسرى على ضرائب الاطيان والمبانى والاراضى الفضاء من اهمها حق الممول فى استرداد كل او بعض الضرائب او غيرها من المبالغ التى تم تحصيلها بدون وجه حق والتزام المصلحة برد هذه المبالغ والضرائب خلال ٩٠ يوما من تاريخ تقديم الطلب..

زيادة القروض للوحدات السكنية التعاونية

يناقش الاتحاد التعاونى الاسكانى فى اجتماعاته القادمة اقتراحا بزيادة القروض التى تقدم للوحدات السكنية وذلك بمعدل ١٧٠ جنيها للمتر المسطح بدلا من ١٥٠ جنيها لمواجهة الارتفاع فى اسعار مواد البناء وندرة العمالة المدربة بشرط الا تزيد مساحة الوحدة على ١٠٠ متر..

كما يدرس الاتحاد امكانية تطبيق قرار وزير الاسكان الخاص بتسليم الوحدات السكنية للحاجزين فى القطاع العام بدون تشطيب نظير تخفيض ٢٥٪ من قيمة الوحدة ليطبق على بعض نوعيات المساكن التى تقيمها الجمعيات التعاونية..

حركة ترقيات ضباط الشرطة تعلن اليوم

كتب - عبد الوهاب حامد

تصدر اليوم حركة ترقيات ضباط الشرطة وسوف تعقبها حركة تنقلات محدودة تشمل مختلف الرتب.

وصرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بان حركة التنقلات ستكون فى اضيق الحدود لتوفير الاستقرار الاسرى والنفسى والوظيفى للضباط وسيراعى بقدر المستطاع تلبية رغباتهم بما يساهم فى استقرارهم اجتماعيا وتطوير ادائهم الذى يعود مباشرة على الجماهير فى صورة تطوير الخدمات التى تقدم اليهم من خلال تعاملهم مع اجهزة الشرطة.



الملك الحسن يعلن تخليه عن رئاسة القمة العربية

اعلن الملك الحسن الثانى عاهل المغرب تخليه عن رئاسة القمة العربية بسبب ماترتب عن لقائه الاخير مع شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى من ردود فعل فى بعض العواصم العربية وحتى لايكون المغرب عقبة فى طريق عقد القمة العربية..

جاء ذلك فى رسالة بعث بها العاهل المغربى الى الشاذلى القليبى امين عام الجامعة العربية..

النظام الاساسى للحزب الوطنى الديمقراطى

الباب الأول مبادىء الحزب وبرنامجه ومقره

مادة (١) :
الحزب الوطنى الديمقراطى حزب شعبى ، يمارس نشاطه فى نطاق الشرعية الدستورية ، ويعمل على بناء الانسان المصرى وتنظيم جهوده وضمان حريته ، وكفالة رفاهيته فى اطار السلام الاجتماعى ، والوحدة الوطنية ، والاشتراكية الديمقراطية وسيادة القانون ..

مادة (٢) :
تلتزم جميع مستويات الحزب كما يلتزم كافة اعضائه بالعمل وفق المبادىء التى اعلنت يوم تأسيسه ويبذل اقصى الجهود لتنفيذ برامجه التى يقرها مؤتمره العام .

مادة (٣) :
القاهرة هى المقر الرئيسى للحزب ، ويكون له مقار فرعية فى جميع عواصم محافظات الجمهورية واقسامها ومراكزها ووحداتها القاعدية ويجوز بقرار من الامانة العامة للحزب انشاء مقار فرعية أخرى ..

الباب الثانى شئون العضوية

مادة (٤) :
عضوية الحزب فردية

مادة (٥) :
يشترط فيمن يقبل عضوا بالحزب ان تتوافر فيه الشروط الآتية :
(أ) ان يكون مصريا .
(ب) ان يكون مؤمنا بمبادىء الحزب .
(ج) ان يكون قد بلغ من العمر ثمانية عشر عاما عند تقديم طلب العضوية .
(د) ان يكون متمتعا بحقوقه السياسية .
(هـ) ان يكون متمسكا بالقيم الدينية . وان يكون مواطنا صالحا ، لم تصدر ضده احكام مخلة بالشرف أو الاعتبار ، ولم تتخذ ضده تدابير من محكمة القيم ، مالم يكن قد رد إليه إعتباره .
(و) الا يكون عضوا فى حزب أخر .
وتسقط العضوية تلقائيا اذا فقد العضو شرطا من الشروط المتقدمة .

مادة (٦) :
على من يرغب فى عضوية الحزب ان يملأ نموذج طلب العضوية ويتقدم به شخصيا الى لجنة الوحدة القاعدية التى يقع فى نطاقها محل اقامته او مقر عمله ..

مادة (٧) :
يجوز التقدم بطلب العضوية الى اكثر من لجنة ويبطل كل طلب لاحق على الطلب الأول .

مادة (٨) :
يعرض أمين الوحدة القاعدية طلبات العضوية على هيئة مكتب الوحدة لابداء الرأى فيها بالقبول أو الرفض خلال أسبوعين على الاكثر من تاريخ تقديم الطلب .

مادة (٩) :
تصدر هيئة مكتب القسم أو المركز المعنية قرارها فى طلب العضوية ، وتخطر به صاحب الشأن فى خلال شهر من صدوره .

مادة (١٠) :
يكون لمن رفض طلب عضويته أن يتظلم من قرار الرفض خلال شهر من تاريخ وصول الاخطار إليه ، ويقدم التظلم الى أمين الحزب بالمحافظة المعنية الذى يحيله الى امانة التنظيم بها لابداء الرأى فيه ، ويعرض التظلم مشفوعا بالرأى على هيئة مكتب المحافظة لاتخاذ قرارها فى شأنه ويكون هذا القرار نهائيا ..

مادة (١١) :
يؤدى عضو الحزب ، قبل مباشرة نشاطه الحزبى يمينا هذا نصها :ـ
« اقسم بالله العظيم ان التزم بمبادىء الحزب الوطنى الديمقراطى وبرنامجه ونظامه الاساسى وقيمه وان أؤدى واجباتى ومسئولياتى بالذمة والامانة والشرف ، وان اكون قدوة حسنة فى مسلكى بين الناس والله على ماأقول شهيد » .
وتصدر الامانة العامة قرارا بتنظيم كيفية اداء القسم .

مادة (١٢) :
يلتزم عضو الحزب بما يأتى :
(أ) التمسك بمبادىء الحزب وتنفيذ برنامجه .
(ب) تنفيذ قرارات الحزب والوفاء بالتكليفات الحزبية .
(ج) التحلى بالسلوك القويم فى تصرفاته وعمله .
(د) سداد الاشتراكات المقررة فى مواعيدها المحددة .

مادة (١٣) :
لايتمتع العضو بالحقوق الحزبية المترتبة على قبول عضويته إلا بعد مرور سنة على قبولها مالم تصدر الامانة العامة قرارا بغير ذلك .

مادة (١٤) :
دون الاخلال بحكم المادة السادسة من هذا النظام يجوز للعضو ان يطلب نقل عضويته من وحدة الى أخرى سواء داخل القسم أو المركز أو خارجه ، ويكون ذلك بطلب يوجه الى أمين القسم أو المركز الذى رغب النقل إليه الذى يرفعه الى هيئة مكتب المحافظة لاتخاذ إجراءات نقله .

مادة (١٥) :
يجوز للعضو ان ينسحب من الحزب ويتم الانسحاب باخطار يوجه الى أمين القسم أو المركز ، ويترتب على إنسحاب العضو سقوط كافة الاوضاع الحزبية التى ترتبت على عضويته .

الباب الثالث البناء التنظيمى للحزب

الفصل الأول الوحدة القاعدية للحزب

مادة (١٦) :
تتكون الوحدة القاعدية للحزب من جميع الاعضاء فى القرية أو الشياخة ، وتعتبر العزب والنجوع جزءا من القرية التى تتبعها .

مادة (١٧) :
يجوز بقرار من أمين الحزب بالمحافظة بناء على عرض أمين الحزب بالقسم أو المركز تكوين وحدات قاعدية فى العزب أو النجوع أو المربعات السكنية ، إذا إقتضت مصلحة الحزب ذلك .

مادة (١٨) :
يجوز بقرار من الامانة العامة للحزب تكوين وحدات للتجمعات الجماهيرية الاخرى . ويحدد هذا القرار عدد أعضاء لجنة هذه الوحدة كما يحدد المستوى الحزبى الذى تمثله .

الفرع الأول : مؤتمر الوحدة القاعدية

مادة (١٩) :
يتكون مؤتمر الوحدة القاعدية من جميع اعضائها .

مادة (٢٠) :
مؤتمر الوحدة القاعدية هو اعلى مستوى حزبى فيها ، ويتولى مسئولية العمل الحزبى فى مجال عملها . ويكون له على الاخص : :
(أ) انتخاب لجنة الحزب بالوحدة .
(ب) انتخاب خطة عمل لجنة الحزب بالوحدة .
(ج) دراسة المشاكل التى تتصل بمصالح الجماهير ووضع التوصيات المناسبة لحلها بما يعبر عن رأى الجماهير ومصالحها ..
(د) مناقشة التقارير التى تتبعها لجنة الحزب بالوحدة عن العمل الحزبى بها واصدار توصياته او قراراته فى هذا الشأن .

مادة (٢١) :
ينعقد مؤتمر الوحدة بصفة دورية مرة كل سنة ، كما ينعقد بناء على دعوة لجنة الحزب بالوحدة ، او بناء على دعوة صادرة من مستوى حزبى اعلى ـ وتكون رئاسة المؤتمر لامين الحزب بالوحدة او من ينوب عنه .

الفرع الثانى : لجنة الحزب بالوحدة

مادة (٢٢) :
يتم انتخاب لجنة الحزب بالوحدة القاعدية بطريق الاقتراع السرى من بين اعضاء مؤتمر الوحدة .

مادة (٢٣) :
تتكون لجنة الحزب بالوحدة من عشرين عضوا يتم انتخابهم مباشرة من مؤتمر الوحدة على ان تمثل العزب والنجوع الملحقة بالوحدة بعضو منتخب على الاقل .

مادة (٢٤) :
تجتمع لجنة الوحدة بصفة دورية مرة كل شهر ، كما تجتمع بناء على دعوة من امين الحزب بالوحدة او بتكليف من مستوى حزبى اعلى ، وتكون رئاسة الاجتماع لامين الوحدة او من ينوب عنه .

مادة (٢٥) :
تتولى لجنة الوحدة : ادارة النشاط الحزبى فى نطاقها وتلتزم بتنفيذ قرارات مؤتمرها ـ كما تلتزم بتنفيذ القرارات الصادرة من مستوى حزبى اعلى .
وتكون اللجنة مسئولة عما يأتى :ـ
(أ) وضع خطة النشاط الحزبى وفقا لمبادىء وبرامج الحزب .
(ب) الدعوة للحزب والعمل على تنمية وتنشيط عضويته وابراز منجزاته واكتشاف القيادات المؤثرة فى دائرة نشاطها ..
(ج) دراسة مشاكل الجماهير على مستوى الوحدة والعمل على حلها ورفع ماتراه بشأنها الى المستوى الاعلى .
(د) تأييد مرشحى الحزب فى انتخابات مجلسى الشعب والشورى والمجالس الشعبية المحلية او اية انتخابات اخرى ..

الفرع الثالث هيئة مكتب لجنة الوحدة

مادة (٢٦) :
يتم تشكيل هيئة مكتب الحزب بالوحدة من :
★ امين
★ امين مساعد يتولى شئون التنظيم
★ امين للصندوق
★ امين للشباب
★ امينة للمرأة
بالاضافة الى عضوين .
ويصدر باختيارهم قرار من هيئة مكتب المحافظة بترشيح من هيئة مكتب القسم او المركز .

مادة (٢٧) :
يرأس امين الحزب بالوحدة اجتماعات هيئة المكتب ولجنة الوحدة ومؤتمرها .

مادة (٢٨) :
تجتمع هيئة المكتب اسبوعيا وتتولى اعداد جدول أعمال اجتماع لجنة الوحدة ومؤتمرها .

مادة (٢٩) :
تكون هيئة مكتب الوحدة مسئولة عما يأتى :
١ ـ إدارة العمل اليومى للوحدة ... ومتابعة النشاط السياسى والحزبى والشعبى لاعضائها .
٢ ـ تنمية العضوية وتنشيط حركتها .
٣ ـ تنفيذ ما تتلقاه من مهام حزبية من المستوى الاعلى .
٤ ـ تسجيل العضوية فى السجلات المعده لذلك .
٥ ـ النظر فى طلبات العضوية المقدمة اليها وابداء الرأى فيها ورفعها لهيئة مكتب القسم او المركز .
٦ ـ تنظيم عملية تحصيل اشتراكات العضوية وتوريدها لهيئة مكتب القسم او المركز وكذلك اصدار كرنيهات العضوية .
٧ ـ توعية اعضاء الوحدة باهمية قيدهم فى جداول الانتخابات العامة وتسهيل هذه المهمة لهم .
٨ ـ دعم نشاط شباب الحزب ومعاونته على انجاز خططه وبرامجه لخدمة البيئة والمجتمع .
٩ ـ موافاة هيئة مكتب القسم او المركز بمحاضر الاجتماعات الدورية والطارئة للجنة الوحدة او لمؤتمرها .
١٠ ـ اعداد تقرير كل ((٣)) اشهر عن اعمال الحزب وانشطته بالوحدة ورفعه لهيئة مكتب القسم او المركز .

الفصل الثانى | القسم أو المركز |

الفرع الاول : مؤتمر القسم او المركز
الفرع الثانى : لجنة القسم او المركز
الفرع الثالث : هيئة مكتب القسم او المركز
الفرع الرابع : لجنة المدينة

الفرع الأول : مؤتمر القسم أو المركز

مادة (٣٠) :
يتكون مؤتمر القسم او المركز من :ـ
ـ اعضاء هيئات مكاتب الوحدات القاعدية .
ـ اعضاء مجلسى الشعب والشورى الاعضاء بالحزب .
ـ إعضاء مجلس محلى المحافظة عن القسم او المركز الاعضاء بالحزب
ـ اعضاء المجالس المحلية فى المستوى المقابل اعضاء الحزب .

مادة (٣١) :
مؤتمر القسم او المركز هو اعلى مستوى حزبى بايهما ويكون مسئولا عن :
(أ) انتخاب لجنة الحزب بحيث لا تقل عن عشرين عضوا ولا تزيد عن ثلاثين عضوا .
(ب) مناقشة التقارير التى تضعها لجنة الحزب بالقسم او المركز عن العمل الحزبى بوجه عام .
(ج) متابعة وتقييم اداء لجنة الحزب وهيئة مكتبها بالقسم او المركز
(د) مناقشة توصيات لجنة الحزب بالقسم او المركز بشأن ترشيحات الحزب للانتخابات العامة وابداء الرأى فيها .

مادة (٣٢) :
ينعقد مؤتمر القسم او المركز مرة كل سنة بصفة دورية .. كما ينعقد بناء على دعوة لجنة الحزب بالقسم او المركز ، او بناء على تكليف صادر من مستوى حزبى اعلى ، وتكون رئاسة اجتماعاته لامين الحزب بالقسم او المركز او من ينوب عنه :

الفرع الثانى : لجنة القسم أو المركز

مادة (٣٣) :
يتم تشكيل لجنة القسم او المركز من :
أ ـ من ٢٠ الى ٣٠ عضوا منتخبا .
ب ـ اعضاء مجلسى الشعب والشورى الاعضاء بالحزب .
ج ـ امناء الوحدات القاعدية بالقسم او المركز .
د ـ اعضاء المجلس الشعبى المحلى بالمحافظة عن القسم او المركز الاعضاء بالحزب .
هـ ـ اعضاء اللجنة الدائمة بالمجلس الشعبى المحلى فى المستوى المقابل الاعضاء بالحزب .

مادة (٣٤) :
تجتمع لجنة الحزب بالقسم او المركز مرة على الاقل كل شهر ـ كما تجتمع بناء على دعوة هيئة المكتب بالقسم او المركز . او بناء على تكليف من مستوى حزبى اعلى وتكون رئاسة الاجتماع لامين الحزب بالقسم او المركز او من ينوب عنه .

مادة (٣٥) :
تتولى لجنة الحزب بالقسم او المركز إدارة نشاط الحزب وتلتزم بتنفيذ قرارات مؤتمرها والقرارات التى تصدر من مستوى اعلى وتكون مسئولة عن :ـ
١ ـ متابعة العمل الحزبى بالوحدات القاعدية والالتحام بالجماهير والعمل على حل مشاكلها .
٢ ـ دراسة المشروعات التى تخدم جماهير القسم او المركز والعمل على دعمها بالجهود الذاتية والتطوعية .
٣ ـ اقتراح ترشيحات الحزب للانتخابات التى تجرى داخل القسم او المركز .
٤ ـ تبنى وجهة نظر الحزب فى المسائل المطروحة على المجالس المحلية بالتنسيق مع اعضائها الاعضاء بالحزب .

الفرع الثالث : هيئة مكتب لجنة الحزب بالقسم أو المركز

مادة (٣٦) :
يتم تشكيل هيئة مكتب لجنة الحزب بالقسم او المركز من ((١٥)) عضوا منهم على الاخص :ـ

١ ـ امين القسم او المركز .	٦ ـ امين للفكر والأعلام .
٢ ـ امينين مساعدين يتولى احدهما شئون التنظيم .	٧ ـ امين للعمال .
٣ ـ امين للصندوق .	٨ ـ امين للفلاحين .
٤ ـ امين للخدمات .	٩ ـ امين للحرفيين .
٥ ـ امين للمهنيين .	١٠ ـ امين للشباب .
	١١ ـ امينة للمرأة .

ويجوز عند الاقتضاء زيادة العدد المتقدم وفق ظروف كل قسم او مركز . كما يجوز اضافة بعض الامانات النوعية وفقا لمقتضيات العمل الحزبى بالقسم او المركز .

مادة (٣٧) :
تجتمع هيئة مكتب القسم او المركز مرة كل اسبوعين بصفة دورية وتكون رئاسة الاجتماع لامين الحزب بالقسم او المركز او من ينوب عنه .

مادة (٣٨) :
تتولى هيئة مكتب القسم او المركز إدارة العمل اليومى للحزب وتكون مسئولة عن :ـ
١ ـ متابعة تنفيذ قرارات لجنة الحزب بالقسم او المركز او القرارات او التوصيات الصادرة من مستوى حزبى اعلى .
٢ ـ متابعة نشاط الوحدات القاعدية فى نطاق القسم او المركز
٣ ـ الاعداد لاجتماعات لجنة الحزب بالقسم او المركز وتحضير جدول اعمالها .
٤ ـ اعداد تقرير انجاز شهرى عن النشاط الحزبى بالقسم او المركز ورفعه لهيئة مكتب المحافظة .
٥ ـ النظر فى الطلبات الخاصة بالعضوية وتقرير ما تراه بشأنها .
٦ ـ تسجيل العضوية وتحصيل الاشتراكات طبقا لما تقرره اللائحة المالية للحزب وذلك كله دون الاخلال بمسئولية امين الصندوق امام هيئة مكتب القسم او المركز عن الامور المالية .
٧ ـ ترشيح القيادات لحضور الدورات التى تنظمها لجنة الحزب بالقسم او المركز او اى مستوى حزبى اعلى .
٨ ـ دعم النشاط الشبابى للحزب فى نطاق القسم او المركز وتقديم كل عون له لضمان نجاح خططه المحلية او المركزية .
٩ ـ تتولى تشكيل اللجان النوعية على مستوى القسم او المركز .
١٠ ـ ترشيح هيئات مكاتب الوحدات القاعدية فى نطاق القسم او المركز .

الفرع الرابع لجنة الحزب بالمدينة

مادة (٣٩) .
فى حالة عدم وجود اقسام اداريةبالمدينة تعامل معاملة الاقسام والمراكز وفقا لما جاء بهذا النظام .

الفصل الثالث : المحافظة

• الفرع الأول : مؤتمر المحافظة
الفرع الثانى : لجنة الحزب بالمحافظة
الفرع الثالث : هيئة مكتب الحزب بالمحافظة

الفرع الأول : مؤتمر المحافظة

مادة (٤٠) :
يتكون مؤتمر المحافظة من :
(أ) اعضاء لجان الحزب بالاقسام والمراكز المنتخبين .
(ب) اعضاء مجلسى الشعب والشورى الاعضاء بالحزب .
(ج) جميع اعضاء المجلس الشعبى المحلى للمحافظة الاعضاء بالحزب .

مادة (٤١) :
ينعقد مؤتمر المحافظة مرة كل سنة بصفة دورية .
كما ينعقد بناء على دعوة لجنة الحزب بالمحافظة ، أو بناء على تكليف من مستوى حزبى اعلى ، وتكون رئاسة اجتماعاته لامين الحزب بالمحافظة أو من ينوب عنه .

مادة (٤٢) :
مؤتمر المحافظة هو أعلى سلطة حزبية بها ويتولى مسئولية العمل فى نطاقها ويكون


د . يوسف والى


كمال الشاذلى

له على الأخص :
١ ـ انتخاب لجنة المحافظة .
٢ ـ اقرار خطة العمل الحزبى على مستوى المحافظة .
٣ ـ اقرار المشروعات الحزبية التى تسهم فى حل مشاكل الجماهير على مستوى المحافظة .

الفرع الثانى : لجنة الحزب بالمحافظة

مادة (٤٣) :
تتكون لجنة الحزب بالمحافظة من :ـ
(أ)عشرين إلى ثلاين عضوا يقوم مؤتمر المحافظة بانتخابهم من بين اعضائه ، على ان يمثل كل قسم او مركز بعضو على الأقل .
(ب) اعضاء مجلسى الشعب والشورى اعضاء الحزب .
(ج) اعضاء اللجنة الدائمة للمجلس الشعبى المحلى بالمحافظة اعضاء الحزب .
(د) امناء الاقسام والمراكز .
ويجوز بقرار من الامين العام للحزب بناء على اقتراح من هيئة مكتب الحزب بالمحافظة زيادة عدد اعضاء اللجنة اذا استدعى حجم العضوية بالمحافظة هذه الزيادة .

مادة (٤٤) :
تجتمع لجنة الحزب بالمحافظة مرة على الأقل كل شهر . كما تجتمع بناء على دعوة هيئة مكتب الحزب بالمحافظة او بناء على تكليف من مستوى حزبى أعلى ، وتكون رئاسة اجتماعاتها لأمين الحزب بالمحافظة او من ينوب عنه .

ماده (٤٥) :
تتولى لجنة الحزب بالمحافظة : ادارة نشاط الحزب على مستوى المحافظة وتلتزم بتنفيذ قرارات مؤتمرها وكذلك القرارات التى تصدر من مستوى حزبى اعلى وتكون مسئولة عما يأتى :ـ
(أ) متابعة العمل الحزبى وتقييمه على مستوى الاقسام او المراكز ووضع تقرير بما تراه من ملاحظات كل ستة شهور ويرفع إلى الامانة العامة للحزب .
(ب) اعتماد مشروع موازنة الحزب على مستوى المحافظة .
(ج) وضع خطة التدريب السياسى وأصدار ما تراه من نشرات او مجلات حزبية محلية .
(د) اقتراح ما تراه بشأن الترشيح للانتخابات العامة التى تجرى داخل المحافظة
(هـ) وضع خطة تأييد مرشحى الحزب فى الانتخابات العامة التى تجرى داخل المحافظة .
(و) التنسيق مع اعضاء الحزب فى المجلس الشعبى المحلى على المستوى المقابل لتنفيذ خطط الحزب التى تتعلق بالموضوعات المعروضة على هذا المجلس .
(ز) الاعداد لاجتماعات مؤتمر المحافظة ووضع جدول اعماله .
(ح) دعم وتنشيط حركة الشباب داخل المحافظة .

الفرع الثالث : هيئة مكتب الحزب بالمحافظة

مادة (٤٦) :
يتم تشكيل هيئة مكتب الحزب بالمحافظة من : عشرين عضوا يصدر باختيارهم قرار من الامانة العامة للحزب ويكون من بين اعضائها :ـ

١ ـ امين المحافظة .	٨ ـ امين للنشاط التجارى والصناعى
٢ ـ امينان مساعدان يتولى احدهما شئون التنظيم .	٩ ـ امين للحرفيين .
٣ ـ امين للصندوق .	١٠ ـ امين للعمال .
٤ ـ امين للخدمات .	١١ ـ امين للفلاحين .
٥ ـ امين للأمن الغذائى .	١٢ ـ امين للشباب
٦ ـ امين للفكر والاعلام .	١٣ ـ امينة للمرأة .
٧ ـ امين للمهنيين .	

ويجوز عند الاقتضاء زيادة العدد المتقدم واختيار امين مساعد ثالث وفق ظروف كل محافظة ، وفى جميع الاحوال يتعين ان يكون احد الامينين المساعدين على الأقل من العمال والفلاحين ـ كما يجوز انشاء امانات نوعية اخرى وفقا لمقتضيات العمل بالمحافظة .

مادة (٤٧) :
تجتمع هيئة مكتب المحافظة مرتين فى الشهر كما تنعقد بناء على دعوة امين الحزب بالمحافظة او بناء على تكليف صادر من مستوى حزبى أعلى وتكون رئاسة الاجتماع لامين الحزب بالمحافظة او من ينوب عنه عند الاقتضاء .

مادة (٤٨) :
تتولى هيئة مكتب الحزب بالمحافظة النشاط اليومى للحزب على مستوى المحافظة وتكون مسئولة عن :ـ
١ ـ متابعة قرارات مؤتمر المحافظة وقرارات لجنة الحزب بها وقرارات او تكليفات المستوى الحزبى الأعلى فيما يدخل فى نطاق المحافظة .
٢ ـ الترشيح للدورات التدريبية التى تنظم على المستوى المركزى .
٣ ـ تنظيم الشئون الادارية للحزب على مستوى المحافظة والإقسام والمراكز .
٤ ـ تنظيم الشئون المالية على مستوى المحافظة والاقسام والمراكز وفقا لما ورد باللائحة المالية للحزب .
٥ ـ النظر فى الشكاوى والتظلمات المقدمة من ابناء المحافظة الاعضاء فى الحزب .
٦ ـ وضع البرنامج الزمنى لتنفيذ خطط وبرامج الحزب فى مختلف مستويات الحزب بالمحافظة ومتابعة هذا التنفيذ وتقييمه .
٧ ـ اعداد تقرير انجاز شهرى عن النشاط الحزبى بالمحافظة ورفعه الى الامانة العامة .
٨ ـ متابعة الاحداث الهامة فى المجالين الداخلى والخارجى والتحرك ازاءها فى اطار السياسة العامة للحزب واصدار التكليفات المباشرة بشأنها الى كل مستويات الحزب بالمحافظة .
٩ ـ اعداد جدول اعمال لجنة الحزب بالمحافظة .
١٠ ـ ترشيح هيئات مكاتب الاقسام والمراكز .

الفصل الرابع : مستوى الجمهورية

الفرع الأول : المؤتمر العام للحزب

مادة (٤٩) :
يتكون المؤتمر العام للحزب من :
ـ اعضاء المكتب السياسى .
ـ اعضاء الامانة العامة .
ـ اعضاء مجلسى الشعب والشورى .
ـ رؤساء واعضاء اللجان النوعية بالامانة العامة .
ـ اعضاء هيئات مكاتب المحافظات .
ـ اعضاء هيئات مكاتب الاقسام والمراكز .

مادة (٥٠) :
يختص المؤتمر العام للحزب بالاتى :
١ ـ انتخاب رئيس الحزب ..
٢ ـ انتخاب اعضاء المكتب السياسى .
٣ ـ اقرار النظام الاساسى للحزب وادخال التعديلات عليه وفقا لمقتضيات العمل بالحزب .
٤ ـ اقرار برنامج الحزب .
٥ ـ دراسة تقرير الانجاز السنوى للحزب .
٦ ـ مناقشة التقارير والدراسات الحزبية التى ترفع اليه من المكتب السياسى او من الامانة العامة واصدار القرارات المناسبة بشأنها .

مادة (٥١) :
يجتمع المؤتمر العام للحزب كل ٣ سنوات كما يجتمع بناء على دعوة من المكتب السياسى او رئيس الحزب ـ وتكون اجتماعاته فى الزمان والمكان الذى يحددهما المكتب السياسى للحزب .

الفرع الثانى : رئيس الحزب

مادة (٥٢) :
يتولى المؤتمر العام للحزب انتخاب رئيس الحزب .

مادة (٥٣) :
يكون لرئيس الحزب سلطة الاشراف والتوجيه والمتابعة بالنسبة لكافة تشكيلات الحزب ومستوياته ويكون له بجانب الاختصاصات المبينة فى هذا النظام ما يلى :ـ
١ ـ اختيار نواب رئيس الحزب .
٢ ـ حل دعوة المؤتمر العام والمكتب السياسى الى اجتماعات غير عادية .

الفرع الثالث : المكتب السياسى للحزب

مادة (٥٤) :
يشكل المكتب السياسى للحزب من رئيس الحزب وعشرين عضوا من بينهم :
ـ نواب رئيس الحزب .
ـ رئيس مجلس الشعب .
ـ رئيس مجلس الوزراء .
ـ رئيس مجلس الشورى .
ـ الامين العام للحزب .

مادة (٥٥) :
يختص المكتب السياسى بما يلى :
(١) اختيار الامين العام للحزب من بين اعضائه .
(٢) اختيار اعضاء الامانة العامة .
(٣) اختيار الامناء العامين المساعدين .
(٤) اختيار رئيس الهيئة البرلمانية للحزب .
(٥) اختيار الامناء المتخصصين وتحديد مجال عمل كل منهم .
(٦) اختيار رؤساء اللجان النوعية بالامانة العامة .
(٧) اختيار امناء المحافظات .
(٨) اختيار مرشحى الحزب فى الانتخابات العامة على المستوى القومى .
(٩) رسم السياسة العامة للحزب وادارة شئونه العليا .
(١٠) متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر العام .
(١١) اعتماد اللوائح الداخلية للحزب .
(١٢) اصدار البيانات السياسية التى تعبر عن راى الحزب فى السياسة الداخلية او الخارجية او المناسبات الوطنية والقومية .

مادة (٥٦) :
يجتمع المكتب السياسى للحزب كل ثلاثة شهور كما يجتمع بناء على دعوة من رئيس الحزب .

مادة (٥٧) :
تتكون الامانة العامة من :
١ ـ الامين العام ويكون هو الممثل القانونى للحزب لدى كافة الجهات .
٢ ـ عدد من الامناء العامين المساعدين .
٣ ـ عدد من الامناء المتخصصين فى مجالات العمل المختلفة يصدر بتحديدهم وتعيين اختصاص كل منهم قرار من المكتب السياسى .
٤ ـ عدد من الاعضاء .

مادة (٥٨) :
تشكل هيئة مكتب الامانة العامة من الامين العام للحزب والامناء العامين المساعدين وتتولى مباشرة العمل الحزبى اليومى . ويصدر بتشكيلها قرار من المكتب السياسى للحزب .

مادة (٥٩) :
١ ـ متابعة العمل الحزبى .
٢ ـ متابعة اعمال اللجان النوعية بالامانة العامة .
٣ ـ دراسة التقارير الشهرية التى ترد من هيئات مكاتب المحافظات واتخاذ ما تراه بشأنها .
٤ ـ تقرير الاعتمادات والمبالغ اللازمة لحسن سير العمل .
٥ ـ اقرار مشروع الموازنة المالية والتصديق على الحساب الختامى .
٦ ـ تنفيذ قرارات وتوجيهات رئيس الحزب وما يصدره المؤتمر العام والمكتب السياسى من قرارات .
٧ ـ اصدار تشكيلات هيئات مكاتب الحزب بالمحافظات والاقسام والمراكز .

ماده (٦٠) :
تجتمع الامانة العامة مرة كل شهر ويجوز دعوة رؤساء اللجان النوعية بالامانة العامة وامناء المحافظات لحضور اجتماعاتها بدعوة من الامين العام لحزب .

الباب الرابع الهيئة البرلمانية للحزب

مادة (٦١) :
تتكون الهيئة البرلمانية للحزب من اعضاء مجلسى الشعب والشورى اعضاء الحزب .

مادة (٦٢) :
تنعقد الهيئة البرلمانية ثلاث مرات سنويا اولاها مع بداية دور انعقاد مجلس الشعب كما تنعقد بناء على دعوة من رئيس الحزب .

مادة (٦٣) :
تضع الهيئة البرلمانية للحزب الاطار العام لتحرك اعضائها داخل مجلسى الشعب والشورى .

مادة (٦٤) :
تضطلع الهيئة البرلمانية بما يلى :
(أ) ابراز وجهة نظر الحزب فى مشروعات القوانين المعروضة على مجلس الشعب والدفاع عنها .
(ب) دراسة البيان السياسى لحكومة الحزب قبل عرضه على مجلس الشعب فى مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعسكرية .
(جـ) التنسيق فيما بين اعضائها واختيار المتحدثين داخل مجلس الشعب .
(د) تنظيم اخذ الراى والتصويت داخل مجلس الشعب بما يؤيد حكومة الحزب فى الموضوعات التى اقرتها الهيئة البرلمانية او المؤتمر العام او المكتب السياسى .
(هـ) الترشيح لمنصب رئيس مجلس الشعب ووكيله وهيئات مكاتب اللجان بمجلسى الشعب والشورى .
(و) تحقيق برنامج الحزب عن طريق العمل التشريعى .

مادة (٦٥) :
لرئيس الحزب ان يدعو الهيئة البرلمانية للاجتماع لعرض ما يراه من موضوعات .

الباب الخامس اللجان النوعية

الفصل الأول اللجان النوعية المركزية

مادة (٦٦) :
تشكل بالحزب وعلى المستوى المركزى اللجان النوعية الآتية :ـ
١ ـ لجنة الدفاع والأمن القومى .
٢ ـ لجنة الشئون العربية والخارجية .
٣ ـ لجنة الشئون التشريعية .
٤ ـ لجنة الفكر .
٥ ـ لجنة الشئون الاقتصادية والمالية والخطة .
٦ ـ لجنة الزراعة والرى والأمن الغذائى .
٧ ـ لجنة الصناعة والطاقة .
٨ ـ لجنة الشئون الدينية .
٩ ـ لجنة الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة .
١٠ ـ لجنة النقل والمواصلات .
١١ ـ لجنة الشئون الصحية .
١٢ ـ لجنة السكان وتنظيم الاسرة .
١٣ ـ لجنة الشئون الاجتماعية والتامينات .
١٤ ـ لجنة التعليم والبحث العلمى .
١٥ ـ لجنة التموين والتجارة الداخلية .
١٦ ـ لجنة التنمية الشعبية .
١٧ ـ لجنة الثقافة .
١٨ ـ لجنة تنمية القوى البشرية .
ويجوز للمكتب السياسى اضافة لجان جديدة او ادماج لجنة او اكثر لمقتضيات العمل .

مادة (٦٧) :
يصدر تشكيل اللجان المتقدمة بقرار من رئيس الحزب بناء على عرض الامانة العامة .

ماد (٦٨) :
تنتخب كل لجنة من بين اعضائها مقررا لها .

مادة (٦٩) :
تختص هذه اللجان كل فى نطاق تخصصها بدراسة كافة مشروعات القوانين المقدمة لمجلس الشعب من الناحية السياسية والفنية وابداء الراى فيها كما تتولى دراسة أى موضوع يرى المكتب السياسى او الامانة العامة احالته اليها .

مادة (٧٠) :
تعمل هذه اللجان تحت اشراف هيئة مكتب الامانة العامة التى تتولى عرض نتائج دراستها ومقترحاتها على الامانة العامة والمكتب السياسى للحزب ورئيس الحزب .

مادة (٧١) :
اذا نظرت احدى اللجان مشروعا من مشروعات القوانين قام رئيسها بعد التنسيق مع رئيس اللجنة التشريعية بدعوة احد اعضاء هذه اللجنة الاخيرة لابداء وجهة النظر القانونية فى المشروع المطروح .

مادة (٧٢) :
يكون للجان المتقدمة ان تعقد اجتماعات موسعة تدعو لحضورها ممثلى النقابات العامة العمالية او المهنية او الغرف التجارية او الشخصيات العلمية المشاركة فى دراسة اى مشاكل او موضوعات تهم الجماهير كما يكون لها ان تستعين بخبراء متخصصين يصدر بهم قرار من الامانة العامة : كما يجوز لرئيس اللجنة ان يدعو رؤساء اللجان المقابلة للجنة بامانات الحزب بالمحافظات كلما اقتضت الحاجة الى ذلك .

الفصل الثانى اللجان النوعية على مستوى المحافظات

مادة (٧٣) :
تشكل بكل محافظة لجان نوعية من بين اعضاء مؤتمرها على قرار اللجان النوعية المركزية وفقا لمقتضيات العمل الحزبى بالمحافظة .

مادة (٧٤) :
يتعين ان يكون رؤساء هذه اللجان من بين اعضاء لجنة المحافظة .

مادة (٧٥) :
تنتخب كل لجنة مقررا لها من بين اعضائها .

مادة (٧٦) :
تعمل هذه اللجان تحت اشراف هيئة مكتب المحافظة .

مادة (٧٧) :
يتم تشكيل لجان بالمراكز والاقسام مقابلة للجان المشكلة بالمحافظات ووفقا لمقتضيات العمل الحزبى بكل قسم او مركز .

البقيـــة ص ١٠

●● كان لابد ان يجرى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى تقييما لمسائل اثيرت وتثار من قبل وبعد انعقاد المؤتمر الرابع للحزب الوطنى والذى شهدت مصر وقائعه فى الاسبوع الماضى .

والدكتور يوسف والى هو المايسترو الحقيقى للحزب وشعلة النشاط التى لا تهدأ . فالحزب فى نظره كيان وسط يضم الأغلبية .. والحزب الوطنى يميل الى التطور مستعينا بمبدأ التدرج .. والحزب الوطنى على وعى تام بقضايا شعبه القومية التى يعالجها بروح الانتماء .

ويعلق الأمين العام للحزب على قضايا فرعية تثار هنا وهناك . فمجلس الشورى فى نظره ليس مجلسا صوريا ، ووضعيته الحالية تتفق مع ما جاء فى الدستور .. وصيغته الحالية ملائمة لانطلاقه فى عمله .

والمناخ الديمقراطى فى مصر يرتبط أساسا بالحفاظ على امن الوطن والمواطن . وما تشهده مصر من ديمقراطية وحرية يعد مفخرة لابنائها على اختلاف انتماءاتهم الحزبية .

وفكرة الحكومة الائتلافية لا تستند الى واقع سياسى او دستورى فى المرحلة التى تعيشها مصر الآن ، وان كانت مسئولية المشاركة فى تحمل التبعة تقع على الجميع باختلاف انتماءاتهم الحزبية . ●●


● الدكتور يوسف والى ●

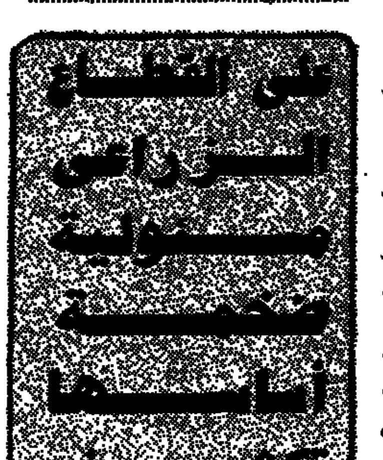
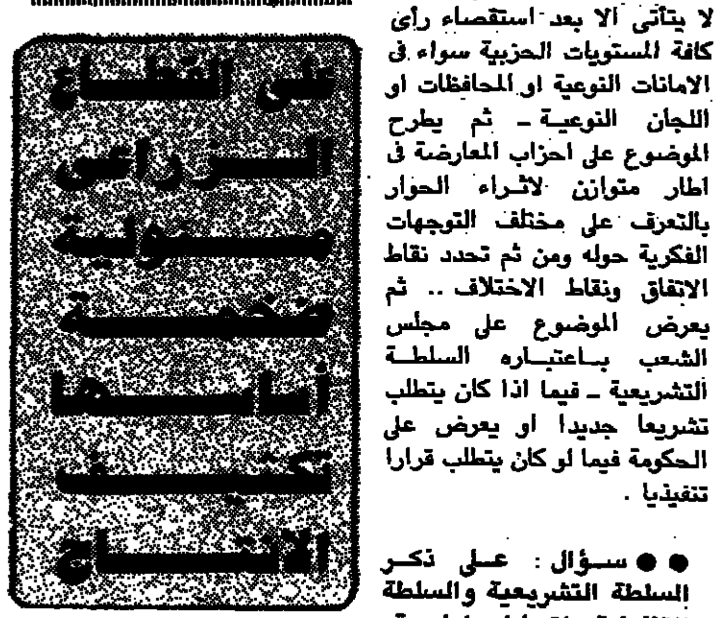
مسئولية المرحلة القادمة تقع على الجميع باختلاف إنتماءاتهم الحزبية

د . يوسف والى يتحدث إلى « مايو » : شعبنا قادر على تجاوز الأزمة الاقتصادية

حوارنا مع المعارضة محور أساسى ..وليس مظهرية أو إستيفاء لواجهة شكلية

ما تشهده مصر من ديمقراطية يعد مفخرة لأبنائها


حوار الحديث
سناء السعيد



على القطاع الزراعى مسئولية ضخمة أساسها تكثيف الانتاج

●● سؤال : من اهم ما تركز عليه الخطه الخمسية الثانية توسيع قاعدة الانتاج والاعتماد على الذات والحد من الاستيراد والقروض . ما هى خطتكم الآن بعد انتهاء مؤتمر الحزب الوطنى الديمقراطى لتحقيق هذه الاهداف ؟

د . يوسف والى : فى الخطة يتم التركيز على القطاع السلعى فى كل من الزراعة والصناعة باعتبارهما دعامة الاقتصاد المصرى والمجال الحقيقى للتنمية . وعليه ففى القطاع الزراعى مازالت المحاور الخمسة التى وضعت فى أواخر عام ألف وتسعمائة واثنين وثمانين والقائمة على تحقيق الاكتفاء الذاتى من مجموعة الحبوب الرئيسية والعمل على زيادة انتاجية الخضر والفاكهة وزيادة الصادرات الزراعية وتحقيق الاكتفاء من اللبن والبيض والألبان واللحوم البيضاء وسد الفجوة الاستيرادية من الأسماك .. ومن ثم فمازالت هذه المحاور تحكم عملنا فى القطاع الزراعى .

●● سؤال : للسير وفق هذه المحاور وفى محاولة تحقيقها ما هى اهم الوسائل التى يمكنكم تبنيها وصولا الى ما تريدون ؟

د . يوسف والى : وسائلنا الى ذلك تقوم على توظيف أدوات الانتاج الحديثة والحفاظ على الأرض باعتبارها أغلى عناصر الانتاج وتنمية الموارد البشرية بالتدريب المستمر فى مواقع الانتاج . ونظرا لامتلاك القطاع الخاص لمعظم عناصر الانتاج الزراعى يبرز دور الارشاد الزراعى فى المرحلة القادمة لتوصيل نتائج البحوث الزراعية اولا بأول الى حيز التنفيذ . كما انه لابد من التأكيد على أهمية عنصر السياسة السعرية المتوازنة باعتبارها حافزا للمنتجين الزراعيين خاصة بالنسبة للمحاصيل الاستراتيجية .

●● سؤال : فى معرض الحديث عما يمكن ان نطلق عليه محور البعد المكانى وخلق انشطة إنمائية جديدة يعول عليها فى استيعاب هجرة داخلية تستنفد موارد المدن الكبرى كالقاهرة وتأكل بنيتها الاساسية فى المرافق وما الى ذلك ـ اتساءل ما مدى الاهمية التى تولونها لهذا المحور ؟

د . يوسف والى : المحور الذى تشيرين اليه يكتسب أهمية خاصة لاسيما بالنسبة لنشاط استصلاح الاراضى فى المرحلة الحالية والقادمة ، فهو ضمانة لنجاح هذا النشاط فى تحقيق اهدافه من ناحية توفر عنصر التكامل فى المجتمعات الجديدة كما يضمن ان يقوم المجتمع الجديد على ركيزة انتاجية تكفل استمراره وتطوره من ناحية وتسهم فى تحقيق اهداف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية من ناحية اخرى .

●● سؤال : ما هو اسلوب العمل الذى سينتهجه الحزب الوطنى الديمقراطى الآن تجاه قضايا تطفو على السطح وتثير لغطا وجدلا فى اكثر الاوساط ويتصدرها الدعم والعلاقة بين المالك والمستأجر للاراضى الزراعية باعتبارها قضايا قومية ملحة ؟

د . يوسف والى : اسلوب الحزب يقوم على الاعداد الجيد والدراسة الشاملة لأبعاد هذه الموضوعات للوصول الى رأى محدد فيها ووجهة نظر واضحة تجاهها وهذا لا يتأتى الا بعد استقصاء رأى كافة المستويات الحزبية سواء فى الامانات النوعية او المحافظات او اللجان النوعية ـ ثم يطرح الموضوع على احزاب المعارضة فى اطار متوازن لاثراء الحوار بالتعرف على مختلف التوجهات الفكرية حوله ومن ثم تحدد نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف .. ثم يعرض الموضوع على مجلس الشعب باعتباره السلطة التشريعية ـ فيما اذا كان يتطلب تشريعا جديدا او يعرض على الحكومة فيما لو كان يتطلب قرارا تنفيذيا .

●● سؤال : على ذكر السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية اتساءل اما وقد ظهرت الدعوة اكثر من مرة الى ضرورة اعطاء مجلس الشورى صلاحيات اقوى من التى يتمتع بها فى الوقت الراهن ـ لماذا لا تدعمون كحزب ديمقراطى الدعوة لوجوب ان يتحول مجلس الشورى الى مجلس شيوخ حقيقى بدلا من كونه مجلسا صوريا لا يمارس صلاحيات حقيقية ولا نظفر منه الا بتقارير توضع فى النهاية على الرف ؟

د . يوسف والى : اولا اختلف تماما مع القول بان مجلس الشورى هو مجلس صورى وان تقاريره توضع على الرف . فالمجلس يضم مجموعة من اغلى الكفاءات المصرية فى مختلف التخصصات ويمارسون عملهم فى اطار سياسى رفيع . وتعد دراساتهم لمختلف القضايا اساسا ومرجعا لمتخذى القرار ، ولا ادل على هذا من انه عند مناقشة اى موضوع مثل الميكنة الزراعية يحرص الجميع فى وزارة الزراعة على الاستعانة بما قدمه المجلس من تقارير فى هذا الشأن وذلك لكى تسهم فى ترشيد وتوجيه ما يتخذ من قرار .

وعليه فمجلس الشورى يجمع بين الخبرة الفنية والادارية والبعد السياسى فى وقت واحد .

●● سؤال : المجلس مجرد من اية صلاحيات تشريعية ؟

د . يوسف والى : وضعية مجلس الشورى الحالية تتفق مع ما جاء فى الدستور . فالصلاحيات التشريعية طبقا للدستور فى مجلس الشعب وحده .. وفى تقديرى ان الصيغة الحالية ملائمة جدا لانطلاق مجلس الشورى فى عمله ـ وهو ما تحقق بالفعل ـ الذى يشمل دراسة مشروعات القوانين والتوصية بما قد يتخذ حيالها .

●● سؤال : ماذا عن اهداف الحزب والتى لابد وان تكون قد تبلورت خلال المؤتمر الرابع للحزب ـ لعودة الحياة الطبيعية الى مصر بما فيها الغاء القوانين الاستثنائية والتى مازالت تشكو منها المعارضة ولا تتفق مع المناخ الديمقراطى الذى ننعم به ؟

د . يوسف والى : وفقا لما جاء فى سؤالك عن المناخ الديمقراطى الذى ننعم به فى مصر اليوم فانى اقول إن هذا المناخ يرتبط بالضرورة بالحفاظ على أمن الوطن والمواطن فلا تناقض بينهما على الاطلاق . لقد اهتم مؤتمر الحزب بدعم الديمقراطية سواء داخل الحزب او من خلال وعبر الحوار مع احزاب المعارضة . من ناحية اخرى اهتم بعنصر الامن الذى بدونه تصبح كل جهود التنمية فى مهب الريح . ولست فى حاجة الى التأكيد بان ما تشهده مصر من ديمقراطية وحرية يعد مفخرة لابنائها على اختلاف انتماءاتهم الحزبية . لقد اخترنا الديمقراطية كمنهج حياة كما قال الرئيس مبارك لا كمجرد تجربة فهى القاعدة الكبرى التى ينطلق منها كل بناء اجتماعى واقتصادى صحيح .

●● سؤال : اشار الرئيس مبارك من بين ما اشار اليه فى خطابه الشامل فى افتتاح المؤتمر الرابع للحزب الى الحلول غير التقليدية التى تفجرها روح الانتماء . كيف يمكن تطبيق هذه الحلول مع قطاع مثل الزراعة وما المعنى بها تحديدا ؟

د . يوسف والى : فى الظروف الصعبة تبرز روح الانتماء للشعب المصرى لتتجز وتحقق ما يعد خروجا عن المألوف ويرتفع به فوق الحسابات العادية . وهذا ليس بجديد على الشعب المصرى الذى بهر العالم من خلال احداث عديدة على امتداد تاريخه كان منها ما حدث فى حرب اكتوبر المجيدة سنة ١٩٧٣ . ان ما عبر عنه سيادة الرئيس مبارك هو الايمان بان الشعب المصرى قادر على تجاوز الازمة الاقتصادية التى نعانى منها حاليا فى اطار من قوة الانتماء .

وبالنسبة للقطاع الزراعى فالفلاح المصرى هو معلم الانتماء على امتداد تاريخنا . وبفضل عطائه وتجرده استمرت مسيرة شعبنا عبر القرون ولا غرو فان على القطاع الزراعى مسئولية ضخمة فى المرحلة القادمة اساسها تكثيف الانتاج الزراعى فى اطار من استيعاب تكنولوجيا العصر ـ وهو ما خطونا فيه بالفعل خطوات ايجابية باستخدام الميكنة الزراعية والمحميات . ولكن يبقى العنصر الاساسى بالنسبة لزيادة الرقعة الزراعية واستصلاح مساحات جديدة فى صحارينا وهو ما يعد التحدى الحقيقى الذى يستوجب انطلاقة عملاقة تعودناها دائما من شعب مصر .

●● سؤال : قال الرئيس مبارك فى خطابه الشامل فى افتتاح المؤتمر الرابع للحزب الوطنى : لسنا حكم الرجل الواحد او الحزب الواحد ولن نكون ... والتساؤل ما هى وجهة نظركم إزاء الاقتراح الذى كانت بعض الفئات قد طرحته من انه لا مخرج لنا مما نحن فيه من مشاكل الا من خلال حكومة إئتلافية ؟

د . يوسف والى : اعتقد ان مسئولية المرحلة القادمة تقع على جميع ابناء الشعب على اختلاف انتماءاتهم الحزبية . كما انها تشمل ايضا من هم خارج الخريطة الحزبية من المستقلين .

ولا شك ان الانتماء الوطنى هنا أمر مبدئى وواجب . ان الحزب الحاكم هو استلهام نبض الشارع فيما تصدره حكومته من قرارات وهو الامر الذى تضعه حكومة الحزب الوطنى فى صلب اهتماماتها باعتبارها حكومة كل المصريين وباعتبارها الحكومة التى جاءت للحكم بما حققه حزبها من اغلبية مكنتها من ان تحكم . ولهذا فان فكرة الحكومة الائتلافية لا تستند الى واقع سياسى او دستورى فى المرحلة التى نعيشها .

●● سؤال : معنى هذا ان الوقت ليس مهيأ لتمرير او تطبيق فكرة كهذه لكى يحمل كل حزب مسئوليته فى القضايا القومية بروح القومية والانتماء ؟

د . يوسف والى : لا اعتقد ان المشاركة فى الحكم هى اساس قهرى وشرط واجب مسبق لان يتحمل كل حزب مسئوليته فى القضايا القومية بروح القومية والانتماء . فالروح القومية موجودة لدى من يحكمون ومن هم فى المعارضة على حد سواء . فهذا شرط مبدئى للممارسة السياسية بصفة عامة ولكن لا يعقل ان تقصر المسئولية فقط على من يحكم . فلا يمكن تبرير ان يتعلل المرء بأنه ان لم يحكم فلن يشارك فى المسئولية حيال القضايا القومية بروح القومية والانتماء فكما قال الرئيس مبارك ان مصر لكل المصريين .

●● سؤال : يزعم بعض الادعياء بان العلاقات الانسانية مفتقدة فى الحزب الوطنى . وبان قلب التنظيم لا يشعر به عامة الناس . ما الذى يعوز الحزب حقيقة للتغلب على هذا ؟

د . يوسف والى : الحزب الوطنى اغلب القيادات التقليدية فى قرانا واحيائنا بتعبيره عن جناح عريض من افراد الشعب المصرى ويتميز برنامجه واطاره الفكرى بالاعتدال والوسطية . ومن ثم فمن غير المتصور ان يفتقد الحزب العلاقات الانسانية بين افراده فى ظل التلاحم القوى بين فئاته . بل ان مؤتمراتنا المتعددة تنفى اى ادعاء بذلك كما ان التجاوب السريع والصادق مع الناس وشكاواهم ومقترحاتهم تدحض اى زعم أو ادعاء . ولكن يبقى أن أقول إننا حريصون على التأكيد وعلى دعم الجسور بين مسئوليات الحزب المختلفة فهذه مهمة أساسية نركز عليها فى المقام الاول وعلى تنفيذها وضمان استمرارها .

●● سؤال : دعا الرئيس مبارك الحزب الوطنى لفتح حوار متصل مع الحركات الشعبية فى الدول العربية للتوصل الى صياغة صادقة للتضامن العربى متى سيتحرك الحزب بالاضطلاع بذلك . ماهى الركائز التى سينبنى عليها هذا الحوار

د . يوسف والى : بالنسبة لركائز الحوار فلا شىء سوى دعم مصالح الامة العربية الحقيقية من خلال التحام المثقفين بحركة الجماهير بدلا من الاستغراق فى ترف فكرى لا يقود فى النهاية الى اى شىء مجد . لقد كان المؤتمر الرابع للحزب الوطنى فرصة للقاء ببعض وفود الاحزاب العربية وفى مقدمتها احزاب السودان الشقيق . وقبله كان اللقاء بالاخ ياسر عرفات فى مقر الحزب بالقاهرة . وسنعد باذن الله برنامجا شاملا للحوار مع الحركات الشعبية العربية بغية التوصل الى الالتحام الفعلى الجماهيرى .

●● سؤال : وهل يمكن الاضطلاع بحوارات مماثلة مع الاحزاب المعارضة فى مصر فى محاولة لتاكيد التواصل بين الراى والراى الاخر خاصة وان حل مشاكل المجتمع تتطلب تضافر الجهود وتعاون الفرقاء المعنيين ؟

د . يوسف والى : هذا هو المحور الاساسى لعمل الحزب الوطنى فى المرحلة المقبلة . وهذا يأتى من واقع الايمان بأهمية الحوار وجدواه فى حل مشاكل المجتمع والاخذ بيد كل فئاته فليس الحوار على سبيل المظهرية او ديكورا أو استيفاء لشكل وواجهة دون محتوى وجوهر .

●● سؤال : ماهى طموحات الحزب الوطنى بعد انعقاد مؤتمره الرابع . وهل يمكن القول بأن الساحة ستشهد عما قريب تغييرا فى مسارات ثبت عقمها وعدم معقوليتها ؟

د . يوسف والى : المسارات التى يثبت عقمها وعدم معقوليتها فى اطار مسئولية الحزب الوطنى أو حكومته لم تكن لتنتظر المؤتمر لتتغير أما عن المؤتمر فقد شهدت جلساته حوارا ديمقراطيا رفيعا تابعه سيادة الرئيس بنفسه وشمل كافة جوانب حياتنا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية بما يعد دفعة حقيقية للنشاط الحزبى فى المرحلة القادمة . اما عن طموحاتنا فهى لا تخرج عما تضمنه برنامجنا الاساسى . وان كان مجال نشاطنا فى المرحلة القادمة سيتركز بصورة رئيسية ومكثفة على معالجة المسالة الاقتصادية حتى يتسنى لبلادنا ان تعبر هذه المرحلة الصعبة ...

هكذا من الاصل

صواريخ

بقلم : ابراهيم الورداني

اصبحت لى على كل حال !

● القاهرة فى عام ١٩٥٦ ●

صباح الخير
« عزيزى القارىء » ..
عزيزى الجيل الجديد ..
اسبوع يوليو كل سنة وانت طيب ! .. وفى العلم الرابع من يوم ٢٣ والقاهرة الغضوب غارقة فى الدخان والبارود والخيانة مع العدوان الثلاثى ـ نتذكر لحظة كوهج البرق ـ استدارت بها مصر من عصر الى عصر .. حين اصدرت القرار الطارد بانهاء عهد الخواجة والى الأبد !
عهد الخواجة ـ ١٥٠ سنة ـ وفيه عاش مثل الخواجه الداهية « نحمين » وابنته الحسناء « ليليان » والمصرى الغلبان « شوقى عبد الجواد » .. اليك عزيزى تلك الصورة القصصية الواقعية من مشاعر ذاك الزمان .

انا انسان ذكى . وخجول .. وتلك كانت المشكلة !
وهنا كانت البداية ..
هنا فى مدينة القاهرة !

★★★
★★★

حتى ايام قليلة كانت بطاقتى الشخصية هكذا :
الاسم : شوقى اسماعيل عبد الجواد .
الجنسية : مصرى .
مولود فى : كوم النور مركز ميت غمر .
السن : ٢٧ .
الحالة : أعزب .
المهنة : عامل بيع بمحل الخواجة الياهو نحمين بقصر النيل .
السكن : فيلا الخواجة الياهو نحمين بشارع المطار مصر الجديدة .

★★★
★★★

ان قصة التحاقى بالعمل عند « الخواجه نحمين » بدات مع أخر احصاء عام للمصريين ! .. كنت وقتها اشتغل باليومية عدادا مؤقتا بالمصلحة .

من الذين يستخدمون فى ثلاثة اشهر عملية التعداد . ثم بعدها يصرفون ! .. مرتب ستة جنيهات ينال منها من عينى جنيها !

وذات صباح . وقع نصيبى فى مشاوير الاحصاء على منطقة من ضاحية مصر الجديدة .. وانتهى مطاف اليوم ـ وكنت شديد التعب والسأم ـ عند فيلا الخواجة نحمين بشارع المطار !
بحثت طويلا عن البواب فلم اجده ..

واضطررت ان ادخل من باب الحديقة ابحث عن نافذة مفتوحة او باب عليه جرس ! .. لا أحد خجلت ان انادى او ازعق واضطررت ان اصفق بيدى تصفيقة طويلة . وعلى اثرها فتحت نافذة فى الدور العلوى . أطلت منها فتاة بيضاء ناضجة حمراء الشفاة تتطاير خصلات

شعرها الاشقر كألسنة لهب فى نافذة تحترق ! .. بلعت ريقى واشرت على دفتر التعداد تحت ابطى ! .. نظرت الى شكلى فى استغراب وبدفتر الاحصاء الميرى يعلن عن حكوميتى . ظلت هكذا برهة ثم اغلقت النافذة وغابت عن عينى !

بقيت فى الانتظار مدة طويلة دون ان يظهر احد .. ضجرت فعدت اصفق بيدى تصفيقا اشد . حتى اخيرا يفتح باب الدور الأول مواربا . وتطل منه فتاة اخرى ترتدى روبا بنفسجيا يعبث الريح بشقيه من عند الركبتين ! .. بيضاء ناصعة ايضا .. وفمها أحمر . وشعرها مكوم . وأشد نضجا من الاولى ! ..

سألتنى فى عربية ممضوغة ماذا اريد ؟ .. قلت لها ـ وانا اخفض راسى عن شقها العارى وادفن وجهى فى الدفتر الميرى انني مندوب مصلحة الاحصاء وقد جئت لأخذ بيانات عن كل من فى البيت !

نظرت الى طويلا فى تردد . ثم نطقت بالافرنجية رقم تليفون والدها الخواجة نحمين بالمحل . هناك فى شارع قصر النيل بجوار البنك ! .. كنت متعبا ملولا .

فتجرأت مقتربا منها لاشرح لها ان المسألة لا تحتاج لاكثر من تسجيل اسماء من فى البيت وبعض بيانات بسيطة ولن تأخذ اكثر من دقائق ونحن

وقوف اذا شاءت ان تجيب على اسئلتى ! .. لاحظتها تفكر قليلا ثم تدخل وتغلق الباب !
غابت .. غابت مدة اطول ! ..

واضطررت مرة اخرى ان استعمل يدى . اطرق على الباب فى انفعال ونفاد صبر ! ..

وفتح الباب واسعا هذه المرة لتطل منه شابة اخرى .. شقراء ايضا . وبيضاء جدا . ونضجها واضح ! .. ابتسمت فى وجهى ودعتنى الى الدخول !

دخلت .. وجدت نفسى فجأة وسط اسرة الخواجة نحمين بكاملها .. اسرة كبيرة تتميز بنسل الاناث .. اناث شديدات البياض والشقر وحمرة

الشفتين ونضج البدن ! .. ان الخواجة نحمين كان له ست فتيات خالصات بلا ذكور . واللواتى تزوجن منهن خلفن ايضا اناثا واناثا باستمرار !

دعتنى التى ابتسمت ان اتفضل فى الصالون .. جلست وواجهتنى صورة غريبة فى الصدر لـ « ونستون تشرشل » وصورة أخرى كبيرة عرفت عندما تفرست انها لزعيم ما فى اسرائيل وصور

عديدة مختلفة تبرق من براويزها لنساء وضباط ورجال وعيال ليس من بينهم وجه يرتدى الطربوش او فيه شرقية او سمار !

قالت التى ادخلتنى ـ انه اتصلوا بالخواجة عن طريق التليفون وقد اغلق الدكان فورا وهو حاضر فى طريقه الى هنا ! .. كان يمكن ان احتج او انصرف فالمشوار من قصر النيل الى مصر الجديدة طويل .. ولكن .. رائحة الاثاث والوان الاثاث واشكال الاناث جعلتنى أجلس واخفض الرأس بقدر ما اتمكن !

وكانت الفتاة الأولى . التى رأيتها أول مرة من النافذة بشعرها المتطاير .. كانت تدور كالنحلة امامى بفستانها القصير وركبتها الظاهرة وهى تعلق الكرانيش والبالونات استعدادا لحفلة ما .. وتذكرت غدا عيد الميلاد ؟ .. ولكن هل هو عيد لليهود ؟

الفتاة شهية حلوة ومنتقاة . كانما هى بطارخ من بطن سمكة بيضاء هائلة ! .. ضبطت تلصص نظرات عليها . فابتسمت تطلب منى ان أعلق شيئا على النجفة من فوق السلم مما يحتاج الى رجل طويل ! .. تركت دوسيهات الاحصاء وتناولت الدوبارة منها .

وصعدت على السلم الخشبى ذى الساقين وهى فى مواجهتى من الناحية الأخرى وفعلت ما ارادت وانا انزل السلم مست ضلوعى صدرها النافر .. ! ارتبكت تكهربت ضعفت وحدث شىء لم اتوقعه .. تزحلقت عن درجات السلم

ملقى على الارض . وكان لوقعتى صوت وضجة أثار صراخا يختلط بالهمهمة والضحك والفزع !

ومن حولى التف النساء والبنات هلعات ومرتبكات ومتفرجات على انطراحتى المفروشة .. اشتد خجلى وحاولت ان اتحرك مهونا الأمر ولكننى تبينت اننى لا اقدر وان عظمة من ركبتى قد تحولت والوجع الصارخ يتملكنى فجأة !

وعلى هذا المنظر دخل الخواجة نحمين ! .. أطل على منظرى فى روع واستغراب .. منظرى كان اشبه بجثة قتيل ! .. وفى فزع وغلظة دفع نسوته

وبناته يمينا وشمالا ليفسح لنفسه الاستطلاع ويسأل عما حدث .. وراح يسمع القصة من اكثر من فم وانا اجاهد

كى لا تفلت منى صرخة وجع امام النساء .. وفجأة .. تطوحت يده لتهوى بصفعة شديدة قاسية على وجه الفتاة الصغرى ويصرخ فيها متذرا :
ـ موظف حكومة ياكلبة ؟ .. انها المصيبة !

ومع النذير المخيف الذى اطلقه خفتت الضجة وشمل المكان اشد الصمت

والرهبة . ولاحظت جبين الفتاة مكان الصفعة يشتد احمرارا .. وفى انطواء خجول حاولت ان اصحح الأمر له

وللجميع . فلست موظفا حكوميا او اى شىء . وما انا الا عداد بسيط ومصرى عادى لا خطورة فى امره ! .. قلت هذا مع تلويحات من يدى كانت اوقع اثرا من اى كلمات !

الخواجة نحمين يجب ان اصفه . انه عود مقوس . وله وجه فاقع البياض وجلده ناعم وبه بقع داكنة معقوف الأنف وفمه كشق الجرح وذقنه حادة مدببة ! .. انحنى على ساقى ورأى

حذائى الباهت المفتوق وجوربى البالى المزقوق . وشعرت باصابعه مثل انابيب الحقن وهو يدق بها على العظمة

المتحولة .. ثم مرة اخرى ينتصب ثائرا وفى صفعة اغلظ من الاولى هوى على جبينها الآخر وهو يعلن كارثة اشد :
ـ المحاكم والتعويض ياملعونة ؟ !
لوحت بيدى مرة اخرى اصد هذا التصور وبراءتى من مثل هذا فانا انسان مسالم والمسألة لا تستحق كل

هذا وقليل من التدليك سوف يسوى الأمور كل الأمور !

★★★
★★★

كانت تلك الحادثة هى بداية علاقتى بالخواجة الياهو نحمين ! .. استضافنى فى منزله حتى يطمئن على شفائى ..

رعانى كل الرعاية .. واستمتعت راقدا بليلة عيد الميلاد .. وما بين وقت وآخر يطل على وجه ما . ليهادينى بابتسامة او لفتة او حركة !

وخرجت من عنده موظفا فى محله بشارع قصر النيل بجوار البنك الاهلى مرتبى ستة جنيهات غير النوم .. فانه مع الخلاف على جنيه زيادة فى المرتب من اجل السكن اكتشف الخواجه ان فى

سلاملك الفيلا حجرة خالية لا تستعمل بجوار الجراج .. اعطاها لى وهبنى سريرا وبضعة مقاعد !

□ هكذا امتلكنى الخواجه الياهو تماما .. الـ ٢٤ ساعة كاملة .. فانا معه ذاهب وانا معه عائد كأننى عصاه فى اليد ! .. طعمه مرير . مذاقه كريه . وفى صحبته كنت احس اننى فى صندوق لنقل الموتى .. ولكننى استطعت اى شىء من اجل خاطر عيون « ليليان » ! ..

نعم . الصغرى ليليان . التى نالت الصفعتين ! .. وكانت قد حررتنى من بعض قيود الخجل فى امور الغزل ! ..

لقد كانت هى اكثرهن تدليكا لساقى وانا راقد بسببها فى بيتهم ! .. وفى احدى المرات جعلتنى احضنها خفيفا ! ..

وفى احدى المرات ايضا تحاورنا عن الصفعتين فتجرأت وقلت لها ـ امنيتى ان اقبلك مكانهما ! .. سلمتهما لى . الجبينان . ووضعت عليهما فمى كأننى امتص رحيقا ! .. حدث كل هذا فى ايام الرقاد .. ولكن منذ ان تعينت عند ابيها .

وسكنت جارا للجراج . بعدت . نفرت . وتصورت انها استعلت !
ولكن دائما .. كان لدى الأمل .. امل واحد ووحيد ـ هو ان اغتنى ذات يوم فأليق !

اغتنى ؟ ! .. وفى هذه المدينة ؟ ! ..
ها . ها . ها !!
لقد عشت عدة سنوات فى خدمة الخواجة نحمين .. حياتى فيها استعراض بطىء اتفرج فيه على مخلوق يثرى ! .. يثرى فى شراهة وبلا سبب . الا انه خواجة يعيش فى بلد لاشأن له بما يحدث فيه !

الخواجة نحمين يحمل جنسية انجليزية . واتيحت له عدة فرص بعد الثورة ليغيرها ويتمصر . ولكنه ابى واستكبر .. وكان هذا يدهشنى .. ان له فى مصر ثروة كبيرة وكلها موزعة فى السوق .

فهو شريك فى ثلاثة عشر مكانا معظمهم صياغ . وله اسهم هنا وهنا وارصدة هنا وهناك .. وله بيت فى الاسكندرية . وعمارة فى طنطا وثلاث عمارات هنا فى القاهرة غير الفيلا وحدائق جوافة وفل سودانى عند قرية

« القطا » ! .. لماذا لايتمصر اذن وجذوره من هنا يستحيل قلعها ؟

انه كان حين يتكلم عن اسرائيل فعن دكان له فيه حصة ! .. كان يسعد بأى سوء يحدث لمصر ! .. وتخيلت مع شدة

المقت لتصرفاته انه ربما يكون جاسوسا فيجب ان ابلغ عنه . فهو احيانا يلتقى بشبان مريبين رؤوسهم حليقة ويوزع عليهم ماالشبه بالنقود او المنشورات او

التعليمات ! .. ولكن لم يثبت لى اى دليل ! .. وهكذا داومت ملتصقا بحجرة جوار الجراج .. ومن شباكها المواربة

احملق مفتونا على وجه ليليان . ولم يكن هناك مفر من ان ابقى هكذا . حتى تتغير الاحوال فى تلك المدينة !

★★★
★★★

نعم . احببت ليليان . هذا الحب القاتل المحروم . والذى التهب معه خيالى

المرهف فخلق منه صنوفا كالاساطير ! .. اتخيل اى شىء الا ان اتزوجها طبعا ! .. مستحيل ان اتزوج يهودية !! .. بل

وابنة نحمين بالذات ! .. ولكن لماذا لاانال بعض طعمها مثل هؤلاء الخواجات الذين يلعقون فيها امامى ليلا

ونهارا ؟
وكانت الفتاة تحس بالاجيج فى اعماقى فتلهبه احيانا بالنفخ والحركات ! .. كانت تعطينى بقدر ماتتسلى . وتهبنى بقدر ماتتماذج ! ..

وذات يوم جعلتنى اقود العربة لها فى طريق الهرم .. وركبت بجوارى . وغنت بلغة لاافهمها . وتطاير شعرها وتناثر لعابها .. وضحكت . وضاحكت . ثم

التصقت بى تطلب ان تمسك عجلة القيادة .. تدمرت اعصابى من هذا الالتصاق واوشكت عجلة القيادة ان تفلت منا . فاوقفت العربة فجأة واتجهت لها فى انفعال . معترفا لها باننى احبها اشد الحب واننى اغار عليها جنون الغيرة !

العابثة . وباصابعها على شفتى تلعب وتقول :
ـ الى اى درجة تحبنى ؟
ـ الا تحسين ؟
ـ تتزوجنى مثلا ؟

تراجعت بظهرى صامتا بل متلجما وفمى مفتوح على لاكلام ! .. احسست بالغضب فى ملامحها لطول صمتى . فاسرعت اقول :
ـ اتزوجك اذا اسلمت ياليليان !

القيت هذه الجملة بل انتزعتها من نفسى باحساس هذا اقصى التضحية

عندى فى سبيلها ! .. ولكن الفتاة وفجأة ضجت بالضحك . الضحك الساخر المسترسل .. وعينها تتعمد ان تستعرضنى من حذائى الى شعر راسى فيما يشبه الاستنكار . ثم تراجعت الى

آخر المقعد ودست يدها فى صدرها واخرجت ايقونة بها صورة صغيرة لخواجة شاب له حلاوة امرأة . وقالت :
ـ الا تضحى قليلا من اجل « بادليو » ؟ .. لاجل حبيبى الذى سوف يكون خطيبى ؟

تأملت الصورة فاغر الفم .. ثم خطفتها من اصابعى واعادتها الى

صدرها . ثم فجأة قفزت نحوى والصقت فمها بفمى فى حركة كالبرق . ثم تراجعت تعود الى مكانها وهى تدمدم :

ـ اكتف بهذا . ولاتكن جريئا فتطمع فيما ابعد عنك من نجوم السماء !
ادرت العربة منطلقا بها كالسهم .. اعيدها الى البيت طبعا ! .. كرامتى

جريحة .. غضبتى ضارية . واريد لو افعل شيئا . فهل اوقف العربة لاصفعها على وجهها وابصق على

صدرها واركلها هى وعربتها وانصرف ؟ .. هل اوقفها لاركع امامها مستعطفا شارحا باننا كلنا بشر ولحمنا واحد ؟ .. لم افعل شيئا من هذا او

ذاك ؟ .. فان الفتاة عادت تلتصق بى وتأخذ ذراعى فى ذراعها وتلعب ببطن كفى وتقول :
ـ سوف احضر اليك الليلة فى حجرتك ..

هكذا عدت ..
وانتظرت ..
ولكنها لم تحضر . واكتفت فى الصباح ان تقذف لى من النافذة بشىء كوهم القبلة يتطاير مع زمة شفتيها فى الهواء .. و .. ووراء ابيها الى علقة كل نهار !

★★★
★★★

وقد احس الخواجه نحمين بلفح ماانا فيه من حمى . وحاول بذكائه ان يستدرجنى فلم يفلح . فقد قررت ان اصد اى خطأ يمكن ان اقع فيه ويجرح

كرامتى مرة اخرى .. كانت روح المقاومة فى نفسى قد انهارت ! .. انا فى وقفتى بالدكان او فى حجرتى بجوار الجراج .

اشبه براكب السطح الوحيد فى سفينة كل مافيها اجنبى وظالم ! .. لماذا انا وحيد ومظلوم ومحروم ؟ .. لماذا لااجد عملا كريما رغم ماأشعر به من طاقات

تتزاحم لاستثمار نفسها ؟ .. عملا كريما ؟ ! .. عند من يابن الفلاحين ؟ .. العمل كله عند الخواجات والخواجات لايستعملون الا انفسهم ! ..

لماذا لااجد نقودا ورزقا ؟ .. النقود والارزاق كلها فى يد الخواجات لايعومونها الا بين انفسهم ! .. سألت واجبت حتى تعبت .. وكما هى العادة استسلمت وبقيت استعرض ذاهلا الاحوال العجيبة لهذه المدينة !

وذات يوم ..
اطل الخواجه بادليو على الفيلا .. وكنت اراقب المنظر من خلف فجوة فى الحجرة .. الاسرة كلها تستقبله فى حفاوة . وليليان تتموج من حوله تيها وطربا . والشاب الفاتن الملون يأخذها من خصرها والجميع يتقدمون الى داخل الفيلا .
بعدها .

قررت ان اجمع عزالى وانصرف !
تمهلت بعض الايام ابحث عن عمل آخر فى مكان آخر .. وبدات اتصالات خفية وخفيفة مع بعض زبائن الدكان ومعارف الخواجه وبقيت انتظر وقلبى يحترق .

تلك الايام .. أصبح المنظر طبيعيا ان تقف سيارة تحمل رقم هيئة سياسية ينزل منها بادليو .. انه كان من السلك الدبلوماسى فى السفارة الاسترالية وسمعت ان احد اجداده لورد واحد اخواله كونت . واصبح المنظر طبيعيا ان

ترتمى عليه ليليان بملء الاحضان . بعد ان اصبح الاتفاق على انها خطيبته !

وتوالت الايام بعدها كل هذا وانا لااجد عملا او بارقة من امل من ان انقذ من هذا الاتون .. وكثرت اتصالاتى بزبائن الدكان . حتى عرف الخواجه بها فأخفاها فى نفسه وبدأ يعاملنى بشىء من

العطف والسخاء مشوبا بالشك والحقد !
وذات ليلة .. وكان هناك « بارتى » فى الفيلا .. خواجات يرقصون ويقهقهون . يمثلون ويصخبون . واصوات اوانى وكؤوس ورائحة شواء تنفذ الى انفى ! ..

كنت افكر حينما طرق باب الحجرة وسمعت صوت الخواجه نحمين وهو ينادى كى افتح له الباب .. ومن صوته

عرفت انه سكران .. فتحت الباب وكان يرتدى طرطورا من الورق ويحمل باصابعه النحيلة طبقا به قطعة كبيرة من الديك الرومى وبعض اصابع الكفتة المشوية وسلاطة على الجوانب .. وفى يده الاخرى زجاجة ويسكى تتطوح !

دفعنى بيده عن الباب فى مرح وهو يترنح .. ثم دخل الحجرة ملوحا بالطبق والزجاجة يقول : ـ جئت اسكر معك !

اجلسنى بجواره . ووضع الطبق امامى . وصب الكؤوس . وبدأنا نسكر سويا .. ثم فجأة نظر الى نظرة طويلة وانفجر ضاحكا فى استغراب مبسوط

ويقول : ـ هكذا اوقعك الحب مع الشيطانة ليليان ؟
قفزت من جلستى كمن لدغته افعى .. وهممت ان انفى المسألة بتاتا ولكنه اجتذبنى من ذراعى لاعود واجلس

بجواره .. فاننى اصبحت فى قلبه مثل احدى بناته ! .. وعاد يضحك . فقدرت انه ثمل وتركته يتكلم !

قال لى .. وكان الانجليز فى حينها يقلدرون مصر ..

ـ انها سياسة انت لاتعرفها .. سياسة ابرع ناس فى العالم ! .. الا تريد ان تعترف ان الانجليز ابرع ناس فى هذه

الدنيا .. لماذا تكاليف الجيوش والاساطيل والقواعد ؟ .. لهم هنا ناس .. ناس بتعداد شعر راسك ايها الفتى .. اتعرف ماذا يصنع هؤلاء الناس ؟ .. انهم السوق .. السوق قناة طويلة تتفرع من هنا وتدخل من هنا ثم تخترق الطريق من هنا وتتحول الى هنا . ومن هنا الى هنا حيث المصب هناك .. هناك عندهم ! ..

كان يتكلم وهو يرسم لى باصابعه المدببة على المائدة :
ـ هذه القنوات يجرى فيها كل ضرع بقرتكم الحلوب التى تسمونها مصر ! ..

وحراس القنوات المرشدين فى القنوات اكفاء مخلصون متمرسون مدربون .. كلهم خواجات مثلنا . خواجات دهاة واذكياء .. هيه .. اعترف باننا اذكياء .

فما حاجتنا الى جيوش تقوم لاجلها ثورات ويحدث بعدها صدام .. الا تتمنى ايها الفتى لو كنت ابن خواجات ؟
وصب كأسا لى وله .. ثم قفز وهو يتحرك فى الحجرة راقصا ومترنحا : ـ

لماذا لاتتكلم ؟ .. هل انت زعلان لاننى اواجهك بالواقع الذى انتم فيه ؟

كرهت ان اتكلم .. على رئتى صديد طافح .. واذا تكلمت فلابد ان اتقيا هذا

الصديد فى وجه هذا الخواجه المقوت ! . ولكن .. ولكن .. ان لا ارادة

لى الآن ! .. ان وجودى كله بهذا الحال الذى انا فيه بات مشكلة ! .. مشكلة عويصة يجب ان يوجد لها الحل ! .

أخرج من جيبه ورقة من ذات الخمسة جنيهات . وضعها على المائدة وهو يتجه الى باب الخروج قائلا : عندك اجازة بكرة فاسعد نفسك .. سوف اذهب لاتلم فورا .

وخرج .. ترك الزجاجة والطبق ! .. وفى حنق : اعاقب نفسى على قلة الحيلة رفعت الزجاجة ورحت أعب منها !

انعشتنى الخمر .. دوخت فى الخجل . تساءلت : لماذا لا اقتل هذا الخواجة نحمين مثلا فاستريح ويستريح عديدون ؟

وبينما انا الاطم عقلى باوهام الاساطير . طرق الباب مرة أخرى فقفزت افتحه وبى استعداد أن اتكلم وأطيل الكلام لو شاء هذا الخواجة أن يسمعنى حقا .

كانت الواقفة على الباب هى ليليان ! .. ثملة نشوانها وعلى وجهها ضحكة غاوية وفى خصرها هزة راعشة :
ـ هل ادخل ؟

فتحت الباب على مصراعيه ومشاعر التحدى تغرق بى بل تغوص .. وقفت امامها فاغر الفم .. اختبأت جراتى

وانكمشت شجاعتى .. وكالعادة اللعينة ـ لبسنى الخجل فورا وعطل ارادتى وذكائى عن فعل اى شىء او قول اى كلام !

استعرضت الغرفة بنظرة دائرية . حتى توقفت عند الزجاجة والكؤوس .. ونت عنها صيحة مغامرة طروب وتقدمت نحوهما وبها افتتان وجذل ..

صبت لنفسها كاسا كبيرا جرعته مرة واحدة وفى نهم . ثم اطلقت تنهيده حارة وارتمت بكل ما فيها من لين على السرير الخشبى الخشن .. تقول :

ـ هات الزجاجة والكؤوس وهات نفسك معهم هنا . هنا بقربى : وقفت امامها متلجما دائخا احاول ان ازن نفسى باى كلام .

فقالت كمن تشكنى بدبوس ـ هيه . تريدنى ان انصرف !

اسرعت اقرب المائدة من المخدع . وأحرك مقعدا بالقرب منها لاجلس عليه . ولكنها شدتنى كى اجلس بجوارها : هنا على الطرف ! .. اطعتها

مسلوب الارادة .. تثنت .. تقلبت .. ثم دمدمت ـ الا تخفف هذا الضوء وتغلق الباب ثم تجيبنى على السؤال . هل لازلت تحبنى ؟

.. واريد ان اسجل هنا حادثا تافها .. قبل ان تتسل عنى .. الخمسة جنيهات التى اعطاها لى الخواجة لشفتها وانصرفت !

الغرض ..
لقد انهيت اتصالاتى بزبائن الدكان . أعلنتهم انى لم اعد راغبا فى البحث عن عمل فانى مستقر الآن مع الخواجة نحمين ! .. ولكن .. ولكن ـ يارباه متى تتغير الاحوال فى هذه المدينة العجيبة ؟

★★★
★★★

وظهر المعسكر الانجليزى هكذا فجأة ..
ومعهم المعسكر الفرنسى ..
وايضا المعسكر اليهودى ..

وبدأ العدوان الثلاثى يصب غضبه على ثورة ٢٣ يوليو . وكل اهل مصر !
واستيقظت مصر فى غضب وتنمر ..

رأيت بنفسى هذه المدينة وهى تنتفض غاضبة ومكسرة .. غضب مارد وحقيقى ومن الاعماق .. وايقنت ان احوالا لخذت

تتغير فى مدينتى العجيبة . وان شيئا ضخما يفور فى جوفها الآن وفورا سوف ينفجر !

قررت ان اغادر قطاع الخواجة نحمين .. اربعة اعوام اذلت كرامتى وذكائى .. حانت الفرصة لاصحح اتجاهى فى حياة باتت تحتاج حقا لاستعمال الذكاء بلا خجل !

وعندما اعلنت الخواجة نحمين بقرارى .. نظر حائرا ومشفقا وتضحكنى بأن اعود الى صوابى فالجوع ينتظرنى ! .. لم أرد عليه بل جمعت

عزالى وذهبت أطرق ابواب الحرس الوطنى انضم متطوعا !

وذات يوم .. بعد اسابيع من المعركة ..

وكانت وقفتى على ناصية كوبرى الجلاء . وقفت بالقرب منى العربة الموريس السوداء يطل منها وجه

نحمين ! .. لوح لى محييا ومشتاقا فأدرت له ظهرى دون أن أرد التحية !

عاد يناديني فلم استجب ! .. ولاحظت العربة تغيب . وتساءلت ـ بمثل

ما تساءل مصرى آخر فى مكتبه ذاك المساء وعاصمة بلاده غارقة فى البارود

والدخان والخيانة ـ لماذا ظل هؤلاء الخواجات احرارا مقيمين .. والبلد كله ميدان ؟ !

ثانى يوم .. عادت العربة السوداء عند وقفتى مرة أخرى .. وصوته الواهن

المستجدى يناديني . اصفر الوجه مرتعش الاطراف كمن يأكله نمل تحت الجلد !

يقول متوسلا ـ اطلب عونك ! بقيت صامتا أتفرس فى منظره .. اعماقى تهب ضارية وتتمنى لو القيه فى النيل ..

ولكننى تماسكت .. انه أحد حراس القنوات وهو هلم فماذا يريد ؟ .. عاد

يلح .. قلت له صارما : ـ ان نوبتى تنتهى بعد ساعة ونصف !

وبقى الرجل واقفا بعربته بعد ان انتحى بها فى زاوية بعد الشارع . حتى انتهيت . اتجهت اليه . ركبت بجواره ..

وانطلق الى مصر الجديدة .. الكل ينتظرنى .. ليليان تنتظرنى !! يقول يقول :

ـ الم تصدقنى يوما حين قلت لك انك فى قلبى مثل بناتى .. اذا لم تكن قد صدقت فى حينها فصدقنى الآن وانا اثبتها لك .

وعرفت هدفه باختصار ! لقد تشمم رائحة قرار سوف يصدر اليوم او غدا بقطع العلاقات مع الاعداء وطرد

الخطرين من البلاد .. الخواجات .. انه حتما واحد منهم وامامه ساعات

سوف يمشى من هنا والى الابد ! بقيت صامتا . فماذا بعد ؟

وصلنا الى الفيلا
وما وقفت العربة حتى امتدت يده تشدنى من ذراعى الى حجرتى بجوار الجراج .. وأخرج مفتاحا اولجه فى

كالون لم يكن لها .. ثم دفعنى الى الداخل وذراعه على كتفى فى ابوة حانية لافاجأ بالمنظر الذى لم اتوقعه ..

الخواجه نحمين جمع ما تمكن من ثروته واملاكه .. جمعها ورقا وذهبا ومصاغا .. كدسها هنا فى الحجرة !

أشار ملوحا بيده ـ وكانت فى علب وصناديق لها اشكال لا تدل على محتواها . وقال : هيه : كلها لك من اليوم .. اضعها كلها بين يديك .. وهكذا اثبت لك حينما قلت انت كاحدى بناتى .

بقيت احدق صامتا فماذا اقول ؟
وأخيرا هذه هى الصبية ليليان التى بها بين حفاوة هائلة للاسرة .. تقابلنى نظراتها فى تمن وانكسار .. هجرت بادليو ولم يعد له وجود .. وطرح موضوع

زواجى بها فورا بعد ان اعلنت اسلامها .. الآن .. وكل شىء جاهز .. ليلى اعلنت اسلامها اليوم فى المحكمة واصبح اسمها ليلى !!

ولست ادرى بعد الذهول ماذا وجدت نفسى افعل ! .. قمت .. قفزت .. البالتكى الامريكانى .. تصايحت .. قبلتها امام الجميع

رفعتها بذراعى .. نكشت شعرها .. لففت خصرها سعيدا تنوخنى الفرحة كمن غبطة الدنيا كلها قد حطت فوق رأسه

فعلت هذا وبا جامدة مدهشة حتى ان الخواجة نحمين لم يتمالك الا يقول مشددها :

ـ الم اقل لكم سوف تفقده الشيطانة صوابه !

وتهيأت واقفا انفخ صدرى وارفع يدى وانا اقول :
ـ المأذون .. المأذون فورا .. سوف احضره فى خمس دقائق وأعدوا زجاجات الشمبانيا حتى اعود .. وأعطنى مفاتيح العربة يابابا نحمين !

وخرجت طائرا وكأننى محمول على بساط الريح . تشيعنى آمال وأحلام وتدابير عائلة الخواجة الياهو نحمين .. ولم يطل غيابى كثيرا .. عدت .. بماذا عدت ؟

عدت بمأمور قسم مصر الجديدة .. وضابط وعساكر قسم مصر الجديدة
اما ثروة الخواجة
لا شىء ..
لقد تصورت فى ذاك اليوم انها اصبحت لى على كل حال !



مايو

الكاميرا الخفية ...!

خلافات حادة في اللجنة العليا لحزب العمل

شهد اجتماع اللجنة العليا لحزب العمل خلافا حادا بين المهندس ابراهيم شكرى والدكتور محمد حلمى مراد وفؤاد نصحى بسبب الاجتماع مع رؤساء احزاب المعارضة .

استمر الاجتماع العاصف ٦ ساعات وانسحب منه المستشار الدمرداش زكى العقالى نائب رئيس الحزب ..

وتستطيع « الكاميرا الخفية » ان تؤكد ان شروط العودة الى إجتماع اللجنة العليا لحزب العمل كما وصفتها قيادات الحزب هى مقاطعة المهندس ابراهيم شكرى لاجتماعات رؤساء احزاب المعارضة .

وقدم الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام مذكرة احتجاج وقعها معه عبد الحميد بركات الامين المساعد واحمد الفقى

ويتردد فى دوائر حزب العمل ان المذكرة التى تقدم بها د . حلمى مراد هى رد على مذكرة اخرى تقدم بها بعض قيادات الحزب لابعاد الدكتور حلمى مراد من منصبه فى الحزب لانه كما تقول المذكرة اصبح سلبيا ولا يحضر اجتماعات الحزب او مؤتمراته .

من الشخصيات المطروحة كبديل للدكتور حلمى مراد : محمد ابو الفضل الجيزاوى واحمد مجاهد وممدوح قناوى .



من يأكل من ؟

علمت « الكاميرا الخفية » ان اتفاقا قد تم مؤخرا بين مايسمون انفسهم بالتقدميين داخل حزب العمل على ضرورة ابعاد كافة عناصر التيار الدينى من الحزب من مواقعهم التى يحتلونها بالحزب .

من بنود الاتفاق استعمال اية اسلحة للوصول الى هذا الهدف .

ومن ناحية اخرى تؤكد مصادر حزب العمل ان نفس الاتفاق عقدت العناصر المضادة .. للفتك « بالتقدميين » ..

ولايعرف احد حتى الآن : من سياكل من ؟

اخوان .. وفد احرار

تصاعدت حدة الخلاف بين الوفديين القدامى وبين « المستوفدين » الجدد حول موقف نواب الاخوان داخل الحزب .

والوفديون القدامى يرفضون هؤلاء النواب واتجاهاتهم وسعيهم لاستغلال الحزب فى تحقيق اطماعهم السياسية وينادون بعدم الرضوخ لمطالبهم حتى لا يشكلون جماعات ضغط مستمرةعلى الحزب مما يهدد بانهياره .

وفريق اخر من « المستوفدين » يختلفون مع الوفديين القدامى فى هذا الاتجاه .. حول موقف النواب الاخوان ويتراشقون بالحجج والاراء وغيرها مع الوفديين القدامى .

وعلمت « الكاميرا الخفية » ان فريقا من هؤلاء النواب يجرون اتصالات سرية فى منزل الشيخ صلاح ابو اسماعيل الذى يسعى لضمهم لحزب الاحرار ..

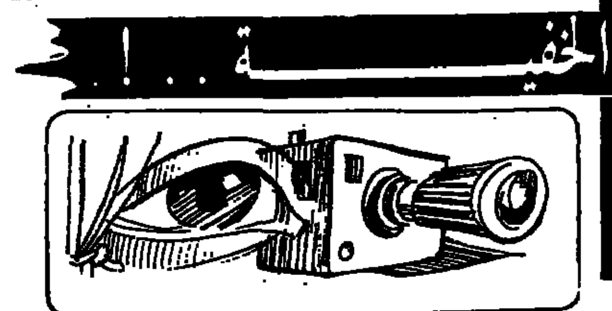
ولكنه يصطدم بتحفظات منهم اولها اعتراضهم على رئاسة مصطفى كامل مراد للحزب .



مغلق .. للتصيف !

اعلن حزب الوفد الجديد عن اغلاق مطاراته بالقاهرة والغاء كافة مؤتمراته واجتماعاته .. لان قيادات الحزب جميعها هربت من حر القاهرة بحثا عن نسمات الهواء على شواطىء البحر !

ويبدو ان حزب الوفد يريد احياء « التراث » القديم عندما كانت حكومته تنتقل كل صيف الى الاسكندرية وينتقل الحزب بكامله ليكون على مقربة من الحكومة على شاطىء البحر الأبيض المتوسط !





إستقالة عبد الشافى .. قنبلة زمنية تهدد حزب الأحرار فى أية لحظة

كانت جلسة اجتماع الامانة العامة لحزب الاحرار يوم الثلاثاء الماضى جلسة عاصفة !

الموضوع المطروح هو مناقشة عدول محمد عبد الشافى وكيل الحزب عن استقالته من الحزب بسبب المؤامرة التى دبرها ضده الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب واظهاره امام رئيس الحزب مصطفى كامل مراد بأنه يريد « خلعه » من الرئاسة بالقوة .. والجلوس مكانه !

تطورت المناقشة فى اجتماع الحزب حتى وصلت الى حد « الخناقة » الحامية .. عندما أراد محمد عبد الشافى ان يواجه الشيخ صلاح ابو اسماعيل ببطلان ما ادعاه عليه وبأنه هو الذى يخطط « لخلع » رئيس الحزب والانفراد بالحزب لتحقيق مطامعه « السياسية » .

استعملت فى المناقشة او « الخناقة » الفاظ يعاقب عليها قانون العقوبات ـ وقانون الرقابة على « المصنفات » .. وكل القوانين التى تحافظ على الآداب العامة والأخلاق ! .

مصطفى كامل مراد

عبد الشافى

صلاح ابو اسماعيل

أنتهت المناقشة العاصفة بانتصار هزيل للشيخ صلاح ابو اسماعيل على محمد عبد الشافى إذ لم يحصل الأخير الا على اربعة اصوات فى صف سحب الاستقالة بينما حصل « الفريق » الآخر على ٥ أصوات من بينها صوت رئيس الحزب مصطفى كامل مراد الذى كان يتابع المناقشة الحامية !

وتقول دوائر حزب الأحرار ان الجولات لم تنته بعد وان استقالة عبد الشافى ستظل الى ايام قادمة وربما لاسابيع او شهور قنبلة زمنية تهدد بانفجار الحزب فى اية لحظة

مواطن يسأل د . ميلاد حنا : فكرك يسارى .. فكيف تشارك فى اجتماعات الوفد ؟

فجأة .. وجد الدكتور ميلاد حنا نفسه فى موقف حرج !

حدث هذا فى الاسكندرية « وبالتحديد فى ندوة حزب الوفد فى الاسبوع الماضى ؟ عندما هب احد الوفديين « الاسكندرانية » ليسأل الدكتور ميلاد حنا ـ الذى كان حاضرا الندوة ـ سؤالا غير متوقع :

ـ « انت تمثل اى حزب ؟ وما هو انتماؤك الحزبى ؟

وسجلت « الكاميرا الخفية » حبات من العرق تنعقد على جبين رئيس لجنة الاسكان والتعمير بمجلس الشعب « سابقا » والوفدى الاسكندرانى يستمر فى الكلام :

ـ « كنت فى حزب التجمع .. وفكرك يسارى » فكيف تشارك فى اجتماعات الوفد ؟ !

وبصعوبة أجاب د . ميلاد حنا قائلا :

ـ « لن انضم الى اى حزب » ولكنى ساشارك فى اجتماعات حزب الوفد « نقيض ميلاد حنا ! » .

وصمت الدكتور قليلا ثم عاد يقول :

ـ « أنا مضطر للانسحاب وكنت اريد ان اعرض افكارى بالنسبة لحل مشكلة الاسكان » .

ولاحقه المواطن السكندرى صارخا :

ـ « أنت كنت رئيسا للجنة الاسكان بمجلس الشعب ولم تفعل شيئا ! » .

وهنا طلبت قيادات حزب الوفد طرد الوفدى السكندرى من الاجتماع وبدأ « فتوات » الحزب فى تنفيذ الاوامر فاحتج الحاضرون على هذا الاسلوب ! .

وتم إلغاء الاجتماع بالكامل !

كلاكيت .. رابع مرة !



المنظر تلتقطه الكاميرا الخفية فى شربين .. قرية كفر الاطرش ..

ويلقبه اهل السينما : المنظر خارجى .. نهار !

المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل يروح ويجىء امام سرادق يتناثر فيه عدد محدود من الاشخاص .. وهو ينظر الى ساعته فى قلق ..

الناس فى السرادق يتململون واحدا .. بعد الاخر .. وقد مضت ساعات ورئيس حزب العمل ينتظر اشخاصا لايجيئون !

اليوم هو موعد المؤتمر السياسى والشعبى الذى دعا اليه رئيس حزب العمل .. وهو فى انتظار قيادات الحزب الذين كلفهم بالحضور لاقامة المؤتمر الحزبى « الكبير »

ولم يأت واحد من قيادات الحزب حتى غربت الشمس واصبح التصوير متعذرا !

هذه هى المرة الرابعة التى ينتهى فيها تصوير هذا المشهد .. بنفس الاشخاص .. وفى نفس المكان .. ولاتتم اقامة المؤتمر .. !

قيادات حزب العمل الذين دعاهم رئيس الحزب لحضور المؤتمر فى القرية فى شربين .. اخذوا هذا الموقف لرفضهم مشاركة حزبى التجمع والوفد فى اجتماعات حزبية !



بلاحساسيات

سمير رجب

حوادث .. مؤسفة .. !!

× سقوط الطائرة المصرية الفوكر ومصرع ركابها
× انفجار سيارة الديناميت فى التبين .. ومقتل عدد من المواطنين فى الشارع
× انفجار ماسورة الغاز الطبيعى فى المعصرة
× انهيار منزل فى ميت غمر على سكانه
× حريق فى شركة بيع المصنوعات

هذه على سبيل المثال ـ لا الحصر ـ بعض الحوادث المؤسفة التى تعرضت لها مصر خلال الفترة القصيرة الماضية .. وهى حوادث ليست هينة .. بل نجمت عنها خسارة فادحة فى ارواح الناس .. واثرت تاثيرا بالغا فى المصلحة القومية للبلاد .

ونحن يجب ان نعترف بان وقوعها بهذه الصورة المتكررة .. اثار تساؤلات المواطن العادى .. بل استياءه مما يجرى لانه يشعر فى قرارة نفسه بان هناك نوعا من الاهمال .. او التعمد وراء ذلك .. فى وقت نطالبه فيه بزيادة الانتاج وبذل الجهد للخروج من عنق زجاجة الازمة الاقتصادية .. !!

وفى تصورى ان عدم مناقشة مثل هذه الامور .. يؤدى الى نفس النتيجة .. وهى الاضرار بالمصلحة العليا للبلاد .. فالمفروض اننا جميعا يد واحدة .. تعمل ، ونكد ، ونجتهد .. يستوى فى ذلك الحزب الحاكم ، او الاحزاب المعارضة ، او الحكومة بمختلف اجهزتها .

فى نفس الوقت .. فان الخروج بالموضوع الى قضايا جانبية ، او تشويه الصورة الحقيقية عن طريق تاليف معلومات كاذبة او غير حقيقية لا يعالج المواقف ، ولا يعيد الطمانينة الى نفوس المواطنين .

○○○

بداية .. اقول ان العالم كله يتعرض لمثل هذه الحوادث ، او الكوارث .. غير اننا يجب ان نكون حرصاء على انفسنا ، ونعترف بان ظاهرة التكرار فى فترة زمنية قصيرة تكاد تكون معدومة فى اى دولة .

لذلك .. فانا اتصور ان الدافع الرئيسى هو الاهمال لانى اربا بنفس اتهام اى انسان يعيش على ارض مصر يتعمد ارتكاب جريمة عامة تهدد حياته ، وحياة بلده ، وحياة اسرته .. وتعطل مسيرة الجميع نحو الهدف الذى ينشدونه .

والى جانب الاهمال .. هناك سوء الحظ .. الذى قد لا يمكن اعتباره مبررا لكنها هى الحقيقة للاسف .. !! مثلما حدث فى سقوط الطائرة « الفوكر » .. التى اكدت التحقيقات الاولية ان هناك عطلا مفاجئا اصابها .. دون ان يعطى اية مؤشرات لاجهزتها الالكترونية ، وبالتالى لم يتنبه الطيار !!

والاهمال ـ بلا منازع ـ مرض خطير .. لو تمكن من شعب .. لاتى عليه .. ووقف حجرا عثرة امام تطلعاته ، وخلق نوعا من عدم الثقة بين افراده .. فارتدوا جميعا الى مرحلة من مراحل التخلف التى لا نرتضيها لانفسنا ابدا .

وهذا المرض يتفشى .. حينما يفقد المرء الانتماء الى البلد والى الاسرة ، والى الوطن .. او عندما تتوزع المسئولية بين مجموعة افراد ، او اذا شعر الفرد بان مبدا تكافؤ الفرص ليس قائما ، واخيرا .. اذا كانت عيون الرقابة غير ساهرة .. والجزاء ليس رادعا .. !!

وغنى عن البيان بان مبدا الانتماء غير متاصل فينا .. وكلنا ننظر الى مصر .. على انها بلد الاخرين ، واننا مجرد مجموعة من المشاهدين . وليس المشاركين الحقيقيين .. !!

والدليل اننا قد نرى امام اعيننا اخطاء ترتكب كل يوم فى شتى المجالات .. قد يرتكبها فرد ، او مجموعة ، او هيئة خاصة او عامة .. لكن من منا تقدم بكل الجراة والشجاعة ونادى بوقف هذه الاخطار .. وضرورة حساب مرتكبيها ..؟؟

نادرا ما يحدث ذلك .. ولو فرض وحدث مرة واحدة .. فان هذا الشخص الجرىء .. لا يجد من يقف بجانبه ، او يؤيده .. والنتيجة .. ان تتفشى السلبية فى الجميع .. !!

اما فى الخارج .. فانهم ينظرون الى بلدهم .. وكانها ملك خاص لهم .. فلا يسمح احد بالاعتداء على عادة ، او تقليد ، او منشاة خاصة او عامة .. وبالتالى كان للقانون احترامه المقدس ، وقرارات الدولة مصانه لا تمس ..

○○○

ايضا بطء اجراءات النيابة ، والقضاء عندنا .. ادى الى نتائج عكسية .. بل انها اصبحت تستغل لكى يرتكب المنحرف مزيدا من الجرائم .. اعتمادا على ان عنصر الوقت فى صالحه .. !!

وتعالوا نتابع التحقيقات التى جرت فى اى حادث من هذه الحوادث المؤسفة :

● بالنسبة للطائرة الفوكر .. مازالوا ينتظرون نتائج تحليلات الصندوق الاسود الذى يحتوى على التسجيلات التى دارت بين قائد الطائرة ، واجهزة المراقبة .. وفى العادة لا تاتى هذه التسجيلات بنتائج مفيدة .. !!

وبالتالى .. فان الامر مازال معلقا .. !!

نفس الحال بالنسبة لبقية الحوادث .. اذ لم يسمع الناس ان حكما رادعا قد صدر ، او ان اجراءات وقائية قد اتخذت ، او ان مسئولا واحدا قد اعترف بخطئه ، وقدم استقالته .. !!

ولا يمكن انكار ان هناك تراخيا من قبل سلطات الرقابة ، والامن لا يقل فى جسامته عن ارتكاب الحادث نفسه .. والا ما كان سائق سيارة الديناميت ظل يمارس عمله الجنونى على مدى عامين او اكثر .. وما كان حريق بيع المصنوعات احترق فجاة رغم تحذيرات وارشادات الامن الصناعى ، وما كان مالك عمارة ميت غمر قد جرؤ على اقامة عدة ادوار مخالفة على ارض لا تصلح للبناء اصلا .. !

○○○

وفى النهاية تبقى كلمة :

ان هذه الحوادث ـ المؤسفة ـ سوف تتكرر ، وتتكرر .. اذا لم تستيقظ الضمائر ـ كل الضمائر ـ حتى تؤمن بان مصر لا يحميها ، ويحافظ على ممتلكاتها .. الا المصريون .

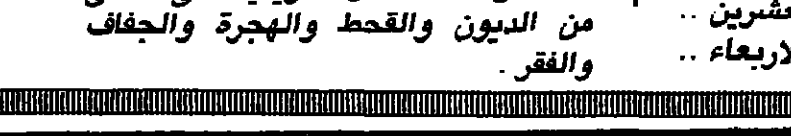
تستقبل العاصمة الاثيوبية « اديس ابابا » اليوم الرئيس حسنى مبارك الذى يراس وفد مصر فى مؤتمر القمة الافريقى الـ ٢٢ .. حيث يكون فى استقباله الرئيس الاثيوبى « مانجستو » وكبار رجال الدولة فى الحكومة الاثيوبية ..

وقد انتهى وزراء خارجية الدول الافريقية من الاعداد لمؤتمر رؤساء دول وحكومات افريقيا الثانى والعشرين .. والذى يبدا اليوم وينتهى يوم الاربعاء ..

وعلى الرغم من ان هذا المؤتمر يطلق عليه الدورة العادية لانه ياتى فى التسلسل الزمنى لمؤتمرات القمة الافريقية السنوية .. الا انه هذه المرة ينعقد فى فترة هامة وحيوية فى تاريخ افريقيا ..

فهذا المؤتمر ياتى فى وقت يعتبر عام ٨٦ عام افريقيا فالهدف الاساسى الذى يركز عليه المؤتمر هو كيفية الاعداد لبرنامج الانعاش الاقتصادى لافريقيا التى تعانى من الديون والقحط والهجرة والجفاف والفقر .

الرئيس مبارك — بطرس غالى — الرئيس مانجستو







اليوم لقاء زعماء افريقيا فى القمة الافريقية الـ ٢٢ :

المؤتمر بحث برنامج الانعاش الاقتصادى لافريقيا

الامن والتنمية والسلام فى افريقيا على راس اهتمامات مصر

قمة أفريقيا تبحث وضع حد لمهزلة التفرقة العنصرية فى جنوب أفريقيا

● وحول مؤتمر القمة الافريقى الـ ٢٢ كان الحوار مع الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية والذى قال ان الاعداد لمؤتمر القمة الافريقى الـ ٢٢ كان ثمرة لقاءات افريقية مستمرة طوال العام الماضى فمنذ الانتهاء من مؤتمر القمة الافريقى الـ ٢١ واللقاءات الافريقية مستمرة فلقد كان المؤتمر الذى عقد فى باريس فى اطار الامم المتحدة ومجموعة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية وكان الغرض منه العمل على فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا يلتزم بها المجتمع الدولى ...

رسالة اديس ابابا

● ويضيف الدكتور بطرس غالى اما المؤتمر الثانى والذى عقد فى كينشاسا فقد كان يتعلق بمجموعة (الاندوجو) وذلك لبحث تدعيم التضامن بين دول حوض النيل العشر .... وستجتمع وزراء دول حوض النيل مرة ثانية يوم ١١ اغسطس القادم فى اورشيا .

واخيرا المؤتمر الذى عقد من اجل التعجيل باستقلال ناميبيا وسوف تتجمع نتائج هذه المؤتمرات كلها امام رؤساء دول وحكومات افريقيا فى مؤتمر القمة ..

٥٠ مليون دولار متاخرات

ولعله من اجل ذلك نعتبر ان هذا المؤتمر على درجة كبيرة من الخطورة والاهمية فهناك القضايا الاقتصادية والازمة المالية التى تعانى منها المنظمة .. والتى بلغت ما يقرب من ٥٠ مليون دولار متاخرات الدول الاعضاء وقد تم دفع جزء منها الا انه تبرز على سلحة الاجتماعات قضيتان هامتان تمثلان التحدى الحقيقى لمنظمة الوحدة الافريقية ودول افريقيا :

جنوب افريقيا وناميبيا

● القضية الاولى . فى جدول الاعمال هى قضية جنوب افريقيا وضرورة القضاء على التفرقة العنصرية التى تعانى منها الاغلبية السوداء ..

.. فالمؤتمر ينعقد فى ظل ظاهرة جديدة هى احدى ملامح هذا العام وهو تصاعد حركة التحرر الوطنى فى جنوب افريقيا صحيح ان مؤتمر باريس لم يخرج بالنتائج المرجوة فقد اصرت دول اوربية على عدم فرض عقوبات اقتصادية على حكومة بريتوريا بحجة ان تازم الوضع الاقتصادى الذى ينعكس اول ما ينعكس على الاغلبية السوداء وهو الامر الذى ترفضه الاغلبية نفسها وترفضه معها الدول الافريقية ودول المواجهة بالذات .

مقاطعة الدورة .. !!

● ويضيف الدكتور بطرس غالى بل ان بعض الدول الافريقية قد اخذت موقفا اكثر حدة مثل نيجيريا وغانا ومقاطعتهما للدورة الرياضية لدول الكومنولث التى تعقد فى اسكوتلاندة وتهديد زامبيا بالخروج من مجموعة الكومنولث .

وفى اعتقادى الشخصى ان مؤتمر القمة الافريقى عليه ان يتخذ قرارات واضحة محددة تتناسب وحجم التحدى وتقديم دعم حقيقى لحركة التحرر فى جنوب افريقيا وناميبيا وهى اخر حركة تحرير فى القارة اليوم ...

الانعاش الاقتصادى

● اما القضية الثانية .. ذات الاهمية لكل افريقيا الانتعاش الاقتصادى . لافريقيا . فلقد عقد فى مايو الماضى تحت رعاية الامم المتحدة مؤتمر لهذا الغرض .

واذا كانت نتائج المؤتمر ليست على المستوى المطلوب فان هناك ناحية ايجابية لا يمكن السكوت عليها وهى موقف الدول الافريقية نفسها وهى تبحث بشكل جاد مشاكلها الاقتصادية بنظرة واقعية للامور فى افريقيا .. واعدت فى هذا الصدد ورقة عمل

● وقد جاء فى هذه الورقة انه اذا اردنا ان نقيم مستقبلا مزدهرا للمنطقة فان هناك حاجة لحكومتنا وشعوبنا والعالم اجمع ان يركز فى المدى القريب والمتوسط على اولويات محددة تمهد الطريق من اجل الاعتماد الذاتى من اجل التنمية ونمو اقتصادنا واصرارنا على المواجهة والتغلب على التحدى المزدوج من اجل الحياة والتنمية . ويتم ذلك من خلال التطبيق العاجل لبرنامج اولويات افريقيا من اجل الانعاش الاقتصادى [٨٦ ـ ٩٠] الذى اقرته جمعية رؤساء وحكومات الدول الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية فى مؤتمرها الواحد والعشرين سنة ١٩٨٥ .

وعلى رغم من مرور ٢٥ عاما من استقلال الدول الافريقية فى مجموعها فان البنية الاقتصادية للدول الافريقية لم تتغير الا فى حدود ضيقة ... واهمل القطاع الزراعى فى مجموعه والذى يعانى من حالة تدهور فهو مازال يعتمد على مياه الامطار رغم ان العديد من المشاكل التى يعانى منها هى سيطرة الدول الصناعية على سوق المواد الاولوية والمواد المصنعة .

دور مصر فى المنظمة .. !!

● ويضيف الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية وممثل مصر فى اجتماع وزراء الخارجية الافريقية للاعداد للقمة الافريقية بان هذه الاجتماعات تكتسب اهمية خاصة بالنظر الى التحرك الافريقى المكثف الذى استمر طوال الفترة السابقة فيما بين اجتماعى القمة ٨٥ والقمة ٨٦ والمعروف ان الدورة السابقة قد تصدى للمشكلات الاساسية .

وقد منحت القمة الافريقية رئيسها الحالى الرئيس « عبده ضيوف » صلاحيات ومهام محددة فى طريقين :

● التعبئة الدولية اللازمة لمواجهة الوضع المتردى فى افريقيا ..

● دفع فكرة تطبيق العقوبات الاجبارية على جنوب افريقيا ...

وقد صدر عن هذين المؤتمرين بيانان هامان ومن ثم فان التقاء الرؤساء والزعماء وقادة الحكومات الافريقية اليوم سيكون فرصة للقيام بعملية تقييم شامل لهذه التحركات الهامة التى اعتبرت بحق احداث عالمية لها ابعادها على افريقيا دوليا ...

اما الدور المصرى فهو مستمر ومتواصل ولقد اسندت قيادات افريقيا للرئيس حسنى مبارك فى القمة الماضية ان يلقى كلمة افريقيا بالنيابة عنهم فى الجلسة الافتتاحية تقديرا للدور المصرى الافريقى .

وقد تحدث الرئيس مبارك وابرز بالماضة عن مشاكل افريقيا المصيرية ..

● ولقد بدات الاتصالات الثنائية التى تمت بين القاهرة والعواصم الافريقية والدولية سواء على مستوى القمة او الوزراء او الخبراء وستكون القمة الافريقية فرصة لكى تقوم القيادة المصرية بالتشاور مع القيادات الافريقية فى العديد من القضايا سواء كانت افريقية او دولية حيث ان القيادات الافريقية سوف تلتقى مرة ثانية فى قمة « عدم الانحياز » فى هرارى فى الفترة من ١ ـ ٧ سبتمبر القادم ..

صندوق التعاون الافريقى ! !

● ويضيف الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ليس فى قدرة مصر ان تبنى مشاريع ضخمة فى افريقيا ولكننا لذلك انشانا صندوق التعاون الافريقى التابع لوزارة الخارجية وقد نجحت التجربة فى تقديم مئات الخبراء المصريين للعمل فى عديد من الدول الافريقية كالمدرسين واساتذة الجامعات والأطباء والمهندسين وخبراء انشاء المصانع ..

وكذلك استوعب المعهد الدبلوماسى عشرات الدبلوماسيين الافارقة وكذلك المعاهد الزراعية ومعهد الاذاعة والتليفزيون واكاديمية النقل البحرى ..

السوق الافريقية ومصر ..

● وقال الدكتور بطرس غالى مما لاشك فيه ان ايفاد الخبرات المصرية من شانه ان يفتح امام المنتجات المصرية أسواق افريقيا وقد دخلنا مؤخرا فى سلسلة من الاتفاقيات التجارية مع عدد من الدول الافريقية فمع اثيوبيا وصل حجم التعامل ٤٥ مليون دولار ومع كينيا ٤٠ مليون دولار .. فبدلا من ان نشترى اللحوم من « امريكا اللاتينية » نشتريها الآن من « اثيوبيا » وبدلا من شراء الشاى من « سيلان » نشتريه الآن من « كينيا » ... تلك عوامل ربط واتصال على طريق الوحدة الافريقية والتغلب على مشكلاتها الاقتصادية ..

الدبلوماسية المصرية وافريقيا

● ويضيف الدكتور بطرس غالى ـ ايضا مما لاشك فيه انه بدون علاقات افريقية جيدة لايمكن القيام بعلاقات اقتصادية او سياسية او ثقافية جيدة والعكس صحيح .. ومن هنا كان اسلوب الدبلوماسية المصرية يستهدف فتح باب الحوار والتشاور والاتصالات المستمرة على كافة المستويات .. فلقد لعبت الدبلوماسية المصرية دورا توفيقيا بين عديد من الدول الافريقية المختلفة كما حدث بين اثيوبيا والصومال واثيوبيا والسودان فى الفترة الماضية .. ومازالت المشاورات الدبلوماسية مستمرة بصورة إيجابية ..

إيمان القيادة المصرية بدور افريقيا .. ! !

● وقال الدكتور بطرس غالى ان القيادة المصرية وعلى راسها الرئيس حسنى مبارك يؤمن ايمانا عميقا باهمية ايجاد ارتباط بين الامن والتنمية والسلام فى القارة الافريقية .. وتاكيد الرئيس حسنى مبارك .. على انه لن يبنى افريقيا الا الافريقيون انفسهم .

القاهرة مقر الدفاع .. ! !

● وخلال شهر مايو الماضى عقدت منظمة الوحدة الافريقية ندوة خصصت لمشاكلات الدفاع واوصت بتشكيل قوات لحفظ السلام واكدت فى الوقت نفسه صعوبات اقامة مثل هذه القوات .

ومن ناحية اخرى تم اختيار القاهرة كمقر للجنة الدفاع بمنظمة الوحدة الافريقية لعقد اجتماعات خبراء التدريب والتعليم فى الاكاديميات العسكرية الافريقية لبحث توحيد مناهج الكليات العسكرية فى القارة والاستفادة بالخبرات المصرية العسكرية فى كافة مجالات التدريب والتصنيع العسكرى .

ليبيا تاخرت فى الدفع ! !

ومن المعروف ان ليبيا وهى عضو فى منظمة الوحدة الافريقية تعتبر اكثر الدول مديونية للمنظمة اذ تبلغ متاخراتها ٣,١ مليون دولار حيث لم تدفع ما عليها حتى سنة ١٩٨٣ ..

المنظمة والدول المتقدمة ! !

● ومن الملاحظ ان اهم الموضوعات المطروحة على مؤتمر القمة الافريقية المشكلة الاقتصادية واعادة بناء الاقتصاد الافريقى المتدهور وقد بلغت تكاليف مشروع الاصلاح الاقتصادى ١٢٨ بليون دولار بدلا من ١١٦ بليون دولار بزيادة قدرها ١٢ بليون دولار وكشفت مذكرة الامم المتحدة ان الدول الافريقية على استعداد للمشاركة بـ ٨٢,٥ بليون دولار على ان يتم توفير باقى المبلغ المطلوب وهى ٤٥,٥ بليون دولار من خلال المساعدات الخارجية لعلاج المشكلات التى يواجهها القطاع الزراعى فى افريقيا .. كجزء اساسى فى اداة الاصلاح الشامل ..

● وجدير بالذكر .. ان تشاد انضمت الى منظمة الوحدة الافريقية لتصبح بذلك الدولة الـ ٢٥ فى دول منظمة الوحدة الافريقية .

مصر والعراق .. على طريق المستقبل



صدام حسين — صفوت الشريف

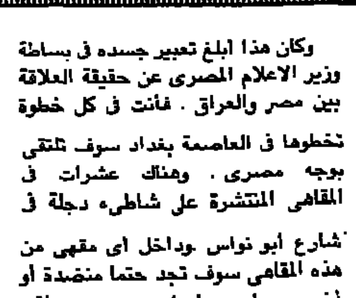
صور عمال مصريين بالعراق

وبعد ان اسفرت الاتصالات المباشرة بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس صدام حسين عن قرار للرئيس العراقى بتخفيف حكم الاعدام الى السجن المؤبد .. لم يكد يمضى اكثر من شهر ونصف حتى عادت الأوضاع بين المصريين والعراقيين الى ماكانت عليه .. واكثر !

الرئيس صدام حسين

الوجود المصرى فى العراق تجربة رائدة يجب الحفاظ عليها

رسالة بغداد



يكتبها

محمود صلاح

● إجبار بعض المصريين على التطوع فى الجيش العراقى .. إشاعات كاذبة

٧٥٠ الـف مصـرى بالعراق

ولقد تخيل البعض ـ واهما ـ ان هذا الحادث سوف يؤثر على مسار العلاقة بين البلدين الشقيقين . أو على وجود العمالة المصرية فى العراق . بل ان الذى حدث فعلا ان اعدادا كبيرة من العمال المصريين قد غادروا العراق فى فترة قصيرة . بعد ان صدرت القرارات العراقية بتنظيم تحويل مدخرات العاملين الأجانب بها . لكن مايحدث الآن فى العراق ينفى ذلك . ان مئات من العمال المصريين مازالوا يتوافدون على العراق . ولكن بالطريق البرى وليس عن طريق السفر بالطائرات مباشرة من القاهرة الى بغداد لارتفاع قيمة تذكرة الطائرة . ومعظم هؤلاء العمال يحضرون الى العراق بدون ان تكون معهم عقود عمل . ورغم ذلك فانهم يلقون كل ترحيب من السلطات العراقية .

هذا ماأكده لى السفير عبد المنعم غنيم رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية فى بغداد وقال ان حوادث تزوير جوازات السفر لم تؤثر على حركة توافد العمالة المصرية حيث وصل عدد العمال المصريين بالعراق الى نحو ٧٥٠ الف عامل .. ومنذ هذه الحوادث وحتى الآن لم تقع حوادث مماثلة .. وان كانت كل من السلطات العراقية والمصرية تعملان لضبط بقية افراد عصابة تزوير الجوازات وتهريب النقد العراقى .

ويقول السفير عبد المنعم غنيم . ان الرئيس العراقى صدام حسين له رؤية خاصة فى مسألة العمالة المصرية فى العراق . فالرئيس العراقى يؤكد دائما ان تجربة الوجود المصرى فى العراق تجربة رائدة يجب الحفاظ عليها وتنميتها . لانها وان كانت تخدم مصالح البلدين حاليا . لكنها يمكن أن تكون فى المستقبل مثلا يمكن تطبيقه على العالم العربى أجمع . لأن هناك ثلاثة تجمعات بشرية من فائض العمالة على مستوى العالم العربى فى مصر والسودان والمغرب . وان المستقبل لتصدير العمالة من بلد عربى الى أخر . ومؤكد ان تجربة الوجود المصرى فى العراق سوف تكون عاملا مشجعا على تعميم التجربة فى ارجاء الوطن العربى .

انظر .. وحاول أن تفهم !

ومنذ ايام وأثناء زيارة صفوت الشريف وزير الاعلام الى بغداد . حدث ان سأله أحد الصحفيين الاجانب . عما اذا كانت زيارته الى بغداد هى تمهيد لعودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والعراق ؟

فرد الوزير صفوت الشريف . ان العلاقة بين مصر والعراق كانت دائما « فوق » العلاقات الدبلوماسية العادية بين البلاد .. انظر بنفسك وافهم .. انا هنا فى بغداد بين اخوتى .. وعما قريب سوف يصل أخى وزير الاعلام العراقى الى بلده الثانى القاهرة .. تجول فى بغداد .. وانظر الى المصريين يعملون كتفا الى كتف بجوار اخوتهم العراقيين .. واعتقد انك سوف تجد الاجابة على سؤالك !

وكان هذا ابلغ تعبير جسده فى بساطة وزير الاعلام المصرى عن حقيقة العلاقة بين مصر والعراق . فأنت فى كل خطوة تخطوها فى العاصمة بغداد سوف تلتقى بوجه مصرى . وهناك عشرات فى المقاهى المنتشرة على شاطىء دجلة فى شارع أبو نواس .وداخل اى مقهى من هذه المقاهى سوف تجد حتما منضدة أو أخرى يجلس عليها مصرى وعراقى معا !

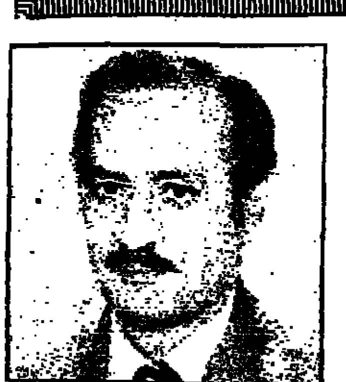
إن العمال المصريين فى العراق يعملون ويعيشون فى حرية كما يعيش ويعمل أى مواطن عراقى . ويحصلون على نفس حقوق المواطن العراقى . وهذا ماتؤكده السلطات العراقية بل ومايؤكده الرئيس العراقى صدام حسين فى كل لحظة .

ولقد سألت السفير المصرى عبد المنعم غنيم عما أثير فى بعض الأوقات عن اجبار بعض العمال المصريين على التطوع فى الجيش العراقى . فأكد الوزير أن هذه المزاعم هى مجرد شائعات كاذبة لها . وقال ان الاعداد التى تطوعت من المصريين للخدمة فى الجيش العراقى قد تطوعوا بمحض ارادتهم واختيارهم . وقال ان هذه الشائعات فى كذبها مثل الشائعات التى اطلقت ايضا بزعم ان هناك ضغوطا عراقية على بعض المصريين للتجنس بالجنسية العراقية . وان مصريا واحدا لم يبلغ عن ان احدا ضغط عليه فى مثل هذا الشأن ..

من مليون إلى ٢٠٠ مليون !

وكما يشارك المصريون بعملهم إخوتهم العراقيين فى صنع مستقبل أفضل للعراق .. فإن العراقيين يقدمون فى كل يوم ما يؤكد عمق العلاقة الاخوية بين البلدين والشعبين .. فحتى المتهمون الذين حكم عليهم بالاعدام وقرر الرئيس العراقى صدام حسين تخفيف حكم الاعدام إلى السجن . سمحت السلطات العراقية لأهلهم بالحضور إلى العراق وزيارتهم فى السجن .. ومنذ أيام تبرعت حكومة العراق بقطعة أرض تزيد مساحتها على ٥ آلاف متر لتحويلها إلى مقابر للعمال المصريين .. لدفن جثمان أى عامل يتوفى فى العراق وترغب أسرته فى دفنه فى بغداد ..

لكن الترجمة الحقيقية لعلاقة مصر والعراق الاستراتيجية تجسدت منذ أيام



مختار هاشم

المستشار التجارى

فى إجتماع الدورة الأولى للجنة العراقية المصرية المشتركة التى عقدت فى بغداد وشارك فيها الوزيران الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد وحسن على وزير التجارة العراقية .. والتى إنتهت بالاتفاق على تنفيذ صفقة متكافئة للتبادل السلعى بين مصر والعراق قيمتها ٢٠٠ مليون دولار بواقع مائة مليون دولار لكل من مصر والعراق ..

والمعروف أن حجم التبادل التجارى بين مصر والعراق فى عام ١٩٨٢ ـ أى منذ أربع سنوات فقط ـ لم يكن يزيد على مليون جنيه مصرى .. ولم تكن الصادرات المصرية إلى العراق تزيد على ٤٥٠ الف جنيه لكن فى عام ١٩٨٣ وصل حجم التبادل التجارى الى ٧٠ مليون جنيه وكان مفروضا أن يكون حجم التبادل التجارى فى العام الماضى ١٠٠ مليون دولار وكانت هناك صفقة اسمنت عراقى لمصر قيمتها حوالى ٢٠ مليون دولار لكن تم تأجيلها بسبب بعض عقبات صادفت الشركة الناقلة .. وهذا العام تم فتح إعتماد للصفقة بحوالى ٤٠ مليون دولار ..

ويقول مختار هاشم المستشار التجارى المصرى فى بغداد أن اجتماعات اللجنة العراقية المصرية المشتركة اثمرت عن نتائج اكثر من طيبة .. فقد تم الاتفاق على الصفقة الجديدة للتبادل السلعى بمبلغ مائة مليون دولار لكل من مصر والعراق .. وعلى أن يسعى كل من العراق ومصر إلى تنويع وتنمية الصادرات لكلا البلدين خارج إطار الصفقة .. وتأكيد تطبيق أحكام الاعفاء من الرسوم الجمركية على السلع المتبادلة .. وأن تعامل السلع المتبادلة بين مصر والعراق معاملة الانتاج المحلى فيما يتعلق بضرائب الاستهلاك ورسوم الانتاج .. كما تم الاتفاق على إعفاء الجناح المصرى فى معرض بغداد الدولى الذى يقام فى نوفمبر القادم من الايجار ورسوم المشاركة والخدمات .. على أن يعامل الجانب العراقى بالمثل فى عرض المنتجات العراقية فى معرض القاهرة الدولى .

من أجل مستقبل مصر والعراق

ويضيف المستشار التجارى المصرى مختار هاشم : أن نظرة واحدة إلى أنواع السلع التى تم الاتفاق على تبادلها .. سوف تؤكد أن كلا من البلدين فى حاجة إلى سلع البلد الآخر فمصر سوف تصدر للعراق اقمشة قطنية وصوفية وغزول قطنية وملابس اطفال ومنتجات غزل ونسيج ـ قيمتها ٤٠ مليون دولار ـ واحذية جلدية وقطن طويل التيلة وادوات ومستلزمات طبية وكتل الومنيوم واحذية جلدية ومضخات مياه للزراعة والصناعة وأدوات منزلية ومنتجات للحديد والصلب وآلات ومعدات ورش وإطارات السيارات وشفرات وأمواس حلاقة وبطاريات سيارات وأدوات صحية .. بينما سوف تصدر العراق إلى مصر كبريت للصناعة وصفقة أسمنت بورتلاند ابيض قيمتها ٣٠ مليون دولار قابلة للزيادة .: وقد وصلت بالفعل إلى ميناء السويس على ظهر الباخرة قنا اول شحنة من الأسمنت العراقى وزنها ٣٧ الف طن .. كما سوف تصدر العراق الى مصر الالومنيوم والتمور العراقية والصلب والصوف المغسول والسماد المركب وسوبر الفوسفات وشمع البرافين وعددا أخر من السلع العراقية ..

وماذا أيضا ؟

يقول المستشار التجارى المصرى فى بغداد : تم الاتفاق على البدء فى تبادل الزيارات والخبرات والابحاث فيما يتعلق بانتاج البطاطس كمرحلة لتنظيم المشروع المشترك لانتاج تقاوى البطاطس وإرسال خبير مصرى فى إنتاج القطن إلى العراق وخبير مصرى فى زراعة انسجة النخيل .. وعلى تبادل الخبرة فى مجال التسليف الزراعى والحاسب الآلى للأنظمة الزراعية ..

والاستفادة من التجربة المصرية فى مجالات الثروة السمكية وتربية الاسماك ومجال تربية النحل وإنتاج اللقاحات والأمصال الطبية .. وإرسال عينات من بزور الأرز والثوم العراقى إلى مصر لدراستها .. وتشجيع القطاع الخاص المصرى للمساهمة فى مشروعات التنمية الزراعية بالعراق كما تقرر إرسال وفد فنى عراقى إلى مصر للاطلاع على عمليات إستصلاح الاراضى ..

وابدت العراق إستعدادها لدعوة شركات القطاع العام المصرية المتخصصة لتقديم عروض لتنفيذ مشاريع الاسكان العراقية .. والتعاون فى مجال خبرات الصناعة بالبلدين وفى مجال الكهرباء والصناعات الورقية .. اما فى مجال التعليم فقد تم الاتفاق على تسهيل مهمة دراسة الطلبة العراقيين فى الجامعات المصرية ..

استنكار صارخ من مستشاري مجلس الدولة لطغيان حكومة الوفد

وبعد ذلك غادر رئيس المجلس قاعة الاجتماع فتولى الرئاسة اقدم الوكيلين حضرة صاحب العزة سليمان حافظ بك .

رئيس الاجتماع :

قبل المناقشة في بيان رئيس المجلس اعرض عليكم مسألة تختص بجواز أو عدم جواز حضور عمر بك لطفي المستشار بالمجلس هذا الاجتماع وذلك انه حين رقي مستشارا بالمجلس كان معارا لوزارة الخارجية كمستشار قضائي لوفد مصر الدائم لدى الامم المتحدة فلم يتسن له حلف اليمين بين يدى جلالة الملك وهاهو قد عاد أخيرا من امريكا والنص القانوني الذي يحكم هذه المسألة هو المادة ٤٨ من قانون المجلس وعبارتها (يحلف أعضاء المجلس وموظفوه الفنيون قبل اشتغالهم بوظائفهم بالذمة والصدق ويكون حلف الرئيس والوكيلين والمستشارين بين يدى الملك بحضور وزير العدل ويحلف الموظفين امام الجمعية العمومية للمجلس) .

ومدار البحث هل الاشتراك في اعمال الجمعية العمومية عمل من اعمال الوظيفة ومن ثم لايجوز ان يشهدها المستشار الا بعد حلف اليمين القانونية

سابقة في فرنسا

ثم بدأ النقاش في الموضوع المعروض على الوجه الآتي : ـ

● اسماعيل ثروت بك :

تعرفون حضراتكم عنى انني لاأميل الى الاطالة ولا الى المقدمات واني أحب الا أتجاوز التركيز . الذي حصل يخرج عن طبائع الأشياء فمجلسنا هذا لايزال في صباه والذي تتعرض له اليوم قد تعرض له مجلس الدولة في فرنسا فلقد قامت في فرنسا من زمن ما حكومة غير راضية عن رئيس مجلس الدولة اذ ذاك فعرضت عليه ان يتنحى فأبى فاخذت تقيم العراقيل والعقبات في سبيل اداء المجلس لرسالته وقيامه بواجبه ووصل بها الحال الى ان امتنعت عن شغل الوظائف . فكلما خلت وظيفة تركتها شاغرة حتى بلغت الوظائف الخالية حوالى النصف فازدادت الاعباء على المستشارين والموظفين وتتالى العنت على المجلس الوانا . ولكنه صبر وصمد فاجتاز تلك الازمة بسلام ومضت تلك الحكومة وبقى المجلس ونحن الآن في محنة ان نحن صبرنا عليها وصمدنا للأحداث اجتزناها بأمان . وهو مااعتقد ان المجلس واصل اليه لامحالة بعون مستشاريه الذي القيت عليهم الأمانة وسيبقى هذا المجلس ان شاء الله .. لتنتفع به البلاد . ارى ان اتصال الحكومة برئيس المجلس طالبة التنحي أمر خطير لأن للمجلس استقلاله ولرئيسه واعضائه حصانة عدم العزل بنص القانون

سواء القانون الحالي او القانون الذي انشىء المجلس به . ولست بكلامي هذا انفي الخطأ عن أي منا . وانما يجب ان يثبت الخطأ على من اتهم والا ضاعت الضمانات والأسس واعتقد ان الحكومة الحالية هي وليدة الدستور . لم تقصد الى ان تقوض اساسا هاما من اسس الدستور والديمقراطية الا وهو .. استقلال القضاء واني اطلب الى حضرات المستشارين ان يجنبوا الحكومة هذا الخطأ وبعدها ستعرف لهم هذه المنة . ونحن بعدم اقرارنا لما بدأ من الحكومة انما نخدمها وان في استقرار المجلس واستقلاله الخير كل الخير للبلاد وللديمقراطية . واذا كان السنهوري باشا قد أخطأ فليقولوا لنا ذلك وليعيدوا ملوقع منه بعد ان ولى رئاسة هذا المجلس ونحن على اتم استعداد لبحث مايقال بضمير القاضي اما ان يقال ان رئيس المجلس كان ذا لون حزبي قبل ان يلي الرئاسة فيجب ان ينحى عنها فهذه سابقة خطيرة تهدم كيان المجلس .. ولختم كلامي بان اقدم الى حضراتكم اقتراحا باستنكار هذا الأمر والاحتجاج عليه .

. ثم قدم الاقتراح مكتوبا .

الضربة قاسية في صدر مجلس الدولة

● عبده محرم بك :

لست في حاجة الى ان أوجه النظر الى ان من واجب هذه الهيئة المحترمة رد كل عدوان مهما كان طفيفا تافها اذ انها الحارس على هذا النظام ولما تتوطد اركانه ويثبت بنيانه بعد ولاشك في ان ماتقررونه من تقاليد صالحة ستظل نبراسا تهتدي به الاجيال القادمة ولقد قامت هذه الهيئة الموقرة ، بواجبها خير قيام . ولم تدع مناسبة مهما كانت تافهة الا ثارت من اجلها احتفاظا بكرامة المجلس . ولعلكم لم تنسوا موقف المرحوم محمود حسن باشا من بعض اعضاء المجلس حين ولى وزارة العدل وفكر في اقامة حفل للتعارف برجال القضاء فدعاهم جميعا ودعا مستشاري المجلس واغفل دعوة ثلاثة منهم ـ زكي عبد المتعال بك وسامي مازن وعبده محرم ـ فطلبنا عقد الجمعية العمومية فثارت لهذا التصرف الماس بحضراتهم على تفاهته اذا قيس بما نحن بصدده اليوم . سارت هذه الهيئة على وتيرة واحدة فما من مناسبة خاصة لتعيينات وما من مناسبة احس المجلس ان فيها اقلالا من شأنه او مساسا بكرامته او باستقلاله الا ثارت الجمعية في وجه المعتدي وكنت دائما من المدافعين عن وجهة النظر هذه لااقول ذلك تزكية لنفسي وانما اظهارا لاني اذ اسير بكم اليوم وفي نفس الطريق انما اساير ماضي ولست اثور من اجل السنهوري باشا وانما اثور من اجل المجلس فالضربة قاسية شديدة ومسددة الى صدر السنهوري باشا .

١٠٠ قاضي من حزب الوفد

والآن ادخل في صميم الموضوع .. تتذرع الحكومة في سبيل الوصول الى تنحية السنهوري باشا عن منصبه بانه كان في الماضي حزبيا فلنتناقش هذا الأمر بهدوء من ناحيته القانونية والواقعية . اما من ناحية القانون فالبداهة رفض هذا القول وقانون المجلس صريح واضح لم ينص على ان عدم الاشتغال بالسياسة الحزبية شرط من شروط الصلاحية بالتعيين في وظيفة رئيس المجلس الا في وظائف المستشارين ـ اما من ناحية الواقع فالتقاليد على اساس ماتذهب اليه الحكومة وانا اعلم عنها الكثير بحكم المناصب التي وليتها في وزارة العدل منها . لقد طلب الينا في لجنة المراقبة حين كنت فيها وكنت اتشرف انذاك بزمالة السيد على السيد وكيل المجلس الحالي طلب منا ان نرشح للوظائف القضائية الخالية فرشحنا اسماء فقيل لنا رشحوا وفديا فاخترنا مغازي بك البرقوقي وبعد ان ولى منصبه لم تمنعه حزبيته السابقة من ان يكون من خيرة القضاة عدلا واستقامة واستقلالا ولقد عينت حكومة الوفد المصري في القضاء حوالى مائة محام كانت لهم حزبية ظاهرة وان بعضهم كان يلبس القميص الازرق (والقمصان الزرق ميليشيا قدمها حزب الوفد في فترة ما) وحتى هؤلاء كانوا بعد توليتهم الوظيفة قضاة عادلين مستقلين في ارائهم ولكثر من هذا ان احمد فهمي ابراهيم بك كان عضوا لمجلس النواب الوفدي وعين منه راسا رئيسا لمحكمة ولاضير في ذلك لأن الرجل تحت وسلم القضاء ينسى كل شيء الا انه قاض شأنه في ذلك شأن رجل الدين اذا دخل البيعة وهب نفسه الى الله ـ وابرز مثل في هذا الشأن هو تعيين عبد العزيز فهمي باشا رئيسا لمحكمة الاستئناف فرئيسا لمحكمة النقض برغم انه لم يكن عضوا في حزب معين فحسب بل كان أحد رؤساء الاحزاب السياسية فكان شيخ القضاة مثلا عاليا في الكفاية والنزاهة واستقلال الرأي وستظل احكامه نبراسا لاجيال قادمة ولا ابالغ حين اقول اننا نسير عليها لي اليوم .

هذا الطغيان الصارخ

انتقل بعد ذلك للكلام عن السنهوري باشا فلو انه كان منتميا لحزب بالمعنى الصحيح او كان لون الحزبية يتغلب على طبيعته لما خلت مدة رئاسته . لهذا المجلس وهي ستة كاملة من اي اثر لهذا التحزب المزعوم ـ هل منا من له مأخذ على السنهوري باشا في عمله طوال تلك المدة ؟ اظن لا .. لقد عرفت السنهوري باشا منذ سنوات عديدة وعيبه انه يتشدد في الحق وقد كان وزيرا للمعارف فجعل منها مجلس دولة قبل ان ينشأ مجلس الدولة . ولقد ضايق بعمله الحكومة والعهد الماضي وزملاءه الوزراء وكان في رياسته للمجلس المثل الاعلى للاستقلال في الرأي فاغضب الحكومة السابقة .. والتي قبلها ولذلك لم يستطع ان يمرر مرسوم اللائحة الداخلية للمجلس ولا مرسوم النظراء بمجلس الوزراء هذا واني استبيح لنفسي ان اذيع سرا هو ان وكيل المجلس حين كان يستعجل اصدار هذين المرسومين تحدث الى وزير العدل السعدي في هذا الشأن فكان رده ان ـ السنهوري باشا ومجلس الدولة اصبحا علة على الحكومة وهناك قرار القاء السنهوري باشا مصدره صديق له من الوزراء السابقين .

فالحكومة ـ اذ تنسب الى السنهوري باشا انه ـ كان حزبيا فيجب ان يتنحى ـ انما تستتر وراء امور صورية ونحن نأمل ان تقدر الموقف بما هو اهل له ونطلب لها السداد وكما نتمنى لو انها لم تبدأ عهدها بهذا الطغيان . الصارخ واريد ان انبه الى اننا لسنا باقين فكل منا زائل وكل منا في الحلقة السادسة فلنعمل على بقاء هذا المجلس الذي تاقت البلاد اليه منذ زمن بعيد ولا ننسى لصدقي باشا وكامل مرسي باشا فضل انشاء هذا المجلس . وايجاده ، فما من وزارة حزبية كانت ترضى بانشائه . واذكر في هذا المقام انني حين كنت اعد قانون المجلس مر بي احد الاصدقاء ولعله العشماوي باشا فاشفق على من هذا العناء واكد لي ان لا فائدة من ورائه . فلما صدر القانون ذكرته بذلك . فاذكروا ان المجلس هو السلطة التي تخلق التوازن وتحافظ عليه وبقاؤه اكبر خدمة للبلاد وكل حكومة وأمل ان يكون في القرار الحكيم الذي تصدره التوجيه الكافي .

هاشم باشا .. وواقعة مع السنهوري

● سامي مازن بك

ـ ابدا من حيث انتهى عبده بك محرم وهو ان رائدنا جميعا الحرص على هذا المجلس فيجب الا نعرض للامر الا بعد الالمام بكافة دقائقه وآثاره ونتائجه . ونحن الان نجتمع لبحث حديث السنهوري باشا مع وزير المالية .

● سامي مازن بك

ـ انا ذكرت ما ذكرت خشية ان يختلط الامر علينا .

● الرئيس :

ـ هناك حد فاصل بين ما قبل التعيين وما بعده فاذا ما فصلنا ، فيما قبل التعيين فلا يمس ذلك لاختصاصنا مستقبلا فيما يمكن ان ينسب الى السنهوري باشا بعد التعيين .

● سامي مازن بك :

ـ ارى الا يصدر قرار في الامر المعروض علينا اذ قد يجد ذلك من اختصاص الجمعية في المستقبل .

مشكلة قانونية

● السيد الدمراوي بك

ـ لما دعانا وكيل المجلس وهو رئيس الجلسة الحالية للتشاور في الامر قلت انني اخشى ان يتورط قضاة محكمة القضاء الاداري فيما يمنعه مستقبلا من نظر القضية التي يقيمها السنهوري باشا ضد الحكومة ، وهناك ايضا طريق آخر قد تسلكه الحكومة فتردد السنهوري باشا عن نظر قرارات وقف التنفيذ ونحن قضاة المحكمة سنفصل ايضا في هذا الرد .

كلنا اصدقاء للسنهوري باشا متعاونون معا وقد رد الباشا بخطاب على ، وزير العدل فيه احتجاج فيكفي هذا ، والمسألة الان غير صالحة للنظر ـ والذي حصل هو حديث من الوزير رأى من يفاتح الرئيس به ، وقد يكون لدى الحكومة اشياء اخرى ، اليس للحكومة ان تفاتح موظفا غير قابل للعزل في التنحي قبل ان تلجأ الى الاجراء العنيف الذي يخوله لها القانون وهو محاولة استصدار ، مرسوم بالعزل بعد موافقة الجمعية العمومية واني ارى ان نختار جماعة منا لمقابلة الوزير المختص وزير العدل لمعرفة الاساس وماذا ينوى عمله .

وقد رأى السنهوري الباشا ان يكون الحديث مكتوبا ليكون دقيقا ورأيي الا نقف عند الالفاظ وانما نتفهم المقصود منها وما هي نتائج التصرف ، وما هي الخطوات التي تتلو هذا ونبحث ما اذا كنا نملك اصدار قرار في هذا الشأن قبل الاحاطة بكافة ظروفه وملابساته . وفي هذا المقام اشير الى اني سمعت من احمد بك منصور عن حديث جرى بينه وبين وزير المالية بعد حديثه مع السنهوري باشا ذكر الوزير فيه لزميلنا ان السنهوري باشا اتصل ببعض النواب اثناء رياسته للمجلس وطلب اليوم العودة الى حظيرة الحزب السعدي .

● الرئيس :

ـ اريد في هذا الشأن ان اشير الى انني بعد ان سمعت من السنهوري باشا يوم الخميس الماضي حديث وزير المالية اخذت استطلع رأى الزملاء واثناء اجتماع في قسم الرأى اطلعت من حضر على ما جرى وقال لنا احمد بك منصور حديث الوزير له فرجعت الى السنهوري باشا فأكد لي ان وزير المالية لم يذكر له ان الحكومة تأخذ عليه شيئا بعد توليه الرئاسة . فقلت لعله خجل ، فقال السنهوري باشا انا سألت الوزير هل لدى الحكومة ما تأخذه على بعد تعييني في وظيفتي من ميل او تحزب فاجاب فيما اعلم لا . فقلت للسنهوري باشا اريد ان اعرف رأيك في هذا الجديد في قول الوزير ! فقال لي ما مؤداه ان هاشم زاره مرة في المجلس وهو صديق قديم فتحدثنا كثيرا ، وسأله عما اذا كان سيرشح نفسه في الانتخابات المقبلةفأجاب بالايجاب فتساءل في ضحك وهل سيحصر عمك على ترشيح نفسه ضدك جريا على عادته ؟ فقال نعم ! فقال له في هذا المقام انها تصح له بالعودة الى حظيرة الحزب السعدي لمجرد ان عمه معروف بانه وفدي .

● سامي مازن بك :

١١٦٠م١١ـ اشكر للرئيس هذا البيان ولا اقف عند هذه الواقعة وانما اقف اذن عندما حدده السنهوري باشا في بيانه اذ حدد المركز في عبارات ، دقيقة نحن نؤازره فيها ، ولذا نريد ان نعرف ما وراء ذلك واخشى ان تكون الحكومة تفكر في عرض الامر على الجمعية في صورة اخرى واخشى ان يكون قرارنا اليوم معطلا لاختصاصنا مستقبلا .

● السيد على السيد بك

ـ المعروض الان بحسب بيان الرئيس هو بحث طلب وزير المالية اليه باسم الحكومة التنحي عن وظيفته لسبب معين هو انه كان قبل تعيينه وزيرا حزبيا وهل في ذلك مخالفة للقانون او لا ؟ اما اذا نسبت اليه الحكومة اشياء بعد توليه الوظيفة فهذا يصح ان يكون محل عرض على الجمعية ولا يكون ثمة ما يمنعها من النظر فيه طبقا للقانون على اساس الاسباب الجديدة .

وحيد رأفت :

هذا موقف خطير

● وحيد بك رأفت :

ـ اعرف ان هذا ليس دوري في الكلام ولكن قصدت التعقيب العاجل على كلام الدمراوي بك هذه جلسة خطيرة ويجب الا نقلل من عظم الامر المعروض علينا ، ولا يصح ان يهون احدنا مما حدث . ليمهد الى رأى متردد بل يجب ان نواجه الامر على حقيقته . ويجب على كل منا ان يكون واضحا ، وما انذا بعد ذلك افند اقوال الزميل فيما يخشاه من المساس باختصاص المحكمة لنظر القضية التي قد يرفعها السنهوري باشا فاقول ان القول بان الحكومة قد تلجأ الى استصدار مرسوم بعزل السنهوري باشا في ظل القانون الحالي لمجلس الدولة قول بعيد الاحتمال جدا ولا يمكن بحال ان تجابه الحكومة دستورية المجلس بمرسوم عزل مستشار غير قابل للعزل . ولو فرض المستحيل وحدث ذلك فلا حرج على قضاة المحكمة فكل قاضي ترفع امامه الدعوى بالغاء المرسوم يقبلها بغير مناقشة على اني اعتقد على اية حال ان السنهوري باشا لن يرفع دعوى والوسيلة الثانية التي قد تلجأ الحكومة اليها هي ما حدث في فرنسا سنة ١٨٤٠ عند الانتقال من الملكية الى الجمهورية ذلك ان الحكومة كانت لا ترغب في بقاء رئيس مجلس الدولة فلجأت الى استصدار تشريع يوقف العمل بقانون مجلس الدولة ٢٤ ساعة . فعطلت بذلك النص القانون بعدم العزل ، فترة عزلت خلالها الرئيس بمرسوم ، وحتى هذه الطريقة قد حكم فيها مجلس الدولة في فرنسا بصورية قانون الوقف .

واعتقد اذن ان الطريق الوحيد القانوني هو تغيير القانون القائم لمجلس الدولة بتشريع الاداة الوحيدة لعزل رئيس مجلس الدولة غير القابل للعزل هو القانون . والقول اذن بابعاد مستشاري محكمة القضاء الاداري عن نظر المسألة المطروحة قول غير معقول ولا مقبول فليجلسوا معنا هنا وليبدوا رأيهم في صراحة .

● الرئيس :

ـ اريد ان اضيف ان ما قاله الدمراوي بك اليوم قاله عندما بدأت استشير اخواني يوم السبت ولما بلغ السنهوري باشا ذلك قال عجبي من القول بصدور مرسوم بالعزل وقال لو حدث ذلك لما كان للمرسوم وجود قانوني ولما احتاج الامر الى رفع دعوى .

● وحيد بك رأفت :

ـ هذا هو المعقول وكنت قد قلت ذلك دون ان اعلم ما يعتزمه السنهوري باشا .

ردنا .. يجب ان يكون حاسما

● محمد عبد السلام بك :

كل ما اريد ان اقوله قاله الزملاء والذي استخلصه مما قيل أمور منها : اولا : ان اصدار قرار في هذه المسألة ليس فيه استباق للحوادث وثانية : عن عدم القابلية للعزل فالقانون صريح في ذلك قاطع ويجب ان نرد على ما حدث ردا حاسما حتى يكون الذي سينظر في طلب الرد فيما بعد امنا من التهديد والتلويح بالتنحي واني ارى فيما اتاه وزير المالية تعرضا لرئيس غير قابل للعزل وفي هذا مخالفة للقانون . ثالثا : تعيين السنهوري باشا مستندا الى قرار الجمعية العمومية السابقة وهو قرار اجماعي بمرسوم صحيح والتعرض للتعيين ولقرار الجمعية تعرض للحقوق ونحن هنا حفظاء على الشئون الدستورية والقانونية فعلينا ان نستنكر كل تعرض لهذا المرسوم . رابعا : لم يكن يحق للسنهوري باشا وقد هوجم في حصانته وطلب اليه التنحي عن وظيفته بين اربعة جدران وفي غرفة موصدة ما كان يحق له ان يسكت او يتقاعس وهو الامين الاول . على حقوق المجلس والموظفين والمستشارين بل والافراد وحقوق الدولة والحكومة ولو لم يحتج لكنت اول المحتجين عليه ولنا خير مثل في موقف عبد العزيز فهمي باشا حين اريد اتخاذ مثل هذا الاجراء معه فنادى به وجهر واحتج .

لا تهدموا المجلس

● حسين ابو زيد بك ـ سمعت اقتراح زميلي ثروت بك ويجب ان نحله محله اللائق به من البحث والتمحيص فان ما بدر من وزير المالية لا يمس شخص ، السنهوري باشا بل ان في تنحيه خيرا كثيرا له وانما الذي وقع هو اعتداء صارخ على جميع مستشاري المجلس وعلى موظفيه بل هو اعتداء على القضاء عامة . فاذا تراخيتم فقد هدمتم المجلس وهدمتم استقلال القضاء ! لقد عين السنهوري باشا بقرار من الجمعية العمومية فصونوا هذا القرار من العبث به !

قرار اجماعي

● على منصور بك ـ كنت طلبت الكلمة بغية تفنيد ما قيل من بعض حضرات الزملاء وفي الرد الذي ساقه الزميل وحيد بك رافت على ماقاله .. الدمراوي بك فيه كل الغناء والمسألة امامنا واضحة محددة . ولقد حدد السنهوري باشا بعبارة وصفها زميلنا سامي بك مازن بانها لطيفه ودقيقة وقال اننا جميعا نؤازره فيها .

ولست في حاجة الى ان انبه الى الامانة الملقاه على عاتقنا جميعا وان اقل تساهل فيها يضيع كرامة المجلس وكرامتنا فجميع حضرات المستشارين يقدرون الامانة حق قدرها واخطر الامانات عبء القضاء وانتم اليوم تتضمون في استقلال القضاء (انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان) قرآن كريم لقد قدم العباس الى النبي صلى الله عليه وسلم وطلب اليه ان يوليه ولاية فاباها عليه وقال : ياعم انها الامانة وانها يوم القيامة اخرى وندامة الا من اخذها بحقها ووفى الذي عليه فيها ـ وانتم خير من يؤدي الامانة بذمة وتعقل وانما الذي ارجوه من حضراتكم ان يكون قرارنا في هذا الشأن قرارا اجماعيا وانا مع اغتباطي باقتراح اسماعيل بك ثروت اود ان اناقشه فقد نذهب الى اكثر منه او الى اقل منه وانما الذي ابغيه ان يكون القرار بالاجماع ايا كان ذلك القرار اذ في ذلك مافيه من دلالة على الوحدة واتحاد الكلمة . كيف نتشكك في اختصاصنا في البت في المسألة المعروضة وامامنا نص المادة ٣٧ من القانون وهي تبيح لرئيس المجلس ان يعرض علينا الامور التشريعية والدستورية الهامة لابداء الرأى فيها ؟ اليس تفسير معنى المساس بحصانة القاضي امرا تشريعيا فما البال وتلك الحصانة هي الكيان الاول والوجود الذاتي لهذا المجلس ؟

كرسي القضاء يتزلزل

● السيد على السيد بك وكيل المجلس ـ بعد ان قلب حضرات الزملاء المسألة على جميع وجوهها ليس لي ان اخوض في حديث معاد ولم يبق لي الا كلمة استهدف بها انزال حكم القانون على واقعة محددة لانتهى منها الى ما اذا كان الامر ينطوي على مخالفة للقانون ام لا ؟ وارى بادىء الامر ان استعرض رأيي زميلي سامي بك والدمراوي بك فكلاهما يتلاقى عند غاية واحدة وان تنوع السبب . يرى سامي بك ان الجمعية غير مختصة الان بالامر بحالته لانه قد تكون لدى الحكومة اسباب اخرى لطلبها بتنحي السنهوري باشا عن منصبه فلا تكون الجمعية اذن مختصة به الان ويرى الدمراوي بك ان تصدى الجمعية للامر بحالته فيه استباق للحوادث وان الاولى هو ان تنتدب الجمعية بعض اعضائها لمقابلة وزير العدل عله يكون لديه من الاسباب الاخرى ما يريد عرضه . وردى على هذين الرايين ، ان الامر الذي عرضه الرئيس علينا في بيانه المكتوب قد حدد فيه واقعا تم : هو ما طلبه اليه معالي وزير المالية باسم الحكومة التنحي عن منصبه لسبب معين هو انه كان وزيرا منتميا الى حزب سياسي قبل تعيينه . فمهمتنا اليوم هي استظهار الامر على اساس هذا الطلب المحدد موضوعه والمعين سببه لننزل حكم القانون على مقتضاه وهل فيه مساس بعدم قابلية عضو المجلس للعزل عن غير طريق القانون ؟ . والجمعية ولاشك مختصة بنظر مثل هذا الامر الهام لان من اولى وظائفها نظر ما عساه يتعرض له احد اعضائها مما قد ينطوي عليه مساس بما يتحصن به من ضمانات يحصنه بها القانون تحقيقا لاستقلاله ـ واما عن رأى الدمراوي بك فأرى انه لم يعد له محل لمفاوضة معالي وزير العدل في هذا الواقع المحدد موضوعه المعين سببه .

لانه وان كان هو الوزير المختص الا انه تسلب من اختصاصه بالنسبة الى هذا الواقع بعد ان تكلم معالي وزير المالية باسم الحكومة فيكون معالي وزير العدل قد افرغ استعمال اختصاصه في الطلب الذي فوض فيه هو وزملاؤه ـ اعضاء الحكومة معالي وزير المالية في تبليغه الى السنهوري باشا ـ اعود بعد ذلك لذات الموضوع لانزال حكم القانون عليه فاقول ان المادة ٥٠ من قانون مجلس الدولة في فقرتها الاولى تحصن عضو المجلس بعدم القابلية للعزل منذ تعيينه ومثال هذا قانونا انه ليس للسلطة التنفيذية ان توجه تبليغا رسميا الى احد اعضاء المجلس بالتنحي عن وظيفته وهو من الاصل منذ تعيينه غير قابل للعزل هذا التبليغ كان بناء على سبب معين هو انه لا يطمئن اليه لانه كان وزيرا حزبيا قبل تعيينه . اني لاشعر لو وجه الى مثل هذا الطلب رسميا بمثل هذا السبب وفي تلك الصورة لاحسست بأن كرسي القضاء يتزلزل تحتي . ان الحكمة المقصودة من تقرير عدم القابلية للعزل هي مفاداة اى مؤثر قد يؤثر في استقلال المستشار او يؤدي ضميره وهو يقوم بواجبه وان التبليغ الرسمي بتلك الكيفية هو اخلال بالضمانة التي يتحصن بها المستشار تلك الضمانة التي استهدف القانون بها الا يكون غير خاضع لوعد او وعيد بل لا يخضع الا لوحى ضميره ولحكم القانون وهذه الضمانة انما يتحصن بها القاضي ضمانا لذات المتقاضي فالاخلال بها اخلال في الوقت ذاته بالاطمئنان اللازم للمتقاضيين على ان القانون رسم الطريق الذي يلزم اتباعه اذا فقد المستشار الثقة والاعتبار اللذين تتطلبهما الوظيفة فاذا كان لدى الحكومة اسباب ترى من اجلها ان السنهوري باشا قد فقد الثقة والاعتبار اللذين اصبح بسببهما غير صالح للبقاء في منصبه فلتتقدم بها بالطريق القانوني اى عن طريق وزير العدل طالبا موافقة الجمعية على العزل وللجمعية ان تنظر فيه على هذا الاساس الجديد بمقتضى اختصاصها طبقا للفقرة الثانية من المادة ٥٠ وتستعمل فيه سلطاتها المخولة اياها بمقتضى القانون من تحقيق ومن استماع لاقوال العضو ـ اما ان تتخطى الحكومة هذا الطريق المرسوم وتتوجه الى رئيس المجلس تبليغا رسميا بطلب محدد هو التنحي عن الوظيفة ولسبب معين سابق على تعيينه الذي تم وفقا للقانون فهذا هو محاولة العزل عن غير طريق القانون .

سرعة اصدار القرار

● محمد ذهني بك ـ لا اقصد ان اقاطع زميلي وكيل المجلس للمحكمة في كلمته وانما اريد ان اتعجل اصدار القرار فالمسألة خطيرة حقا ولكنها واضحة فهل يجوز للحكومة ان تطلب الى سعادة الرئيس التنحي وهو غير قابل للعزل ؟ .. الجواب .. لا وكلنا نوافق على هذا الجواب .

نتفق على المبدأ

● سامي مازن بك ـ كنت تكلمت في عدم اختصاص الجمعية بنظر الامر ويظهر لي انكم ترون انها مختصة فلي كلام في الموضوع ذلك انه عندما عرض أمر تعيين السنهوري باشا رئيسا على الجمعية وكنا وقتئذ في يناير ١٩٤٩ لم اكن موافقا وقلت اذ ذاك اني اخشى ان تكون سابقة خطيرة وكنت وكأني اقرأ في كتاب مفتوح وهاقد حدث ما كنت اخشاه وحدث بصورة عنيفة وهو ما سأتفق معكم على المبدأ فيه وانما هذا لايمنعني ان اجاهر برأيي الاول وهو عدم جواز تقليد القضاء رجلا حزبيا .

اما الاستشهاد بمن ذكروا فاقرر انه كان خطأ والخطأ لا يصلح بخطأ ومهما كانت التقاليد فاني لا اقرها انا اعرف السنهوري باشا وقد عملت معه فلمست فيه كل كفاية وفضل ونزاهة وحيدة ـ قال بعض الاخوان ان قانون مجلس الدولة اباح تعيين الوزير رئيسا لمجلس الدولة بل توقع ذلك حين جعل له راتب الوزير ولكن ليس ذلك معناه ان القانون اباح على وجه القطع تعيين الوزير الحزبي .

● السيد على السيد بك ـ . ان القانون واضح وصريح فهو قطعا يجيز تعيين الوزير السابق ولو كان حزبيا لان النظام الدستوري يقوم على اختلاف الاحزاب السياسية . اذ الحقيقة دائما وليدة اختلاف الرأى مادام على هدى الصالح العام وقد سوغ قانون مجلس الدولة تعيين الوزير السابق وهو مفروض فيه او على الاقل محتمل ان يكون حزبيا اما ما يتشده سامي بك من ان رئيس المجلس يجب ان يكون غير حزبي فهو والحالة هذه اضافة في التشريع . قد يقال انه من الاوفق ان يكون من يشغل هذا المنصب غير حزبي ولكن الاوفقية اوالملاءمة عند الترشيح شيء والحظر القانوني الذي يستتبع عدم الشرعية شيء آخر وقد استعملت السلطة التنفيذية حقها في الترشيح وترخصت في تقدير الملاءمة واستغلت الجمعية العمومية حقها في الاختيار بطريق الاقتراع السري وتم التعيين على مقتضى هذا وذلك وفقا للقانون ، وسامي بك ادرى الناس بعمل السنهوري باشا منذ تعيينه وذلك بحكم اشتغاله معه في دائرته وهو اليوم يشهد علنا بانه لم يأخذ عليه اى ما يمس الحيدة بل يشيد بكفايته ونزاهته وفضله وبعد ذلك اسائل سامي بك .. هل يجوز ان يرمى العضو بعد تعيينه وبغير ان يبدو منه اى مسلك معيب يدل على عدم حيدته انه حزبي لا يطمئن اليه ؟ هل يجوز ان يقبل اتخاذ مجرد هذا الطعن غير القائم على ما يبرره سببا للعزل الم ينسب الى بعضنا عند تشكيل المجلس انه وفدي ؟ الم يستمر هذا الاتهام حتى بعد التشكيل ؟ الم ينسب الى البعض الآخر الذين عينوا بعد ذلك انهم ذوو ميول وفدية ؟ اذا جاز في كل عهد والعهود متغيرة التذرع بذلك سببا لتنحية المستشار فما اضعف تلك الحصانة التي يتحصن بها .

● السيد الديواني بك ـ

انا كنت ممن اتهموا بوفديتهم .

● سامي مازن بك ـ

السنهوري باشا يسلم انه كان قبل تعيينه حزبيا وانما . خلع رداء الحزبية فماذا يكون الأمر لو طلبت الحكومة رده عند طلب وقف تنفيذ القرارات التي تصدرها ؟ وقد يكون في وقف التنفيذ مساس بكيان الحكومة القائمة ويهزها من حقها اذن الاطمئنان الى قاضيها .. ليس هذا تشككا مني في السنهوري باشا فانا اصرح بانه رجل فاضل وعظيم ونزيه ولكن القضاء .. اطمئنان قبل ان يكون عدلا . والقاضي الذي يحرص على اطمئنان المتقاضين فيتنحى هو القاضي القوي في خلقه .

على على منصور بك ـ

ارجو ان يكون اهتمامنا بما يمس كيان المجلس واستقلاله قبل كل شيء وقبل اهتمامنا بما يمس هزة الحكومة من قرار وقف تنفيذ تقتضيه العدالة وهناك طبقا للقانون من يتولى نظر مثل هذا الطلب لو كان هناك وجه لتنحي الرئيس عنه او كان هناك سبب للرد لأن اجراءات ذلك مرسومة في القانون .

كل القوانين في البلاد الدستورية

● الرئيس ـ

تعقيبا على كلام زميلنا سامي بك اذكر انه منذ قريب كان قد عرض على قسم الرأى مجتمعا أمر القضاة والاشتغال بالسياسة . وقد بحث القسم النص الوارد في قانون استقلال القضاء في هذا الشأن الذي يحرم على المحاكم ابداء الآراء والميول الحزبية وعلى القضاء الاشتغال بالسياسة . قد بان من الأعمال التحضيرية ان ابداء الرأى في القضايا الوطنية الكبرى غير محرم والمحظور على القاضي اثناء ولايته القضاء هو الاشتغال بالسياسة الحزبية دون السياسة القومية . وعند مناقشة هذا القانون بمجلس الشيوخ كان به عضو مثالي كسامي بك هو غالب باشا جابه وزير العدل بأن هذا النص يبيح تعيين المحامين الحزبيين قضاة . فوافقه الوزير على فهمه لمدلول النص وقال ان هذا مقصود لذاته فنحن في بلد دستوري ووجود الاحزاب ضرورة دستورية وفي هذه الاحزاب الصفوة المختارة من رجال القانون فحرام ان يحرم القضاء من كفايتهم .

ثم اضاف الوزير ردا على غالب باشا انه راجع جميع القوانين في البلاد الدستورية فوجدها تسير على هذا المنهج . وقد انبرى مقرر لجنة العدل بالشيوخ إذ ذاك للرد على هذا العضو المثالي فقال ان التقاليد القضائية في هذا الشأن تتجه هذا الاتجاه وذكر اسم عبد العزيز فهمي باشا وغيره ممن ذكرت اسماؤهم اليوم . وما افاده القضاء منهم ثم ردد المقرر الحجة التي قيلت « حسب القاضي ان يقسم اليمين ليقطع ما بينه وبين ماضيه الحزبي » ولما أصر غالب باشا على رايه واقترح النص على تحريم القضاء على من اشتغل بالحزبية عارضه مجلس الشيوخ باكمله . فحاول غالب باشا ان يصل الى فاصل زمني بين الاشتغال بالسياسة الحزبية وولاية القضاء وقدر هذا الفاصل بسنتين على الأقل . وقدم اقتراحا باضافة نص لهذا المعنى الى احكام القانون . فرفض اقتراحه بالاجماع . ويبدو لي ان ما يرمي اليه سامي بك اليوم هو امل مثالي لا يجوز ان يتحدى به قانونا وانما يكون التحدي بحكم القانون والتقاليد القضائية والمثالية شيء والحظر القانوني شيء آخر ونحن رجال القانون لا نستطيع الا تطبيق نصوصه ولو كانت على غير ما نبتغي ونرجو .

اعتداء وزلزلة لاستقلال القاضي

● وحيد رأفت بك ـ

بقيت لي كلمة مختصرة في الموضوع ارجو ان تتقبلوها بقبول حسن لأني اتكلم دائما عن عقيدة ولا تهمني الاشخاص وسبق ان قدمت استقالتي للتفرغ للعمل الحر . والسنهوري باشا على منة إذ غطاني في موقف لي بالجامعة كنت اخطأت فيه .

اما الكلمة الأخيرة لي فهي اني ولا شك اعتقد ان طلب التنحي الموجه الى الرئيس فيه اعتداء وزلزلة لاستقلال القاضي .

ولكن مارأيكم فيما يقال من ان تلك هي لغة السياسة ؟ اوافق زميلي الذي رأى ان يكون قرارنا بالاجماع والحكومة سببت طلب التنحي بأن السنهوري باشا قد كان حزبيا ولكن سمعنا الآن أنه قد تكون هناك أسباب اخرى لديها . لهذا اقترح تأجيل اصدار القرار واعتبار الجلسة مستمرة ولو يومين في انتظار ما قد تبديه الحكومة من جديد .

● الرئيس :

جميع المناقشات التي دارت اليوم ترمي الى التفرقة بين الأمرين اللذين واجههما المشرع في الما‌دة ٥٠ من قانون مجلس الدولة الامر الاول وهو عدم قابلية رئيس المجلس ووكيليه ومستشاريه للعزل وارد في الفقرة الأولى . ومحل النظر هنا هو هل طلب التنحي على الصورة التي وقع بها مساس بهذه الحصانة أو لا ؟ فإن قيل بأن فيه مساس فلا يزال الباب مفتوحا للحكومة فلها أن تدعى على السنهوري باشا بما لديها مما قد يكون تاليا لتاريخ تعيينه عملا بالفقرة الثانية من المادة ٥٠ ولكم ان تنظروا في ذلك وتقرروا ما تشاءون .

ماذا قال وزير العدل

● السيد الديواني بك : ـ

الا يحسن الرجوع للوزير المختص وهو وزير العدل للمشاورة والتعرف على رأيه في طلب وزير المالية تنحي الرئيس .

● الرئيس : ـ

لقد بلغ وزير العدل بما حدث في كتاب رسمي ارسله اليه رئيس المجلس وطلب اليه ان يدلي برأيه في المسألة وقد وصله الكتاب صباح الأحد ٢٩ من يناير ١٩٥٠ ونحن اليوم مجتمعون الأربعاء أول فبراير أي في اليوم الرابع ولما يصلنا الرد من الوزير خاصا بهذا الأمر الخطير . على أنه ابدى رأيه بصفة غير رسمية لزميل لنا هو عبد العزيز خير الدين بك يوم قابله بعد ظهر الأحد الماضي بمناسبة حلف اليمين إذ قال له يصرف النظر عن الماضي الحزبي الا ترى معي ان السنهوري باشا بحكم انه كان وزيرا سابقا فهو غير صالح للحكم في مائة قضية واربع معروضة على المحكمة : اليس ذلك وحده كافيا للتنحي ثم الا ترى أنه إذا كان تمسك بالبقاء فقد يضر ذلك بمجلس الدولة فلا تجاب له طلبات ؟ .

● عبد العزيز خير الدين بك :

حدث ذلك واضيف ان العبارات عينها التي قيلت لي قيلت لزميل آخر هو أحمد منصور بك .

● سامي مازن بك ـ

ماذا اسكتك الى الآن ؟

كان رأى الحكومة

● الرئيس ـ

استمر في حديثه قائلا بعد ان بدا رأى وزير العدل في حديثه مع زميلنا خير الدين بك طلعت علينا الجرائد صباح مساء باخبار تحت عناوين ضخمة منها الاتفاق تام على تنحية السنهوري باشا ،وما الى ذلك .. وهكذا ترون خطاب صباح الأحد المرسل لوزير العدل يتلوه حديث الوزير لعبد العزيز خير الدين بك بعد ظهر اليوم نفسه ثم ما كتب في الجرائد كل ذلك دون ان نتلقى ردا على هذا الكتاب بما يفيد . ان وزير المالية إنما كان حقا يعبر عن رأى الحكومة . واعود فاكرر ان الفقرة الثانية من المادة ٥٠ تقرر للحكومة الطريق الذي يمكن سلوكه وهو ان يرد لهذا المجلس مشروع مرسوم السنهوري باشا لانه فقد الثقة والاعتبار اللازمين للوظيفة مع مذكرة ايضاحية تبين الأسباب ليعرض ذلك على الجمعية العمومية .

٣ اقتراحات

وهنا طلب بعض حضرات الاعضاء تلاوة اقتراح اسماعيل ثروت بك لمناقشته .

الرئيس ـ عندى اقتراحات ثلاثة وهي بحسب ترتيب تقديمها :

(١) اقتراح لاسماعيل بك في الموضوع .

(٢) اقتراح لسامي بك بعدم اختصاص الجمعية بنظر الموضوع .

(٣) اقتراح لوحيد بك يطلب استمرار الجلسة منعقدة مع ارجاء القرار .

● وحيد بك : ـ

يعرض اقتراح التأجيل ويؤخذ الرأى عليه او لا

● الرئيس : ـ

اعرض عليكم اقتراح زميلنا وحيد بك ومن يوافق عليه يتفضل برفع اليد (فلم توافق عليه الا اقلية)

اعرض عليكم اقتراح سامي بك (فلم توافق عليه الا اقلية)

اتلو على حضراتكم اقتراح اسماعيل ثروت بك لتبدوا فيه رأيكم من حيث المبدأ وهذا نصه :

« لما كان رئيس مجلس الدولة قد ابلغ الجمعية العمومية ان أحد الوزراء قد تحدث اليه باسم الحكومة وطلبت منه ان يتنحى عن رئاسة المجلس بحجة أنه قبل ان يعين رئيسا للمجلس كان وزيرا وعضوا في أحد الاحزاب السياسية . ولما كانت الجمعية العمومة ترى ان تعيين وزير سابق رئيسا لمجلس الدولة حتى لوكان هذا الوزير قد انتمى الى أحد الاحزاب السياسية وقت ان كان وزيرا جائز قانونا مادام ان هذا الوزير السابق قد استقال من حزبه وقطع كل صلة له بالاحزاب السياسية منذ تعيينه في منصبه القضائي وقد سبق ان عين في مناصب القضاء رجال كانوا ينتمون الى احزاب سياسية ولم يمنعهم ذلك من ان يقوموا بعملهم القضائي على خير ما يجب من النزاهة والاستقامة ومن ان يقدموا للقضاء اجل الخدمات .

لذلك يكون تعيين السنهوري باشا رئيسا لمجلس الدولة قد جاء مطابقا للقانون فضلا عن أنه تم بموافقة الجمعية العمومية لهذا المجلس .

ولما كانت المادة ٥٠ من قانون مجلس الدولة تنص على ان رئيس المجلس ووكيليه والمستشارين غير قابلين للعزل الا في حالة واحدة نصت عليها وفي هذا ضمان جوهري لاستقلال القضاء الاداري الذي يفصل في قضية تكون الحكومة فيها دائما احد الخصوم .

لذلك يكون في مطالبة رئيس مجلس الدولة ان يتنحى عن منصبه مخالفة صريحة للقانون واعتداء على استقلال المجلس لا تقره الجمعية وتعهد الى رئيس المجلس ان يتخذ من الاجراءات ما يكفل المحافظة على استقلاله كما تطلب اليه ان يبلغ هذا القرار الى وزير العدل .

ووافقت الجمعية على هذا الاقتراح بالاجماع من حيث المبدا ثم بدأت في مناقشته من حيث صيغة القرار وجرت به تعديلات تغطية . ثم وافق عليه المستشارون بالاجماع .

وفي ختام الاجتماع قال المستشار سليمان حافظ رئيس الجلسة . التي كان سكرتيرها المستشار على على منصور :

بقيت لي كلمة قبل ان اعلن انتهاء الاجتماع . وهي كلمة خالصة تصدر من صميم قلبي ، ملؤها التقدير والاعجاب لكل من تكلم . إذ اعتقد أنه ما من حديث في هذا الاجتماع ، إلا هدف الى حفظ كرامة المجلس واستقلاله . واعتقد ان هذا الموقف من جميع الاعضاء موقف عظيم رائع . ارجو ان يكون له اثره في توطيد اركان هذا المجلس . وتدعيم استقلاله . وهو ما نحرص عليه جميعا ونضحي من اجله بكل شيء . فنسأل الله التوفيق .

انتهى المحضر السري لاجتماع مستشاري مجلس الدولة في جمعيتهم العامة . وتراجعت حكومة الوفد . ولكن حكومة الوفد لم تستطع صبرا . وتقدمت بتشريع يعدل اختصاص رئيس مجلس الدولة في بعض الأمور .. ولهذا قصة أخرى أثارت زوبعة كبرى .

وكان ذلك في ديسمبر ١٩٥١ .. قبيل خروج الحكومة الوفدية والحكم .

وكتب مصطفى أمين في ١٩ ديسمبر ١٩٥١ ، عن هذه المحاولة الثانية وحكومة الوفد :

« اوشك مجلس الدولة ان يذهب ضحية للطغيان الحزبي . ويبدو أنه لا سبيل الى محاولة اقناع الحكومة ، بفداحة الخطأ الذي سيرتكبه كل من يسجل اسمه في قائمة الواقفين على هذا خط التعديل الخطير .

ونحن نكتفي ان نحترمهم من المستقبل .

ويوم يجلس فؤاد سراج الدين باشا ، في مقاعد المعارضة . يوم تسمع منه البلاد فيه ما سمعت منه اليوم ، أنه اليوم يزأر ويهدد ، وغدا سيبكي وينتحب الحريات المهدرة ، وينسى أنه كان من أوائل الذين اهدروا الحريات ، وضاقوا ذرعا بكل هبة لصوت الحريات ..

● السيد فؤاد سراج الدين
رئيس حزب الوفد الجديد ..

لست في حاجة الى اضافة أي تعليق ، من عندي .. ان الوقائع ناطقة . وموقف حكومة الوفد التي كنت تسيطر عليها ، ليس في حاجة الى مزيد من بيان .

هل اطمع في ان تقف أمام المرآة .. مرآة التاريخ القريب ، لكي تحاسب نفسك .. كي تراجع تصرفات الماضي ، مع سلوكك اليوم .. وتصريحاتك الرنانة ، من الحرية والديمقراطية وسيادة القانون !

أرجو الا أكون طامعا فيما هو مستحيل ..

ومرة أخرى اقول .. لعن الله السياسة .

ولك تحيتي .

موسى صبري

عبد الفتاح الطويل باشا .

وزير العدل في عهد حكومة الوفد عام ١٩٥٠ . صارح ان المستشارين بمجلس الدولة ـ بأن السنهوري ـ لابد ان يستقيل .. ولكنه لم يتخذ موقفا علنيا بوصفه وزير العدل .. وترك الامر لوزير المالية !



عبد الفتاح حسن باشا

الوزير الوفدي .. وقد كان محامي فؤاد سراج الدين امام محكمة الثورة .. واعلن استنكاره امام المحكمة ، لمحاولة اخراج السنهوري من منصبه القضائي .. وكان دفاعه منصبا على ان سراج الدين ليس مسئولا عن هذه الجريمة .

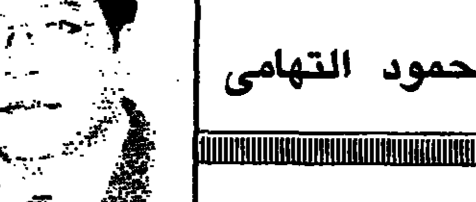
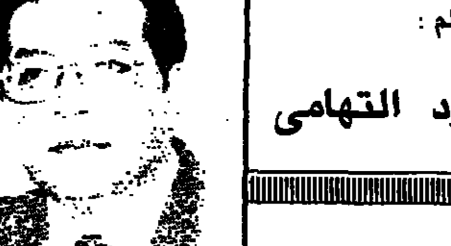
صكنا من الاصل

كاريكاتير كاريكاتير كاريكاتير كاريكاتير كاريكاتير كاريكاتير كاريكاتير كاريكاتير كاريكاتير كاريكاتير





التعايش مع الازمة


بقلم : محمود التهامى

بعد انتهاء اعمال المؤتمر الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى مباشرة تردد السؤال التقليدى : هل نجح المؤتمر فى تحقيق اهدافه ؟

وبصرف النظر عن وجهة نظرى الشخصية فى الاجابة على السؤال المطروح . فقد استمعت الى العديد من الآراء والانطباعات من عدد من الاصدقاء ومن بعض افراد التقيت بهم لقاء عابرا .

ولااستطيع أن ادعى أن عدد الآراء التى استمعت اليها يرقى الى حجم العينة المطلوبة لاستخراج استنتاج صحيح . ولكنه على أى حال مؤشر يمكن متابعته والتحقق من مدى صحته فيما بعد خاصة وأن الظروف المحيطة بالمؤتمر مازالت مستمرة .

والآن : هل نجح المؤتمر ؟!

فى بداية المؤتمر القى الرئيس مبارك خطابا شاملا تناول فيه ظروف وملابسات العمل الوطنى على الصعيدين الداخلى والخارجى ، وكانت النبرة الغالبة عليه هى نبرة الصراحة والامل .

الصراحة .. لأن سمة العمل هى العلانية والوضوح . فليس لدينا مانخفيه او نجاهد لاخفائه . وليس لدينا مانخجل منه .

لانخجل من امكانات وطننا التى لاتفى بكل حاجة ابنائه المتطلعين الى نمط رفيع المستوى من الاستهلاك فى كل شىء .

ولانخجل من طرح الحلول الملائمة للامكانيات المتاحة حتى لو كانت تلك الحلول لاترضى ـ الآن ـ كل افراد الشعب .

والامل فى تحقيق خطوة واسعة للخروج من عنق الزجاجة الذى صنعته الازمة الاقتصادية . لأن العمل دائب مستمر ، والاخلاص فى العمل طابع يتمسك به الرئيس دائما .

وهناك مؤشرات كثيرة تشير الى وجود انجاز حقيقى فى اتجاه رفع المعاناة عن المواطنين . والطريف أن كثيرا من الناس يستقبلون مثل هذه الانجازات دون ادراك حقيقى لمدى الجهد الذى بذلته الدولة فى هذا الشان ..

فالمواطن فى القاهرة مثلا يستخدم الشبكة التليفونية بكفاءة عالية منذ مايقرب من عام كامل . ومع ذلك فقد نسى كيف كانت تلك الخدمة سيئة ومنهارة قبل عملية التجديد الشامل والتوسع الكبير .

والمواطن يستطيع الآن الا يفكر كثيرا فى انقطاع التيار الكهربائى ، فالأعطال فى هذا الشان اصبحت يسيرة الى حد كبير .ومع ذلك لايفكر احد فيما كانت عليه الحال منذ عام او عامين .

كذلك فيما يتعلق بمياه الشرب وسلسلة الكبارى . واقتراب دخول مترو الأنفاق الى خدمة النقل والمواصلات .

كذلك يشعر المواطنون بان الخدمة فى الطرق السريعة بين المحافظات اصبحت افضل . ولكن أحدا لايشغل نفسه بالمقارنة بين مايحدث الآن . وبين حالة هذه المرافق فى وقت سابق قريب .

ربما استاثرت القاهرة صاحبة اكبر كثافة سكانية فى مصر كلها بكثير من الإمكانات نظرا لضخامة ماكانت تعانيه من مشكلات ، ولكن الطريق الى حل مشاكل المدن الاخرى والريف كذلك اصبح مفتوحا وفقا لأولويات الخطة وخدمة اهدافها .

وأستطيع أن اتوقع وفق معدلات الانجاز الحالية أن ياتى وقت قريب تتخلص مدينة كبرى كالاسكندرية من مشكلة انقطاع الكهرباء او طفح المجارى ، أو ماشابه ذلك من مشكلات ..

هناك امل اذن فى المستقبل القريب والبعيد .

وهناك طموح لتحقيق مزيد من الانجازات الضرورية .

وهناك ادراك حقيقى لحجم الامكانات المادية المتاحة التى يجب أن نعتاد التعايش معها والتعامل فى ظلها حتى نتجاوزها .

وتجاوز الأزمة لن يكون بالصراخ والعويل والتنديد وانتظار مالا ياتى مطلقا الا بالعمل المخلص الجاد .

لقد احسست فى اعقاب المؤتمر ان الناس اصبحوا اكثر تفهما لحجم المشكلة القائمة . واصبحوا اكثر احساسا بضرورة التضامن وتضافر الجهد للخروج من الأزمة .. وكثيرا ماسمعت رنين الامل الذى اختفى لبعض الوقت ، سمعته يعود . فايقنت أن المؤتمر قد نجح فى اعماله .

صورة مشرقة .. لـ ٣٦ ساعة حاسمة

اسرار المناقشات داخل لجان المؤتمر الرابع للحزب

من اجل مصر كان هذا المؤتمر التاريخى .. وطوال ٣٦ ساعة اجتمعت خلالها قيادات الحزب الوطنى الديمقراطى فى المؤتمر العام الرابع للحزب . دارت المناقشات داخل لجان المؤتمر بكل صراحة وحرية وديمقراطية .. وتعرضت للحقائق التى تمس حاضر الانسان المصرى ومستقبله ..

كل هموم الوطن .. وكل الحلول الممكنة . وضعت لجان المؤتمر اصعب الدراسة عليها .. وانتهت ـ بتوصياتها ـ الى رسم صورة كاملة وواضحة لمشاكل شعبنا وحلول هذه المشاكل .

نعم كانت توصيات المؤتمر العام الرابع للحزب مكسبا هاما لمستقبل الانسان المصرى ..

لكن المكسب الآخر والاهم .. هو ذلك المناخ الديمقراطى الرابع الذى تميزت به جلسات لجان المؤتمر .. لقد كشفت المناقشات داخل هذه اللجان عن مدى نضج تجربة العمل السياسى والجماهيرى من خلال الحزب الوطنى الديمقراطى .

ومن اتيحت له الفرصة لحضور احدى مناقشات اللجان قد يعتقد لأول وهلة ان اللجان تضم بالاضافة الى قيادات الحزب الوطنى .. بعض أصوات المعارضة ايضا !

كان كل عضو يطرح وجهة نظره كاملة فى المشكلة المعروضة ـ دون ان يقاطعه احد او يحاول احد فرض رأيه عليه أو احتوائه . وكانت الآراء والتعليقات جريئة حتى وصلت فى بعض الاحيان الى درجة النقد الصارخ . وكان الجميع فى النهاية يتقبلون ويتفهمون بسعة صدر هذا النقد فكل راى وكل كلمة وكل نقد هو فى النهاية لصالح مصر ولصالح كل المصريين .

الرئيس فتح الباب

والحقيقة التى لا جدال فيها ان الخطاب التاريخى للرئيس حسنى مبارك فى بداية المؤتمر كان بمثابة الضوء الأخضر الذى فتح الباب امام اعضاء المؤتمر لمواجهة المشاكل المطروحة بكل الصراحة والوضوح وبلا تقيد او حرج لقد فتح الرئيس حسنى مبارك الباب امام اعضاء المؤتمر بخطابه الذى كشف فيه للشعب كل الحقائق والتفاصيل التى تؤثر فى حياة ومستقبل الانسان المصرى .

ولذلك لم يكن غريبا ان تتناول لجان المؤتمر كافة مشاكل الجماهير بالفحص والتمحيص الكاملين .

فعلى سبيل المثال عقدت لجنة الشئون المالية والاقتصادية والخطة ثلاث جلسات حضرها الدكتور على لطفى رئيس الوزراء ووزراء التخطيط والمالية والاقتصاد .. وشهد الرئيس حسنى مبارك والدكتور يوسف والى والأمين العام احدى هذه الجلسات التى تمت جميعا برئاسة الدكتور سمير طوبار ..

وفى هذه الجلسات قدم الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط عرضا للاطار العام المبدئى لمحاور الخطة المقبلة ٨٧ ـ ١٩٩٢ بينما عرض الدكتور صلاح حامد وزير المالية الخصائص العامة للسياسة المالية فى الخطة السنوية لمحاولة خفض العجز بمعدل سنوى قدره ٢ ٪

وعرض الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد النقاط الاساسية فى عملية الاصلاح الاقتصادى فى مواجهة المشكلات الخاصة بعجز الموازنة العامة وميزان المدفوعات والعملة بالاصلاح الادارى وازالة المعوقات التى تعترض مجالات الانتاج .

وكان من اهم ما طرحه الدكتور سلطان ابو على فكرة لعلاج مشكلة الإعتداء على الاراضى الزراعية ترتبط بالمدى الطويل وقال ان تعداد السكان عام ٢٠٠٢ سيصل الى حوالى ٧٠ مليون نسمة . ولابد من تحويل السكان الى قوة تحافظ على الرقعة الزراعية . بالامتداد للصحراء للبحث عن فلسفة للتوطن الكافى من خلال انشاء عاصمة جديدة فى جبل ابو طرطور حيث هناك قاعدة صناعية لإنتاج الفوسفات تستوعب الزيادة السكانية كما اقترح انشاء تطورات سكانية وانمائية حول الادارة المركزية التى تمثل قوة جذب وذلك بإنشاء مدن فرعية بجوار القاهرة .

وازدادت سخونة المناقشات داخل اللجنة الاقتصادية ..

واثيرت عدة قضايا هامة منها الاهتمام بدور قطاع التعاون فى تدعيم القدرة الذاتية للاقتصاد القومى بجانب القطاعين العام والخاص فى الخطة وايضا هل عملية خفض العجز ستؤدى الى مزيد من ارتفاع اسعار السلع غير المدعمة التى تمثل ضرورة فى حياة المواطن ؟ وهل سيؤدى احتساب سعر الدولار بالنسبة للجمارك على اساس ١٣٥ قرشا الى رفع اسعار مستلزمات الانتاج والسلع الوسيطة بما يؤدى إلى رفع الاسعار على المستهلك وليس المستورد ؟

وكانت هناك آراء جريئة داخل اللجنة منها

● انه اذا لم يحدث توازن بين الزراعة والقطاعات الأخرى ـ فى الخطة ـ ستحدث اختناقات واختلالات تنعكس على الموازنة العامة للدولة .

● ان من اهم ما يؤثر فى مساهمة القطاع الخاص فى عملية التنمية هو الضرائب . التى تتسم فى الخطة الحالية بعدم استمرار معدل الضريبة . مما يساعد على عدم استقرار القطاع الخاص .

● ان الضرائب والجمارك تعمل فى خط يبعد الاستثمار والمستثمرين رغم الاعفاءات القانونية ...

مناقشات جادة

وعبرت الصراحة الكاملة فى الاسئلة التى طرحت داخل اللجنة . عن مدى الجدية فى مواجهة مشاكلنا الاقتصادية . فقد تساءل البعض . كيف تجذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج ؟ تلك التى تودع ٩٠ ٪ منها فى بنوك اجنبية نتيجة تعدد سعر الصرف .. وكيف نوحد سعر الصرف ونفتح المجال امام الصيارفة الذين يعملون سرا .. وتساءل البعض : هل اصبح توزيع الدخل القومى اكثر سوءا مما كان عليه ؟ !

وكانت هناك اجابات اكثر جراة ..

● ان الرؤية المستقبلية للتخطيط لا تزال تحتاج الى عقلية طموح .. تفض الاشتباك القائم بين الانسان والموارد .

● لابد من الاهتمام باعادة توزيع الدخل القومى .

● لابد من الاستقرار والثبات فى سياسات الاصلاح واصدارها فى توقيت زمنى معين .

● ويجب أن يعرف المواطن المصرى حقوقه والتزاماته بوضوح حتى تكون توقعاته رشيدة .

● لابد من تغيير اولويات الخطة الى المرافق والهياكل الاساسية .

● تجديد المصانع يجب ان يتم من ذاتها وليس من ميزانية الدولة .

● شعار التنمية فى الخطة القادمة يكون الزراعة اولا .

ثم وقف الدكتور على لطفى ليجيب عن اسئلة الحاضرين بالنسبة لعدد من الموضوعات الهامة .. وحول ان قانون توظيف الاموال لا يطبق على غير القادرين قال رئيس الوزراء ان القانون صدر وسينفذ بمنتهى الدقة . وسوف تطبق رقابة من البنك المركزى على شركات توظيف الاموال . واما ما تم تحصيله فلا يمكن ارجاعه للناس حتى لا تحدث هزة اقتصادية فى هذه الشركات .

وسال البعض : فى الوقت الذى نطالب فيه « بتشبيب » المواقع .. مازالت قرارات تعيين ما بعد الستين تصدر ؟

● ورد رئيس الوزراء قائلا : لا من بعد الستين الا فى حالات الضرورة القصوى . وبقرار من رئيس الوزراء .

والاستثناء فى التطبيق العملى لرجال الشرطة ومهندسى الرى . وكلها اعداد محدودة وبمراجعة دورية لرئيس الجمهورية .

● وقال البعض : كيف نطالب بتشجيع السياحة الداخلية .بينما الاسعار تفوق الاسعار العالمية .

ـ فقال : القضية اخطر من الاسعار . وهى نقص النقد الاجنبى . وقد بدات السياحة تنشط حيث بلغت نسبة الاشغال فى بعض الفنادق ١٠٠ ٪ ولكن ما يكتب من كبار الصحفيين بان شواطىء الاسكندرية ملوثة هو كذب وتعمد الى التخريب . فهناك شهادة صحية تؤكد ان مياه البحر نظيفة ١٠٠ ٪ .. فلنتق الله فيما نكتب حتى لا نهدم المعبد على رؤوسنا .



خطاب الرئيس مبارك ..

ضوء اخضر للقيادات من اجل النقد البناء

واضاف قائلا : حتى تاتى التوصيات متسقة مع فكر الحكومة اوضح ان الحكومة فوجئت بانهيار كامل لاسعار البترول فى يناير الماضى لم يتوقعه احد فى العالم بجانب نقص ايرادات السياحة نتيجة بعض الاضطرابات الداخلية . وقد صدرت قرارات فى مارس لانقاذ ما يمكن انقاذه فى اطار فلسفى وخطة اصلاح اقتصادى .. ان برنامج الاصلاح المالى والاقتصادى يقوم على ٣ دعائم ..

زيادة الانتاج .. فى الزراعة توسع افقى وراسى .. فى التوسع الافقى نستهدف استصلاح ١٠٠ الف فدان سنويا كحد ادنى والارض للافراد وتوزع على ٣ مجموعات ... اما التوسع الراسى فهو تقليدى عن طريق السلالات المحسنة والتقاوى وغير تقليدى عن طريق الصوب الزراعية ..

وفى الصناعة بالنسبة للقطاع العام استكمال المشروعات خلال السنوات القادمة بجانب الاحلال والتجديد للمصانع ودراسة حالات الوحدات الخاسرة على ان تتخذ القرارات خلال العام الحالى للانتهاء من هذه الاوضاع اما بالنسبة للقطاع الخاص . فان اكبر عقبة هى اجراءات الاستثمار .. ولابد من انشاء مكتب استثمار صناعى وتطوير العمل داخل هيئة الاستثمار .. وفى الخطة القادمة لابد من التركيز على المرافق اكثر من الاحلال . فالصرف الصحى لكل مدن الجمهورية يحتاج الى ١١٣ الف مليون جنيه وبدون بنية اساسية لن ينطلق الانتاج .

واضاف رئيس الوزراء : لابد من ترشيد الانفاق واعلانات نفقات السفر الى الخارج والسيارات الحكومية ، والقضاء على ظاهرة التهرب الضريبى .. لابد من تبسيط سعر الصرف وتوحيده وتبسيط اجراءات التصدير ووضع حوافز للمصريين .

الغاء مخابز القرى

اما لجنة الزراعة والرى والأمن الغذائى فقد عقدت اجتماعين برئاسة المهندس احمد عبد الآخر . وشهدهما الدكتور يوسف والى امين عام الحزب والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير واستصلاح الاراضى والمهندس عصام راضى وزير الرى والمهندس سعد هجرس رئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب ومحمود ابو غريب :

امين الفلاحين بالحزب واعضاء اللجنة فى الأمانة العامة والمحافظات ..

واعرب الدكتور يوسف والى عن تقديره لما انجزته اللجنة فى دراسات ومقترحات بناءة منذ تاسيس الحزب وخطها الثابت الواضح فى جميع المذكرات السابقة . ثم استعرض ما تم تنفيذه فى توصيات فى المؤتمرات الثلاثة السابقة .

ودارت المناقشات بين اعضاء اللجنة حول كل الموضوعات التى تهم المزارعين . ومنها تطهير المصارف المغطاه والمكشوفة وزيادة المقررات السمادية للبصل وتقدير العلاقة بين ملاك ومستاجرى الاراضى الزراعية . واستمرار الاعتداء على الارض الزراعية بالتجريف . استغلالا لتصاريح وزارة الرى باستخدام نواتج تطهير الترع والمصارف فى انتاج الطوب الاحمر .. وارتداد بعض الاراضى المستصلحة للبوار . ونقص مياه الرى فى بعض المحافظات مثل الفيوم . والنظر فى تحديد مقررات توريد الارز بطن واحد للفدان فى الدقهلية دون التقدم بشكاوى مسبقا ـ وزيادة اثمان الحاصلات الزراعية الموردة حتى لا تذهب للتجار فى اغراض تغذية الدواجن والمطالبة بالغاء مخابز القرى .

لا تعدى ولا تجريف

ووقف الدكتور يوسف والى ليعلن بحزم انه : لا رجعة او تهاون فى مواجهة كل مظاهر التعدى على الارض الزراعية .

وقال : سوف نزيل كل ما تم بناؤه عليها بعد ابريل ١٩٨٥ . ولن تشفع لصاحبه شهادة اى جهة . خرائط التصوير الجوى هى الفيصل . لكن الحكومة تميل الى التصالح مع اصحاب المبانى التى تشكل احياء كاملة بتسجيل هذا التاريخ داخل الكتلة السكانية . على ان يتبرع اصحابها بمبلغ ٤ ـ ٧ جنيهات للمتر الواحد . وتستخدم الحصيلة فى استصلاح اراضى بور من املاك الدولة .

●● بالنسبة لتعديل العلاقة بين المالك والمستاجر فقد درست فى وزارة الزراعة وفى لجنة الزراعة بالحزب التى انتهت الى تصور جيد وتوازن يصلح اساسا لاقامة حوار حول هذا

الغــول يهاجــم موسى صبرى وابراهيم سعدة !

فى اجتماع لجنة الشباب والرياضة فى اليوم الثانى لاجتماعات المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى قال عبد الرحيم الغول ان هناك الكثير من اعضاء مجلس الشعب تحت قبة البرلمان يحافظون ويدافعون عن ثورة ٢٣ يوليو وقائدها جمال عبد الناصر ومكاسبها وانجازاتها .

وقال الغول : ان الحزب الوطنى هو حزب ثورة ٢٣ يوليو مهما شكك البعض أمثال موسى صبرى او ابراهيم سعدة وسوف يتولى بعض المواقع القيادية بالصحافة شباب ثورة ٢٣ يوليو .

لجنة الثقافة والاعلام تشيد بـ « مايو »

أشادت لجنة الثقافة والاعلام بالحزب برئاسة سعد الدين وهبة بجريدة « مايو » . وقالت ان التطوير الذى حدث بها منذ شهور قد حولها الى جريدة حزبية حقيقية . وان « مايو » تصدت للمعارضة بموضوعية بعد ان كانت فى السابق تدافع عن الحزب على استحياء .

حضر الاجتماع صفوت الشريف وزير الاعلام وأمين الاعلام بالحزب ومحمد حسن الزيات رئيس لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب .



كاريكاتير ---- كاريكاتير ---- كاريكاتير ---- سيد عبد الفتاح ---- كاريكاتير ---- كاريكاتير ---- كاريكاتير ---- كاريكاتير ---- كاريكاتير ---- كاريكاتير ---- كاريكاتير

بابي مفتوح لكل مواطن .. وأذني مفتوحة لسماع أي شكوى .. وهدفي توحيد خدمة وراحة كل المواطنين.

المهم أن يطبق هذا الشعار على كل وزير وكل موظف كبير وصغير في الدولة .. !



مناقشات اللجان سجلت انتصارا ضخما للديمقراطية حتى يتحول الانسان المصرى من مشاهد الى مشارك

الموضوع الهام مع احزاب المعارضة لسوة بما تم في موضوع الدعم .. اما بالنسبة للتوريد فلا يوجد تناقض بين الحكومة والمزارعين .. نحن نحرص على تعزيز السلع الاستراتيجية لمصانعنا واهداف التصدير والاستهلاك المحلي .. ونحرص ايضا على ارساء العدالة بين المزارعين حتى لا يستفيد متخلف عن التوريد ويبدى المزارعون دائما تجاوبا بصفة عامة في عملية التوريد . ولقد وصلنا بالامس الى ٥٥٠ الف اردب فول من الكمية المستهدفة وهى ٥٥٣ الف اردب و ١٧,٥٠٠ الف اردب عدس وهى تمثل ٩٠ ٪ في المستهدف .. اما زيادة سعر الدقيق في القرى فسوف يعيد الفلاح لزراعة القمح والاعتماد على نفسه في تغذية أسرته .. ولقد وصل انتاجنا في السكر الى اكثر من ٨٠٠ الف طن وهو اعلى حجم انتاج للسكر منذ ٧٠ سنة ومعدلات الاستهلاك الطبيعية تعنى أن احتياجاتنا منه ٧٥٠ الف طن فقط . لكن انفلات الاستهلاك يضطرنا الى الاستيراد .

وقال المهندس عصام راضى وزير الرى : ان الميكنة أصبحت وسيلتنا في اجراءات تطهير المصارف ومقاومة الحشائش في المجارى المائية منعا للتلوث وحفاظا عن اموالنا في استيراد مبيدات من الخارج ونواتج التطهير تستخدم في غرضين فقط .. تحسين التربة والمباني الحكومية .. ومشروعات الرى بصفة عامة ساهمت في رفع كفاءة الرى طبقا لطاقات الترع في جميع المحافظات وبصفة خاصة في الفيوم .

واكد المهندس حسب الله الكفراوى ان الزراعة هى عصب الحياة الاقتصادية في مصر . وان استصلاح الأراضى ضرورة حياة . لاننا نعيش على انتاج ٢,٥ ٪ من مساحة مصر - ٦ ملايين فدان من ٢٤٠ مليون فدان . وخطتنا استصلاح ٢ مليون فدان بما يعنى اقل من ١ ٪ من مساحة صحارى مصر . لكن اختيار هذه الأراضى عملية شاقة وكانت محل اهتمام وزارة استصلاح الأراضى خلال الاعوام الأخيرة وفقا لمعايير الجودة ورخص تكاليف الاستصلاح . وانتهيت بالفعل من تحديد دقيق لمواردنا الأرضية .. ومن اهم الدروس المستفادة الا تزرع الدولة بنفسها هذا ما اكدته نتائج وارباح الشركات القائمة حاليا والتى لا تتناسب مع مالديها من موارد . كما ان الدرس الهام الآخر هو البعد التكاملى الضرورى لنشاط الاستصلاح .. وسوف نخصص ٤٠ ٪ من المساحة المستصلحة للفئات الاجتماعية و ٦٠ ٪ للبيع .. ان بلادنا غنية بالموارد . فقد عشنا اعواما طويلة دون بترول وقناة السويس مغلقة ولم يكن لنا ابناء يعملون في الخارج .

أسئلة لوزير التموين

اما في اجتماع لجنة التموين والتجارة فقد انهالت الاسئلة من أعضاء اللجنة على الدكتور ناجى شتله وزير التموين .

● وسالوه : كيف يمكن التغلب على مشكلة العلف ؟

● وسالوه : لماذا لا يتم تحديد سعر موحد للسكر .. لأن هناك سعرين الآن بالاسواق ٣٠ قرشا للكيلو - ولخر سعر جنيه ؟ !

● من المسئول عن تحديد اسعار الفاكهة والخضر كالعنب والبطيخ . فالعنب سعره يتراوح من ٨٥ إلى ١٢٥ قرشا .. ولماذا هذا الارتفاع في سعر البطيخ ؟

ووقف وزير التموين ليرد على كل الأسئلة بصراحة شديدة .. وقال ان المواطن هو المسئول الوحيد عن ارتفاع الأسعار . لأن هناك قانونا يعاقب المواطن الذى يدفع اكثر من التسعيرة .. وقال انه يجب تحقيق المساواة في توزيع حصص التموين وفق تعداد السكان .. وان نقص العلف ناتج عن زيادة الاستهلاك . والعلاج هو ترشيد الاستهلاك

لجنة الاسكان

اما مناقشات لجنة الاسكان والتعمير التى تمت برئاسة المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان . فقد تميزت بالحرارة وتحدث اكثر من ٢٥ عضوا تعرضوا الى مشكلات الاسكان على مستوى الجمهورية والحلول المقترحة لها ..

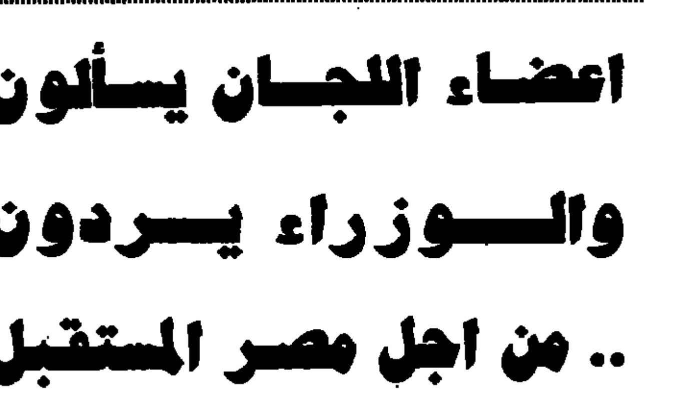
وقال عادل عبد الباقى رئيس مجلس البنك العقارى : ان مشكلة شباب مصر هى توفير السكن المناسب . والبنوك المصرية تعطى قرضا للاراضى المسجلة فقط لضمان سداد القرض . وان معظم الاراضى غير مسجلة لارتفاعقيمة التسجيل . واقترح تخفيض رسوم التسجيل بالشهر العقارى من ١٢ ٪ إلى ٧ ٪ لمدة سنة او سنتين . وتسجيل مثل هذه الاراضى سيزيد من دخل الدولة . والبنوك لا تقوم بتمويل السكن الشعبى بسبب التمليك . الذى سينتهى الى تاخير تسديد الاقساط . والقروض المخصصة لاغراض الترميم لا تستعمل في نفس الغرض

وعقب وزير الاسكان عليذلك بان عدمقدرة المالك على السداد للبنك محل مناقشة الآن في وزارة الاسكان وموضوع اعتمادات الترميم معروض الآن على لجنة السياسات .

وطالب كمال بدوى باعادة النظر في القيمة الايجارية للاسكان القديم حتى يحدث تعادل معقيمة الترميم وتشجيع السكن الادارى للشباب المعين حديثا .

وتطرقت المناقشات الى كل ابعاد قضية الاسكان فاثار بعض الحضور قضية تحديد دور الدولة في الاسكان من خلال توفير الاراضى المجهزة بالمرافق وتحديد تكلفة قيمة المتر المربع وتحريم التعدى على اراضى الدولة وعمل تنظيمات لكردونات المدن حتى لا تحدث نزاعات داخلية وقانون ردم البرك والمستنقعات الذى قال وزير الاسكان انه جار اصداره حاليا .

وقال وزير الاسكان ان الخطة الخمسية القديمة كانت تشمل بناء ٨٠٠ الف وحدة والخطة القادمة تشمل بناء مليون وحدة وخطة سنة ٢٠٠٠ تشمل مليون و ٦٠٠ الف وحدة وقال انه لا توجد ازمة في الاسمنت والحديد من ٢٨٠ الف طن سوف يصل الى ٧١ مليون و ٣٠٠ طن والطوب ١,٧ مليار طوبة من بدائل الطوب الاحمر والزجاج يصل الى ١٠٠ الف طن تكفى الاحتياجات وتزيد للتصدير .



اعضاء اللجان يسألون والوزراء يردون .. من اجل مصر المستقبل

أمانة الحزب

إن جدية المناقشات داخل اللجان كشفت عن مدى وعى الاعضاء والقيادات بمشاكل الجماهير .. والحقيقة ان ذلك يرجع الى ان امانة الحزب ارسلت مشروع الخطة الى المحافظات التى درست على مستوى لجان الحزب في المراكز وعددها ١٥٠ مركزا ثم درست هذه المقترحات بعد ذلك في مؤتمرات المحافظات ثم ارسلت كل محافظة اراءها في ورقة عمل منفصلة وانعكس ذلك واضحا على الجراة في التعرض لصلب المشاكل دون الانزلاق الى متاهات لا مبرر لها .

ففى اجتماع لجنة النقل والمواصلات الذى عقد برئاسة المهندس محيى الدين عبد اللطيف وحضره الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة والمهندس لواء محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران والمهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس والمهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ تحدث وزير السياحة عن الخطة الخمسية وتصدر الوزارة لها من ناحية تطوير المطارات ورفع كفاءة الخدمة الأرضية وانارة مهابط الطائرات وصيانة الممرات وقال ان انجازات مصر للطيران واضحة وملموسة من حيث حجم الاسطول وامتداد الخدمة لانحاء المعمورة كلها .

وقالت السيدة وداد شلبى انه لم يرد شىء بالخطة عن مطارات الاسكندرية فرد وزير السياحة والطيران المدنى بانه وضح ذلك في لجنة السياسات وان اليابان اعدت دراسة لتطوير مطار النزهة ومطار العامرية الذى تم انشاء مهبطين فيه .

وتحدث نبيل حلاوة عن زحف المنازل على المطارات وطالب بالتشديد في منع البناء بجوار المطارات وقال انه يمكن استخدام مطار كفر الشيخ في تصدير المنتجات للخارج .

واشار احمد ادريس عضو مجلس الشعب الى شكوى بعض العاملين بشركة مصر للطيران من عدم حصولهم على تذكرة السفر السنوية الا بعد دفع مبلغ ١٠٠ جنيه فقال وزير السياحة ان هناك من يسىء استخدام التذاكر المجانية .

وتحدث المهندس محمد فهيم ريان عن المبنى الجديد واسعار التذاكر وزيادة سعر الدولار الذى ادى الى فجوة في الاسعار . وقال ان الراى هو الاتفاق على سعر التذكرة مع الشركات الاجنبية وايده الاعضاء . وقال وزير السياحة ان جميع شركات الطيران الاجنبية تاخذ متحصلاتها بالدولار وتعطيها للبنوك وتحصل على السعر والمؤسسة الوطنية لاتحصل على سعر الدولار بالسعر السائد .

وتحدث المهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس عن تاثر القناة بانخفاض انتاج البترول في الخليج العربى . واعتماد الدول على بترول بحر الشمال . واستخدام ناقلات البترول كمخازن متنقلة . واشار الى نجاح رجال القناة في امرار اضخم ناقلة بترول . وان نفق الشهيد احمد حمدى يعمل ٢٤ ساعة يوميا وقال ان ايرادات القناة في العام الماضى تجاوزت مليار دولار لاول مرة في تاريخ القناة .



العراق وايران

وفى اجتماع لجنة الدفاع والامن القومى استعرض المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الموقف السياسى والعسكرى في المنطقة وقال ان العالم لايريد نهاية للحرب بين العراق وايران لامتصاص العرب وثرواتهم واعادتهم الى خيامهم والاستفادة من تجارة السلاح واحداث وقيعة بين الشيعة والسنة .

وبالنسبة للوضع في لبنان قال المشير ابو غزالة . كما قال الرئيس حسنى مبارك لو كان لشعب لبنان جيش يحميه لما كان ... ما نسمعه الآن ..

وأكد المشير ابو غزالة ان اهداف القوات المسلحة المصرية هى المحافظة على استقلال الدولة وسلامة اراضيها . وذلك بتامين حدودها وسواحلها ومياهها الاقليمية . وتامين مصالحها الاقتصادية من أى أعمال عدائية داخل أو خارج حدودها .

انجازات مصر الرياضية

وفى اجتماع أمانة الشباب والرياضة تناول الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة انجازات مصر الرياضية بالالعاب المختلفة خصوصا ما حققته الالعاب الفردية من مراكز متقدمة . واشار الى دور الرياضة في تحقيق الانتماء القومى وان اتساع قاعدة الرياضة يساعد على تنمية البراعم واكتشاف القيادات .

واشاد بالرعاية العظيمة التى يوليها الرئيس حسنى مبارك لشباب مصر . من خلال تركيزه الدائم على الشباب واهمية دوره وتواجده في جميع المجالات . والتدعيم المتواصل للعمل الشبابى ودفعه للروح القومية .

وأثار بعض الحاضرين عدة قضايا منها ان مديرى مراكز الشباب بالقوى والمدن من غير المتخصصين وليس لديهم استعداد للتعاون مع قيادات الحزب ولابد في اعطاء الفرصة للمتخصصين وان بعض مديرى مراكز الشباب غير متفهمين لامكانيات الشباب ولابد من وضوح الهدف وأنه يشترط لانشاء أى مركز شبابى توافر مساحة ٦ قراريط . ولأن الحكومة تعمل من خلال الخطة الخمسية . فإن ذلك يعنى عدم القدرة على بناء أى مركز مالم يكن مدرجا بالخطة والمطلوب خفض مساحة الـ ٦ قراريط أو منع هذا الشرط نهائيا .

وعقب الدكتور عبد الأحد جمال الدين على ذلك بان المجلس الاعلى يولى اهتماما كبيرا بمراكز الشباب على مستوى مصر التى يصل عددها الى ٣ آلاف مركز حققت انجازات طيبة .

مفاهيم اختيار القادة

أما في لجنة التنمية البشرية برئاسة الدكتور صبرى الشبراوى فقد دارت اخطر المناقشات التى تهم الانسان المصرى في حاضره ومستقبله . فقد شارك في اللجنة خبراء من جميع القطاعات ومختلف التخصصات .

ودارت المناقشات حول كيفية تعميق التجربة الديمقراطية ، وكيف يمكن تاصيل التجربة الديمقراطية ليس على المستوى السياسى فقط بل في المجالات التنفيذية .

واجمع الخبراء على عدم تركيز العمل في يد قائد ادارى واحد . بل مجموعة قادرة على تحمل المسئولية ومواجهة تحديات العصر التكنولوجى . وذلك في مختلف المواقع في مدرسة أو مصنع أو مؤسسة حتى يصبح المجتمع بحق مجتمعا ديمقراطيا ويشارك الجميع في المسئولية . وحتى يتحول الانسان المصرى من مشاهد الى مشارك .

وحول كيفية تحقيق ذلك انتقلت المناقشات الى موضوع كيف يتم تغيير مفهوم اختيار القادة في كل المواقع . والمعروف ان لكل عصر قيادته وكل حركة تقدم قياداتها بمواصفات وفكر معين .

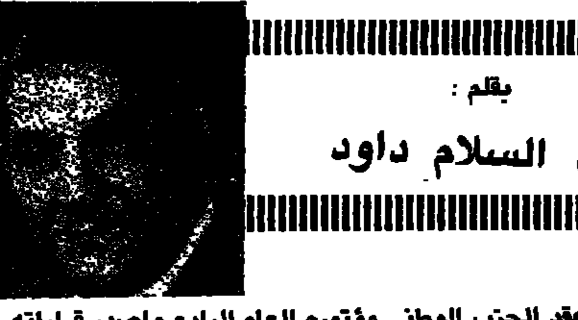
وكما حدث بعد نكسة ٦٧ حدث نوع من التاهيل والتدريب لقيادات القوات المسلحة تكنولوجيا وقياديا . فتم تحقيق نصر اكتوبر . ولمواجهة ذلك في الناحية المدنية لابد في اعادة النظر في مواصفات من يقود حركة التغيير لتحقيق الاهداف التى طالب بها الرئيس حسنى مبارك .

ومن الطريف ان المناقشة أثارت عددا من الموضوعات والتساؤلات التى تستحق الاجابة عليها .. فكيف نكون الشعب الذى بنى الأهرامات منذ آلاف السنوات . ولكن لا يوجد لدينا الآن تكنولوجيا انشاء وبناء حديثة ؟ !

وانتقلت المناقشة الى موضوع الانفصام بين اجهزة التنفيذ ولجهزة الفكر الخلاق المتبكر اللازمة لتقدم أى دولة . فالدول تتنافس على استثمار وتنمية عقول ابنائها . فلا توجد لدينا أى ميزانية أو أية جهة لاستثمار العقول المصرية . كما ان المناخ العلم لا يساعد على الابتكار . والنتيجة أنه إذا وجد شخص لديه الاستعداد للابتكار سوف . يتحوصل . داخليا أو يهاجر .. والنتيجة الطبيعية اصابة عقولنا بالشلل .

وان نحاول حل مشاكلنا ببرود انفعال وليس بالتفكير ولا نستعمل عقولنا اطلاقا .

الرجل المناسب فى المكان والوقت المناسب !



بقلم :

عبد السلام داود

عقد الحزب الوطنى مؤتمره العام الرابع واصدر قراراته وازداد كل يوم ايمانا بان مصر هى كنانة الله في ارضه وانه جلت قدرته لن يضيعها ابدا !

ولقد كان من فضل الله علينا في تاريخنا الحديث ان تعاقب على الحكم في نظامنا الجمهورى رؤساء اختارهم القدر اختيارا دقيقا .

فوجود محمد نجيب بشخصيته الشعبية الجذابة كان ضروريا لانجاح ثورة يوليو .

وجمال عبد الناصر ببصيرته النافذة وهيبته وصلابته كان ضروريا للتحول التاريخى الكبير الذى اذهل الدنيا .

وانور السادات بشجاعته ومرونته كان ضروريا لتفجير الموقف المائع بيننا وبين اسرائيل ، وفرض السلام الذى لا مفر منه رغم كل الاعتراضات .

ثم جاء حسنى مبارك ليتولى الحكم فجأة ومصر في مفترق الطرق !

فالسادات كان قد قطع علاقات مصر الوطيدة بالاتحاد السوفيتى . وبدا يتعامل مع امريكا باعتبارها شريكا اساسيا لاسرائيل .

والاخوة العرب الذين فاجاتهم معاهدة السلام مع اسرائيل قد قاطعوا مصر .

ومصر حائرة بين اشتراكية جمال عبد الناصر وانفتاح انور السادات .

كما انها خرجت من حروبها المتتالية مع اسرائيل وإقتصادها في غرفة الانعاش فعلا .

اضف الى هذا كله تضارب الآراء بين طوائف الامة جميعا واختلافها في الراى حول ما يجب ان يلغى فورا وما يجب ان يستمر .

بل وكنا مختلفين ايضا حول من فينا الخائن ومن هو المصرى الصميم .

وكانت حدود معرفتنا بحسنى مبارك انه مجرد بطل من ابطال حرب اكتوبر .

وقد تعلقت الابصار بالرجل الذى اخذ بيديه زمام الموقف المتفجر ترى ماذا هو فاعل بالميراث الرهيب الذى سقط على كتفيه فجاة ؟

ولو اننا كنا ننتظر رئيسا يقودنا الى هدف معين لكان الطريق واضحا ومحددا . ولكننا كنا على مفترق الطرق اشياعا واضدادا وفرقا ومذاهب .

وتدخلت عناية السماء والهمت حسنى مبارك ان يلقى الماء اولا على النار المشتعله فرفع شعاره الشهير بالطهارة والاستقرار .

لم يقل اين هو من الآراء المتضاربة ولكنه قال انه رئيس للمصريين جميعا وان المصريين جميعا وطنيون مخلصون .

وبهت المصريون لهذه الاعصاب المثلجة وهذا الهدوء الذى يوحى بالثقة ويثير القلق في نفس الوقت .

ماذا ترى هذا الرجل الذى لا تهزه العواصف والاعاصير فيدير لها ظهره ماضيا في طريقه بخطى ثابتة ؟

وجاء الجواب بفتح ابواب المعتقلات واعادة الاحزاب واطلاق الحريات .

هذا هو العلاج الناجح والوحيد لكل ما تعانيه مصر من تناقضات .

وعلت الاصوات وارتفع الضجيج واشتط البعض في الصراخ وتجاوز الحدود . ولكن الاعصاب المثلجة بقيت كما هى مثلجة ترقب ما يجرى في حذر وفى اصرار على الاستمرار .

وبدات الضجة تخفت وبدات النفوس تتخلص من مضاعفات القهر والاستبداد وتتطلع الى الرجل الجالس على القمة باعتباره حكما عادلا لا تدير رأسه محاولات الاطراء وسيستعصى على الاحتواء .

ولو لم يكن حسنى مبارك كذلك لكان ضروريا ان يتولى زمام الحكم في هذه الفترة من حياتنا رجل بهذه المواصفات .

من اجل هذا احبه واعلن حبى له .

والحمد لله انى تجاوزت الستين فلم يعد لى مطمع انافق من اجله !

نحن ننام فوق ١٠٠ مليون جنيه !

والسؤال يبقى: الى اين تذهب هذه الكميات؟ والجواب: الى دواليب حلج القطن وأصحابها يستغلون هذه الكميات سعيا وراء الربح الحرام. فماذا يقول المسئولون حول هذه الظاهرة الخطيرة؟

مليون قنطار قطن كل سنة تضيع فى « التنجيد » !

يقول اللواء منير محيسن مدير الادارة العامة للمسطحات المائية: ان الادارة تقديرا منها لدور القطن المصرى فى دعم الاقتصاد وللحفاظ على سمعته العالمية ولمواجهة هذا الاتجاه الخطير. لكل هذه الاسباب وغيرها تم اعداد وحملات مكثفة لضبط المخالفين وقد تم ضبط عدد كبير من مصانع الدواليب الخاصة بحلج الاقطان من بينها ٣ مصانع احدهما بالاسكندرية والثانى بكفر الدوار والثالث بزفتى. كما تم ضبط ١٧٥ دولابا خلال اربعة اشهر شملت محافظات سوهاج والغربية والشرقية والاسكندرية والمنوفية والقليوبية والخطة ستشمل كل محافظات مصر. كما تم ضبط ٦ دواليب بمشطا محافظة سوهاج

ويضيف مدير الادارة العامة للمسطحات المائية ان كميات القطن المضبوطة فى هذه المصانع بلغت اكثر من ١٠٠٠ قنطار زهر وحوالى ١٠٠٠ اردب بذرة. ويؤكد اللواء منير محيسن على ضرورة مواجهة هذا النوع من الاستنزاف فى مواردنا العامة حيث يؤدى ذلك الى الاخلال بالسياسة الاقتصادية وعدم وصول وتسليم الكميات الكافية عن طريق المنافذ الرسمية مما يؤدى الى تصدير كل المنتج للالتزام بالتعاقدات وهذا بالطبع سيؤدى ايضا الى عدم الوفاء بحاجات الاستهلاك المحلى علاوة على ان حلج القطن بطريقة غير منظمة يؤدى بالتالى الى اختلاط الاقطان وعدم التمييز بين انواعها مما يضر بالزراعة

وحول الآثار الجانبية لهذا الاتجاه يقول اللواء منير محيسن ان ذلك سيؤدى الى تعرض العمال الذين يقومون بذلك الى الامراض نتيجة الغبار الناتج عن الحلج بعيدا عن الرقابة الصحية وايضا يؤدى الى سرقة التيار الكهربائى وهذا يؤدى الى اثراء البعض نتيجة كذلك فمثلا كان ثمن دولاب حلج القطن فى المصانع الخاصة الذى تنتجه ١٥٠ جنيها بلغ ثمنه الآن ٦ آلاف جنيه نتيجة كثرة الطلب عليه وتطبيقا لنظرية العرض والطلب

وماذا يقول المسئولون بوزارة الزراعة؟

يقول الدكتور عبد السلام جمعة وكيل وزارة الزراعة لشئون التقاوى ان هناك تعاونا بين الوزارة وادارة المسطحات المائية لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة حيث انها تمثل تعديا على رأسمال واقتصاد مصر وهو القطن وهذا التعدى علاوة على انه يحرم القطن المصرى من الاسواق العالمية فهو يؤثر سلبا على النوعية المنتقاه من البذور وبالتالى يهدد الزراعات فى المواسم القادمة والارقام خير شاهد على ذلك فمصر تنتج سنويا حوالى ٨ ملايين قنطار قطن زهر تسرق الدواليب حوالى مليون قنطار ثمنها ١٠٠ مليون جنيه سنويا لبيعها فى السوق السوداء

ويؤكد الدكتور عبد السلام جمعة ان هذا الاتجاه سيؤدى الى اضرار كثيرة حيث ان الاعلاف تعتمد فى انتاجها على بذرة القطن وهناك ازمة حادة فى توفير الاعلاف ادت الى ارتفاع اسعار الدواجن واللحوم فالى جانب ضياع كميات من القطن نجد هناك استنزافا فى كميات الاعلاف لفقد كميات كبيرة من البذور كان يمكن توجيهها لصناعة الاعلاف

وحول العقوبة يقول اللواء منير محيسن ان العقوبة هى الغرامة بما لا يقل عن مائة جنيه ولا تزيد على ٥٠٠ جنيه وفى حالة العود يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة اشهر وغرامة ٣٠٠ جنيه ولا تزيد عن الف جنيه ويطالب باعادة النظر فى هذه العقوبة وتشديدها بحيث تكون رادعا لمن تسول له نفسه فى الاضرار باقتصاد مصر

ويقول المهندس امير السعيد مدير ادارة العلاقات العامة بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى: انه فى ظل السياسة التى يطبقها البنك وفروعه بالمحافظات والتى تستهدف توفير التمويل اللازم للزراعات الصيفية والشتوية بل وللميكنة والمشروعات الزراعية والتنموية .. كل ذلك يقوم به البنك بالأجل انتظارا للموسم الخاص بالقطن وعند التوريد يتم استقطاع مديونيات البنك

والسؤال: اذا اتجه الفلاح الى بيع قطنه للمحالج الخاصة واخذ ثمنه ووضعه فى جيبه فمن اين يحصل البنك على مديونياته؟

ويؤكد المهندس امير السعيد الى ضرورة وضع حد لهذه الظاهرة المؤسفة التى بدات تطفو على السطح فى ريف مصر فهى الى جانب خطورتها فى الاخلال بالسياسة الاقتصادية فان لها اضرارا عدة من بينها انها تفقد السوق المصرية سوقها فى وقت بدات بعض الدول تنافس السوق المصرية للقطن

ويطالب المهندس امير السعيد بضرورة اعادة النظر فى اسعار الحاصلات الزراعية ومنها القطن حيث لا يجد راغبو الثراء الحرام من تجار السوق السوداء مجالا لاغراء الفلاحين على تبديد محصولاتهم سعيا وراء السعر الاعلى ويقول ان الحكومة قد رفعت توريد بعض المحاصيل ولكن هذا غير كاف واشار الى مجلس الشورى قد طالب فى اجتماعاته بزيادة اسعار التوريد لارتفاع التكاليف ومنها أجور العمالة بالقطاع الريفى

حملات مكثفة على دواليب الحلج المخبأة فى المنازل

كما يطالب بتوفير اقطان التنجيد وتوزيعها بعدالة على الراغبين حتى لا تحدث اختناقات تؤدى الى الاتجاه الى اقطان عن طريق المحالج الخاصة فليس من المعقول ان تقول ان هذا ممنوع فى الوقت الذى لا يوجد فيه البديل فالقرار يكون موضع احترام المواطن اذا كان تنفيذه ممكنا والبديل متوفر فهل هذا ممكن؟ □

بقية المنشور ص ٢

النظام الاساسى للحزب الوطنى الديمقراطى

الباب السادس الشئون المالية

مادة (٧٨):
يكون للحزب موازنة مالية سنوية تبدأ فى أول يناير من كل عام.

مادة (٧٩):
تبين اللائحة المالية للحزب النظام المحاسبى له وكيفية اجراء القيود ومراجعة المستندات.

مادة (٨٠):
تصدر الامانة العامة للحزب قرارا بتحديد اشتراكات الاعضاء واسلوب توزيع حصيلتها على المستويات المختلفة.

مادة (٨١):
تضع الامانة العامة شروط التبرعات للحزب.

مادة (٨٢):
تودع اموال الحزب فى حساب خاص باسمه فى بنك القاهرة ويجوز للمكتب السياسى ان يرخص بنقل هذا الحساب الى احد البنوك الوطنية كما يجوز ان يكون للحزب حسابات فرعية اخرى يصدر بها قرار من الامانة العامة.

الباب السابع لائحة العاملين بالحزب

يعتمد المكتب السياسى للحزب لائحة بنظام العاملين بالحزب.

الباب الثامن لجنة القيم بالحزب

مادة (٨٤):
يحال عضو الحزب الى لجنة القيم ويحاسب فى الحالات الاتية:

(أ) الاخلال بالواجب والالتزام الذى تفرضه لوائح الحزب او نظامه الاساسى.

(ب) ارتكاب افعال تتعارض مع مقتضى الانتماء الحزبى.

مادة (٨٥):
تجرى المحاسبة الحزبية على النحو التالى:

أ - بالنسبة لاعضاء مؤتمر الوحدة القاعدية:

تشكل لجنة القيم برئاسة الامين المساعد للوحدة وعضوية احد اعضاء لجنتها واحد الاعضاء القانونيين تختارهما هيئة مكتب الوحدة سنويا

وتكون احالة العضو الى التحقيق والى لجنة القيم بقرار من امين الوحدة.

ب - بالنسبة لاعضاء لجنة الوحدة وهيئة مكتبها:

تشكل لجنة القيم برئاسة الامين المساعد للقسم او المركز المختص بشئون التنظيم وعضوية احد اعضاء لجنة القسم او المركز واحد الاعضاء القانونيين تختارهما هيئة مكتب القسم او المركز سنويا وتكون الاحالة الى التحقيق والى لجنة القيم بقرار من امين القسم او المركز.

ج - بالنسبة لاعضاء هيئة مكتب القسم او المركز ولجنته:

تشكل لجنة القيم برئاسة الامين العام المساعد للمحافظة المختص بشئون التنظيم وعضوية احد اعضاء لجنة المحافظة واحد الاعضاء القانونيين تختارهما سنويا هيئة مكتب المحافظة. وتكون الاحالة الى التحقيق والى لجنة القيم بقرار يصدر من امين المحافظة.

د - بالنسبة لاعضاء هيئة مكتب المحافظة ولجنتها:

تشكل لجنة القيم برئاسة احد الامناء العامين المساعدين وعضوية احد اعضاء الامانة العامة ورئيس اللجنة التشريعية وتكون الاحالة الى التحقيق والى لجنة القيم بقرار يصدره الامين العام للحزب.

مادة (٨٦):
الجزاءات التى يكون للجنة القيم ان توقعها هى:

(أ) التنبيه - اللوم - الانذار
(ب) وقف العضوية لمدة تحددها اللجنة على ان لا تتجاوز السنة.
(ج) الفصل من الحزب.

مادة (٨٧):
يجب اخطار امانة التنظيم بقرار لجنة القيم خلال شهر من تاريخ صدوره ويكون له ان يتظلم من هذا القرار خلال شهر من تاريخ اخطاره به.

مادة (٨٨):
يقدم التظلم الى هيئة مكتب المحافظة او الى الامانة العامة بحسب الاحوال. فاذا كانت لجنة القيم قد شكلت بقرار من الامانة العامة يقدم التظلم الى السيد رئيس الحزب.

مادة (٨٩):
يجوز حل هيئة مكتب القسم او المركز او المحافظة او لجنة منها اذا اخلت اخلالا جسيما بواجباتها الحزبية واتت عملا يتعارض مع سياسة الحزب او قراراته.

ويصدر قرار الحل مسببا من المكتب السياسى للحزب بناء على عرض الامانة العامة والتى تصدر قرار مؤقتا باختيار المستوى البديل.

الباب التاسع: حل الحزب ودمجه

مادة (٩٠):
للمؤتمر العام للحزب ان يقرر باغلبية ثلثى اعضائه حل الحزب او دمجه فى غيره من الاحزاب القائمة ويصدر اقتراح الحل او الدمج بقرار من المكتب السياسى للحزب.

مادة (٩١):
تؤول اموال الحزب والتزاماته فى حالة الدمج الى الحزب الذى اندمج فيه وفق الشروط والاوضاع التى يحددها قرار الدمج.

مادة (٩٢):
يتضمن قرار الحل تعيين مصف او اكثر للحزب المنحل وتؤول امواله بعد التصفية الى الجهة التى يحددها قانون الاحزاب.

الباب العاشر: احكام عامة

مادة (٩٣):
يقوم البناء التنظيمى للحزب على اساس الانتخاب المباشر مع الالتزام بمراعاة نسبة الخمسين فى المائة للعمال والفلاحين فى لجان الحزب المنتخبة.

مادة (٩٤):
تصدر الامانة العامة لائحة بنظام واجراءات الانتخابات فى كافة المستويات.

مادة (٩٥):
اذا تعذر اجراء الانتخاب فى احد المستويات المحلية كان للامانة العامة ان تصدر قرارا بشغل هذا المستوى. اما بالنسبة للمستوى المركزى فيصدر القرار من المكتب السياسى للحزب.

مادة (٩٦):
يكون للمكتب السياسى للحزب سلطة تفسير احكام النظام الاساسى.

مادة (٩٧):
تصدر القرارات والتوصيات من المستويات المختلفة بالاغلبية المطلقة لاصوات الحاضرين. فاذا تساوت اصواتهم رجح الجانب الذى فيه رئيس الاجتماع.

مادة (٩٨):
يصح انعقاد جلسات كل من هيئات المكاتب والمؤتمرات والامانة العامة والمكتب السياسى بحضور الاغلبية العادية للاعضاء. اما بالنسبة للجان المختلفة فيصح انعقادها بحضور ٢٥٪ من عدد الاعضاء.

مادة (٩٩):
يجوز للمستوى الاعلى ان يطلب من المستوى الادنى اعادة النظر فى قرار وتوصية سبق اتخاذها فان لم يستجب خلال شهر من تاريخ تلقية هذا الطلب تصدى المستوى الاعلى للفصل فى الموضوع وكان قراره ملزما وكذلك يكون للمستوى الاعلى سلطة التصدى فى حالة اصرار المستوى الادنى على قراره الاول.

مادة (١٠٠):
لا يجوز الجمع بين عضوية مكتبين من مكاتب الحزب، كما يجوز الجمع بين عضوية اكثر من لجنتين من لجانه

ويصدر بتنظيم هذا الحكم قرار من الامانة العامة.

مادة (١٠١):
مدة العضوية فى كافة المستويات التنظيمية خمس سنوات ميلادية

مادة (١٠٢):
اذا فقد عضو فى احد المستويات الصفة التى كانت اساسا لتعيينه سقطت تلقائيا عضويته فى هذا المستوى. ويصدر بكيفية تطبيق هذا الحكم قرار من الامانة العامة.

مادة (١٠٣):
يجوز للجان الحزب فى المستويات المختلفة ان تشكل لجانا فنيه بما يتلاءم مع ظروف الواقع الذى تعمل فيه، كما يكون لها ان تشكل مجموعات عمل بالعدد والشكل الذى تراه محققا لاهداف هذا الحزب.

مادة (١٠٤):
يكون هذا النظام نافذا بمجرد اعتماده من المؤتمر العام للحزب.

مادة (١٠٥):
تعتبر قرارات المؤتمر العام للحزب مكملة لاحكام هذا النظام او معدلة له.

مادة (١٠٦):
يجوز ضم عدد من ذوى الكفاءات من اعضاء الحزب الى المستويات والتشكيلات المختلفة على الا يتجاوز عددهم ثلث اعضاء المستوى او التشكيل ويصدر قرار الضم من الامانة العامة بالنسبة للمستويات المحلية اما بالنسبة للمستويات المركزية فيصدر القرار من المكتب السياسى.

الباب الحادى عشر: حكم انتقالى

مادة (١٠٧)
الى ان تجرى الانتخابات بالتطبيق لاحكام هذا النظام تتولى هيئات مكاتب المحافظات اختيار هيئات مكاتب الوحدات القاعدية التى تدخل فى نطاقها، وتتولى الامانة العامة اختيار اعضاء اللجان وهيئات المكاتب على مستوى الاقسام والمراكز كما تتولى اختيار اعضاء لجان وهيئات مكاتب المحافظات.
كما يتولى المكتب السياسى اختيار امناء المحافظات.
ويتولى رئيس الحزب اختيار اعضاء المكتب السياسى.

الحزب والدفاع عن ثورة يوليو

بقلم: على الدالى

يحيط الشيوعيون ثورة ٢٣ يوليو باطار سياسى يجعل من هذه الثورة - فى رأيهم - ثورة اشتراكية مستوردة وهى ليست كذلك وقد طالب الرئيس حسنى مبارك فى خطابه بمناسبة عيد الثورة الرابع والثلاثين بضرورة ان نضع ثورة ٢٣ يوليو فى اطارها الصحيح باسلوب موضوعى اى يطالبنا الرئيس بالحوار الموضوعى ان اردنا التعرض لثورة ٢٣ يوليو الوطنية ..

والرئيس فى خطابه امام المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى يقول اننا فى مصر قد اخترنا الديمقراطية منهج حياة لا مجرد تجربة ثم قال اننا اليوم فى مرحلة جادة كل الجد لا تحتمل الا الممارسة الديمقراطية الجادة .. ثم قال ايضا ان الديمقراطية هى القاعدة الكبرى التى ينطلق منها كل بناء اقتصادى واجتماعى والحزب الوطنى الديمقراطى الآن بعد انتهاء مؤتمره العام الرابع وبعد ان حدد له زعيم الحزب معالم طريق ثورة ٢٣ يوليو الوطنية

وهو طريق الديمقراطية والتى كما قال الرئيس هى القاعدة الكبرى التى ينطلق منها كل بناء اقتصادى واجتماعى .. اى ان ثورة ٢٣ يوليو بالديمقراطية اى باحد مبادئها الاساسية التى تأخر تحقيقها كما قال الرئيس وان هذا التأخير قد تسبب فى ظهور اخطاء وتجاوزات وقيود على الحرية ..

والآن وفى ظل حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى وهو حزب ٢٣ يوليو الشرعى أصبحت الديمقراطية منهج حياة كما قال الرئيس ومعنى ذلك ان القول بان ثورة ٢٣ يوليو هى ثورة طبقة واحدة كما يزعم الشيوعيون وشراذم الانتهازية وفلول من خصوم الديمقراطية هو قول يجب التصدى له والتغلب عليه بالحوار الجاد ذلك ان مرحلة قصائد خداع الجماهير والمباريات فى البلاغة والخطب الرنانة كما قال الرئيس هى مرحلة مضت بلا عودة .. الآن لم يبق الا الممارسة الجادة للديمقراطية .. اى الحوار الجاد ..

●●●

لذلك اقول ان الاطار العام لثورة ٢٣ يوليو كما صنعه الشيوعيون ومعهم شراذم من الانتهازيين الذين ارادوا السلطة بمعاونتهم المخلصة للنفوذ الاجنبى الشيوعى هو إطار مزيف يجب كشف زيفه امام الشعب وتلك احدى مهام الحزب الوطنى الذى عليه ان يضع ثورة ٢٣ يوليو فى اطارها الصحيح .. وهو إطار ديمقراطى كما قال الرئيس فالديمقراطية كما قال هى القاعدة الكبرى التى ينطلق منها كل بناء اقتصادى واجتماعى ..
فما معنى ذلك ؟؟

على الحزب واهل الفكر بالذات داخل الحزب الوطنى ان ينطلقوا بهذه المقولة وسط الجماهير العريضة لتعريفها بان ثورة ٢٣ يوليو الوطنية قد تحولت الى الديمقراطية لان الديمقراطية هو مطلبها الاساسى بعد قيام الجيش الوطنى القوى وبعد زوال الاستعمار وسقوط الاقطاع .. والملك فما معنى أن الديمقراطية منهج حياة للمصريين الآن ؟؟
وهذه كلمات الرئيس ..

معناه ان كل بناء اقتصادى وكل بناء اجتماعى لا يتم بقرار من فرد او من هيئة او من جهة ما .. بل يتم بالديمقراطية نفسها باقتناع الشعب الذى يحكم نفسه بنفسه كما يؤكد معنى الديمقراطية فلا إرغام ولا قهر ولا تسلط ولا استعلاء ولا قرار من اعلى ترفضه الأغلبية ؟؟؟

لا مفر من اجماع الشعب ان ثورة ٢٣ يوليو ليست ثورة مستوردة ولم يقم بها أجانب ولم يتزعمها احد المستشرقين .. !

إنها ثورة وطنية حاول الشيوعيون فى الستينات وحتى بداية السبعينات الاستيلاء عليها واخضاعها للقرار المستورد.

●●●

وهنا يبرز دور الديمقراطية التى اعادت لثورة ٢٣ يوليو وجهها المصرى واطارها الوطنى .. لذلك فحين يقال ان الحزب الوطنى الديمقراطى هو حزب ثورة ٢٣ يوليو فان المقوله هنا لا تحتاج الى اثبات او برهان والا فمن هو الذى يمكن ان يخرج على الشعب الآن ويقول انا ثورة ٢٣ يوليو .. ؟؟

وفى مصر الآن ستة أحزاب ..
أحدها شيوعى ..
وأحدها فاشستى

وأحدها يرأسه باشا ممن أسقطت ثورة ٢٣ يوليو دولتهم الفاسدة المتعفنة المريضة !!

اما الحزب الشيوعى فإن الاطار القتيامى له هو اطار مرفوض من الشعب لذلك يحاول احتواء ثورة ٢٣ يوليو وينسبها الى نظريته. أما الحزب الفاشستى فله تجربة سابقة فى العمل السياسى قبل الثورة وفشلت أما الآن فانه يجدد شبابه بدماء ليبية وسورية أى بقوى معادية لمصر الوطن !!
وهو أيضا يزعم أن ثورة ٢٣ يوليو اصبحت ملكا له لأن الحزب نادى بها قبل قادتها ..

أما حزب الباشا فله مع ثورة ٢٣ يوليو ثار لم يمت ابدا وله مع ثورة ٢٣ يوليو حساب يريد تصفيته واذا اصر على ذلك فسوف يفقد قواه دون أن يحقق أحلامه !!

●●●

لقد نشرت جريدة الأهالى حديثا او حوارا أجرته مجلة عربية فى لندن تصدر بأموال مشبوهة وبالاشتراك مع مجلة بيروتيه اكثر شبهة وأشد !!
قال على صبرى بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو أن الجيش المصرى القوى الآن اصبح خاضعا لامريكا ..

وقد تصور على صبرى أن محاولة اخضاع الجيش المصرى للاتحاد السوفيتى وهى المحاولة التى يعرفها على صبرى اكثر من غيره لم تنجح رغم ان السوفيت كانوا يحتكرون تصدير السلاح لمصر ....

اما الآن فمصر قد عرفت طريق تنوع مصادر السلاح فكيف يكون جيش البلاد الوطنى الذى هزم اسرائيل حليفة امريكا خاضعا لامريكا ؟!!
ومن المثير للدهشة حقا ان يتحدث السيد على صبرى عن ثورة ٢٣ يوليو وعن حرب اكتوبر وعن النكسة باعتباره المسئول عن ثورة ٢٣ يوليو بعد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ..

ملحوظة: على صبرى كان عند قيام الثورة سكرتيرا خاصا للزعيم جمال عبد الناصر حتى الستينات !!

وقال على صبرى فى حديثه أن الديمقراطية فى مصر هى قشور وأن مبدأ العدالة الاجتماعية الذى نادت به ثورة ٢٣ يوليو قد اختفى تماما.

●●●

من أجل هذا اقول أن الشيوعيين فى مصر ومعهم دول أجنبية غربية وغير عربية يخططون لعزل الحزب الوطنى الديمقراطى عن ثورة ٢٣ يوليو لتجريد الحزب الوطنى الديمقراطى من محتواه السياسى والاجتماعى وتحريض جماهير ثورة ٢٣ يوليو ضده وكل ذلك يتم لحساب السلطة الاجنبية ..

ان الحزب الوطنى الديمقراطى حين ينسى التجربة السياسية لثورة ٢٣ يوليو قبل قيام الحزب فانه بذلك يعطى لخصومه وهم قوى محلية واجنبية الفرصة الكاملة للانقضاض عليه باسم ثورة ٢٣ يوليو رغم انهم جميعا لصوص ثورات وان الحزب الوطنى الديمقراطى هو صاحب راية ثورة ٢٣ يوليو بحكم التاريخ وبحكم القوانين التى يطبقها وهى قوانين الثورة.

●●●

وأمام الحزب الوطنى الديمقراطى معركة فكرية إساسية وهى معركة الدفاع عن ثورة ٢٣ يوليو الوطنية فليس من مصلحة الحزب أو النظام برمته ولا من مصلحة الشعب كله أن يفجر الحزب الشيوعى المصرى وعملاء هذا الحزب قضية ثورة ٢٣ يوليو فى كل يوم باعتبارها قضيتهم وباعتبار عبد الناصر زعيمهم هم الذين يحتفلون بذكراه وينشدون الاشعار فى مديحه والحزب الوطنى صامت ساكت

رغم انه صاحب الحق فى ارث عبد الناصر !!
لقد نادى حسنى مبارك الحزب الوطنى بكل صراحة ان يضع ثورة ٢٣ يوليو فى اطارها الصحيح بأسلوب موضوعى ..

ومعنى ذلك ان يكشف الحزب الوطنى الحاكم بكل قواه الديمقراطية عن حقيقة هؤلاء العملاء والمزيفين والانتهازيين والطابور الخامس لغزاة افغانستان وانهم لا تربطهم بثورة ٢٣ يوليو رابطة بل هم لصوص الثورات وان الحزب الوطنى قد استرد ثورة ٢٣ يوليو نهائيا من هؤلاء اللصوص !!

محيى اسماعيل ينجو من الموت

نجا الممثل محيى اسماعيل من الموت باعجوبة . انقلبت سيارة كان يستقلها مع احد اصدقائه بطريق القاهرة ـ الاسكندرية الصحراوى .. اثناء ذهابه لمشاهدة فيلمه « الكومندان » . فوجىء بسيارة تعبر الطريق فجاة ففقد السيطرة على عجلة القيادة وانقلبت السيارة عدة مرات . خرج محيى اسماعيل من السيارة دون ان يصاب بخدش . واسرع الى مكان الحادث مامور قسم وادى النطرون .



سرق اموال عمه من اجل راقصة بشارع الهرم

قصة حب عنيفة .. بين الراقصة والميكانيكي .. بدات فى شارع الهرم .. وانتهت فى السجن .. عندما سرق الميكانيكي اموال عمه التاجر .. لينفقها على حبيبته الراقصة فى شارع الهرم .. فقضت المحكمة بحبسه سنة مع الشغل والنفاذ ..

احداث الدعوى .. بدات كما يرويها المتهم لمحمد محمد زكرى رئيس محكمة جنح بولاق الدكرور . عندما ربطت قصة حب بين المتهم ميكانيكى سيارات (٢٥ سنة) واحدى راقصات شارع الهرم .. اغدق عليها المتهم الاموال والهدايا .. حتى نفد كل مايملك .. ثم بدا المتهم يطالب والده العجوز بالنقود لينفقها على الراقصة التى كثرت مطالبها للنقود والهدايا .. ضاق الاب العجوز بالابن .. ورفض اعطاءه نقود .. وضاق بابنه المنحرف .. فقام الاب بطرده من منزله .. لسوء سلوكه .. واقسم الاب الا يدخل ابنه المنزل حتى يستقيم .. تدخل عم المتهم .. واستضاف الابن فى منزله .. محاولا اصلاحه وتقويم سلوكه السيء ..

وفى المساء .. تسلل المتهم الى دولاب عمه التاجر وسرق ٢٠٠٠ جنيه .. وترك المنزل .. وفى الصباح اكتشف العم اختفاء الابن .. وسرقة المبلغ من دولاب ملابسه .. فقام بابلاغ شرطة بولاق الدكرور بالواقعة .. تمكن عزت بدوى رئيس مباحث بولاق الدكرور من ضبط المتهم الذى هرب بالمبلغ وانفق الف جنيه على حبيبته الراقصة فى ليلة واحدة .. اعترف المتهم بالسرقة وعلل ذلك بحاجته الشديدة للمال لينفقه على حبيبته الراقصة .. امر ماهر سلامه مدير النيابة بتقديم المتهم للمحكمة التى قضت بحبسه سنة مع الشغل والنفاذ .

وبذلك انتهت قصة الحب بين الراقصة والميكانيكى فى السجن .



حوادث وقضايا

ارجوكم أعيدوا الى أبنتى !

« اليس من حق الأم ان تسترد ابنتها ؟ .. قالتها فلاحة بسيطة ، جاءت من قرية بالفيوم الى اخبار اليوم ولا تطلب سوى شيء واحد : العودة بابنتها بعد ان افترقا لمدة عشر سنوات !

سالتها عن حكايتها هى وابنتها فقالت : انها حكاية الفقر والبؤس اللذان يجعلان الانسان يفرط فى فلذة كبده .. فى ضناه .. لقد مات زوجى منذ ١٥ عاما بعد معاناة فى زراعة اراضى الغير باليومية ، كان فقيرا مثل اى فلاح اجير . وعندما مات لم يترك لى شيئا سوى اربعة من الابناء : ولدين وبنتين . كان على ان اواصل الحياة حتى يكبر الابناء ـ نزلت الى السوق لاعمل واكسب قروشا قليلة كانت بالنسبة لنا (كالنواية) التى تسند الزير ! الحمل كان ثقيلا على .. والخوف من الغد كان يهد كيانى . وفى تلك الوقت كان هناك احد السماسرة ببلدنا .. كل وظيفته ان ياخذ بنات الفقراء امثالنا ويذهب بهن ليخدمن فى بيوت مصر . عرض على هذا الرجل ان اعطيه ابنتى الصغيرة نادية (٨ سنوات) فرفضت فى اول الأمر .. ولكنه عاد ملحا على ، ويغرينى بانها ستغدق على من الراتب الذى ستاخذه شهريا وانها ستتربى فى مصر احسن تربية .. ووجدتنى اوافق وقلت له : ساذهب معك لأرى البيت الذى ستعمل به .

وتستكمل الأم حكايتها : ووصلنا الى مصر ، وكانت اول مرة ازور فيها هذا البلد . ووجدت نفسى داخل بيت كبير عرفت انه البيت الذى ستعمل فيه ابنتى . استقبلتنا صاحبة البيت بترحاب ، وجلست مع ابنتى فترة قصيرة جاءت بعدها لحظة وداعها .. شعرت لحظتها انها خطفت منى .. كانت لحظات صعبة مازلت اذكرها حتى هذه اللحظة .. وبينما اجفف دموع الوداع فوجئت بسيدة المنزل تعطينى مبلغ ٢٠ جنيها .





وعدت الى قريتنا بمركز ابشواى بالفيوم .. ومكثت بها لمدة ٩ شهور لم ار خلالها ابنتى . ولم يطاوعنى قلبى ان امكث بعيدا عنها اكثر من ذلك . فعدت الى القاهرة مرة ثانية .. وثالثة .. ورابعة . وفى كل مرة كانت صاحبة المنزل تعطينى مبلغ الـ ٢٠ جنيها .. ولكن بعد ان اسمع شكوى ابنتى من سوء المعاملة والضرب والسباب . كنت اثور قليلا فكانت تقنعنى بانها تفعل ذلك لكى تعلمها .. فكنت اسكت ليس اقتناعا بكلامها ولكن من اثر الفقر الذى جعلنى افرط فى ابنتى .

وبعد ان كثرت شكاوى ابنتى صممت على استعادتها وليكن ما يكون .. طلبتها صراحة لكننى فوجئت بالسيدة ترفض مجرد مناقشة هذا الامر ..

كانت البنت تكبر ويكبر معها اصرارى على استعادتها . انك لا تدرى ما هو قلب الأم .. هل تعلم انهم غيروا اسمها من نادية الى نعيمة ؟ !

وهدات من روع الام بعد ان تحول كلامها الى نحيب .. وسالتها : وماذا فعلت بعد ذلك ؟

قالت : لم اكف عن طلب ابنتى طوال الاربع سنوات الماضية .. وفى كل مرة اعود كما جئت . حتى فوجئت فى ذات مرة ان السيدة طالبتنى بان اسدد مبلغ ١٠٠٠ جنيه قبل ان استعيد ابنتى . تعجبت من هذا الطلب .. لكننى علمت انهم سبقوا ان اخذوا بصمتى على ورقة بيضاء .. ولاننى (جاهلة) لم يدر بخاطرى ان هذه الورقة ستتحول ضدى هكذا . عدت الى البلد اشكو اولاد الحلال فساعدونى على جمع مبلغ من المال عدت به الى القاهرة لكننى فوجئت بصاحبة المنزل تقول لى ان ليس عندها بنات لهن علاقة بى .. صرخت فى وجهها فلطمتنى على وجهى . بالشبشب . وعلمت انهم اخذوا بصمة ابنتى ايضا على ورقة بـ ١٥٠٠ جنيه . ولما واجهتنى السيدة بهذا قلت لها سادفع لك المبلغ ولكن بعد احتساب سنوات عمل ابنتى لديكم على اعتبار ان راتبها الشهرى ٥٠ جنيها .. وكان رد فعلها ازاء ذلك انها حاولت تهددنى بشتى الطرق واعطتنى سلة بها بعض الملابس القديمة .. فقلت لها لا اريد الملابس ، بل اريد ابنتى . لقد اصبح عمرها ١٨ سنة واريد ان ازوجها فى البلد .. وعندما اعيتنى الوسيلة نصحنى اولاد الحلال بابلاغ الشرطة ففعلت .. ولازلت فى الانتظار .

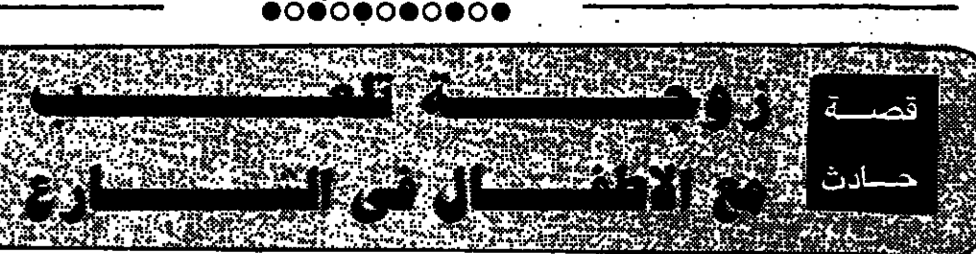
وعلى الجانب الاخر قال اصحاب المنزل الذى تعمل فيه الفتاة : هذه المراة لا تريد ابنتها لكى تزوجها ـ كما ادعت ـ فكل هدفها هو استثمارها للخدمة فى البيوت باجر اعلى من الاجر الذى نعطيه لابنتها .. لقد تعرفت على اجور الشغالات من كثرة ترددها على القاهرة وجلوسها مع البوابين . ونحن سنظلم البنت اذا تركناها تذهب مع امها . لقد جاءتنا وعمرها ٨ سنوات واصبح عمرها الآن ١٨ سنة .. اى انها مكثت هنا ١٠ سنوات علمناها خلالها الكثير والكثير حتى اصبحت تنتمى الينا .

اما عن حكاية التوقيع على بياض فقال اهل المنزل ان اخ الفتاة اراد ان ياخذ منا مبلغا يفتتح به كشكا يرتزق منه . ولانه فعل نفس الشيء من قبل عندما ادعى انه يريد ان يشترى فدانا فاخذ ثمنه وانفقه فى اشياء أخرى اخذنا عليهم هذه الورقة حتى يبنى الكشك . وهذا الشخص بالذات ـ ساعدناه من قبل على السفر الى العراق دون ان يتكلف شيئا . انهم تنكرون للجميل ومع كل ما فعلناه من اجلهم يذهبون للابلاغ عنا فى قسم الشرطة ! !

وتقسم صاحبة المنزل انها تعامل الفتاة احسن معاملة شانها فى ذلك شان كل من يعملون فى المنزل .. فنحن نشرف على زواجهم وتاثيث منازلهم وهذه الفتاة بالذات اشتريت لها غرفة نوم من دمياط . واذا سالتها ستقول لك انها لا تريد العودة الى الريف بعد ان تواءمت مع حياة القاهرة .

وبعد ذلك قال اصحاب المنزل : ولكن ازاء ما فعلته امها معنا فنحن على استعداد لكى نعيد اليها ابنتها ولكنها ستجنى بذلك عليها .

●○●○●○●○●○●



قصة حادث زوجة تلعب مع الاطفال فى الشارع

لم اكن اعرف ما تريده أمى عندما نادت على .. كنت ساعتها العب مع الاولاد والبنات امام البيت .. لكنها ادخلتنى بسرعة .. وبسرعة اكثر .. كانت تخلع ملابسى التى اتسخت من التراب لارتدى ملابس نظيفة .. لم اعرف سر ما يحدث .. حتى عندما امسكت أمى بى من اجل ان تضع لى « ضفيرة » . لكن شعرى ابى ان يخضع لجنون امى .. ساعتها اعتقدت اننى سازور اقاربى ومن اجل هذا يجب ان تهتم امى بى .. ولم اعرف ان كل ظنونى ستخيب عندما يحضر الينا مع ابى رجل طويل .. عريض .. اكبر من ابى جسما وسنا .. ثم دفعتنى امى اليه لاحييه .. حتى عندما راحت أمى تتحدث عن مهارتى فى صنع الطعام وتنظيف البيت .. وكم يعلم الله اننى ما مارست الطهى أبدا ولا عرفت فى يوم من الايام صنع شيء .. لقد حاولت ان اخرج لكى اكمل لعبى مع اصدقائى .. لكننى وجدت امى تضغط على يدى بشدة .. تشدنى بكل قوتى لكى امارس دورا لا اعرف عنه شيئا .. وضحكت كثيرا عندما نظر الى هذا الرجل الغريب .. وقال عنى .. اننى حلوة .. جميلة .. صغيرة .. دمى خفيف .. بعدها مباشرة اخرج الرجل « رزمة » من اوراق النقد وراح يدسها فى يد ابى .. ثم اعقب ذلك « زغرودة » انطلقت من فم امى .. رايت بعدها ابى يمسك بيده ويقول بعض الكلام الذى لا اعرفه وحاولت ان اقفز من جوارها الى الشارع لا حكى عما حدث فى بيتنا إلا ان ابى طلب منى ان اقوم باعداد الشاى .. وانقذت امى الموقف كله قالت باننى يجب ان ابقى مع عريسى .. كانت اول مرة اسمع من امى هذه الكلمة .. وبدا هذا الرجل يكثر من زيارته لنا وفى كل مرة كانت امى تمنعنى من الخروج شيئا فشيئا .. حتى جاء يوم دعى فيه كل الجيران كنت ارتدى فستانا جديدا .. كان لونه « بمبى » .. اتذكره تماما .. ومنذ الصباح والطبول تدق فى بيتنا ..

وكم سمعت من بعض جارتنا كلمات الخوف والهلع مما يحدث لى .. لكن امى كانت كانما هى التى ستتزوج .. هى التى تتكلم .. هى التى تدافع .. هى التى تحكى عن زوجى .. وعن ثرائه .. وقدرته .. وعن مصير كل البنات .. وبدون مقدمات .. وجدت نفسى احشر فى سيارة مع كل قريباتى وسط الغناء والزغاريد .. ثم فجاة ادخل حجرة فى بيت كبير .. كانت اسوا ليله فى حياتى .. شيء مرعب .. مخيف .. ضبع جائع .. مذعور .. مجنون .. مهووس .. حيوان فقد عقله .. لقد ظللت ابكى واصرخ وانادى على امى لكى تنقذنى منه .. لكنهم تركونى وحدى وعادوا جميعا .. وفى الصباح .. لملمت كل ملابسى وانا اكاد اموت خجلا .. صممت على اننى ساذهب بلا عودة .. ساشتكى هذا الرجل فى نقطة الشرطة .. ساجعل ابى ينتقم منه .. وما ان حضرت أمى .. حتى اسرعت نحوها .. ارتميت بكل قوتى عليها .. كنت ارتعد .. اموت من الهلع .. وبكل برود .. قابلتنى أمى .. ضحكت من اعماقها عندما سمعت شكواى .. قفزت السعادة على وجهها .. ثم تركتنى بعد ان تركت ما احضرته من خضروات ولحوم .. حتى ابى .. حاولت ان اتكلم معه .. لم يستمع الى .. نظر الى نظرة رعب .. كاد ان يصرخ فى .. وتوالت الايام .. صعبة .. قاسية .. اتعذب فيها كل ليلة .. لكن لم يدم عذابى .. كانت عشرين ليلة فقط .. بعدها سافر زوجى وعرفت انه سافر للعمل فى الخارج .. تركنى مع اسرته .. اب .. واخ .. وثلاث بنات .. كنت اعمل معهن خادمة للجميع .. الى ان ظهر الحمل على .. هنا كانت الكارثة .. خطاب وراء خطاب .. وخطابين وثلاثة فى اليوم الواحد .. زوجتك خانتك .. وجاء خطابه هو يحمل معه ورقة طلاق .. ثم القى بى فى الشارع .. وعدت لابى الذى تقدم ببلاغ ضد زوجى الغائب يطالبه بمنقولاتى ونفقتى .. الشيء الذى سرنى جدا الآن .. هو ان امى لم تعد تمنعنى من اللعب رغم اننى حامل ..

عبد المنعم معوض

المطار فى ٧ ايام

●● تمكن الطبيب من اخراج ٩ اسطوانات مليئة بحوالى نصف كيلو هيروين من داخل جسم راكبين من تنزانيا بعد احالتهما للمستشفى . كان الراكبان قد وصلا الى مطار القاهرة على الطائرة القادمة من كراتشى .

وعندما اشتبه فيهما محسوب عبد الرحمن مامور الجمرك لسيرهما بطريقة غير طبيعية وفى حالة اعياء شديدة تقرر احالتهما للمستشفى رافقهما الرائد حسين بكير ضابط المباحث الجنائية بالمطار حتى تمكن الطبيب من اخراج الهيروين وقرر العميد محمد يوسف مدير المباحث احالتهما للنيابة .

●● ارتفعت مبيعات تذاكر الحجز السريع للمسافرين على طائرات سيناء للطيران من مطار القاهرة الى العريش وسانت كاترين وشرم الشيخ بنسبة تزيد اكثر من ٤٠ ٪ على العام الماضى . صرح بذلك مصدر مسئول بسيناء للطيران

●● اللواء حسنى فراج مدير امن مطار القاهرة . اصدر تعليمات مشددة لجميع العاملين بشرطة المطار لتقديم المساعدات للمرضى والمسنين من الحجاج لتوفير الراحة لكل حاج يغادر مطار القاهرة . ويقوم رجال الشرطة بالصالة رقم ٣ بقيادة العميد عطيه سعفان بمنع دخول المودعين داخل الصالة وتنظيم عملية دخول الحجاج لانهاء اجراءات سفرهم فى المواعيد المقررة لهم .

●● تقرر تزويد الاسواق الحرة التابعة لمصر للطيران بمطار القاهرة بالسلع والهدايا المعفاة من الرسوم الجمركية لخدمة الحجاج . كما تم تزويد الاسواق بكميات كبيرة من الأجهزة المسموح بها مثل المكانس وبعض الأجهزة المعمرة وغير المعمرة .

حسن فكرى

●○●○●

المباحث تضبط سائقا يبيع الرمال لحسابه

ضبطت مباحث النقل بالزقازيق سائق سيارة نقل القاهرة تابعة لشركة النيل العامة للطرق والكبارى فى منطقة العاشر من رمضان فى غير اوقات العمل الرسمية محملة بالرمال .

من سرق كيس نقودها

اكتشفت سامية عبد العظيم رزق البائعة باحدى عربات شركة النوم والاكل الدولية بمحطة القاهرة سرقة كيس نقودها من حقيبة يدها التى تركتها فى درج العربة لعدة دقائق . ابلغت العقيد يحيى لبيب مامور قسم المحطة وقررت ان الكيس كان به ٩٠ جنيها واتهمت عاملا مفصولا من الشركة بالسرقة .. يوالى المقدم حلمى حسين رئيس مباحث القسم تحرياته لضبط المتهم .

براءة تاجر مخدرات لبطلان اجراءات التفتيش

قضت محكمة جنايات الجيزة ببراءة تاجر مخدرات من تهمة احرازه مواد مخدره وذلك لبطلان اجراءات القبض والتفتيش اصدر الحكم المستشار محمود الشريف وعضوية المستشارين عدلى حسين وفهمى شعيب وامانة سر احمد ريحان .

○●●○●○

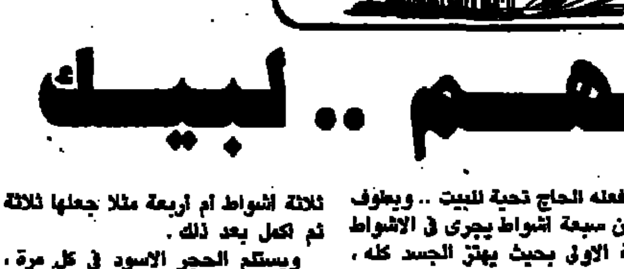
اتهام موظفة بسنترال الروضة بتقاضى رشوة

قبضت مباحث التليفونات على موظفة بسنترال الروضة لاتهامها بالرشوة لانهاء تركيب تليفون لاحد سكان الروضة .. وسلمه زوجها شيكا بمبلغ الرشوة بعد ان هددها بابلاغ النيابة ورئاسة هيئة التليفونات .

افادت المعلومات التى توافرت لدى اللواء احمد زعتر مدير المباحث بادارة شرطة النقل والمواصلات بقيام بعض موظفى السنترالات التابعة لهيئة القومية للتليفونات يتلاعبون بالجماهير ويحصلون على الرشاوى بعد ايهامهم ان فى قدرتهم انجاز تركيب التليفونات لطالبيها .

وبدا تكثيف تحريات مباحث التليفونات التى اشرف عليها العقيد اسامه حجاج رئيس مباحث التليفونات .. وخلالها تقدم عبد المعطى محمد عبد ربه ببلاغ لقسم شرطة التليفونات بانه تقدم بطلب لسنترال الروضة عام ١٩٨١ وتكرر تردده على السنترال للاستفسار عما تم فى طلبه .. وتقابل مع موظفة بالسنترال افهمته قدرتها على انهاء تركيب التليفون وتقاضت منه ٤٢٠ جنيها .. ولكنها استمرت فى مماطلته وتسويفه حتى اضطر لتهديدها بابلاغ النيابة والهيئة .. وسمع زوج الموظفة الموظف السابق بالتليفونات بتهديد المبلغ لزوجته وخشى على مستقبلها وسلمه شيكا على بنك ناصر بمبلغ الرشوة وقدم صاحب البلاغ صورة الشيك مع بلاغه .

تمكن المقدمان سعيد جوهر واسامه مصطفى ضابطا مباحث التليفونات من القبض على موظفة السنترال التى اصرت على الانكار رغم مواجهتها بتدخل زوجها لانقاذها من الشكوى .. احيلت المتهمة الى النيابة للتحقيق .



دين ودنيا

لبيك اللهم .. لبيك

كان الحديث فى الحلقة الماضية عن كيفية الاحرام ، وانواع النية فى الاحرام سواء كانت قرانا ، او تمتعا ، او افرادا ، ونتحدث فى حلقة اليوم عن طواف القدوم بعد ان يدخل الانسان أرض الله الحرام .

طواف القدوم

قال رسول الله ـ عليه الصلاة والسلام ـ « الطواف بالبيت صلاة ، الا ان الله تعالى اباح المنطق ، فمن نطق فيه فلا ينطق إلا بخير » وطواف القدوم هو اول شيء يفعله الحاج تحية للبيت .. ويطوف الانسان سبعة اشواط يجرى فى الاشواط الثلاثة الاولى بحيث يهتز الجسد كله ، ويمشى فى الاربعة الباقية .. والمراة لا تجرى بل تمشى المشية العادية .. ويبدا كل دورة بالحجر الاسود ، ويختم به جاعلا البيت عن يساره .. ويستحب ان يكون وسط الرداء تحت منكبه الايمن ، وطرفيه على عاتقه الايسر .. وان نسى الحاج عدد الاشواط عليه ان يبدا بالعدد الاقل ثم يكمل الاشواط . فاذا شك هل طاف ثلاثة اشواط ام اربعة مثلا جعلها ثلاثة ثم اكمل بعد ذلك .

ويستلم الحجر الاسود فى كل مرة ، ويقبله ان امكن ، والا اشار من بعيد ويقول عندئذ :

« اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ، ووفاء بعهدك ، واتباعا لسنة نبيك سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام » .

وعليه ان يكثر من الدعاء لله والذكر .

وبعد الطواف يصلى ركعتين سواء كانت فرضا او نفلا ويستحب ان تكون فى مقام ابراهيم ان امكن ذلك .

شروط الطواف

١ ـ النية

٢ ـ الطهارة من الحدث الاصغر والاكبر ، والنجاسة فى البدن والحائض لا تطوف حتى تغتسل ، ويصح لها استعمال دواء لتاخير الحيض .

٣ ـ ستر العورة

٤ ـ ان يكون خارج البيت فلو طاف داخل الحجرة لا يصح

٥ ـ موالاة الطواف بمعنى الا يفصل بينهما الا لضرورة .

٦ ـ يحذر الا يؤذى احدا بالمزاحمة .

وبعد الانتهاء من الطواف وصلاة ركعتين يسن له ان ياتى الملتزم (وهو مكان يقع بين باب الكعبة والحجر الاسود) ويدعو ثم يشرب من ماء زمزم .

الذى قال فيه رسول الله : « خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم فيه طعام الطعم ، وشفاء السقم » .

ثم بعد ذلك ياتى السعى .

السعى بين الصفا والمروة

والسعى ركن من اركان الحج والعمرة ، ويتم بالتردد بين الصفا والمروة سبعة اشواط مشيا او ركوبا لغير القادر ، وسعى المحرم بالعمرة يكون بعد طواف العمرة وبذا تنتهى اعمالها . ويتحلل من احرامه بحلق او تقصير . وسعى المحرم بالحج يكون بعد طواف الافاضة ان لم يكن سعى بعد طواف القدوم .

شروط السعى

١ ـ سبعة اشواط تبدا بالصفا وتنتهى بالمروة وهذا شوطا

٢ ـ ان يكون بعد الطواف

٣ ـ الموالاة ، لكن لا تضر مع ذلك استراحة خاصة ان طوله ٤٢٠ متر .

٤ ـ النية

سنن السعى

١ ـ دخول السعى من باب الصفا

٢ ـ الصعود على الصفا والمروة

٣ ـ الهرولة بين الميلين

٤ ـ الدعاء على الصفا والمروة

٥ ـ الطهارة من الحدثين

٦ ـ ستر العورة

الله ينادى عباده

عن رسول الله ـ عليه الصلاة والسلام ـ عن الله تبارك وتعالى انه قال :

يا عبادى : إنى حرمت الظلم على نفسى ، وجعلته بينكم محرما ، فلا تظالموا .

يا عبادى : كلكم ضال إلا من هديته ، فاستهدونى اهدكم .

يا عبادى : كلكم جائع إلا من اطعمته ، فاستطعمونى اطعمكم .

يا عبادى : كلكم عار إلا من كسوته ، فاستكسونى اكسكم .

يا عبادى : إنكم تخطئون بالليل والنهار ، وانا اغفر الذنوب جميعا ، فاستغفرونى اغفر لكم .

يا عبادى : إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ، ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى .

يا عبادى : لو ان اولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك فى ملكى شيئا .

يا عبادى : لو ان اولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك فى ملكى شيئا .

يا عبادى : لو ان اولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد فسالونى فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا ادخل البحر .

يا عبادى : إنما هى اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه .

من الدعاء

[illegible]

آية الاسبوع

بسم الله الرحمن الرحيم

« اليوم اكملت لكم دينكم ، واتممت عليكم نعمتى ، ورضيت لكم الاسلام دينا . فمن اضطر فى مخمصة غير متجانف لاثم فإن الله غفور رحيم » .

صدق الله العظيم

الحمد والميزان

● عن ابى ذر ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

.. الا اخبرك باحب الكلام الى الله ؟ قلت : يا رسول الله اخبرنى باحب الكلام الى الله .. فقال :

.. احب الكلام الى الله ، سبحان الله وبحمده ..

● وعن ابى هريرة ـ رضى الله عنه ـ ان رسول الله عليه السلام قال :

.. من قال : سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة ، غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر .

● وعن مصعب بن سعد ـ رضى الله عنه ـ قال : حدثنى ابى قال : كنا عند رسول الله ـ عليه الصلاة والسلام ـ فقال :

.. أيعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة ؟

فساله سائل من جلسائه : كيف يكسب احدنا الف حسنة ؟

قال : يسبح مائة تسبيحة فتكتب له الف حسنة ، او تحط عنه الف خطيئة .

● وعن سمرة بن جندب ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ عليه السلام ـ : « احب الكلام الى الله اربع : سبحان الله ، الحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله اكبر . لا يضرك بايهن بدأت » .

سئل فقال

سئل الامام ابى حامد الغزالى عن علاج الذنوب فقال :

العبد بين ذنب ونعمة ، لا يصلحهما إلا الاستغفار والحمد .

وسئل قتادة ـ رحمه الله ـ نفس السؤال فقال :

القرآن يدلكم على دائكم ، ودوائكم . اما داؤكم فالذنوب ، واما دواؤكم فالاستغفار .

منصور الرفاعى عبيد

الحج اعلان لوحدانية الله

كتب : عيد محمد السيد

الحج شعيرة من شعائر الاسلام فرضها الله ـ جل شانه .. على المسلم القادر مرة فى العمر .. فى هذا الموسم يلتقى المسلمون من شتى بقاع الأرض السنتهم مختلفة . الوانهم مختلفة .. لكنهم يلبسون ثيابا واحدا .. تجمعهم أرضا واحدة . ينظرون لرب واحد على ارض الله الحرام .. ومن هنا قفز سؤال . ونحن فى موسم الحج ـ لماذا كان الحج ؟

وتوجهنا الى فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد مدير عام المساجد بوزارة الأوقاف ليحدثنا عن خواطره حول هذه الشعيرة فقال :

العبادات فى الاسلام لم يقصد بها القسوة على الانسان ، وانما شرعت العبادات ومقصود بها مصلحة الانسان نفسه ، لانه هو الذى يستفيد من ممارستها فهى تهذب النفس ، وترقق الحس ، وتوقظ المشاعر النبيلة فى اعماقه ، وتظهر خصائصه كبشر له رسالة على ظهر الأرض ..

فالعبادات تصل الانسان بربه فيستانس فى دنياه ، ويهتدى فى حيرته . ان العبادات فى الاسلام ليست امورا شكلية لا معنى لها ، ولكل فريضة من فرائض الاسلام لون معين . وفريضة الحج ترى فيها الوانا من التجمع البشرى فى ايام معدودات . فيه يتجرد الانسان من ملابسه . وهو ضرب من ضروب المساواة لأن اعمال الحج لا فرق فيها بين غنى وفقير ، فهو تحقيق عملى للمساواة وتدريب على المبادىء التى جاء بها . ولقد كانت قريش ترى لنفسها فضلا على سائر العرب فى جاهليتهم فكانت لا تقف معهم فى (عرفات) وانما تقف فى (مزدلفة) فابطل الاسلام هذا وقال : « ثم افيضوا من حيث افاض الناس » ، اى لا تمييز بين احد واحد .

منصور الرفاعى

ويضيف الشيخ منصور عبيد قائلا :ـ

ومن حكمة الله ان يكون مكان الحج فى الصحراء المتقلبة دائما ، وان يكون زمن الحج وميقاته دائرا مع الاوقات القمرية . فياتى مرة فى الحر ، ومرة فى البرد ، حتى لا يقع فى موسم واحد يكون المسلم فى هذا الوقت قد تحرر من ملابسه ، وتجرد لذلك من انانيته ، وهذا يعلم المسلم نظام الجندية ، لأن الجندى بطبيعته يوطن نفسه على احتمال المشقة ، ويندمج فى الباقين اندماجا كليا لا يعبا بالمظاهر الزائفة فيعمل على حماية المبادىء الانسانية لتحقيق الأمن والسلام .

والحج لون من الوان التدريب العملى على مجاهدة النفس من اجل الوصول الى المثل العليا ، كما انه نوع من تربية السلوك لحب الله ، والتضحية فى سبيله ، وتدوى الحناجر هاتفة بذكر الله . علاوة على هذا فان الحج جهاد إلا انه لا ضرب فيه ، ولا طعان ، فالحجيج هنا ينتظمون إنتظاما واحدا يحاربون بالعقل قبل السيف ، وبالفضيلة مثل القوة . وفيه يتم نشر الثقافة الإسلامية الانسانية بكل مقوماتها الفكرية .

حجة الوداع ... وقرارات النبى

ويقول فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد قائلا :

ولا ننسى فى ساحة هذا اللقاء قد حفظ التاريخ اهم القرارات التى اذاعها رسول الله عليه الصلاة والسلام ـ فى حجة الوداع ، وفيها حدد الرسول المعالم ، وارسى القواعد ، وفصل ما خفى على الناس ، ومازال صوت النبى إلى الآن يرن فى الآذان : (ايها الناس ، لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) . ومن خلال قراراته النبوية الرشيدة انه حرم الربا الذى يجلب الشر على الفرد والمجتمع ، وهو تظلم لابتزاز اموال المحتاجين .

وكذلك تكلم الرسول عن النساء وما لهن من حقوق وما عليهن من واجبات ، ونهى عن ايذائهن إلا ان ياتين بفاحشة مبينة ، وأمر برزقهن وكسوتهن .

ان الانسانية فى مسارها عندما تفد الى هناك فان ذلك يقوى فيها ما ضعف من أمر دينها ، لان هذه الجموع الوافدة امتداد لجموع ماضية .

ان الايمان بالله هو الضمان الكامل لعصمة الانسانية فكلما اتجهت النفوس بصدق الى خالقها ، عظم اخاؤها وقويت صلتها بعضها ببعض ، وتالفت قلوبها . ومن هنا كان المعنى الذى يدور عليه احكام الحج : وحدانية الله بصدق واخلاص .. تعلن تلك الوفود ولاءها لصاحب الملك قائلة لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك .

الشيخ الشعراوى

المشاهدون يطالبون بعدم قطع احاديث الشعراوى

ارسلت الادارة المركزية للمتابعة وبحوث المستمعين والمشاهدين تقريرا عن رأى المواطنين فى البرامج الدينية التى يذيعها التليفزيون .

واوضح التقرير ان المشاهدين يطالبون بالمزيد من المسلسلات والافلام الدينية . واقترحوا بان تقدم بين البرامج فقرات من آيات واحاديث دينية تحث على الفضائل والقيم وتحارب امراض العصر الاجتماعية .

وطالب المشاهدون بعدم القطع المستمر الذى يتعرض له حديث الشيخ الشعراوى يوم الجمعة .

○●○

من اذاعة القرآن الكريم

تستمع اليوم من اذاعة القرآن الكريم فى الساعة العاشرة والنصف صباحا إلى برنامج « تاريخ العالم الاسلامى » .

وتدور حلقة اليوم حول الفكر التربوى فى الاسلام .. البرنامج اعداد الدكتور عامر النجار وتقديم عبد الستار محفوظ .

مواقيت الصلاة

الفجر :	٣,٣١	الشروق :	٥,١١	الظهر :	١٢,٠١
العصر :	٣,٣٨	المغرب :	٦,٥١	العشاء :	٨,١٩

صكذا من الاصل

مايو الرياضى

جريدة رياضية
تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

بعد ان يئس جمهور الاسماعيلى من فريقه .. أحرز القماش هدف المباراة الوحيد

شحتة: التسديد الطائش وعدم التوفيق .. صعبا مهمتنا فى المباراة القادمة

على طريقة الكرة المصرية فى اجادة حبس الانفاس وتوتر الاعصاب وفقدان الامل .. نجح فريق المولوديه الجزائرى فى الخروج بنتيجة مشرفة امام الاسماعيلى بعد ان خسر صفر ـ ١ فقط .. بهدف يتيم طال انتظاره احرزه القماش بعد مضى اكثر من ٨١ دقيقة .. بعد ان يئس جمهور الاسماعيلى من الفوز وفقد الثقة فى لاعبيه وتكثرت أماله واحلامه على صخرة الواقع الذى شاهدته الجماهير على ارض الملعب يوم الجمعة الماضى بعجزهم عن التهديف وافتقادهم للترابط والانسجام .. واستمر مسلسل الكرة المصرية فهذه بالمباراة نسخة مكررة لما يحدث للفرق المصرية فى مثل هذه المباريات .. هجوم بدون فاعليه .. واخطاء فردية وجماعية .. وخطوط مفككه .. وخطط هلامية واهية ... الانسجام مفقود .. والتمريرات ضاله .. والتسديد طائش .

● ● ولم يبق بعد ذلك الا الجرى وراء الكرة ولا يخدعنا الهجوم الضاغط عديم الجدوى طوال المباراة .. فخطة الفريق الجزائرى والتزامهم بالدفاع هى التى دعت وشجعت لاعبى الاسماعيلى للهجوم .. ولو تخلى لاعبو المولوديه عن التزامهم الشديد بالطريقة الدفاعية .. اقول لو حاولوا الهجوم لامكنهم ان يفعلوا شيئا ..

عبد العزيز ابو عقيل

● ● ولم يبق بعد ذلك الا الجرى وراء الكرة ولا يخدعنا الهجوم الضاغط عديم الجدوى طوال المباراة .. فخطة الفريق الجزائرى والتزامهم بالدفاع هى التى دعت وشجعت لاعبى الاسماعيلى للهجوم .. ولو تخلى لاعبو المولوديه عن التزامهم الشديد بالطريقة الدفاعية .. اقول لو حاولوا الهجوم لامكنهم ان يفعلوا شيئا ..

هذا ما حدث يوم الجمعة الماضى بالضبط دون اسهاب او اطناب .

وبشىء من التفصيل لمن يرغب فى الاستزادة ومن له القدرة على مواصلة القراءة عن مثل هذه المباريات نقول .. ان المباراة جاءت على وتيره واحدة هجوم بلا فاعليه من الاسماعيلى وحرص وتركيز فى الدفاع من المولوديه ..

فخلال الشوط الاول لم نر تسديده قوية بين القائمين ولم نر فرصة اكيدة تضيع كما لو كان هدف ومراد لاعبى الاسماعيلى الهجوم من اجل الوصول الى مرمى الفريق المنافس فقط اما ان يحاولوا ادخال الكرة داخل المرمى فاعتقد ان ذلك لم يكن هدفهم بصفة مؤكدة والا لو كان عكس ذلك لامكنهم احراز عدد وافر من الاهداف ..

اما الخطة كما اعلم وكما شاهدت فكانت هجومية .. ولكن لم يحسن لاعبو الاسماعيلى تطبيقها .. فظهرت المساحات الخالية بين الخطوط وانقسم الفريق نصفين تشبث المدافعون باماكنهم وجرى لاعبو خط الوسط وراء مهاجميهم ولم يعودوا وتركت منطقة وسط الملعب خالية امام لاعبى المولوديه الذين التزموا بتنفيذ خطتهم الدفاعية ولم يحاولوا استغلال تباعد خطوط الاسماعيلى ..

نضيف الى ذلك لعب الاسماعيلى معظم فترات المباراة بجناح واحد هو خالد القماش اما عماد سليمان العائد من الاصابة فكثيرا ما ترك مكانه خاليا .. ولم يتقدم عبد المسيح بالقدر الكافى عند الهجوم لشغل منطقة الجناح الايسر فظل خاليا طول المباراة .. كما ندر التسديد على المرمى والكرات القليلة التى سدد فيها اللاعبون كانت طائشة وغير دقيقة ..

لم يحسن لاعبو الاسماعيلى استغلال الكرات العالية وكانت جميعها من نصيب لاعبى الفريق الجزائرى .. ومع هذا لم يفطن لاعبو الاسماعيلى لذلك .. ورغم تعليمات مدربهم بضرورة تمرير الكرات الارضية العريضة الا ان اللاعبين ظلوا معتمدين على رفع الكرات العالية امام منطقة جزاء الخصم والتى كانت جميعها من نصيب الفريق الجزائرى فندرت خطورتهم وتاهت الكرة من بين اقدامهم .

لم يحسن لاعبو الاسماعيلى اجادة تطبيق ٤ ـ ٢ ـ ٤ والتى لعبوا بها لاول مرة ولم يتعودوا على تنفيذها .. فجاءت تحركاتهم بطيئة وتاهوا وسط الملعب .

هجوم متواصل من الاسماعيلى ودفاع قوى من المولوديه تصوير : احمد مهدى

روح عالية ولكن ...

وحتى لا نقسوا على لاعبى الاسماعيلى نقول انهم لعبوا بروح عالية وضاعت منهم فرص لم يجيدوا استغلالها .. ولم يحالفهم التوفيق فى البعض الاخر .. وكان لجدية وكفاءة دفاع المولودية العامل المؤثر فى عدم فاعلية هجماتهم وترجمتها الى اهداف .

اما فريق المولودية فلا شك انه فريق قوى وليس كما يعتقد البعض بانه متواضع المستوى . لعب بخطة واضحة والتزم بتنفيذها طوال المباراة ووضح انه يلعب بتكتيك فنى بهدف الخروج متعادلا او الخسارة باقل عدد من الاهداف . ونجح فيما سعى اليه .

المباراة الثانية مشكلة

ويبقى بعد ذلك مشكلة المباراة الثانية .. هل يستطيع دفاع الاسماعيلى ان يتحمل عبء الهجوم الجزائرى الذى لا شك سيلعب بخطة هجومية ولديه خط هجوم قوى يلعب بفاعلية .. ودفاع حصين استطاع الذود عن مرماه ببسالة .. عموما ما حدث مع الاسماعيلى ليس بغريب على الكرة المصرية فقد تعودنا كل مثل هذه النتائج .. والتعويض فى المباراة القادمة ليس صعبا للغاية كما يتصور البعض فما زالت فرصة الاسماعيلى فى الوصول الى دور الثمانية اكبر بل هى اقوى بالفعل .

عيوب الكرة المصرية

وبعد المباراة قال شحتة مدرب فريق الاسماعيلى اننا سيطرنا على المباراة وهاجم لاعبونا بقوة وضراوة وصادفهم سوء حظ فى كثير من الكرات وكان لصلابة دفاع الفريق الجزائرى فضل كبير فى الخروج بهذه النتيجة ..

عماد سليمان يحاول المرور من دفاع مولوديه

كما وقع لاعبونا فى بعض الاخطاء وهى الاعتماد على التسديد القوى دون التركيز على التسديد الدقيق فطاشت معظم كراتهم بعيدا عن المرمى وهذه العيوب التى وقع فيها لاعبونا هى عيوب الكرة المصرية بصفة عامة ونحاول جاهدين تخليص اللاعبين منها .

وعن الفريق الجزائرى قال شحتة انه فريق قوى يلعب بتكتيك فنى جيد ولديه لاعبون اكفاء خاصة فى خطى الظهر والهجوم ومبارتنا القادمة لن تكون سهلة وان كانت فرصتنا لازالت كبيرة فى الوصول الى دور الثمانية فثقتى فى اللاعبين كبيرة والتوفيق من عند الله ..

مع كل التمنيات الطيبة لفريق الاسماعيلى .

على عثمان :

فرصة الاسماعيلى مازالت كبيرة

علق على عثمان وكيل وزارة الشباب لشئون التدريب والمشرف على الكرة بالاسماعيلى على مباراة الاسماعيلى ومولودية وهران الجزائرى قائلا : ان سوء الحظ وعدم التوفيق لازم لاعبى الاسماعيلى طوال المباراة حيث ضاعت فرصة الفوز المريح باكبر عدد من الاهداف .. ولولا عدم التوفيق لأمكن للاعبى الاسماعيلى الخروج بنتيجة كبيرة .. وعموما مباراة العودة وان كانت صعبة ولكن الفوز او التعادل على الاقل ليس بالامر المستبعد فكثيرا ماحدث مثل ذلك مع الفرق المصرية .. واقربها فوز مصر على زيمبابوى ١ ـ صفر فقط فى المباراة الأولى بالقاهرة .. ثم نجح لاعبونا فى التعادل والصعود للدور التالى لتصفيات كاس العالم .. والامر يتوقف على الروح التى سيؤدى بها اللاعبون المباراة .. واعتقد ان امكاناتهم تمكنهم من تحقيق ذلك بعد تفادى الأخطاء البسيطة التى وقع فيها اللاعبون اثناء المباراة ..

على الماشى

● عجيب امر انديتنا واتحاداتنا الرياضية .. أموال مكبسة وعبارة واحدة مكررة مع مزيد من « الالحاح » المؤلم « هل من مزيد » واخرون افلسوا لسوء الادارة وفتح الخزائن على مصراعيها وكأنها خزائن قارون ولكنها نضبت .. عبارة واحدة يدخل بها اى مدرب جديد « تعديل اللائحة المالية وزيادة الحوافز والمكافات » وكأن لاعب الكرة اصبح بنكا يدير اموال النادى ولا يتحرك سير العمل بداخله بدون توافر هذه الأموال .. حتى اصبح لاعب الكرة فى مصر احد اصحاب الجاه شهرة ومالا ونحن لا نقول شيئا ونتمنى للجميع مزيدا من الشهرة والمال ولكن يجب ان يعلم الجميع ان هذه الأموال التى تهبط عليهم من سماء النادى نقمة على العاب اخرى تطلب بعضا من هذا المال الوفير الذى يروى ظمأ لاعبى الكرة بالاضافة الى ان الجميع يجب الا ينسى مصدر هذا المال والاعانات المتلاحقة التى تهبط عليهم ويعملون لها الف حساب . المفروض ان الاندية مؤسسات تربوية رياضية لها دخلها الثابت والمتغير ويجب على من يديرون هذه المؤسسات ان يضعوا فى الاعتبار ان الأموال التى يقذفون بها يمينا ويسارا لها الف مكان اخر سواء داخل الميدان الرياضى أو خارجه .

وان كان قطاع الشباب ايضا له دوره فى ترشيد الانفاق من اجل بلدهم .. صحيح ان جهاز الرياضة وعلى قمته الدكتور عبد الاحد جمال الدين لا يرفض طلبا حتى ان مراكز الشباب دخلت القرى والنجوع مع المدن وانها المتنفس السليم لشبابنا الا ان الشباب عليه دور كبير لماذا لا تنشأ هذه المراكز بالجهود الذاتية ولو بنسبة من المبالغ المطلوبة كى تقوم بعملها انها المكان السليم الذى يجب ان توجه الأسرة ابنائها اليه ويجب عليها ان تساهم ولو بالقليل فى سبيل استمرار هذه المكاسب التى دخلت قرانا ونجوعنا وهناك من الاهالى من هم قادرون على ذلك بلا شك ..

● اما اتحاداتنا الرياضية فاللجنة الأوليمبية المصرية قد سارت فى هذا شوطا طويلا بعد ان حددت لكل اتحاد المبالغ المطلوبة ومع انها رفعت هذه المبالغ وضاعفت البعض منها الا ان ترشيد الانفاق دخل معها فى نفس السباق ليؤكد من خلال المشرفين على الاتحادات ان هذه المبالغ سوف تصرف فى القنوات الشرعية لها وانها ستعود بالنفع على مصر .. ونحن لسنا ضد المعسكرات او الاحتكاك الخارجى ولكن املنا ان ينفذ ما جاء ببنود خطة اللجنة الاوليمبية كى لا نسمع كل يوم عن منتخب تم تجميعه وهو على اهبة الاستعداد للسفر للمشاركة فى بطولة دولية يشترك فيها فريقان غيره . المفروض ان نراعى ضميرنا فى هذه المرحلة الحرجة التى تمر بها مصرنا الحبيبة . والمجال الرياضى بمختلف هيئاته قادر على ان يساهم بجهد كبير فى هذا المجال فلا نقول أو نطلب ان يقدم شيئا ولكن المطلوب هو مراعاة الضمير وترشيد الانفاق .

ش . ش

مصر تشترك فى بطولة برلين للملاكمة استعداد لدورة البحر المتوسط

وافق اتحاد الملاكمة على الاشتراك فى بطولة برلين بالمانيا الشرقية والتى ستقام خلال المدة من ١ الى ٧ اكتوبر القادم ويأتى الاشتراك ضمن الاستعدادات للبطولات القادمة واهمها دورة البحر المتوسط فى اللاذقية العام القادم ..

اتحاد التنس يوافق على سفر عمرو

قرر اتحاد التنس اشتراك اللاعب عمرو توفيق فى بطولات هولندا وبلجيكا والمانيا الغربية وفرنسا وذلك خلال المدة من اول اغسطس ولمدة شهر على نفقته الشخصية لضمان الاحتكاك الجدى استعدادا للبطولات القادمة ..

القانون التائه فى الترسانة

مازال نادى الترسانة يغلى فوق صفيح ساخن .. فمنذ عام اجتاحت النادى موجة من الخلافات والمنازعات الشخصية لم تشهدها الاندية المصرية من قبل .. وبمرور الوقت تضخمت المشاكل وكثرت المشاحنات واستشرت الخلافات .. وعرفت الرياضة طريقها الى ساحات المحاكم .. وتصارع الخصوم كل يسعى للبقاء والاستمرارية حتى لو حدث ذلك على جثث الاخرين !! .. جردوا الرياضة من معانيها النبيلة ورسالتها السامية ...

وشهد اكبر الاندية المصرية واعرقها كثيرا من المقالب والدسائس والخيانات فطغت المصالح الشخصية على المصلحة العامة للنادى فتردت احواله وساءت نتائج جميع فرقه .. وغيروا وبدلوا فى مجالس الادارة كما تتبدل الملابس فلم تعرف الرياضة ناديا فى تاريخها تولى ادارته اكثر من ٦ مجالس ادارة خلالها خمس سنوات فقط عرف خلالها اعضاء النادى الذل والهوان وسوء الادارات المتعاقبة وتخبط سياساتها .

وتدخل المجلس الأعلى للشباب والرياضة اكثر من مرة تارة بحل المجلس واخرى بتعيين مجلس جديد ولان القرارات كانت غير مدروسة بل وغير قانونية فى معظم الاحوال عادت معظم مجالس الادارة التى حلت بعد ان حكم القضاء لصالحها .. حدث هذا اكثر من مرة حتى كان عام ٨٥ حيث اصدر د . عبد الحميد حسن محافظ الجيزة قرار بحل مجلس ادارة نادى الترسانة ـ بتفويض من رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ـ وتعيين مجلس ادارة مؤقت لمدة عام كما تقضى احكام المادتين ٤٠ و٤٥ من القانون ٧٧ .. على ان يتولى المجلس المؤقت دعوة الجمعية العمومية للانعقاد ولانتخاب مجلس ادارة شرعى للنادى .. وخالف المجلس المؤقت القانون ولم يدع الجمعية العمومية للانعقاد ولم يتدخل المجلس الاعلى ويدعو اعضاء النادى لانتخاب من يمثلهم شرعيا مخالفا بذلك نص المادة ٤٨ من القانون ..

والغريب ان محافظ الجيزة ـ المفوض من المجلس الاعلى للشباب والرياضة ـ لم يتدخل بفاعلية حتى الآن لوضع الامور فى نصابها الصحيح .. والاسباب غير واضحة بل وغير معروفة رغم ان المشكلة ليست مستعصية ولا غير قابلة للحل لانقاذ النادى العريق الذى هوى الى مستوى لا يمكن السكوت عليه ..

لذلك يرى البعض ـ حلا للمهازل التى تحدث داخل النادى ـ ضرورة اعادة المجلس الذى صدر قرارا بحله فى عام ٨٥ والزامه بدعوة الجمعية العمومية لانتخاب مجلس ادارة شرعى .. فهل نخلص النفوس وتتصلح النوايا لوضع حد لهذه المهازل التى تحدث فى هذا النادى العريق الذى اصبح لا يحكمه قانون ولا يصونه عرف .. نتمنى ان يحدث ذلك .

عبد العزيز

الزمالك مازال يبحث عن مدرب

التفاوض مع أحد المدربين الانجليز . وآخر مصرى

بعد ان فشلت محاولات المسئولين بالزمالك فى التعاقد مع اى مدرب سواء احمد رفعت او زكى عثمان او ابو رجيلة اتجهوا الى مايكل ايفرت الذى وضعوا كل أمالهم فى التعاقد معه لتدريب الفريق بعد ان اعتذر أبناء الزمالك الذين عرضت عليهم هذه المهمة .

مايكل ايفرت

كان من المتوقع ان يوقع مايكل ايفرت عقدا مع الزمالك لكن المفاوضات معه بدأت متأخرة وبعد ان تلقى عرضا مغريا لتدريب نادى الوداد المغربى .. وبذل حمادة امام جهودا كبيرة معه قبل الطيران للمغرب بساعات قليلة وضع خلالها مايكل شروطه وطار للمغرب بعد اتفاق على مكالمة تليفونية بينهما لابلاغه بموافقة الزمالك على هذه الشروط .

تضمنت شروط مايكل تقاضى أربعة الاف دولار والفى جنيه شهريا وشقة مفروشة ومصاريف اولاده بالمدارس .. ووافق الزمالك واسرع حمادة ليتصل بمايكل فى لندن حسب الاتفاق بينهما لكنه لم يجده قد وصل من المغرب طوال يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين اختفى خلالهما مايكل فى المغرب لتوقيع عقد نادى الوداد الذى لم يناقشه فى اى شرط منه .. وصباح الأربعاء الماضى اتصل مايكل بصديقه محمد السكرى عضو نادى الزمالك وابلغه الاعتذار للزمالك .. ووقع النبأ كالصاعقة على كل المسئولين بالزمالك لان الوقت متأخر ومسألة البحث عن مدرب اصبحت صعبة .

ولم يجد المهندس حسن عامر مفرا للخروج من هذه الورطة سوى الاتصال بالان وويد مدير اتحاد الكرة الانجليزى طالبا سرعة التعاقد مع مدرب انجليزى كفء .. فى نفس الوقت الذى تجرى فيه الاتصالات مع احد المدربين المصريين .

كمال الاجسام تستعد لبطولة العالم

قرر اتحاد كمال الاجسام اقامة بطولة الجمهورية تحت ٢١ سنة يومى ٣١ يوليو واول اغسطس القادم بمدينة رشيد وسيتم على ضوء نتائج البطول اختيار الفريق القومى للناشئين الذى سيشترك فى بطولة العالم للناشئين بالمانيا الغربية فى نهاية ديسمبر المقبل ..

سباحو دارمشتاد وليفربول فى القاهرة

تم الاتفاق بين منطقة القاهرة للسباحة القصيرة وناديى دار مشتاد الالمانى وليفربول الانجليزى للحضور للقاهرة للاشتراك فى البطولة الدولية والتى تنظمها المنطقة خلال مارس ١٩٨٧ ويشترك فيها ايضا نادى مستاد باريس وسيرد نادى القاهرة الزيارة الى المانيا وانجلترا خلال نهاية عام ٨٧ ..

دورة نادى الجزيرة الأردنى تبدأ الجمعة القادم

الأهلى يطير الى الأردن بعد غد الأربعاء

يشترك فريقا الاهلى والزمالك فى الدورة التى يقيمها نادى الجزيرة الاردنى خلال الفترة من ١ الى ٩ اغسطس القادم ويشارك فيها الاهلى والزمالك من مصر والجزيرة والفيصلى من الاردن .

هذا وتغادر القاهرة يوم الاربعاء القادم فى طريقها الى الاردن ... اما بعثة الزمالك فمن المقرر ان تلحق ببعثة الاهلى يوم السبت القادم .

وقد اعلن الاهلى اسماء اعضاء البعثة التى تسافر الى الاردن اما الزمالك فلم يعلن عن اسماء لاعبيه حتى الآن .

وتضم بعثة الاهلى جهاز التدريب بقيادة طه اسماعيل ومعه عمرو ابو المجد وفتحى مبروك ومحمد عبد الرحمن طبيبا وحسنين حمزة مدلكا و ٢٢ لاعبا هم اكرامى وثابت البطل واحمد شوبير وربيع ياسين ومحمود صالح ومحمد حشيش ومجدى عبد الغنى وعلاء ميهوب وعلاء عبد الصادق ومحمد السيد وخالد جاد الله ومصطفى عبده والخطيب وطاهر ابو زيد وزكريا ناصف وايمن شوقى وبدر رجب وضياء السيد وماهر همام وحمدى ابو راضى واسامة عرابى وحسام حسن .. وينتظم باقى اللاعبين غير المسافرين فى التدريب بالقاهرة تحت اشراف عبد الرحيم حسن .

وصرح طه اسماعيل مدرب الاهلى انه شخصيا متفائل برحلة الاردن حيث سيلعب الفريق هناك ثلاث مباريات هامة مع الجزيرة يوم اول اغسطس وانه حرص على سفر اكبر عدد من اللاعبين لضمان استمرار فترة الاعداد كما هى دون تعديل وبحيث يستمر المران يوميا للجميع ويشترك اكبر قدر من اللاعبين بحيث يتعرف على افضل العناصر ويصل فى النهاية للتشكيل السليم وموقف كل لاعب .

واضاف طه اسماعيل انه سيطلب من لاعبيه الاداء بحرص شديد فى المباريات الثلاث حتى لايصاب احدهم وخاصة انهم مازالوا فى مرحلة الاعداد ولم تكتمل لياقتهم البدنية وبالتالى فان اى مجازفة غير مطلوبة وان تلك المباريات ماهى الا احتكاك فقط والمهم الظهور بالمظهر المشرف .

واكد طه اسماعيل ان الفريق فور عودته من الاردن يوم ٩ اغسطس كان مقررا على ان يسافر الى رومانيا بدعوة من نادى دينامو بوخارست خلال الفترة من ١٠ الى ٢٠ اغسطس حيث يلعب خلالها عدة مباريات ودية بهدف الوصول لافضل تشكيل وخاصة ان الفريق امامه لقاء صعب يوم ٥ سبتمبر القادم مع باورديناموز بطل زامبيا فى دور الثمانية لبطولة كاس اندية افريقيا لابطال الكئوس مما يعنى ضرورة الوصول لافضل مستوى قبل اللقاء الاول بالقاهرة

الزمالك يسافر يوم السبت

اما الزمالك فقد قرر السفر يوم السبت القادم وحتى الآن لم يتحدد بصفة نهائية اسماء بعثة نادى الزمالك والتى من المتوقع ان تضم من ٢٠ الى ٢٣ لاعبا بالاضافة الى رئيس البعثة والجهاز الفنى والادارى .

وصرح حمادة امام المشرف على الكرة بنادى الزمالك بان هذه الدورة جاءت فى وقتها حيث تعتبر استعدادا جادا لفريقى الاهلى والزمالك اللذين يستعدان للدورى المحلى الذى يبدا بعد اسابيع قليلة .. واضاف حمادة امام ان الامور هادئة فى الزمالك ولا داعى لاثارة الشائعات حول مسئولية تدريب الفريق الاول فخلال ايام سوف تحل المشكلة مدرب الزمالك ولا داعى للقلق ..

هذا ويؤدى فريق الزمالك فى الاردن ثلاث مباريات هناك حيث يلعب يوم ٣ اغسطس مع الجزيرة ويلعب مع الفيصل يوم ٦ اغسطس ثم مع الاهلى يوم ٨ اغسطس .

مازالت سياسة اتحاد الكرة تفتقد التخطيط

التخبط والارتجال وعدم التنسيق بين البطولات مستمر

كالعادة يصدر مجلس ادارة اتحاد الكرة سلسلة من القرارات دون دراسة فعلية مسبقة والاحاطة بكافة الأمور المحيطة باللعبة وسبق ان نادينا مرات ومرات انه يجب على المسئولين فى اتحاد الكرة ان يراعوا التنسيق مع جميع الاتحادات الرياضية القوات المسلحة والشرطة والشركات والجامعات قبل وضع تواريخ جدول مسابقة الدورى العام حتى لايضطر الاتحاد مجبرا لتأجيل المباريات وبالتالى لايستطيع السيطرة على تواريخ نهاية المسابقات المحلية فيعود الارتجال والتخبط . وافق الاتحاد على احتراف لاعبى الكرة بالخارج ونسى او تناسى تنظيم الاحتراف بالداخل على الرغم من ان الجميع يعلمون جيدا عن المكافآت الضخمة التى يحصل عليها اللاعبون بمصر عقب انتصاراتهم فى البطولات المختلفة . إقامة بطولة كاس مصر مع بداية الموسم الكروى الجديد حدث تاريخى فذ لم يسبق له مثيل فى عالم الكرة .. بطولتنا كاس فى موسم واحد .

بقلم :
أحمد مكاوى

لعل اهم اسباب المعوقات فى كرة القدم المصرية عدم توافر التنسيق بين كل الاتحادات الرياضية .. حقيقة ان اتحاد الكرة المسيطر على اللعبة ولكن لانستطيع ان ننسى النشاط المحلى والدولى للاتحاد العسكرى باشتراكه فى بطولة العالم العسكرية وما يقدمه المشير محمد ابو غزالة من خدمات مالية للاندية .. واتحاد الشرطة واتحاد الشركات والجامعات بالاضافة الى المباريات الدولية السياسية .. لقد سبق ان نادينا مرات ومرات ان المطلوب من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ان ينسق برامجه حتى لاتتعارض مع باقى الاتحادات وفى هذه الحالة من الممكن ان تنتظم الجداول الموضوعة ويتحدد للمدربين واللاعبين التواريخ المحددة للمباريات حتى يتسنى لهم وضع برامج التدريب وفقا لها .. واصدق دليل ان الجامعات قررت توافر مكاتب التنسيق للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة وعلى ضوء المجاميع التى يحصل عليها الطالب تتحدد الكلية التى يدخلها وبذلك انتظمت الامور فى الجامعات ..

جدول المباريات :

قرر اتحاد الكرة بدء مباريات مسابقة الدورى العام يوم ٢٠ سبتمبر القادم وقد سبق ان نادى اتحاد الكرة فى الموسم الماضى انه لن يوافق على تاجيل المباريات تحت اى ظروف ولكن حدث العكس تماما فقد تاجلت المباريات اكثر من مرة بسبب استعداد الفريق القومى لبطولة الامم الافريقية التى اقيمت بمصر خلال شهر مارس الماضى وكان من نتيجة ذلك حقيقة فازت مصر بهذه البطولة للمرة الثالثة بعد مضى ٢٩ عاما منذ فازت مصر سنة ١٩٥٥ وكان من نتيجة ذلك ان رضخ اتحاد الكرة لطلبات الاندية فى تاجيل مبارياتهم فى بطولات الاندية الافريقية مما يساعد على طول مشوار المسابقات المحلية حتى ان الاتحاد قرر تاجيل مباريات كاس مصر بعد انتهاء مسابقة الدورى فى شهر يونيو وصعب على الاتحاد انهاء مسابقة الكاس خاصة وقد تداخلت مع مباريات كاس العالم .

حسن عبدون

قرر اتحاد الكرة اقامة مباريات مسابقة كاس مصر فى منتصف شهر اغسطس القادم والتى تاجلت مع نهاية هذا الموسم ولعل هذه اول بدعة فى تاريخ الكرة ان يبدا الموسم الكروى بمسابقة كاس مصر اى ان تقام مسابقتان للكاس فى موسم واحد وهو حدث فريد لم تسبقنا اليه اية دولة من الدول العريقة او النامية ويعلل بعض المسئولين فى اتحاد الكرة ان اندية الاهلى والزمالك والاسماعيلى مستعدة لخوض هذه البطولة ونسوا او تناسوا موقف باقى الاندية المشتركة فى دور الثمانية لهذه المسابقة ونسوا او تناسوا تماما ان كثير من هذه الاندية لم تستقر بها الاوضاع وتعصف بها المشاكل الادارية والفنية وتحتاج الى تنظيم صفوفها استعدادا للموسم الجديد بالاضافة الى ان اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة يعلمون جيدا ان هناك دورة صيفية ستقام بمدينة الاسكندرية خلال شهر اغسطس وتقام هذه الدورة منذ اكثر من عشر سنوات

الاحتراف :

قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة الموافقة على احتراف اللاعبين خارج مصر ومن الطريف ان ينادى اتحاد الكرة بان يلزم لاعبى مصر المحترفين بالخارج بالاشتراك فى مباريات مصر الدولية هذا الكلام سهل ومعروف لدى الجميع والاحتراف مشكلة ليست بالسهولة التى يتصورها اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة واذا كان الاتحاد قد قرر المبدأ باحتراف لاعبى مصر بالخارج فمن اولى والمفروض ان يطبق على اللاعبين داخل جمهورية مصر العربية اولا وكلمة احتراف سهلة ولكن تطبيقها هى المشكلة الحقيقية التى تواجه اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة والمجلس الاعلى للرياضة واللاعبين وهناك اسس وقواعد والتزامات من كافة الجوانب بمعنى ان اللاعب المحترف اصبحت مهمته الاساسية وعمله هو التفرغ تماما للعبة كرة القدم واننا ننادى دائما بان لاعبى مصر هواة على الرغم من العقود المتواجدة بين اللاعبين والاندية بالاضافة الى المكافآت التى يتقاضاها اللاعبون فى الاندية والمنتخبات من الدولة وجهاز الرياضة والاتحاد والمحافظين والاندية عقب الانتصارات التى تحققها الاندية والمنتخبات ويتفاخر الجميع بنشرها على الصفحات الرياضية فى جميع الجرائد والمجلات ومع ذلك ننادى بان لاعبى مصر هواه ولعل احد اسباب المشاكل الرئيسية المتواجدة فى الاندية نتيجة الهواية المهلهلة والمطلوب من اتحاد الكرة اذا كان جادا فى محاولة السيطرة الكاملة على الاندية واللاعبين ان يبادر باعلان الاحتراف السافر بكل نصوصه وقواعده ..

رباعو مصر يستعدون لبطولة السيد نصير الدولية بالسويس

١٣ دولة تشترك فى البطولة التى تبدأ فى ٢٣ أغسطس القادم

كتب - جمال برعى :

●● تقوم لجنة الاتحاد المصرى لرفع الاثقال بزيارة السويس اليوم للاطمئنان على آخر الاستعدادات الخاصة بتنظيم بطولة السيد نصير الدولية التاسعة لرفع الاثقال التى تقام فى الفترة من ٢٣ الى ٢٨ اغسطس القادم .. تتكون اللجنة من مدير الاتحاد جميل حنا ورئيس لجنة العلاقات العامة احمد راضى وامين الصندوق ..

وحدد الاتحاد المصرى اول اغسطس آخر موعد لتلقى موافقة الدول على الاشتراك والدول التى ارسلت موافقتها بصفة رسمية واعدادها بلغاريا وتتكون البعثة من ١٧ فردا والعراق ١٤ وتركيا ٧ والكاميرون ٦ والمجر ٥ ووافق على الاشتراك بصفة مبدئية البحرين والسعودية والجزائر ووافق بصورة شفوية تونس والمغرب ونيبال والاتحاد السوفيتى وفرنسا ..

وقد دخل فريقنا القومى الذى يستعد للبطولة فى معسكر تقيمه محافظة السويس على نفقتها الخاصة ابتداء من يوم الجمعة الماضى ٢٥ يوليو ويستمر حتى موعد البطولة . ينتظم فى المعسكر اللاعبون متولى حموده ورمضان محمود ومحمد السيد ومحمد احمد يوسف وحمدى بسيونى وخليل امين ومصطفى اللوزى ومحمود كمال وابراهيم حسونة والسيد حافظ وماجد سليمان وادهم فؤاد ورضا البطوطى وماجد سلامه .. والمدربون كمال محجوب وماهر امين وجابر حافظ وعبدالكريم بسيونى واحمد كبيره ..

وتنفرد « مايو » بنشر برنامج البطولة كاملا كما حددته اللجنة المنظمة :

٢٣ اغسطس : وصول الفرق المشتركة الى السويس ..

٢٤ اغسطس : برنامج سياحى الساعة العاشرة وفى المساء الاجتماع الفنى للبطولة بمركز الاستعلامات بالسويس وفى الثامنة مساء استقبال اللجنة الاوليمبية المصرية بالنادى الاجتماعى بالسويس .

٢٥ اغسطس : ١٠ صباحا رحلة بحرية وفى الرابعة بعد الظهر مسابقة اوزان ٥٢ ، ٥٦ ك وفى الخامسة والنصف حفل الافتتاح وفى السابعة مسابقة اوزان ٦٠ و ٦٧٫٥ ك

٢٦ اغسطس : اوزان ٧٥ و ٨٢٫٥ فى الحادية عشرة وفى الرابعة اوزان ٩٠ و ١٠٠ ك وفى السادسة اوزان ١١٠ و + ١١٠ وفى التاسعة الحفل الختامى بنادى الهيئة وتوزيع الجوائز ..

٢٧ و ٢٨ اغسطس : العودة للقاهرة وبرنامج سياحى ومغادرة الوفود المشتركة القاهرة ..

★ وتحدد فندق سمر بلاس لاقامة الوفود المشتركة

اتحاد اليد فى اجتماعات مستمرة من اجل الموسم الجديد
وانتخاب حسن مصطفى رئيسا للاتحاد الافريقى فى اكتوبر

تجرى انتخابات الاتحاد الافريقى لكرة اليد فى اكتوبر اثناء الاجتماع الذى يعقده الاتحاد بالسنغال .. وقد شهد الاتحاد المصرى عدة اجتماعات خلال هذا الاسبوع استعدادا لبدء الموسم الجديد فى منتصف سبتمبر وحول ذلك كان « مايو الرياضى » هذا اللقاء مع اللواء كمال رضوان مدير الاتحاد المصرى الذى قال :

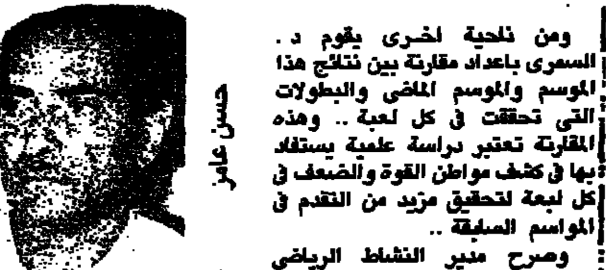
● يعقد الاتحاد الافريقى لكرة اليد اجتماعه القادم بالسنغال ويحضره من مصر حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصرى والمقدم هشام عبد العزيز عضو مجلس الادارة وسوف يتم اجراء انتخابات الاتحاد ومرشح لرئاسته حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصرى كما يتم اعادة تشكيل اللجان المختلفة واعتماد تقارير مجلس الادارة وميزانية الاتحاد ..

● وبالنسبة للاستعداد للموسم الجديد فى مصر والذى يبدأ فى منتصف سبتمبر فقد عقدت لجنة المدربين بالاتحاد اجتماعا برئاسة د . كمال درويش للنظر فى تقييم المدربين الجدد والقدامى وسوف تنظم اللجنة دراسات صقل وترقى للمدربين فى بداية الموسم .

● عقدت لجنة الحكام اجتماعا امس برئاسة فخرى عبد المؤمن رئيس اللجنة للتخطيط للموسم الجديد وتحديد مستويات الحكام لادارة مباريات الدورى الممتاز والدرجة الاولى والناشئين وقد حضر الاجتماع حسن مصطفى رئيس الاتحاد ووكيل الاتحاد ورؤساء اللجان بالمناطق المختلفة .

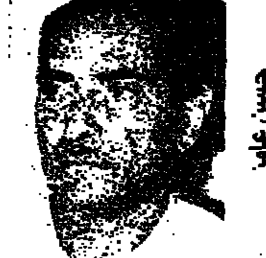
● ويعقد مجلس الادارة اجتماعا خلال هذا الاسبوع لاعادة تشكيل لجان الاتحاد المختلفة وتشمل لجان الحكام والمدربين والمسابقات ..

ومن ناحية اخرى وجه الاتحاد الانجليزى لليد الدعوة للاتحاد المصرى للاشتراك فى دراسة المدربين التى تقام فى الفترة من ٥ إلى ١٣ سبتمبر ويشرف عليها الاتحاد الدولى .



عامر يدرس تقرير النشاط الرياضى بالزمالك

المهندس حسن عامر رئيس نادى الزمالك يدرس الآن التقرير الذى اعده الدكتور حسين السمرى مدير النشاط الرياضى والذى يتعلق بالنشاط هذا الموسم ..



حسن عامر

ومن ناحية اخرى يقوم د . السمرى باعداد مقارنة بين نتائج هذا الموسم والموسم الماضى والبطولات التى تحققت فى كل لعبة .. وهذه المقارنة تعتبر دراسة علمية يستفاد بها فى كشف مواطن القوة والضعف فى كل لعبة لتحقيق مزيد من التقدم فى المواسم السابقة ..

وصرح مدير النشاط الرياضى بالزمالك « لمايو » بان الهدف من هذه الدراسة اكتشاف اللاعبين الجدد بدلا من شرائهم من الاندية الاخرى لان احراز البطولات المتعددة ينسينا الاهتمام باكتشاف اللاعبين وبالتالى نلجأ لشرائهم من الاندية الاخرى ..

تأجيل × تأجيل

تاجل افتتاح مبنى الاتحاد المصرى لسباحة المسافات الطويلة اكثر من مرة .. فبعد الاعلان عن افتتاحه فى يونيو تاجل إلى اول يوليو ثم إلى اعياد ثورة يوليو .. وقد مضى عيد الثورة ولم يتم الافتتاح .. كما تاجل افتتاح صالة الزمالك المغطاة فبعد الإعلان عن افتتاحها يوم ٢٣ يوليو .. تاجل الافتتاح مرة اخرى إلى اجل غير مسمى لان الكهرباء لم تدخلها بعد

أخبارهم ... الستار

صح النوم يارئيس التحرير

صدرت اوامر مجلس ادارة احد الأندية الكبيرة يوم الاربعاء الماضى بجمع احدى مجلات الأندية الرياضية من السوق فور توزيعها بساعة وقد نشط الموزعون فى كل مكان « للقبض » على المجلة قبل وصولها الى الجماهير ..

بدأت التساؤلات هل تحمل المجلة خبرا سياسيا خطيرا ؟ وقد تكشفت الحقائق والاسباب التى ادت الى اصدار هذه الاوامر .. الا وهى « المانشيت » الذى يؤكد ان النادى تعاقد مع مدرب اجنبى فى الوقت الذى تعاقد فيه المدرب مع نادى مغربى .

عـــادوا ســـرا

فى سرية تامة عادت امس من المغرب بعثة المنتخب المصرى للجودو بعد ان شاركت فى البطولة العربية التى اقيمت بالدار البيضاء بالمغرب بعد ان فاز الفريق المصرى بالمركز الثانى فى الفردى وحصل محمد رشوان بطلنا الدولى على ميداليتين ذهبيتين بينما فاز الفريق بالمركز الثالث فى بطولة الفرق .. العجيب ان المسئولين اكدوا قبل السفر ان الفريق سيفوز بالبطولة ولكن اللاعبين خيبوا الامال وعادوا بالمركز الثالث ! !

شـــكرا

وجه اتحاد السباحة الشكر والتقدير لنادى الزمالك على نجاح بطولة الجيزة للسباحة التوفيعية التى اقيمت بحمام النادى والتى فاز بها فريق الزمالك واشترك فيها اندية التوفيعية والبنك الأهلى ..

دراجاتنا باليونان

يسافر فريقنا القومى للدراجات الى اليونان فى بداية شهر سبتمبر لاقامة معسكر تدريبى هناك يستغرق اسبوعين تقام خلاله عدة لقاءات ودية مع الفرق اليونانية استعدادا للقاءات الدولية التى يخوضها فريقنا القومى .. وسوف يعود فريقنا وبرفقته مدرب الفريق اليونانى يوم ١٦ سبتمبر

ميلر فى مصر

بل ميلر خبير السباحة الامريكى يصل الى القاهرة للاشراف على دورة ودراسات السباحة التى تستغرق اسبوعين وتشمل دراسات فى التدريب والنواحى الفنية والبدنية والمهارية ..

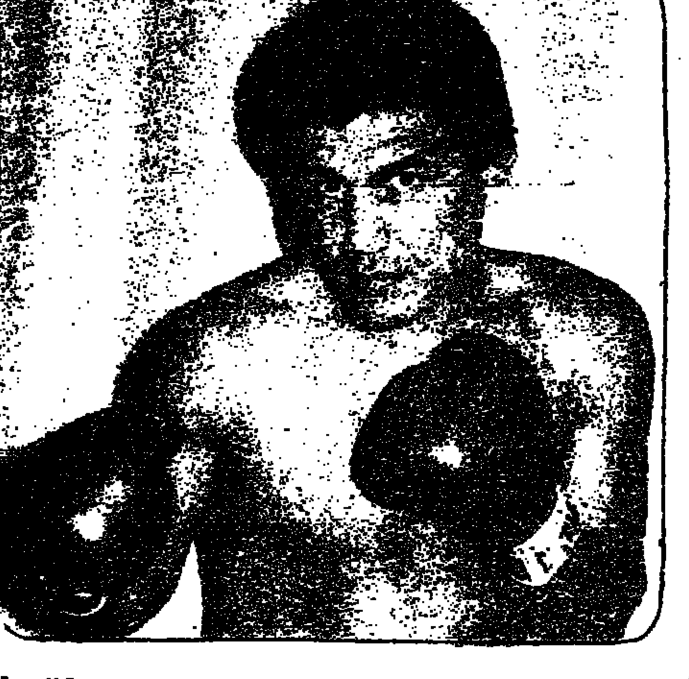
نهائى الجمهورية لليد بالإسكندرية - اليوم

تبدأ اليوم بالاسكندرية مباريات نهائى بطولة الجمهورية لكرة اليد للناشئين تحت ١٥ سنة .. يشترك فى النهائى فرق الاهلى والزمالك وسموحة وهليوبوليس وسبورتنج والطيران .. ويلتقى اليوم فريقا سبورتنج مع الطيران وهليوبوليس مع الاهلى وسموحة مع الزمالك ويلتقى غدا الزمالك مع هليوبوليس وسموحة مع الطيران والاهلى مع سبورتنج .. تبدأ المباريات بملعب سبورتنج فى الرابعة بعد الظهر ..

اتحاد الملاكمة يرحب باجتماع الاتحاد العربى بالقاهرة
ملاكمو مصر يتنافسون على بطولة الدورى فى اكتوبر

●● يجتمع مجلس ادارة الاتحاد المصرى للملاكمة فى بداية الشهر القادم للموافقة على الاقتراحات التى تقدم بها د . عبد الله هيثم رئيس لجنة الاعلام والعلاقات العامة بالاتحاد العربى للملاكمة والتى عرضها على الاتحاد المصرى فى الأسبوع الماضى .

والاقتراحات تتعلق بعقد اجتماع الاتحاد العربى بالقاهرة فى الاسبوع الاخير من اكتوبر واقامة الدوره العربية للشباب فى نفس الفترة واقامة لقاء ودى بين الفريق المصرى ونظيره العراقى ابتداء من ١٩ سبتمبر ، واقامة دورة تدريبية للمدربين العرب فى الاسبوع الاول من نوفمبر .. وقد غادر القاهرة فى نهاية الاسبوع الماضى رئيس لجنة الاعلام بعد ان اخذ وعدا من الاتحاد المصرى بالموافقة على اقتراحات الاتحاد العربى .



ومن ناحية اخرى اجتمعت لجنة المسابقات بالاتحاد برئاسة اللواء يوسف مرقص وسكرتاريه محمد عباس لتحديد مواعيد اقامة بطولات الجمهورية والدورى وسوف تبدأ اولى البطولات بدورى الدرجة الاولى فى اكتوبر ٨٦ على ان ينتهى فى يناير ٨٧ ودورى الدرجة الثانية فى نفس الفترة على ان تقسم الفرق الى مجموعات حسب اعداد كل درجة مع مراعاة التوزيع الجغرافى .

وتبدأ بطولات الجمهورية فى نوفمبر ببطولة البراعم وبطولة الجمهورية للشباب والدرجة الثانية فى ديسمبر وبطولة الجمهورية للدرجة الاولى فى فبراير ٨٧ .

وصرح العميد حسين ابو الحمايد سكرتير مساعد الاتحاد بان الهدف الرئيسى من اقامة هذه البطولات هو اكتشاف مواهب جديدة من مختلف الفرق والمناطق تمهيدا لضمها للفريق القومى الذى يستعد للبطولات الدولية المختلفة .. واضاف ان اختيار الاتحاد العربى القاهرة مقرا لعقد اجتماعاته واقامة البطولة العربية للشباب يدل على مكانة مصر وتفوقها الرياضى فى مختلف الالعاب ونحن نرحب بلقاء اعضاء الاتحاد العربى للملاكمة بالقاهرة واقامة البطولة العربية للشباب بمصر ..

بطولة الجيزة للسباحة بحمام الزمالك اليوم

تقام اليوم بحمام سباحة نادى الزمالك بطولة الجيزة للسباحة والتى يشترك فيها فرق البنك الأهلى والتوفيقية والزمالك .. ومن ناحية أخرى تستكمل اليوم بطولة الجمهورية للسباحة التوقيعية بحمام النادى الأهلى ابتداء من الرابعة بعد الظهر على ان تنتهى غدا الثلاثاء بحمام نادى الشمس ابتداء من التاسعة صباحا وكانت البطولة قد بدأت يوم الجمعة الماضى .

بطولة الغطس بحمام الاهلى

● تقام بطولة القاهرة الصيفية للغطس بحمام سباحة النادى الاهلى ابتداء من يوم ٢ اغسطس وتنتهى يوم ٤ اغسطس .. يشترك فى البطولة ناشئو وناشئات اندية القاهرة .

حمدى نوح يلعب المباراة الثانية

حمدى نوح نجم هجوم الاسماعيلى والذى منعته الاصابة من الاشتراك مع فريقه فى المباراة الاولى مع فريق مولوديه وهران الجزائرى فى بطولة افريقيا يعود للاشتراك فى التدريبات مع بداية الاسبوع القادم استعدادا للاشتراك فى المباراة الثانية والتى تقام بمدينة وهران بالجزائر .

عصام عبد الحميد وعلاء فهمى يدربان فى السعودية

يسافر الى السعودية خلال ايام عصام عبد الحميد نجم الزمالك ومنتخب مصر لكرة السلة بعد تعاقده على تدريب فريق الناشئين بنادى النصر الذى يدرب فريقه الاول عادل عبد الفتاح مدرب الزمالك السابق ..

ويلحق به الى السعودية علاء فهمى لاعب الزمالك فى الكرة لتدريب فريق الناشئين بنادى التضامن ..

تشكيل جهاز تدريب الناشئين بالزمالك

تم تشكيل جهاز تدريب فرق الناشئين بالزمالك على النحو التالى .

● اشرف جابر والجوهرى الصغير لفريق ٢١ سنة .

● محمد توفيق وسامى منصور لفريق ١٩ سنة .

● محمود الخواجة لفريق ١٧ سنة .

● شوقى حسين وبدر حداد لفريق ١٦ سنة .

● سمير محمد على لفريق ١٥ سنة .

● عبد الخالق عفيفى لفريق ١٣ سنة .

● سمير قطب والجوهرى الكبير وسعيد تيتى وغانم سلطان لمدرسة الكرة التى يشرف عليها على شرف ولم يتم اختيار مشرف على فرق الناشئين فى المنصب الذى خلا بعد سفر يكن حسين للشارقة .

لاعبو الزمالك يشيدون بمدربهم

قضى لاعبو الزمالك لكرة القدم طوال يوم الخميس الماضى فى حمام سباحة فندق سياج بالهرم لازالة ارهاق تدريبات الاسبوعين الماضيين .

اللاعبون اشادوا بالتدريبات اليومية التى يقودها محمود سعد وهى شهادة تقدير لنجاحه كمدرب .

مدربو الزمالك يطيرون للامارات

يطير الى دولة الامارات يوم الخميس القادم زكى عثمان وحسن شحاته وحلمى طولان لتولى تدريب فرق نادى الخليج بامارة خورفكان ..

وعلى نفس الطائرة يسافر معهم يكن حسين المشرف على فرق الناشئين بالزمالك بعد ان قدم استقالته من عمله لتولى تدريب فرق الناشئين بنادى الشارقة ..

لقاء الاثنين

●● اكتب الينا مايخطر على بالك من أسئلة وآراء .. وسوف نولى اهتماما بالآراء والمقترحات البناءة .. اكتب الى جريدة الاهرام - جريدة مايو - لقاء الاثنين

● اقترح على اتحاد الكرة ان يجمع الفريق القومى من الآن ويبدأ فى اعداده حتى يتحقق التفاهم والتجانس بين اللاعبين قبل الدخول فى البطولات الدولية لاننا لم نر اى خطوة إيجابية لتحقيق ذلك عقب إنتهاء البطولة الافريقية .

عماد الدين ابراهيم العزاوى
ميت خلف - المنوفية

بلاش أجانب :

● اقترح على اتحاد الكرة ان يوفر المدربين المصريين اصحاب المهارات والسمعة الحسنة فى مجال التدريب الى الخارج للوقوف على احدث الطرق والخطط ومسايرة التقدم العلمى على ان ترسل تلك البعثات الى مدارس كروية مختلفة حتى تكتسب المزيد من الخبرة بدلا من الارسال فى طلب المدربين الاجانب لتدريب فرقنا الرياضية المصرية سواء فرق الاندية او الفرق القومية .

محمد بهجت البدرى
بور سعيد

● اقترح على اتحاد الكرة ان يفتح الباب مرة اخرى امام اللاعبين الاجانب للعب فى مصر حتى يتحقق التنافس الشريف بين اللاعبين الاجانب والمصريين بما يعود على الكرة بالتقدم والتطور وارتفاع المستوى .

صبرى عبد المحسن مصطفى
ميت خلف - منوفية

● لماذا لاتصدر مايو مجلة رياضية متخصصة ملونة تكون رمزا للاعلام الشقيق هو ورفاقه وفقهم الله الى طريق المجد والنجاح .

ضياء عبد الحليم رمضان
كفر اللاوندى - دقهلية

● المحرر فكرة جيدة تستحق الدراسة وليت الامكانات تسمح باصدار مثل هذه المجلة المصرى الرياضى وكل ماتريده المجلة متوفر وذلك اسوة بالدول العربية الاخرى كقطر والسعودية والكويت

● كل موسم يدخل نادى الزمالك فى دوامة البحث عن مدرب مما يؤثر على مستوى الفريق فى بداية اعداده لان كل لاعب يقضى قرابة شهر يخمن ويفكر فى المدرب الجديد وهذا احد اسباب حصول الزمالك على المركز الثانى دائما وليت المسئولين يتداركون هذا الخطأ مستقبلا .

جمال عبد الحميد
امبابة

مارادونا مصر :

● اين طاهر ابو زيد نجم الفريق القومى والاهلى ومتى سيعود الى الملاعب ؟

اشرف على احمد رضوان
كلية الدراسات العربية بالمنيا

●● المحرر : يبدو انك لم تقرأ العدد قبل السابق من مايو ولو قرأته كنت ستعرف ان طاهر فى مرحلة الاعداد مع ناديه وسيعود فى اول مباراة للاهلى وانه شفى من اصابته تماما .

تحية للجوهرى :

● من صعيد مصر ابعث من اعماق فؤادى تحية اعجاب وتقدير الى ابن مصر والنادى الاهلى الجوهرى واحييه على مجهوده الرائع مع الاهلى والذى اثمر عن العديد من البطولات .. وتتمنى له النجاح والتوفيق فى عمله مدربا لاهلى جدة

بلال صابر على
طهطا - سوهاج

حل المسابقة ٤٢

محمد جوده عطية الشرابية القاهرة - محمد اليمنى - جسر السويس - جمال عبد العليم البطل - جزيرة محمد - سيف الدين عبد العال - نجع الشيخ على اسوان - محمد يونس محمد إسبتان هرم جيزة - كفر سعد - محمد عبد الحليم - عطفة الفوه بنى سويف - احمد محمد محمد فريد - فاقوس شرقية - محمد سيد عباس - بولاق الدكرور جيزة - اشرف احمد الخوالقة - دمنهور - محمد ابراهيم النجار - كفر طبلوها منوفية - خالد حسانين - نجع بنصاوى قنا - بدرى صلاح محمد - النواهض ابو تشت - عزة يسين حسن زيدان - بيلا كفر الشيخ - احمد محمد محمد فريد - العزازى شرقية - طلعت غازى المقرطم - المحلة الكبرى - احمد محمد على - ديرب نجم شرقية - على صبحى عبد العاطى - منشية النزهة الاسكندرية - اسماعيل عبد الله - ميت سليل دقهلية - خالد حمدى الحبشى - الشهداء المنوفية - عبد الكريم البار عوضين - ميت الكرما دقهلية - جمعة فرج عطية - الدلنجات بحيرة - عمرو عبد الله حسين - حوش عيسى بحيرة - رافت السيد عبد الحميد - كفر الشيخ - محمود السيد احمد - طوخ قليوبية - ناصر محمد خليفة - منوف منوفية - عبد العاطى البطاط - المنزلة دقهلية - جمال عبد العزيز الدرينى - بسيون غربية - محمد فتحى نعيم - القرنشاوى - كفر الدوار - نعيم الحارتى - سنباط زفتى - سامى رجب الشهاوى - بلطيم - مدحت محمد امام - الدراسة القاهرة - اشرف عمر محمد - جهينه الغربية سوهاج - محمد سليمان متولى - الرياض دقهلية - محمد عمر محمد - جهينه الغربية - سوهاج - صبره احمد صبره - ابنوب اسيوط - سمير بيومى احمد صبرى - اشمون - منوفية - خالد مجاهد عبد الحميد - طهطا سوهاج - خالد سليمان سالم - سيدى بشر الاسكندرية - احمد ابراهيم المتولى - حلوان .

من هو ؟

سانتانا مصر (٤٤)

●● هذا هو اسم الشهرة لمدرب مصرى عظيم هوايته جمع البطولات لفريقه .. ترك ناديه وسافر للتدريب فى دولة عربية شقيقة ..

● شروط المسابقة :

- يكتب اسم المدرب والنادى على الكوبون المرفق - ترسل الحلول بمجرد صدور العدد
- آخر موعد لوصول الحل الاثنين
- يكتب الحل واسماء الفائزين الاثنين
- اكتب الى جريدة الاهرام - جريدة مايو - المسابقة ٤٤

كوبون المسابقة

الحل : ....

اسم الراسل : ....

صكنا من الاهل

المرأة والطفل

قالوا

الرجال من صنع المرأة . فاذا أردتم رجالا عظاما أفاضل فعلموا المرأة ما هي عظمة النفس وما هي الفضيلة .

[روسو]

للمرأة رأى

□ وبعد ان اعلنت توصيات المؤتمر الرابع للحزب الوطني ، وبعد ان استمعنا الى كلمات الرئيس مبارك في المناسبات العديدة التى تضمنها الاسبوع الماضى . اصبح لازما على كل امراة في بلادنا ان تشارك في الاهداف القومية التى اعلن عنها وتستطيع كل واحدة منا ان تختار ما يناسبها من هذه الاهداف وتنتسب اليها .

هذا بجانب الدور الاساسى لنا جميعا كامهات من تربية النشء على اصول وتقاليد البيت المصرى الاصيل من الحب والتعاون بين افراده .. وايضا ترشيد موارد الاسرة بحيث لا تستهلك في الانفاق المظهرى الذى لا يعود على الاسرة بشيء وإنما يزيد من اعباء مواردها المالية .

واذا بدانا بابسط الامور مثل استهلاك الطاقة وكما ثبت من خلال الندوة التى عقدتها امانة الحزب في هذا المجال ان ابسط الادوات الكهربائية في بيتنا اذا لم نحسن استخدامها فإنها تزيد من انفاقنا ونحن لا نشعر .... ولهذا فإن الام عليها دور كبير واساسى في ان تكون المثل الاعلى الذى يحتذى به في سلوكيات ابنائنا .

وبالنسبة لفتياتنا فإن مشاركتهم في الاهداف القومية التى اعلن عنها الرئيس مبارك لهى عظيمة مثل محاربة الامية وترشيد الاستهلاك وتوعية افراد الشعب بالاحداث الجارية .

وللمرأة الريفية من المؤكد ان لها نصيبا كبيرا في الاهداف القومية او لها تطوير وتنمية انتاجية المرأة في الريف من خلال عقد اللقاءات النسائية في موقع معيشتهم . اى لابد وان نذهب نحن الى المرأة في كل مكان لكي نوعيها بنوعية الجهد الذى تستطيع ان تقوم به لخدمة بلادها .

ماجدة مهنا

مشروع جديد لرفع كفاءة المرأة في الانتاج داخل ٥ محافظات

كتبت ـ اسماء عبد الحكم :

المراة تعمل دائما في مجال الزراعة .. فهي التى بدات العمل الزراعى عبر التاريخ .. هي التى وقفت جانبنا الى جنب مع الرجل في الحقل الى جانب اعمالها المنزلية .. وبذلك تسهم المرأة اسهاما كبيرا في زيادة دخل الاسرة وتحسين احوال معيشتها ..

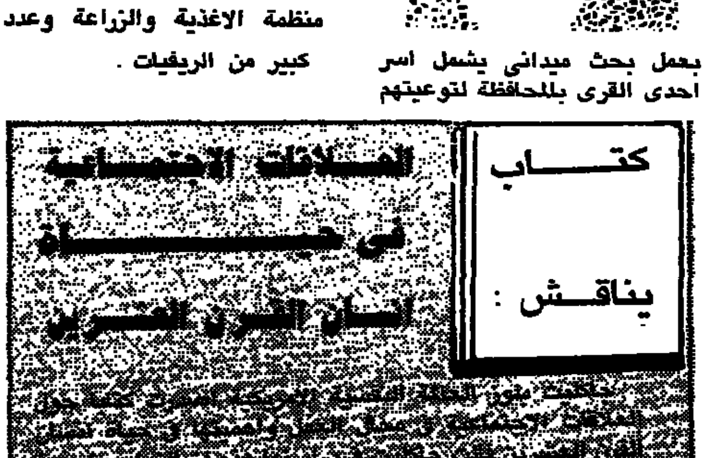
ومن اجل هذا ولكي تصبح المرأة قوة كبيرة في الانتاج بدات المهندسة ، نبيلة التونسى ، وكيلة الادارة العامة للتدريب بوزارة الزراعة ومديرة مشروع رفع كفاءة المرأة في انتاج الغذاء تنفيذ المشروع الذى تم الاتفاق عليه بين وزارة الزراعة ومنظمة الاغذية والزراعة بالامم المتحدة والذى يهدف الى تدريب المهندسات الزراعيات في خمس محافظات للاستفادة بطاقتهن واعدادهن علميا وعمليا للعمل على مستوى القرية وإيجاد صلات وثيقة بهدف التعرف على احتياجات المراة الريفية ونشر المعلومات العلمية والتكنولوجيه الحديثة والمعدات المتطورة في مختلف القرى والمحافظات ..

وعن المشروع الذى بدا تنفيذه في محافظة القليوبية تقول المهندسة نبيلة التونسى .. ان برنامج المشروع يتضمن عقد دورتين في كل محافظة من المحافظات الخمس ، القليوبية . البحيرة . الغربية . الفيوم . الجيزة ، من خلال تدريب ٣٠ مهندسة زراعية في كل دورة للقيام



بحمل بحث ميدانى يشمل اسر احدى القرى بالمحافظة لتوعيتهم

ومحو الامية الوظيفية للارتقاء بمستوى اداء الريفية لوظائفها المتعددة وتوعيتها في مجالات الانتاج التى تمارسها .. وبعد الانتهاء من كل دورة يتم تنظيم ندوة يشهدها نخبة من اساتذة مركز البحوث الزراعية وخبير منظمة الاغذية والزراعة وعدد كبير من الريفيات .



كتاب يناقش :

الصداقة في عصرنا الحاضر .. كنز فاحرص عليه عشرة طرق لتنمية صداقاتك

كتبت ـ نجوى عبد الهادى

« الصداقة فن لا يعرفه سوى الرجال » جملة عبر بها المفكر الدكتور مصطفى محمود عن انطباعه في علاقة المرأة بصديقاتها وهي تعكس قصور وتنحى المرأة عن بلوغ مرتبة الكمال في هذا المجال

واذا اردت صداقة دائمة مخلصة لا تقف عند حدود المجاملة بالابتسام والهمس والاعجاب فحاولى اتباع هذه النقاط العشر للحصول على الصداقة الدائمة :

١ ـ تصورى من تريدى ان تصادقيهم ولماذا ؟

اذا كنت تحبين مصادقة مطربة فهذا لانها محبوبة وشعبية وجميلة والوصول لذلك اصعب واقل افادة عما لو صادقتى طالبا او محاميا اما مصاحبتك لمن يعيشون عشوائيا بطريقة رعاه البقر فهذا لأنك تحبين الترحال والتجول وعلى ذلك فالصديق يظهر اهتمامك .

٢ ـ اندمجى مع الاصدقاء بعيدا عن العمل :

اذا كنت مغرمة بالرياضة فالتحقى بملعب للهوكي او فريق رياضي اما اذا كنت تحبين السياسة فارتبطي بالموظفين ورجال العلم والفكر وحتى تحصلى على اهتمامهم كونى نشطة واظهرى بانك مشغولة ومهتمة باشياء كثيرة واناس عظام .

٣ ـ كيف تقدمى نفسك للاخرين :ـ

لا تنتظرى عندما تكونى في مواجه شخص لا تعرفيه ان يقوم اخر بتقديمه رسميا لك بل ابدئي بكلمة اهلا تصحبها خطوه رياضية وسلام حار ومع الفتيات لا تفعلى ذلك بل كونى متحفظة حتى لا تنفر من اندفاعك .

٤ ـ سحرك وفتنتك امام الاخرين

٥ ـ وتقبل التحية بلطف :ـ

المدح او المداهنة والتملق قد لا يجديه في كل مكان ولكن قد يؤذيك في علاقتك باصدقائك وعندما تعجبى بشيء قولى سوف احققه كل الناس يحبون التحية المخلصة فتعلمى الثناء على الاخرين بصفة علمة .

٦ ـ الصداقة من اول نظرة :ـ

قد تحدث ولكن غالبا تاخذ وقتا حتى تنمو فتبدأ مهتزة وربما تصاب بنكسة واذا حاولت ان تسرعى بالصداقة فانك تدفعي بها للهاوية واذا رغبت في دستة من الاصدقاء فستصبحى مصدرا للضوضاء عديمة الافادة وتجنب ارتفاع الصوت والمناقشة الحادة .

٧ ـ استعدى لتقبل الرفض :ـ

تماما كما لا تحبى الشعور بالرفض لا تذيقيه للاخرين وكونى ملمة بامكاناتك حتى لو وضعت في محاره بمفردك فجربى ملكه الانفتاح وخلق الاصدقاء مستثمرة الفرص .

٨ ـ حصنى نفسك بالمروءه والروح المرحة .

٩ ـ الاكثار من الحفلات :ـ

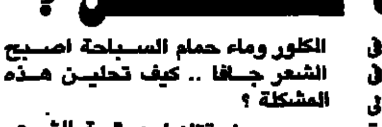
طريقة سريعة ومضمونة النتائج عندما تنزلى مكان جديد ليس به معارف فاكثرى من اقامة الحفلات كخطوة لعمل اصدقاء وعندما يضطرك الامر لعدم الوفاء باقامة الحفل اتخذى كل سبل لتصبحى محط الانظار لهم في كل المواقف .

ـ الصداقة قد تكون لا نهائية ولكن في حدود واذا اردت الاحتفاظ بصداقة حقه اتبعى الاتى :ـ

● لا تقلقى بشيء عندما تفضى إليك الصديقة بما في نفسها مثال احس انني مهتزة في عملي هذه الايام او ان حفلتى بالامس كانت فاشلة .

● تجنبى اهمال الصديقة عندما يقتحم الغرفة عليكما شخص اخر او التضحية بها عندما تجدى صديقة اخرى افضل منها .

● في الزيارات المنزلية تجنبى التنقل من غرفة لاخرى وعندما تحدث مصادمات اتركى المنزل فورا وتحدثى اليها تليفونيا بعد ان تهدئي .



مشاكلك الناجمة عن الصيف كيف تحل ؟

ثلاثة اسئلة لاشك انك تحتارين في الاجابة عليها . وهذه الأسئلة هي في حمام السباحة بالاندية تضاف الى مياهه مادة ، الكلور ، ما هي هذه المادة وما فائدتها ؟ كيف تواجه جفاف الشعر في الصيف ؟ وأخيرا كيف نستطيع إزالة « مسكرة » الرموش بدون اسقاط الرموش نفسها .. ؟

□ ولنبدأ بالسؤال الاول . يرتاد معظم اطفالنا حمام السباحة في الانديه المختلفة معظم اشهر الصيف التى يقضونها في العاصمة أو في اى محافظة اخرى غير محافظات الشواطيء ..

ويحرص المسؤلون في هذه النوادى على اضافة مادة « الكلور » في مياه الحمامات لكى يقضى على اى تلوث في المياه . وفي بعض الأحيان تسبب هذه المادة حساسية لأعين الطفل اذ هى زادت عن الحد المقبول لها في المياه .. كيف تواجه الام هذه المشكلة ؟

ينصحك خبراء الحساسية بان يستعمل طفلك النظارة الخاصة بالبحر على ان تكون من النوع الصغير الحجم المحاط بالمطاط حول العدسات . حتى لا تتعب العين . وهي مثل النظارات التى يرتادها السباحون في المسابقات الدولية . اما اذا كان هناك احمرار في عين طفلك فاستعملى « القطرة » المزيلة لهذا الاحمرار تحت اشراف الطبيب . ايضا من الممكن استعمال الكمدات البارده على الاعين للتقليل من الاحمرار .

□ السؤال الثانى : بسبب حرارة الشمس المرتفعة وماء البحر المالح او الكلور وماء حمام السباحة اصبح الشعر جافا .. كيف تحلين هذه المشكلة ؟

يوجد طريقتان لمعالجة الشعر الجاف الاولى وهي السريعة التى تستعملين فيها كريم تنعيم الشعر « والاسبرى » بعد كل حمام . والطريقة ان يترك الكريم على الشعر دقيقة او دقيقتين ثم يغسل .

اما الطريقة الثانية فهي حمام الزيت ويتم مرة او مرتين في الشهر . والطريقة ان يترك حمام الزيت على الشعر لمدة ٢٠ دقيقة حتى يستطيع الزيت خلالها ان يتخلل كل بصيله في شعرك .. ثم يغسل .. وحمام الزيت مفيد جدا للشعر الجاف .

□ السؤال الثالث : تفضل بعض السيدات استعمال « المسكرة » في مكياجها حيث ان المسكرة تعطى بريقا وحيوية للعين سواء في الصباح أو المساء .. كما انها لا تتاثر بحرارة الجو مثل باقي ادوات المكياج .. والسؤال هنا هو هل تقومين بازالتها بالطريقة السليمة أم لا ؟

والاجابة ان ازالة « المسكرة » بصفة عامة لابد وان تزال بالمادة المخصصة لازالتها ومن الافضل ان لا تستعملى اى مادة اخرى لازالتها ايضا لا تحاولى ازالتها بجذب حبيباتها المتبقية حول الرموش بجذبها . لان هذه الطريقة مضرة جدا لرموشك نفسها كما تحدث التهابات في جفون العين لانها منطقة حساسية بصفة عامة ولهذا لابد وان تعالجى الامور برفق .





مجمع اللغة العربية

الاهتمام بتدريس اللغة العربية في مختلف مراحل التعليم

طالب مجمع اللغة العربية في دورته الثانية والخمسين بضرورة العناية باللغة العربية في مراحل التعليم ولا سيما في مرحلة التعليم الجامعى .

كما طالب مجمع اللغة العربية بان يلتزم المدرسون في مرحلة التعليم الاساسى باللغة الفصحى في مختلف المواد حتى يتعود عليها النشء مع العناية بعرض مختارات منتقاة من التراث العربي شعرا ونثرا ودراستها والعمل على توحيد المصطلحات العلمية في الوطن العربي وتكوين هيئة قومية تتولى انشاء مركز للمعلومات تسجل فيه جميع المصطلحات العلمية باستخدام الآلات الحاسبة .

قبول دفعة جديدة بالمعهد الفنى للقوات المسلحة

يبدأ المعهد الفنى للقوات المسلحة يوم ٢ اغسطس قبول دفعة جديدة من الحاصلين على الثانوية العامة شعبتى العلوم والرياضيات وخريجى الثانوية الصناعية اقسام ميكانيكا وكهرباء ..

الشباب والطلاب

البنوك والهيئات تتولى تجديد قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة

تقرر تجديد قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة وتحديث مقاعدها وصيانة القاعة واعادتها الى سابق عهدها واحداث طلاء جديد للقاعة يليق بها تاريخيا .

صرح بذلك الدكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة واضاف إنه سيتم تزويد القاعة بالاجهزة الحديثة والمعامل المتطورة التى تساعد على الترجمة الفورية واعدادها للمؤتمرات العالمية

واضاف رئيس الجامعة بان التمويل سيكون من تبرعات عدد من البنوك والهيئات الخاصة .

مليون ونصف مليون جنيه لجامعة الفيوم

اعتمد اللواء ثروت عطا الله محافظ الفيوم مبلغ مليون و ٥٠٠ الف جنيه من جملة تبرعات الجامعة لعمليات انشاءات الجامعة بالفيوم ..

وصرح الدكتور محمود الجوهرى نائب رئيس جامعة القاهرة بان هذا المبلغ سيوجه لكلية الهندسة ومن المنتظر ان ينتهى خلال عامين وتبلغ التكاليف ٦,٥ مليون جنيه وتقرر قبول الف طالب من الناجحين في الثانوية العامة هذا العام

بدأ تنفيذ التوصيات

أمين الشباب :

تمليك الأراضى الجديدة في سبتمبر القادم التفرغ للزراعة .. شرط الحصول على ١٠ أفدنة دور جديد للشباب في الحد من ارتفاع الأسعار

كتب ـ رفعت خالد :

عقدت امانة شباب الحزب الوطنى الديمقراطى .. اجتماعا برئاسة الدكتور محمود شريف ـ أمين الشباب لتنفيذ توجيهات المؤتمر العام للحزب في مجال الشباب موضع التنفيذ .

وصرح الدكتور محمود شريف .. انه تقرر تركيز عمل الشباب في المجتمعات الجديدة وخارج الوادى والبدء في تعمير أجزاء من الصحراء وتمليك الأراضى للشباب وسيتم البدء في تمليك الشباب لهذه الأراضى في سبتمبر القادم وعلى مساحة « ٢٠٠٠ » فدان في منطقة البستان غرب النوبارية .

١٠ افدنة لكل شاب

واشار الدكتور محمود شريف .. انه سيتم تمليك كل شاب « ١٠ » افدنة .. وشروط التمليك للاراضى الجديدة أن يكون سن الشاب اقل من (٣٥) سنة وان يتفرغ للعمل بالزراعة ومؤديا للخدمة العسكرية او معفى من التجنيد .

واشار امين الشباب .. ان المجموعة الأولى والتى ستمتلك « ٢٠٠٠ » فدان نحو (٢٠٠) شاب ويتم تمليك المجموعة الثانية بعد استصلاح ٢٠٠٠ فدان قبل نهاية هذا العام .

واضاف امين الشباب انه في اطار توصيات المؤتمر العام للحزب تقرر ان يقوم شباب الحزب الوطنى بدور هام في الاسهام في الحد من ارتفاع الاسعار وذلك في ضوء دراسة تجرى حاليا حول قيام الشباب بتوعية المستهلك وفتح منافذ لتوزيع السلع للمواطنين والتوعية لدى البائعين وبخاصة شباب البائعين في المجمعات الاستهلاكية ورفع المعاناة عن الجماهير .

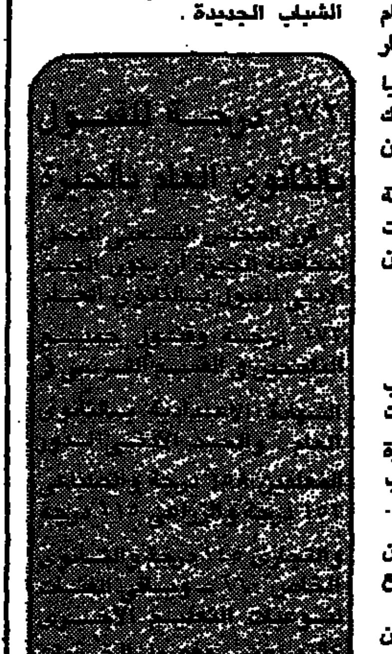
نشرة غير دورية

واضاف امين شباب الحزب الوطنى .. انه في اطار توصيات المؤتمر .. سيتم تطوير النشرة التثقيفية للامانة العامة لشباب الحزب الوطنى الديمقراطى .. لتصبح نشرة غير دورية لتعبر عن فكر الشباب ونشاطه في جميع المحافظات ..

وقال الدكتور حسنى ابراهيم امين الشباب المساعد ان شباب مصر يعبر عن إيمانه الكامل بفكر ثورة ٢٣ يوليو ويستنكر بقوة كل المحاولات الغريبة من الداخل والخارج لتشويه صورة هذه الثورة العملاقة مستغلة حدوث السلبيات ومنكرة اى نواحي إيجابية .

واضاف الدكتور حسنى ابراهيم .. انه سيتم تكثيف الدورات التثقيفية للشباب في جميع المحافظات وتنفيذا لتوصيات المؤتمر العام للحزب .. والتاكيد على هذه المعانى وتعميق الشعور بالانتماء الوطنى للشباب وخاصة وان الانتماء الوطنى يجعل الشباب يعطى ويعمل بفدائية ويؤدى واجبه قبل أن يطالب بحقوقه .

ويقول الدكتور عبد الهادى الجوهرى ، ومعتصم راشد ، واحمد البطريق ـ أعضاء الأمانة العامة للشباب ـ انه في اطار توصيات المؤتمر العام للحزب الوطنى .. سيتم إسهام الشباب مع الحكومة وتحمل المسئولية في قضايا تشجيع وحماية المنتجات المصرية ومحاربة انتشار المخدرات والسموم البيضاء وتعاون الشباب في كشف الخلل والتسيب في المواقع التى تتعامل مع الجماهير .. والمشاركة الشبابية في مشروعات محو الامية وإسهام الشباب في بناء مدن الشباب الجديدة .



كلمة من المحرر

درس لطالب مستهتر في الثانوية العامة !!

في المؤتمر الصحفى الذى عقده الاستاذ منصور حسين وزير التربية والتعليم في الاسبوع الماضى لاعلان نتيجة الثانوية العامة ـ قال : ان احد الطلاب حصل على ٣٥٠ درجة من ٤٠٠ بنسبة ٨٧,٥ ٪ شعبة العلوم ـ ورغم هذا التفوق الواضح إلا ان الطالب رسب في الثانوية العامة ويرجع سبب الرسوب الى اهمال الطالب المتعمد في مادة الدين .. فقد اكتشف المصححون ومستشار التربية الدينية انه لم يكتب كلمة واحدة في ورقة الاجابة . وليطمئن قلب الوزير طلب ان يقف بنفسه على حقيقة هذا الامر . على أمل ان يجد للطالب عذرا او مخرجا او مبررا يستند اليه يؤدى الى النجاح خاصة وان مجموع درجاته في جميع المواد العلمية تنطق بانه طالب متميز في اجاباته ..

وللاسف الشديد ـ والحديث لايزال للوزير ـ وجدان ورقة الاجابة تنطق بان مثل هذا الطالب . وهذه النوعية من الطلاب ـ لابد لها من وقفة حازمة تحفظ للقيم حقها وهيبتها وإلا اصبح الامر بيننا فوضى ـ وكان لابد من رسوبه في الثانوية العامة حفاظا على القيم الدينية والروحية من العبث . ليكون عبرة لغيره الذين تسول لهم انفسهم المريضة مثل هذه التصرفات الحمقاء .

فالدين ليس مجالا لعبث العابثين ـ ولايكفي ان تكون متفوقا في علوم الدنيا ضاربا عرض الحائط بالقيم الروحية .. فلابد ان تسندها القيم الدينية ليحدث التوازن النفسى للانسان ويستقيم حال المجتمع ..

ففي غياب القيم الدينية ـ ينساق الانسان وراء شهواته وملذاته وتجرفه الاطماع ويصبح الانسان عدوا لنفسه ومجتمعه وخطرا على الانسانية .. والقيم الروحية هي السياج الذى يعصم الانسان من ارتكاب الاخطاء او الوقوع في الخطيئة .. وهي القوة الدافعة الى التقدم من اجل الحياة ..

ورحم الله امير الشعراء أحمد شوقي عندما قال : [إنما الامم الاخلاق ما بقيت .. فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا ..]

مرة أخرى خيرا فعلت ياوزير التربية وبئس ما صنعت ايها الطالب الاحمق ..

« محمود عارف »

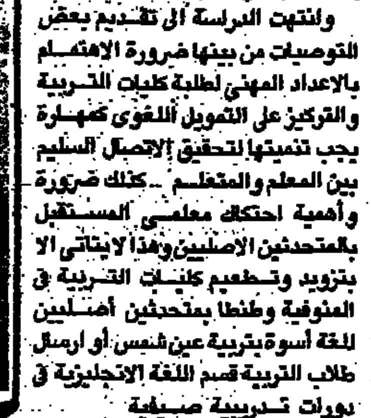
عزاء واجب

البقاء لله

رئيس مجلس ادارة مايو ورئيس التحرير ، ومدير التحرير واسرة تحرير مايو ، والعاملين بمايو ، يتقدمون بمزيد من الاسى والحزن المرحومة منى زيدان سيد احمد زوجة الزميل حسن يونس محمد إسماعيل

اسكنها الله فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان وللفقيدة الرحمة . وللاسرة خالص العزاء .





الطالبات يتفوقن في السباحة

اعتمد الدكتور اسماعيل علم الدين ـ رئيس جامعة حلوان نتيجة بكالوريوس كلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان ..

وصرح الدكتور أحمد إلياس ـ عميد كلية السياحة والفنادق بان نسبة النجاح في البكالوريوس بلغت هذا العام ٨٧,٨ في المائة وبلغت نسبة النجاح في شعبة السياحة ٩٠ ٪ ، وشعبة الارشاد ٩٤,٥٤ ٪ ، وشعبة الفنادق ٧٩ ٪ ..

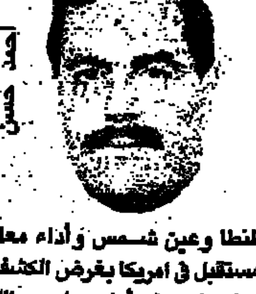
وقد حصلت الطالبات على المراكز الأولى في شعبة السياحة والحصول على امتياز مع مرتبة الشرف وهن غادة على عبد الحميد حمود ، وهبه أحمد زكى الخضرى ، وجيهان نعيم عزيز بطرس ، كما حصلت الطالبات على المراكز الأولى ـ في شعبة الارشاد وهن حنان شكرى عطا الله يوسف وجيهان محمد علاء محمد ومونيل ادمون فضل الله ، ونسرين وهبة عبد الرحمن ..

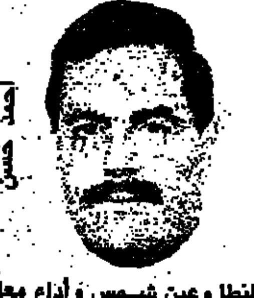
منح اول رسالة دكتوراه حول استخدام اللغة الام في تدريس اللغة الاجنبية

كتب : مهدى أبو عالية

منحت جامعة المنوفية أول رسالة دكتوراه بكلية التربية بشبين الكوم في استخدام اللغة الام في تدريس اللغة الأجنبية للطالب أحمد حسن سيف الدين المدرس المساعد لطرق تدريس اللغة الانجليزية بالكلية تحت اشراف كل من الدكتور عبد المسيح داود والدكتور ابراهيم مغربى .

وفي لقاء مع الطالب أحمد حسن قال « للشباب والطلاب » ، ان مجال البحث كان دراسة مقارنة بين أداء معلمى اللغة الانجليزية في مصر في ضوء عينة تم اختيارها من جامعات المنوفية وطنطا وعين شمس وأداء معلمى المستقبل في امريكا بغرض الكشف عن أسباب ضعف أداء معلمى اللغة الانجليزية في مصر بسبب عدم الاحتكاك بالمتحدثين الاصليين للغة الاجنبية وهذا ما تفتقده كليات التربية وطنطا بصورة أوضح من جامعة عين شمس .





أحمد حسن

وانتهت الدراسة الى تقديم بعض التوصيات من بينها ضرورة الاهتمام بالاعداد المهنى لطلبة كليات التربية والتركيز على التمويل اللغوى كمهارة يجب تنميتها لتحقيق الاتصال السليم بين المعلم والمتعلم ـ كذلك ضرورة وأهمية احتكاك معلمى المستقبل بالمتحدثين الاصليين وهذا لاياتى الا بتزويد وتطعيم كليات التربية في المنوفية وطنطا بمتحدثين أصليين للغة أسوة بتربية عين شمس أو ارسال طلاب التربية قسم اللغة الانجليزية في دورات تدريبية صيفية

مايو

أفيون الثعالب بعد دموع الشيطان

كتبت سلوى عفيفي :

المخرج الشاب عادل الاعصر يستعد حاليا لاخراج عمل سينمائي جديد باسم « افيون الثعالب » قصة وسيناريو وحوار محمود عبد الواحد .

عادل الاعصر انتهى منذ ايام من مونتاج احدث افلامه الجديدة « دموع الشيطان » بطولة محيي اسماعيل وفريد شوقي وسماح انور وحسين الشربيني ومريم فخر الدين .

ودموع الشيطان هو الفيلم الثالث للمخرج عادل الاعصر حيث قدم من قبل فيلمين هما « صفقة مع امرأة » بطولة مديحة كامل وحسين فهمي وعادل ادهم و « الحلم القاتل » ليوسف شعبان والهام شاهين وعادل ادهم ومحمود مسعود .

ومع بداية العام الجديد يقدم المخرج عادل الاعصر فيلما آخر باسم « مخالب امرأة » تقوم ببطولته مديحة كامل ومحمود ياسين .

■■■

عمود من الضحك

● ● عندما تفاوض سعد باشا .. مع الانجليز .. كان يحمل تفويضا من الامة .. ولم يخرج الانجليز من ارضنا .. وعندما تفاوض السادات مع اليهود .. لم يكن يحمل تفويضا من الشعب .. وخرج اليهود من ارضنا !

لكن البعض مازال يصرخ .. الاحتلال على يد سعد .. ولا الجلاء على يد انور !!

شفاهم الله .

● ● متحف مجوهرات اسرة محمد علي .. لافتة لا تحمل كل الدقة .. التعبير الصحيح .. متحف بقايا مجوهرات اسرة محمد علي !

● ● زواج سارة من اندو .. في انجلترا .. جعل جواز ديانا من تشارلز .. كجواز عتريس من فؤاده .. حدوتة قديمة !

● ● الشيخ طه .. مدربا للاهلي .. وذلك لحل مشكلة اللاعبين .. الذين احتاروا زمنا بين الولاء للاهلي .. والولاء للجوهري !

● ● قلت له :

ـ انا معك .. ازمة الصابون حديثة .. ولكن ازمة الثقافة قديمة !!

● ● اعتقدت شريهان .. ان مشاهدة الجمهور فوازير رمضان .. سيؤدي الى انتشارها في السينما .. ولكن الذي حدث ان المتفرج لم يذهب ليقطع تذكرة للطوق والاسورة .. ولا لقصر الحريم .. هنا فقط .. اكتشفت .. ان ظهورها التليفزيوني .. يجب ان يكون في حجم فواتح الشهية .. اما ثلاثين حلقة فوازير .. فوجبة ثقيلة ان لم تؤدي الى التخمة .. فسوف تؤدي الى الشبع .. حتما !

● ● جاء في الرد التالي من الممثل الكوميدي محمود القلعاوي :

« انا وبدير ونجاح لم نلق بعضنا من الدور الرابع .. بل تماسكت ايدينا مع المنتج والمخرج .. فقذفنا جميعا المؤلف .. من رابع سما .. الى سابع ارض » !

● ● يتم تصنيف فردوس عبد الحميد فنيا في الخانة التي يكتب على راسها محسنة توفيق .. وآثار الحكيم في خانة نجلاء فتحي .. وحاتم ذو الفقار في خانة خالد زكي .. وسعاد نصر في خانة اسعاد يونس .. وسوف تنتشر اسماء فردوس وآثار وحاتم وسعاد .. في فترة التقشف وضغط الانفاق !

ح . ح

زيارة السيدة العجوز في رأس البر

تشارك الفرقة القومية المسرحية التابعة لمديرية الثقافة ببورسعيد في المهرجان الفني الذي يقام بمصيف رأس البر لتنشيط السياحة الداخلية ، وتقوم الفرقة بعرض مسرحية « زيارة السيدة العجوز » تأليف دورينمات واخراج مراد منير .

وتقوم فرق الفنون الشعبية التابعة لبورسعيد عروضها على مسارح رأس البر وجمصة .

وفي مجال تنشيط السياحة ببورسعيد تقوم فرقة قصر الثقافة لبورسعيد عروضا بين الجماهير على شاطيء بورسعيد .

■■■

وضع خطة النشاط المسرحي لثقافة القاهرة

تقوم ادارة المسرح بمديرية الثقافة بالقاهرة باعداد النشاط المسرحي لهذا العام عن طريق قيام المخرجين الهواه والمحترفين بتقديم مشروعاتهم المسرحية الى ادارة المسرح بقصر ثقافة قصر النيل مرفق بها الاحتياجات المالية والاجهزة والنص المسرحي المزمع تقديمه وعدد البروفات المطلوبة لاخراج هذا العمل .

هالة فؤاد « زعلانة » من الذي لم تقوله !!



هالة فؤاد

● ● الذي يؤرق الفنانة الشابة هالة فؤاد هذه الأيام كثرة مايكتب عنها .. وعن حياتها الشخصية .. لدرجة انها امتنعت عن مقابلة احد ـ عدا اصدقاؤها ـ حتى لاتصدم بالمزيد من الأسئلة الحائرة عن مستقبل حياتها الزوجية مع الفنان احمد زكي ! .. هل تعود الحياة بينهما ؟ .. هل يلتقيان في عمل فني قريب ؟

● ما قصتها بالضبط مع احمد زكي ؟! ..

● ● انه احد الأسئلة الحائرة التي تهرب منه دائما هالة فؤاد .. وتتمنى لو شطب من قائمة الأسئلة الطويلة التي تقدم لها وكلها تدور حول حكاية واحدة .. نفس الحكاية .. احمد زكي .. وابنهما هيثم !..

● ● قالت لي : انا فنانة .. اسالوني عن الفن !

● قلت لها : ولكن الفنان شخصية عامة تهم جمهوره ان يعرف كل اخباره ..

● ● قالت لي : ولكني ارفض ان اطرح مشاكلي الخاصة على احد غيري !

● قلت لها : ولكنك قلت الكثير عن حياتك الشخصية .. وعلاقتك مع احمد زكي لأكثر من مصدر صحفي ؟!

● ● قالت لي : رفضت تماما اجراء اي أحاديث صحفية عن حياتي الخاصة ولكني فوجئت حقيقة بما نشر عني .. وعلى لساني عن ادق اسرار حياتي !

● قلت لها : وبعيدا عن اخبارك الخاصة .. ماهي أخبارك الفنية ؟

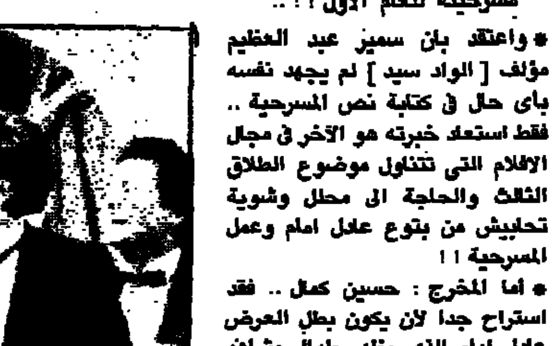
● ● قالت لي : امامي عمل تليفزيوني اسمه (القصاص) مع ممدوح عبد العليم ودلال عبد العزيز ..

رؤية تقدمية للواد سيد الشغال !

□ كتب ـ يسرى الفخراني :

□ □ مازال عادل امام يؤكد كل يوم انه قادر على العطاء للكوميديا وبسخاء .. وانه يستاهل وعن جدارة الالاف التي تدفع له نظير القيام باي عمل فني ! !

● وعادل امام في مسرحيته [الواد سيد الشغال] ورغم انها تقدم للعام الثاني على التوالي فقد خطف جمهور المسرح من سمير غانم الذي يقدم مسرحيته للعام الأول ! ! ..



● واعتقد بان سمير عبد العظيم مؤلف [الواد سيد] لم يجهد نفسه باي حال في كتابة نص المسرحية .. فقط استعاد خبرته هو الآخر في مجال الافلام التي تتناول موضوع الطلاق الثالث والحاجة الى محلل وشوية تحابيش من بتوع عادل امام وعمل المسرحية ! !

● أما المخرج : حسين كمال .. فقد استراح جدا لان يكون بطل العرض عادل امام الذي يظهر طوال مشاهد المسرحية تقريبا فتركه يتحرك وفق خبرته .. ووجه بعمله الاخراجي باقي ابطال العرض .. فقط ! !

● صاحب فرقة الفنانين المتحدين التي تقدم المسرحية وهو سمير خفاجي لا اعرف مدى اصراره على عدم تجديد ملابس العرض في كل انتاجه المسرحي .. حتى لو استمر العرض ٥ سنوات .. فيظهر المليونير فلان ـ في المسرحية ـ بالبدلة « الأسموكن » وقد تحول لونها الى الرمادي بفعل الزمن ! ! بدلا من اللون الاسود المتعارف عليه في هذه البدل ! ! والامثلة كثيرة ! !

● اما ابطال العرض باستثناء عادل امام كانت ادوارهم كلها ثانوية الفنان الكبير عمر الحريري دوره في [شاهد ماشافش حاجة] خدمة اكثر وعلق مع المشاهد .. اما في [الواد سيد] .. ولا بلاش ! !

● الممثلون .. سوسن بدر .. رجاء الجداوي .. بدر نوفل .. فلوكس .. على قدر الدور مدوا رجليهم !

● اما عادل امام .. الذي اضاف الكثير جدا ـ من عنده ـ للعرض الثاني للمسرحية .. فقد اثبت بحق انه مازال نجم كوميدي لديه من القدرة على الاضحاك .. وان اسمه يكفي لرفع مسرحية من البدروم للقمة ! ! .

السامر يحتفل بثورة يوليو

احتفلت مديرية ثقافة القاهرة والجيزة يوم الاربعاء الماضي بالعيد الرابع والثلاثين لثورة يوليو على مسرح السامر .

قدم كورال المطابع بالقاهرة امسية غنائية من اشعار فؤاد حداد والحان محمد عزت وقيادة محمد فريد . كما قدمت فرقة الآلات الشعبية عرضا غنائيا من التراث الشعبي .

■■■

أبو حمص تناقش ديكور المسرح

يقيم نادي المسرح التابع لمديرية الثقافة بالبحيرة ندوة فنية بعنوان « الديكور المسرحي والمنظور المسرحي » مع عرض لديكور المسرح للفنان لويس مليكه .

يقدم الندوة محمد السنوسي مدير بيت ثقافة ابو حمص .

شاهد عيان

● لا يمكن تمر احتفالاتنا بثورة ٢٣ يوليو المجيدة من غير ان نشيد بالتغطية الاخبارية الممتازة التي قدمها التليفزيون في شتى المواقع التي شهدت الاحتفالات والتي حضرها الرئيس حسني مبارك بجانب التغطية الممتازة لاعمال المؤتمر الرابع للحزب الوطني وكانت ايضا البرامج التي اعدت بهذه المناسبة على مستوى الحدث الكبير وان كانت هناك ملاحظة نتمنى لو ان التليفزيون تداركها في السنوات القادمة ان شاء الله الا وهي الافلام والمسرحيات التي حفظناها عن ظهر قلب كلما احتفلت اجهزة الاعلام المرئية بذكرى الثورة وما اقصده من افلام ومسرحيات محفوظة ينصب على فيلم « رد قلبي » وفيلم « الارض » او مسرحية « الارض » ولا احد ينكر ان هذه اعمال عظيمة ولكتاب كبار لهم دورهم الوطني المشهور ولكن المطلوب اعمال اخرى جديدة تصلح لمثل هذه المناسبات .

● سهير البابلي وحسن عابدين واحمد بدير وجلال الشرقاوي .. هل انتم مقتنعون بما تقدمونه يوميا [ع الرصيف] ! ان ما تقدمونه على خشبة المسرح من ادانة السلبيات ٣٤ عاما من ثورة يوليو المجيدة لا يمكن ان نطلق عليه فن لان الفن يقدم دائما صورة صادقة للواقع خاصة واذا كان يرصد حركة المجتمع فهو هنا مطالب بالرد الامين القائم على تناول الايجابيات بجانب السلبيات لا ان نتناول السلبيات فقط لان ما حققته الثورة من مكاسب اضعاف ما نتج من سلبيات وذلك شان اي ثورة في الدنيا فلابد ان يشوبها تجاوزات في قراراتها وهذا شان كل تحول تاريخي في حياة الشعوب خاصة عندما يمتد هذا التحول الى الجذور ويتضمن اتخاذ خطوات سريعة حاسمة لبناء مجتمع يحقق العدالة ويقضي على استغلال الانسان لاخيه الانسان . ولك الله يا مصرنا الحبيبه !

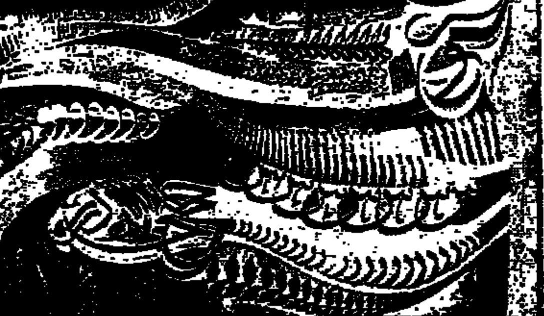
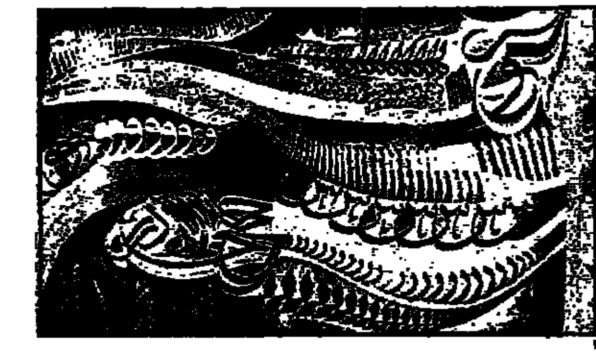
● عندما يعلن نجم الكوميديا سعيد صالح عن تخصيص ايراد فصلين من عروض مسرحيته « كعبلون » لاسرة النجمين الراحلين امين الهنيدي ونبيلة السيد فاننا نقول ان الدنيا لازالت بخير وان الحب والوفاء لم يختفيا من الوسط الفني بدليل هذا الوفاء العظيم من نجم كبير لزملاء المشوار الطويل .

مجدي عبد العزيز

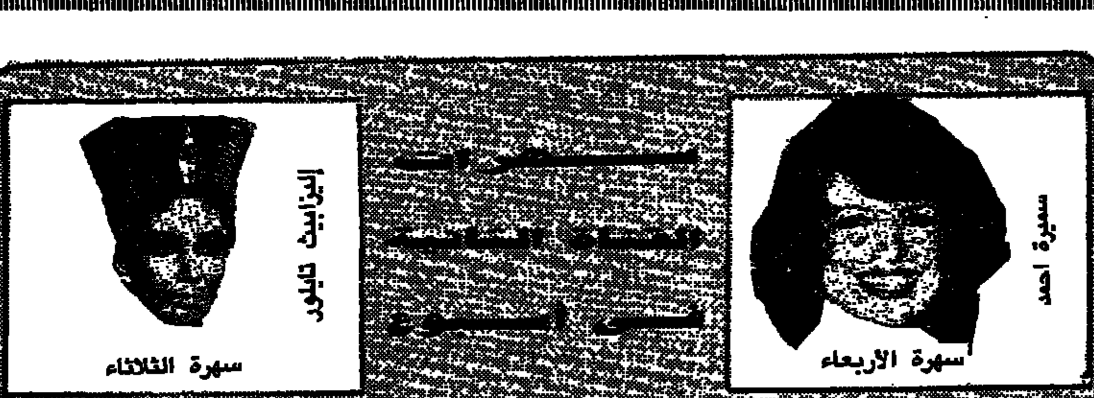
رؤية معاصرة للفن الاسلامي في المعرض السادس للفنان طوسون

يقيم الفنان محمد طوسون غدا معرضا يفتتحه الفنان صلاح طاهر ويتضمن المعرض اشهر اللوحات الفنية التي رسمها محمد طوسون وتعتبر رؤية معاصرة للفن الاسلامي وقد استخدم طوسون في لوحاته الحروف والآيات القرآنية في صيغة تشكيلية تختلف من لوحة لاخرى مستخدما خلفيات وتكوينات لونية تساعد على ابراز ما يراه مناسبا لهذه الحروف والآيات في قالب جديد .

ويقام المعرض في مديرية الثقافة الجماهيرية بجاردن سيتي .

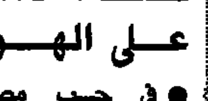
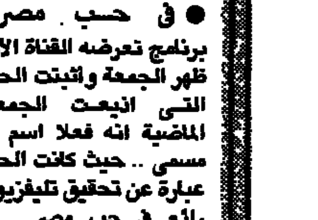




إحدى لوحات الفنان محمد طوسون

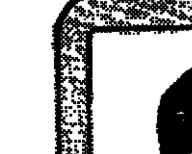
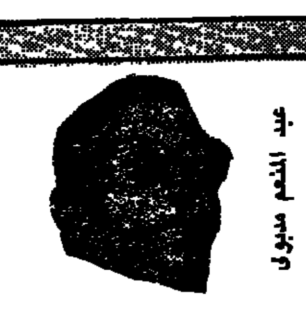


سميرة احمد — سهرة الأربعاء

إليزابيث تايلور — سهرة الثلاثاء

عبد المنعم مدبولي

نور الشريف — سهرة الخميس

كلمات على الهواء

● في حب مصر .. برنامج تعرضه القناة الأولى ظهر الجمعة واثبتت الحلقة التي انبعث الجمعة الماضية انه فعلا اسم على مسمى .. حيث كانت الحلقة عبارة عن تحقيق تليفزيوني رائع في حب مصر .. فقد حصر مجموعة من المشاكل التي تواجه القرية المصرية وجعلها تتحول الى قرية مستهلكة .. كما طرح عدة حلول لتحويلها الى قرية منتجة مرة اخرى .. من خلال عدة لقاءات مع الفلاحين ومربي المواشي والدواجن .

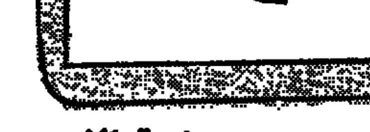
تحية لمعدة البرنامج فاتن نجم ولمقدمه احمد مختار الذي ادار الحوار بطريقة جيدة .. وتحية لمخرجة البرنامج وان كان مطلوب منها زيادة الاهتمام بمراجعة المونتاج حيث كررت لقطة واعادتها اكثر من مرة وهي لذكر اسم ضيف البرنامج فكان هذا التكرار هو النشاز الوحيد في الحلقة .

● ذكريات .. برنامج تليفزيوني قدمته القناة الثانية في احتفالات التليفزيون بعيد الثورة وكان يتضمن مجموعة الاغنيات التي واكبت الثورة وسايرت التطور حتى وقتنا الحالي واجادت اماني زكي في تقديمه بطريقة مبسطة ودون تكلف وعموما نجح التليفزيون في جذب المشاهدين باحتفال ٢٣ يوليو باستثناء الافلام المعاده .. واختفاء الافلام التليفزيونية التي كثيرا ما سمعنا عنها ولم تظهر حتى الآن !

● وقفة .. مع المسلسلات التي يعرضها الآن التليفزيون فكلها من الانتاج الخاص .. ولا اعترض عليها .. ولكن نريد ان نعرف اين انتاج التليفزيون الذي يصور في الاستوديوهات ثم لا يعرض .. فما هو السبب وراء هذه الظاهرة ؟ ومن هو المسئول عن ذلك ؟ .. وهل هي اقل من مستوى انتاج القطاع الخاص ام ماذا ؟

خالد فرحات

نبيلة السيد .. نجم السهرة




نبيلة السيد

برنامج نجم وسهرة يعيد عرض سهرة فقيدة الكوميديا نبيلة السيد ..

البرنامج تم تسجيله منذ عام .. وفيه تتحدث الفقيدة عن مشوارها الفني الذي بدأ سنة ١٩٤٩ مع فيلم غزل البنات لنجيب الريحاني وليلى مراد .. وانضمت بعد ذلك للفرق المسرحية المختلفة ..

كما تتحدث عن فناني الكوميديا في مصر مثل عبد المنعم مدبولي وامين الهنيدي ، وفؤاد المهندس ، وسعاد نصر .. وعادل امام ومحمد عبد الحليم حافظ

وعن المطربين تتكلم عن ام كلثوم ،

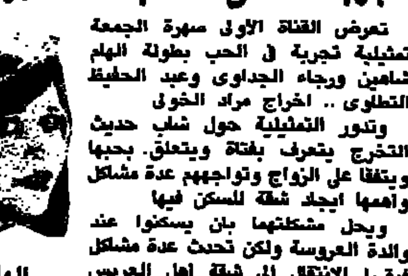
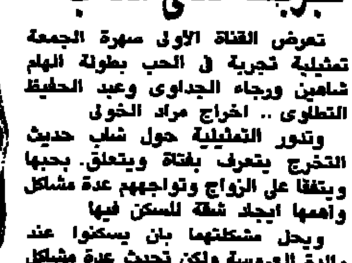
السهرة من اعداد واخراج نبيل النحراوي .

■■■■

ليلة بكى فيها القمر .. الثلاثاء

سهرة الثلاثاء على القناة الأولى مع الفيلم العربي ليلة بكى فيها القمر بطولة صباح وحسين فهمي وتنظيم شعراوي اخراج احمد يحيى .

ويدور الفيلم حول حنان الفنانة المشهورة التي يحبها الجميع ويلتقي بها احمد المخرج المسرحي الناشيء ويعجب بها ويلاحقها في كل مكان حتى يكسب رضاها وحبها

صباح — حسين فهمي

وفعلا تبدأ حنان تتعلق به ويطلب احمد منها الزواج .. ويتزوجا ويعيشا سعداء فترة من الزمن .

ولكن تشاء الاقدار ان يتقدم احمد وينجح في عمله وينال شهرة .. وتتحسن حالته المادية ويتعرف بشخصيات كبيرة .. وتسافر حنان الى الخارج لاحياء حفل هناك . ولكن عند عودتها تكتشف ان احمد يخونها مع اخرى فتصاب بصدمة عنيفة وتقرر الانفصال ..

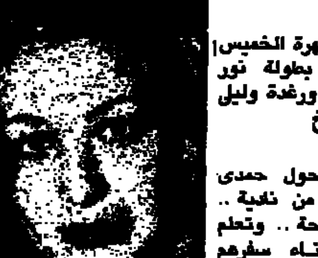
■■■■

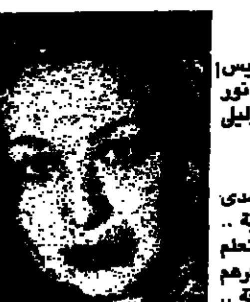
... واخترنالك .. الأربعاء

سهرة القناة الأولى يوم الاربعاء مكونة من جزئين .. الجزء الأول مع فكر وسمر تقديم ماجدة ابو هيف .. اخراج محمد عبد النبي ..

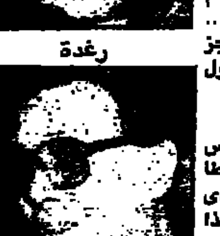
وفي الجزء الثاني من السهرة برنامج اخترنالك ومجموعة من المنوعات الغنائية والاستعراضية وحلقة اجنبية .. اخراج وفيق حبيب .

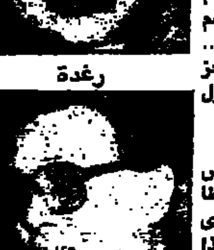
الطاووس .. سهرة الخميس

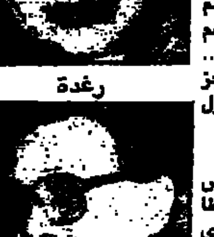



رغدة





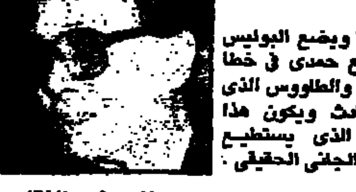
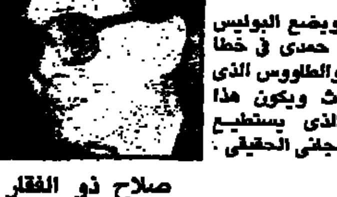
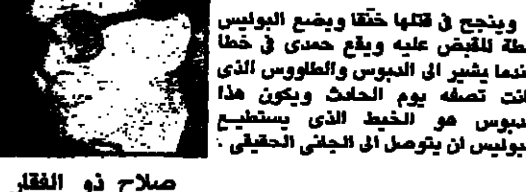
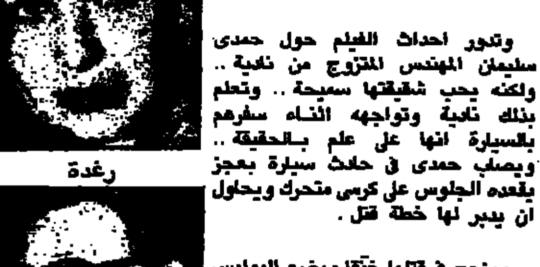
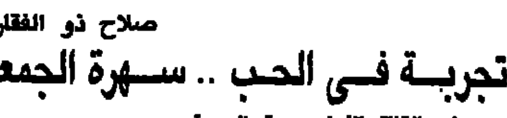
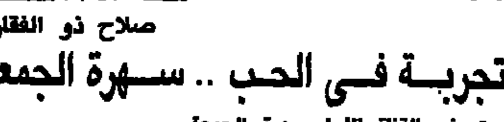
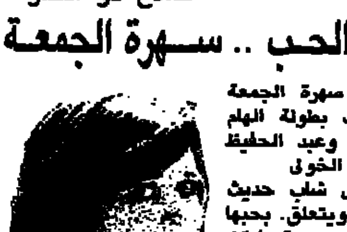
صلاح ذو الفقار

تعرض القناة الأولى في سهرة الخميس الفيلم العربي الطاووس بطولة نور الشريف وصلاح ذو الفقار ورغدة وليلى طاهر .. اخراج كمال الشيخ

وتدور احداث الفيلم حول حمدي سليمان المهندس المتزوج من نادية .. ولكنه يحب شقيقتها سميحة .. وتعلم بذلك نادية وتواجهه اثناء سفرهم بالسيارة انها على علم بالحقيقة .. ويصاب حمدي في حادث سيارة بعجز يقعده الجلوس على كرسي متحرك ويحاول ان يدبر لها خطة قتل .

وينجح في قتلها خنقا ويضع البوليس خطة للقبض عليه ويقع حمدي في خطا عندما يشير الى الدبوس والطاووس الذي كانت تصفه يوم الحادث ويكون هذا الدبوس هو الخيط الذي يستطيع البوليس ان يتوصل الى الجاني الحقيقي .

تجربة في الحب .. سهرة الجمعة



الهام شاهين

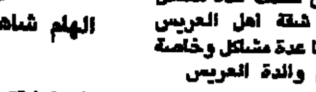
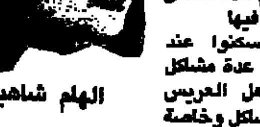
تعرض القناة الأولى سهرة الجمعة تمثيلية تجربة في الحب بطولة الهام شاهين ورجاء الجداوي وعبد الحفيظ التطاوي .. اخراج مراد الخولي

وتدور التمثيلية حول شاب حديث التخرج يتعرف بفتاة ويتعلق بحبها ويتفقا على الزواج وتواجههم عدة مشاكل واهمها ايجاد شقة للسكن فيها

ويحل مشكلتهما بان يسكنوا عند والدة العروسة ولكن تحدث عدة مشاكل فيقررا الانتقال الى شقة اهل العريس ولكنهما يصادفا ايضا عدة مشاكل وخاصة بين العروسة وبين والدة العريس

وتحاول صديقة العروسة « مايسة » التي تعيش في شقتها بمفردها بعد ان توفي زوجها ان تساعدهما بتاجير شقتها مفروشة بشرط ان تسكن معهما .. ويوافقا على الفور لحل مشاكلهم .. ولكن تحدث مفاجأة حيث تتهم العروسة زوجها بتعلقه بحب صديقتها صاحبة الشقة .

نادي السينما .. سهرة السبت


يعرض برنامج نادي السينما في سهرة السبت القادم الفيلم الاجنبي معركة اوكيه كورال بطولة بيرت لانكستر وكيرك دوجلاس مع روندا فليمنج .. اخراج جون سترجس الذي قدم له البرنامج منذ اسابيع فيلم الهروب الكبير .. ومنذ شهور فيلم العظماء السبعة .

احداث الفيلم تدور في مناطق الغرب الامريكي والرجال الذين صنعوا الغرب من خلال احداث مثيرة تقع لاحد المارشالات الذي يحكم المدينة بقبضة يد قوية .. ولكنه يفاجأ بعصابات من مدن اخرى تتزاحم للقضاء عليه .

ويساعده في التصدي لهم احد امهر الرماه الذي كان يعمل طبيبا للاسنان ولكنه اتجه الى القمار والسلاح ويتواجد الجميع في منطقة ٣ ـ ٥٠ كورال حيث تدور المعركة الحاسمة .

مستر موق ماكلويد .. سهرة اليوم

تعرض القناة الثانية الحلقة الاجنبية مستر موق ماكلويد بطولة دينيس ويفر وديانا مولداور اخراج لويس انطونيو

تبدأ احداث الفيلم بانفجار قنبلة في احد الاماكن ويقتل ضابط الشرطة « شارلي » من جراء الانفجار بينما ينجو زميله « جو » ويتولى التحري المارشال « ماكلويد » الذي يرى ان القنبلة كان مقصودا بها شارلي .. وتحوم الشبهات حول « جارنيت » المنتج الثري .. وذلك بعد شوال « كارول » ابنة القتيل والربط بين والدها وبين تصرفات « جارنيت » وفعلا يتضح ان « جارنيت » قد لجأ الى التزوير في شيكات قيمتها اثنين مليون دولار مما جعله لجأ الى المدعو « جوليان » لقتل شارلي .

■■■■

انطونيو وكليوباترا .. الثلاثاء

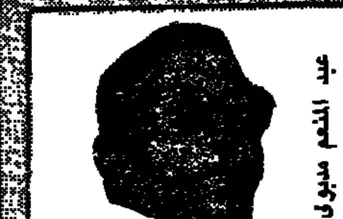
تعرض القناة الثانية في سهرة الثلاثاء الفيلم الانجليزي انطونيو وكليوباترا .. بطولة ريتشارد جانسون واليزابيث تايلور

وتدور قصة الفيلم حول مسرحية شكسبير برؤية جديده حول قصة حب كليوباترا لانطونيو وعشقها له وحبه لها لدرجة افقدته ثقة القيصر وعظمته كمحارب ولذا يفكر احد اعوان القيصر في تزويج انطونيو الى اخت القيصر حتى يضمنوا استمرار ولائه لروما الا ان قلبه سرعان ما يدفعه الى معشوقته كليوباترا في ارض مصر والتي كانت تطمع في حكم العالم

وتقع كارثة حربية عندما ينهزم انطونيو على يد القيصر ولكنه يحاول ان يستعيد قوته مرة اخرى بعد ان تخلى عنه اعوانه .

■■■■

الشيطانة الصغيرة .. الأربعاء


محمود المليجي

تعرض القناة الثانية في سهرة الاربعاء الفيلم العربي الشيطانة الصغيرة بطولة سميرة احمد ورجاء يوسف وحسين رياض ومحمود المليجي .. اخراج حسن الامام .

ويبدأ الفيلم بترك نادية منزلها وهي طفلة لا تتجاوز الرابعة من عمرها وذلك بسبب قسوة والدها فيلتقطها مهرج السيرك عامر ويقوم بتدريبها على الالعاب البهلوانية ويصطحبها هي وابنته اوسه ويطوفون المحافظات وتمضي الايام

ويفقد والدا نادية الامل في العثور عليها

وتتعرف اوسه على احمد الشاب الثري الذي يبدي اعجابه بها وتبادله الحب والاعجاب .. وفي نفس الوقت يتفق احمد مع عمه بيومي على خطبة ابنة سعاد وهي شقيقة نادية .. ويحضر بيومي للسيرك ويطلب من عامر ان يبعد احمد خطيب سعاد ابنته فيخبره عامر بان اوسه ليست ابنته وانها تقيم معه منذ ان وجدها وهي طفلة وتتوالى الاحداث .

رجل من العلماء .. سهرة الجمعة

تعرض القناة الثانية في سهرة الجمعة الفيلم الأجنبي Asensitive Rossionate Man بطولة ديفيد جانسون وانجي ديكنسون

ويتناول الفيلم قصة مايكل الذي يعمل بالبحوث الزراعية وزوجته مارجوري وطفليه .. ويتم فصل مايكل وتعلم زوجته مصادفة من سكرتيره سنيدي

ويعترف مايكل لزوجته بذلك .. ويدمن الشرب ويتصرف بعصبية في المنزل .. ويستمر مايكل في حالة التدهور والسكر .. وينصح المحامي مارجوري الزوجة بمغادرة المنزل هي وطفليها بالرغم من محاولة مايكل لا يقاقهما .

ويذهب مايكل للطبيب لمعالجة بينما تضطر مارجوري للعمل باحد المحلات .. ويصارح مارجوري بعدم استجابة مايكل للعلاج وبان نهايته محتومة بضرورة ذهابه للمصحه .. ! !

■■■■



اشياء الحياه .. سهرة الخميس

تعرض القناة الثانية في سهرة الخميس برنامج اوسكار ويعرض الفيلم الأجنبي اشياء الحياة بطولة ميشيل بيكولي ورومي شنايدر ، وليانا سارى .. اخراج كلود سوتيه

الفيلم انتاج مشترك بين فرنسا وايطاليا وتم انتاجه في عام ١٩٧٠

ويدور حول رجل يصاب في حادث فيغمى عليه واثناء الغيبوبة يتذكر لحظات من علاقته بزوجته التي انفصل عنها وبابنه وابيه وكذلك علاقته مع صديقته الجديدة

الفيلم مقتبس عن رواية لبول جيمار .. وهو الفيلم الذي جعل من رومي شنايدر نجمة فرنسا الاولى

ونال الفيلم جائزة لوى ديلوك التي تمنح كل سنة لفيلم فرنسي متميز .. وكذلك جائزة احسن إخراج من جمعية نقاد السينما الفرنسية .. ويتضمن الفيلم لقطة لاحد اشهر حوادث السيارات في تاريخ السينما العالمية

برنامج اوسكار اعداد يوسف شريف رزق الله تقديم سناء منصور .. اخراج سليمان خليل .

الرسالة التاسعة الى الباشا سراج الدين



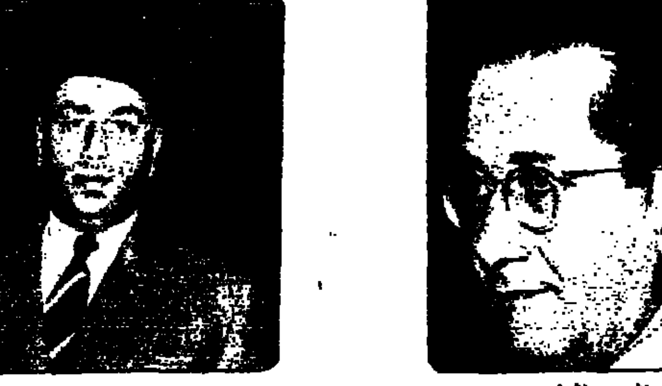

الدكتور عبد الرازق السنهورى باشا
رئيس مجلس الدولة .. الذى حاولت حكومة الوفد اخراجه من منصبه القضائى الكبير .. وهو الذى اصدر حكمه بالغاء قرار حكومة الوفد بغلق صحيفة الحزب الاشتراكى المعارض (برئاسة احمد حسين) .. رغم انه ابلغ باسلوب ما ، ان قرار حكومة الوفد صدر تنفيذا لامر الملك فاروق .

الدكتور وحيد رأفت
كان مستشارا بمجلس الدولة .. واشترك فى استنكار موقف حكومة الوفد فى طلبها من الدكتور السنهورى رئيس مجلس الدولة ان يقدم استقالته .. واعلن انه عدوان على استقلال القضاء .. فى اجتماع الجمعية العامة لمستشارى مجلس الدولة فى فبراير ١٩٥٠ .



الدكتور محمد هاشم باشا
صهر حسين سرى باشا رئيس الديوان الملكى فى عام ١٩٥٠ . اشترك مع فؤاد سراج الدين باشا فى الخفاء ، فى محاولة عزل السنهورى من منصبه القضائى .. وابلغ الحكومة ان سرى باشا موافق على العزل . ثم انكر سرى باشا هذه الواقعة . بعد ان تضخمت الازمة .. واعلن المستشارون استنكارهم العنيف .

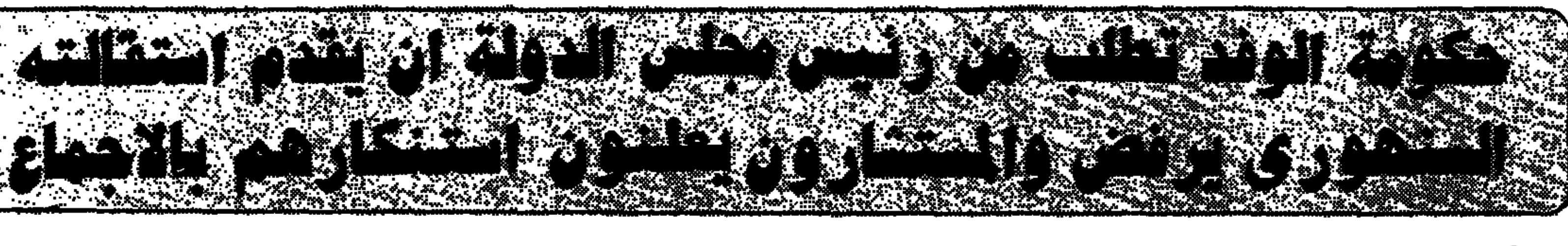




الدكتور زكى عبد المتعال باشا
وزير المالية فى عهد حكم الوفد عام ١٩٥٠ .. وهو الذى ابلغ السنهورى باشا رئيس مجلس الدولة . باسم حكومة الوفد ، الطلب اليه بأن يقدم استقالته من منصبه القضائى . ورفض السنهورى .. وكانت الازمة الكبرى .

بعد شهر واحد من تولى الوفد الحكم فى يناير ١٩٥٠

تقرر عزل السنهورى رئيس مجلس الدولة من منصبه !

حكومة الوفد تطلب من رئيس مجلس الدولة ان يقدم استقالته
السنهورى يرفض والمستشارون يعلنون استنكارهم بالاجماع

نص المحضر السرى لاجتماع الجمعية العامة لمستشارى مجلس الدولة

بقلم :
موسى صبرى

زاد عدد الرسائل اليك . واعرف انها موجهة . لانها تكشف ما اردت ان تستره وان يسدل عليه ستار النسيان .. ولكننى ارجو ان تعذرنى . فان تاريخ سيطرتكم الكاملة على حكم الوفد فى عامى ١٩٥٠ و ١٩٥١ حتى خرجت وزارة الوفد عن الحكم فى ٢٧ يناير ١٩٥٢ بعد حريق القاهرة .. حافل بالعديد من وقائع فساد الحكم ، واهدار الدستور . والعدوان على قيم الحرية .. وكلما انتهيت من رسالة ، ظهرت لى احداث خطيرة ، تطالبنى بأن اكتب الرسالة التالية :

وقبل ان ابدا موضوع رسالة اليوم .. وهوموضوع عن عدوان خطير من حكومة الوفد ، على استقلال القضاء شاءت الحكومة ان تستهل به حكمها الدستورى .. ولم تكن قد تولت الحكم لاكثر من شهر واحد ! ! ..

قبل ان ابدا فى عرض هذا الموضوع البالغ الخطورة .. لانه يرتبط بازهى مبادىء دستور ١٩٢٣ .. وهو استقلال القضاء ، وغضبه من عدوان الحكومات عليه .. اعرض سطورا كتبها الاستاذ فتحى رضوان ، فى ذكرى اصدار هذا الدستور ابان حكمكم الصالح الرشيد !

كتب فتحى رضوان يقول فى ١٦ مارس ١٩٥١ بعنوان :

ذكرى الحى الميت

وهذا نص مقاله :

يحتفل المصريون هذه الأيام بذكرى عزيز غال توفى الى رحمة الله فى يوم مجهول ولسبب مجهول ودفن فى مكان مجهول .

وعلى الرغم من توالى الايام وتتابع الليالى وتعاقب الحقب فان جرح الالم على الفقيد العزيز يأبى ان يندمل . فهو ألم متجدد ذلك لان الفقيد طراز عجيب بين الأموات . وقد كان فى اثناء حياته طرازا عجيبا بين الاحياء فهو لم يكن أبدا حيا ولم يكن ابدا ميتا . ولذلك فالخلاف شديد بين الناس هل هو قتل أو صلب او دفن أو شبه للناس ان ذاك قد حدث له ويشهد بعض الناس انه حى يرزق وانه يأكل كما يأكل الناس وانه يسير فى الاسواق .

ذلك هو الدستور ! ..

قال أحد الكتاب المعاصرين يوما عنه انه خرقة يمسح بها الساسة اقذارهم .. فاستقبح بعض الناس هذا التشبيه الجاف ولكن الأيام اثبتت ان الكاتب المعاصر قال بعض الحقيقة فان الدستور حقق كل اغراض الزعماء فجعلهم وزراء ورؤساء حكومات . واتاح لهم منابر يخطبون عليها ومنحهم مناصب يغدقونها على الاقارب والاصهار . وباسم الدستور فتحت المعتقلات خدمة لانجلترا تارة وخدمة لهم هم تارة . وباسم الدستور بكوا على الحريات ، فاصبحوا ابطال الحرية . وباسمه انتهكوا حرمة الحريات وكبلوها وهزأوا بها .

هذا الدستور هو الذى جعل الحاكم العسكرى فى كل عهد حاكما بأمره يشرع ، للحرب وللسلم وللاقتصاد وللتعليم . والفقهاء لا يغضبون لهذه الخيانة الدستورية الصريحة .

هذا الدستور بات بلا عرض . فانت تراه فى ذراع الاحرار وفى ذراع الطغاة وفى ذراع اصدقاء بريطانيا واصدقاء ايطاليا . وهو حينا تتبادله الأيدى واحيانا تتبادله الأرجل . لا ينتحى ولا يخجل ان يضاجع علنا الظلم والطغيان بعد ان كان يغازل سرا الحرية وحقوق الانسان . هذا الدستور كان المفروض فيه ان يكون حليلة شرعية للشعب يدخل داره ولا يخرج منها ابدا . ولكن الزواج لم يكن موفقا ولا سعيدا فهذه الزوجة تبينت ان زوجها فقير ولا مال عنده قبيح تعوزه الوسامة والوجاهة . قذر تفوح من ارادته العفونة .. ضعيف لا يحس العناق .. فاتر لا يجيد التقبيل .. غبى لا ينطق بعبارات الغزل الحلو .. ومن هنا خرجت الزوجة تعربد وتسكر . والزوج لا يستطيع ان يرفع دعوى الطاعة لان المحاكم تريد رسوما وليست لديه الرسوم . وتريد محاميا والمحامون باعوا انفسهم لذوى السلطان .. فلم يبق لهذا الزوج التعس الا عزاء وحيد انه يحمل وثيقة الزواج . فكلما رأى زوجته فى احضان رجل آخر .. مط شفتيه وبسط امامه ساقيه .. وهز رأسه غير مكترث وهو يقول الأمة مصدر السلطات .. !

والبقاء فى حياتكم احياكم الله الى العام القادم .

فتحى رضوان

● ● ●

هذا مقال من عشرات المقالات ، التى كتبت عن « الدستور » الذى قد انتهك عرضه ، فى حكم الاحزاب قبل ثورة ٢٣ يوليو .. واشترك الجميع فى هذه المأساة .. ولكن مأساة حكم الوفد فى عامى قبل الثورة .. كانت اكبر وأخطر الجرائم .. لانه حزب الغالبية .. صاحب تراث سعد زغلول ومصطفى النحاس .. الذى أهدرته أيها الباشا سراج الدين .. وأنت اليوم – وبعد أكثر من ثلاثين عاما ، على قيام ثورة يوليو .. تريد ان تصور للشباب انك رجل الدستور والحريات والديمقراطية !

لعن الله السياسة ..

ولعن الله .. الاتجار بالشعارات ..

وبعد .. فأعود الى موضوع هذه الرسالة ..

لا حاجة الى مقدمات

رسالة اليوم ، لا تحتاج منى الى مقدمات .. فامامى محضر رسمى كامل ، وهو محضر سرى ، لاجتماع الجمعية العمومية لمجلس الدولة يوم الأربعاء أول فبراير عام ١٩٥٠ . هذا الاجتماع ، الذى حضره المستشارون بمجلس الدولة ، وكان من بينهم المستشار الاستاذ الدكتور وحيد رأفت .. يروى القصة الكاملة ، لعدوان حكومة الوفد على استقلال القضاء ، الذى وصفه أحد المستشارين فى هذا الاجتماع بقوله : « كنا نتمنى لو ان الحكومة لم تبدأ عهدها بهذا الطغيان الصارخ » .. وقال آخر « ان كرسى القضاء يهتز من تحتنا » .. وقال ثالث « انه اعتداء على القضاء عامة » ..

من هو السنهورى

كان يرأس مجلس الدولة فى ذلك الحين الاستاذ الدكتور عبدالرازق السنهورى باشا وقد لا يدرك الجيل الجديد غير هذا الاسم الكبير اليوم ولكن لا شك ان طلبة الحقوق يعرفونه فى لغاته القانونية لا تدرس فى جامعات مصر فقط ولكن فى كل كليات الحقوق بالدول العربية .. وهو المرجع الأول والأكبر لكل مشتغل بالقانون بين رجال القضاء الجالس والواقف ووصف « السنهورى » بانه استاذ الأساتذة لا يفيه حقه ، ولا يعطيه كل قدره .. وقد ولد فى عام ١٨٩٥ وتوفى فى عام ١٩٧١ .. وحصل على اكثر من دكتوراه فى القانون من جامعة باريس .. وهو الذى اعد القانون المدنى المصرى .. وهو الذى استعانت به دول عربية عديدة فى وضع دساتيرها .. وكان وزيرا للمعارف فى عام ١٩٤٥ .. وفى تأسيس مجلس الدولة ، عين اول رئيس له . هو قمة وهرم فى دنيا القانون والعدالة .

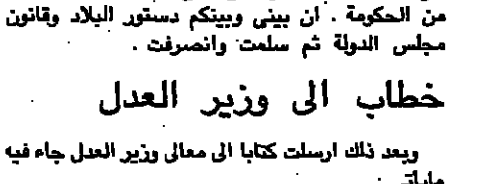
وهو صاحب رأى شجاع .. يتصدى به ، فى اى موضع وفى اى مناسبة وليس ممن يهابون قوة او سلطة . وكان الم جمال عبد الناصر عظيما .. عندما قامت مظاهرة طائشة عام ١٩٥٤ ، عرف بعد ذلك من دبرها ومن اختفى وراءها ، واتجهت الى مبنى مجلس الدولة .. واعتدى بعض افرادها عليه ، تصورا من هؤلاء الأغبياء والجهلة ؛ انهم يؤدون عملا « وطنيا » لخدمة الثورة ؟ ! ! .. وكان معروفا ان السنهورى باشا الذى استعانت به الثورة يؤيد الديمقراطية .. وكان عمل هؤلاء المعتدين جبانا وبربريا بكل معنى الكلمة .

وقال جمال عبد الناصر حينئذ انها مفاجأة مؤلمة له ، فى فترة مضطربة انفلتت فيها التصرفات الفردية التى لم يسيطر عليها . وكانت قضية الرئيس محمد نجيب ، وقضية الديمقراطية هى المثارة حينئذ وعرف كما قلت – عن رجل القضاء الشامخ الدكتور السنهورى انه يؤيد الديمقراطية .

وخلال هذه الواقعة الطائشة المجنونة اسرع صلاح سالم عضو مجلس الثورة الى مجلس الدولة بمجرد سماعه بانباء هذه المظاهرة .. وامر بالقبض على افرادها .

كما اسرع جمال عبد الناصر الى زيارة السنهورى ، لكى يبدى كل اسفه واعتزاره وكان ذلك بناء على اقتراح من مصطفى امين ، رحب به عبد الناصر ولكن السنهورى لم يقبل الاعتذار واتهم عبد الناصر فى تحقيق رسمى بانه هو المسئول .

هذا هو وضع الرجل .. وهذا هو قدره .. وهذا هو اعتزازه بكرامته .. التى جعلت رئيس مصر الثورة يذهب اليه لكى يقدم اعتزاره عن همجية من دبروا هذه المظاهرة .



بدأت حكومة الوفد عهدها بهذا الطغيان الصارخ
ان كرسى القضاء يهتز من تحتنا ويتزلزل
الاعتداء على رئيس مجلس الدولة اعتداء على القضاء عامة

الوفد يطلب منه الاستقالة

ماذا جرى اذن للاستاذ السنهورى .. ؟ بعد ان تولت وزارة الوفد الحكم باقل من شهر واحد !

فقد طلبت اليه حكومة الوفد ان يقدم استقالته من منصبه رئيس مجلس الدولة ..

وهذا مستحيل دستوريا ..

ان قانون مجلس الدولة ينص على ان رئيس مجلس الدولة ووكيله ومستشاريه غير قابلين للعزل . وانه اذا اتضح ان احدهم فقد الثقة والاعتبار اللذين تتطلبهما الوظيفة ، احيل الى المعاش بمرسوم يصدر بناء على عرض وزير العدل ، بعد موافقة الجمعية العامة للمجلس ، وبعد سماع اقوال العضو المذكور .

أى ان فقد الثقة والاعتبار ، تقرره الجمعية العامة لمجلس الدولة (المستشارون) وبعد سماع من نسب اليه فقد الثقة والاعتبار .. وهكذا يكون العزل من حق مستشارى مجلس الدولة .. لا من حق الحكومة وذلك لان المجلس يفصل فى الدعاوى التى تقام ضد قرارات الحكومة ..

وهذا تأمين استقلال القضاء .

وارادت حكومة الوفد ، ان تستند فى محاولات عزل السنهورى الى انه كان وزيرا .. وكان ينتمى الى حزب سياسى هو الحزب السعدى ..

وهذه حجة لم يتقبلها احد ..

لان عبد العزيز فهمى باشا (وشيخ القضاة) ، رئيس محكمة النقض الشهير .. وصاحب الاحكام القانونية التى دخلت تاريخ القضاة ، كأنصع احكام قررت اخطر واهم المبادىء القانونية .. كان قبل ان يتولى منصبه القضائى حزبيا .. ولكن القاضى يخلع رداءه السياسى ، بمجرد ان يتولى منصبه .. وهناك عدد كبير من القضاة عينتهم حكومة الوفد وكان معروفا انهم وفديون . وليس هذا القول من عندى ..

انه نص كلمات الوزير الوفدى المغفور له عبد الفتاح حسن (باشا) المحامى عن فؤاد سراج الدين امام "محكمة الثورة .. لقد استنكر بعنف وشدة .. بلاحتجاج شديد ، تلك المحاولة لعزل السنهورى من رياسة مجلس الدولة .. وكان دفاعه منحصرا فى ان فؤاد سراج الدين ليس مسئولا عن هذه الجريمة .

● ● ●
● ● ●

اعود إلى السؤال :

ماذا جرى فى واقعة قرار حكومة الوفد بعزل السنهورى واجباره على الاستقالة .. ؟

قلت ساكتفى بنشر المحضر السرى لاجتماع الجمعية العمومية لمجلس الدولة .. وفيه روى السنهورى فى اول اجتماع .. كل ما حدث .. ثم انسحب من الاجتماع ورأسه اقدم وكيل مجلس الدولة المستشار سليمان حافظ . ودارت المناقشات واتخذت الجمعية قرارها الاجماعى بالرفض والاستنكار .. وكان من بين من استنكروا المستشار الاستاذ الدكتور وحيد رأفت (نائب رئيس حزب الوفد الجديد الآن) .. الذى اكن له احتراما كبيرا ، وتقديرا عظيما .. لأن هذا الرجل الكبير قدوة مثلى فى حرية الرأى واستقامة القصد وليس اسيرا ابدا لحزبية او تحزب هذا فوق علمه الغزير .. وسأعيش ما قدر لى ان اعيش افخر بانى واحد من آلاف تلاميذه فى الحقوق وهو يمثل المعارض كما يجب ان يكون المعارض ، نزاهة وعفة .ووطنية فى ابداء الرأى الشجاع .

وهذا هو نص المحضر السرى:

● رئيس المجلس (السنهورى)

حضرات المستشارين دعوتكم للاجتماع لأمر خطير قد وقع رأيت من واجبى ، أن أعقد الجمعية العمومية لترى رأيها فيه ونظرا لما لهذا الامر من بالغ الخطر وعظيم الاثر رأيت توخيا للدقة التامة أن يكون بيانى فى هذا الشأن مكتوبا ليسجل نصه فى محضر الجلسة .

أثناء حديث لى مع وزير العدل عبد الفتاح الطويل باشا فى شئون ميزانية المجلس أشار الوزير على بمقابلة معالى وزير المالية الدكتور زكى عبد المنعم للتحدث اليه فى هذه الشئون وتوسط فى تحديد ميعاد لذلك . ولما ذهبت فى الميعاد الى وزير المالية فاتحنى فى موضوع قال انه موضوع دقيق وهو يتعلق برياسة مجلس الدولة .. وقال انه يتكلم بلسان الحكومة وقد اختاره زملاؤه الوزراء لمخاطبتى فى هذا الشأن . وذكر اننى أتولى منصب رئيس مجلس الدولة وقد سبق ان كنت وزيرا وانتميت الى حزب سياسى وفى رأى الحكومة انه لايجوز لوزير منتم الى حزب سياسى أن يتولى منصبا قضائيا فاجبته اننى لاأرى مايمنع مطلقا من أن وزيرا يعين رئيسا لمجلس الدولة حتى لو كان هذا الوزير قد انتمى الى احد الاحزاب السياسية وقت أن كان وزيرا .

والقانون نفسه يجيز أن يعين وزير رئيسا لمجلس الدولة فيجعل له مرتبا ممتازا . وقد سبق أن عين فى مناصب القضاء كثير ممن كانوا ينتمون الى احزاب سياسية ولم يمنعهم ذلك من القيام بعملهم على خير وجه . ومادمت قد استقلت من الحزب الذى كنت انتمى اليه وقطعت صلتى بجميع الأحزاب السياسية منذ توليت عملى القضائى فلايجوز أن يقوم اعتراض على تعيينى فى منصبى الحالى .

موقف رئيس الديوان الملكى

● فقال وزير المالية : ولكنك اشتركت فى انتخاب رئيس هيئة حزبية ومرسوم تعيينك فى طريقه الى السراى .

● فاجبت : وهل كان المرسوم قد صدر ؟ الم أكن وقتئذ عضوا فى الهيئة وكان من واجبى أن أشترك فى انتخاب رئيسها ثم بعد أن أصدر المرسوم .. أصدر منى – وقد حلفت اليمين – تصرف يدل على اننى رجل حزبى فقال الوزير فيما أعلم لم يصدر منك تصرف حزبى قلت وفيما لاتعلم تستطيع أن تسأل .

ثم قال وزير المالية مافهمت منه أن رفعة حسين سرى باشا رئيس الديوان الملكى يوافق الحكومة على رأيها . فأجبت أن يدهشنى أن يكون رفعة حسين سرى باشا من هذا الرأى وقد زرته عندما تولى رياسة الوزارة أخيرا فرحب بى ترحيبا بالغا . وقال انه يعرف اننى لست برجل حزبى ولست أدرى ماهى الظروف التى دفعته الى تغيير رأيه اذا كان قد غيره . وانتهى وزير المالية من حديثه الى ان قال اذا شئت ان تختار منصبا آخر كان لك ذلك .

قلت وأى منصب آخر تريد منى ان اختاره ؟ الم اكن وزيرا ثم الم افضل منصب رياسة مجلس الدولة على منصب الوزارة ؟ فما هو ذلك المنصب الذى افضله على رياسة مجلس الدولة ؟

ثم قلت ان الحكومة اذا كانت تطلب منى التنحى عن منصبى فانها تكون هى التى تتصرف تصرفا حزبيا معيبا . ويكون من واجبى أن ادفع اعتداءها على كرامة المجلس وعلى استقلال القضاء .

وسابقى فى منصبى لان واجبى يقضى على بذلك وكيف أطيع اشارة الحكومة فاتنحى عن منصبى وأنا على راس هيئة قضائية هى التى تتولى انصاف الناس من الحكومة . ان بينى وبينكم دستور البلاد وقانون مجلس الدولة ثم سلمت وانصرفت .

خطاب الى وزير العدل

وبعد ذلك ارسلت كتابا الى معالى وزير العدل جاء فيه ماياتى :

لما قابلتكم يوم الاثنين ٢٣ من هذا الشهر (يناير) للتحدث معكم فى بعض شئون مجلس الدولة ووصل بنا الحديث الى مايتطق منه بميزانية المجلس اقترحتم ان اقابل معالى وزير المالية فى هذا الشأن واتصلتم به على الفور تليفونيا واتفقتم معه على تحديد يوم الخميس الماضى موعدا للمقابلة . ووقع أثناء الحديث الذى دار بينى وبينه أن أبدى انه مفوض من قبل الحكومة فى أن .. يعرض على رغبتها فى ان اتخلى عن رياستى لمجلس الدولة بحجة اننى كنت قبل ولايتى هذه الوظيفة القضائية وزيرا حزبيا . فافهمته انه كان ينبغى الا يفوت الحكومة ان تعيينى رئيسا لمجلس الدولة كان مطابقا للقانون وللتقاليد القضائية التى تجيز أن يعين وزير قاضيا ولايمنع من ذلك أن يكون قد سبق ان انتمى الى احد الأحزاب فهو بعد ان يصدر مرسوم بتعيينه يقطع – وقد حلف اليمين – بينه وبين ماضيه السياسى فيصبح رجلا متجردا لولاية القضاء . وكان ينبغى الا يفوت الحكومة ان تعيينى كان بموافقة الجمعية العمومية للمجلس وهى هيئة قضائية بعيدة كل البعد عن الحزبية .. كما أفهمته ان واجبى نحو وظيفتى تقتضينى الا استجيب لرغبة فيها عدوان صارخ من الهيئة التنفيذية على سلطة قضائية ومساس خطير باستقلال هيئة خولها القانون الرقابة على اعمال الادارة . ولما ابلغت زملائى اعضاء المجلس ماوقع من وزير المالية فيما تحدث به الى معبرا عن رأى الحكومة هالهم الامر واستنكروه أشد استنكار حتى لقد اعتقد بعضهم ألا يكون وزير المالية فيما تحدث به معبرا عن رأى الحكومة ، طالبين الى ان احطيكم علما بذلك بحكم كونكم الوزير المختص لتقولوا كلمتكم فى هذا الشأن . فان صح ظنهم من ان وزير المالية لم يكن معبرا عن رأى الحكومة كان لى ولزملائى اعضاء المجلس ان نبلغكم احتجاجنا على تدخله فيما ليس من شأنه . ولكم بما تتخذونه من اجراءات ان تشاركونا فى هذا الاحتجاج وان كانت الأخرى فانا نحملكم والحكومة مسئولية تدخلها غير المشروع فى شئون القضاء ومحاولتها المساس باستقلاله على صورة لم يسبق لها مثيل فى بلد دستورى .

هذا ولما لهذا الامر من خطر بالغ قد بعثت فى الوقت ذاته بصورة من هذا الكتاب الى حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان راجيا رفعه الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك .

وارسلت كتابا آخر الى رفعة رئيس الديوان جاء فيه مايلى : اتشرف بان ابعث الى رفعتكم بصورة من الكتاب الذى ارسلته اليوم الى معالى وزير العدل راجيا بعد الاطلاع عليه التكرم برفع الامر الى مسامع حضرة صاحب الجلالة الملك .

هذه هى خلاصة لما وقع اسجلها فى محضر الجلسة بحروفها ولايسعنى بعد ذلك الا ان اتخلى عن رياسة الجلسة واترككم تناقشون هذا الأمر الخطير بكامل الحرية لتروا رأيكم واذا كانت الأقدار قد شاءت ان تلقى على عاتقى فى هذه الظروف التاريخية اخطر مسئولية نحو استقلال القضاء وكرامة مجلس الدولة فقد اعتزمت بمشيئة الله ان اضطلع بهذه المسئولية كاملة ولاأدخر فى هذا السبيل كل مايسعنى من طاقة وجهد .

البقية ص ٧

بوضوح



بقلم :
ابراهيم نافع

فى المكاشفة والمواجهة

هل نبالغ اذا قلنا انه رغم متاعبنا الاقتصادية المعروفة .. فإننا سوف نتغلب عليها بصلابة ، وسوف نجتازها لنصل بالجد والعرق إلى الغد المأمول ؟ .

ان هذه المقولة ليست من قبيل المبالغة .. ولا هى من ضروب الجرى وراء الأحلام .. ولا من دعاوى الاعتزاز القومى التى تصور للمرء ان بلاده دائما هى أفضل البلدان ..

وانما هى الحقيقة التى ينبغى ان نؤمن بها .. ونترجمها بالجهد الجهيد إلى واقع نلمسه وتلمسه الأجيال الحاضرة قبل ان تسلم الراية للأجيال القادمة مرفوعة دائما .. وخفاقة أبدا .

اننا نواجه متاعب مالية واقتصادية .. هذا صحيح ..

ونواجه مرحلة عصيبة قد تستمر ٣ سنوات تمثل لنا عنق الزجاجة ، حيث تحل علينا مواعيد سداد كل القروض التى حصلنا عليها فى منتصف واواخر السبعينات ، مع ظروف نقص موارد الدولة من العملات الحرة بسبب انهيار اسعار البترول وانخفاض تحويلات المصريين .. وهذا أيضا معروف ، لكننا من ناحية اخرى .. لا نقاتل فى معركة التقدم والتنمية بغير سلاح .

فمصر اولا .. كيان تتوافر فيه مقومات الدولة .. ولها ثرواتها الاساسية من الصناعة والزراعة والكهرباء والطاقة والمعادن .. فضلا عن ثروتها الكبرى من البشر الذين يستطيعون ان ينتشلوا بلادهم من الأزمة وان يحققوا المعجزات اذا عرفنا كيف نستفيد الاستفادة المثلى من هذه الثروة .. وكيف نفجر كامل طاقاتها وابداعاتها .

ومصر ثانيا .. لم تحصل على كل هذه القروض التى تشكل عبء الديون عليها .. الا لكى تدعم بها طاقتها الاقتصادية والعسكرية .. وقد استخدمت كل هذه القروض فى اقامة المشروعات الكبرى واستكمال مشروعات البنية الاساسية .. الى جانب تدعيم قدرتها العسكرية . اذن فهى ديون اقترضت للبناء وتدعيم القدرة .. وليس للاستهلاك او الانفاق المظهرى .

ومصر ثالثا .. رغم كل ما واجهته من متاعب ومشكلات لم تتوقف لحظة واحدة عن الوفاء بالتزاماتها او سداد اقساط ديونها . اذن فالعجلة دائرة .. وليست متوقفة .. والبناء يعلو ولا يتراجع .

يبقى ان نشحذ القوى فى الداخل ايمانا بانه لن يخلص مصر من متاعبها سوى شعبها الأمين .

ويبقى ان نعيد ترتيب الأولويات بحيث نكرس الجهد لزيادة الانتاج وترشيد الاستيراد وترشيد الانفاق وزيادة الصادرات . والحكومة مطالبة فى ضوء خطاب الرئيس الأخير بأن تواصل طرق الحديد وهو ساخن .. وان تعبىء قوى الشعب لزيادة الانتاج .. وان تسارع باتخاذ القرارات الكفيلة بتنفيذ خطوات الاصلاح المالى بلا تردد ولا تأجيل .

لقد أثمرت رحلة الرئيس مبارك الخاطفة إلى الدول الاوروبية الاربع اولى نتائجها فى ترسيخ ايمان قادة هذه الدول بصلابة القاعدة الاقتصادية المصرية .. واهمية دور مصر السياسى واهمية استقرارها فى المنطقة .

ولقد كانت المصارحة الشاملة بحقيقة الصورة فى بلادنا هى منهج الرئيس مبارك فى محادثاته مع القادة الاوروبيين .. وكان دور مصر وحجمها .. وسلامة بنيانها هى الحقيقة التى أعلنها هؤلاء القادة فى محادثاتهم مع الرئيس .

ولقد جاءت أولى الثمار بعد ايام قليلة من الزيارة ، فاتصلت فرنسا وايطاليا والمانيا بممثليها فى صندوق النقد الدولى طالبة منهم مساندة مصر فى مواقفها ومطالبها من الصندوق .

وتلقت القاهرة منذ ايام رسالة اخرى من كلود شيسون المفوض الاوروبى العام يشيد فيها بالجهد الذى تبذله مصر للاصلاح المالى والاقتصادى .

ومن هذه الأرض الصلبة ينبغى ان نستأنف مفاوضاتنا مع صندوق النقد الدولى والهيئات الدولية .. لتوفير التمويل اللازم لمصر لاجتياز عنق الزجاجة .. ودفع عجلة التنمية .. ومواصلة البناء .

ومن هذه الأرض الصلبة ايضا ينبغى ان تتواصل جهودنا .. وان يتضاعف سعينا لزيادة الانتاج وزيادة الصادرات ودعم الصناعة .. والزراعة والطاقة والكهرباء لكى نعبر معا الأزمة الطارئة .. ونقود بلادنا جميعا بالجهد والعرق .. إلى بر الأمان .

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء